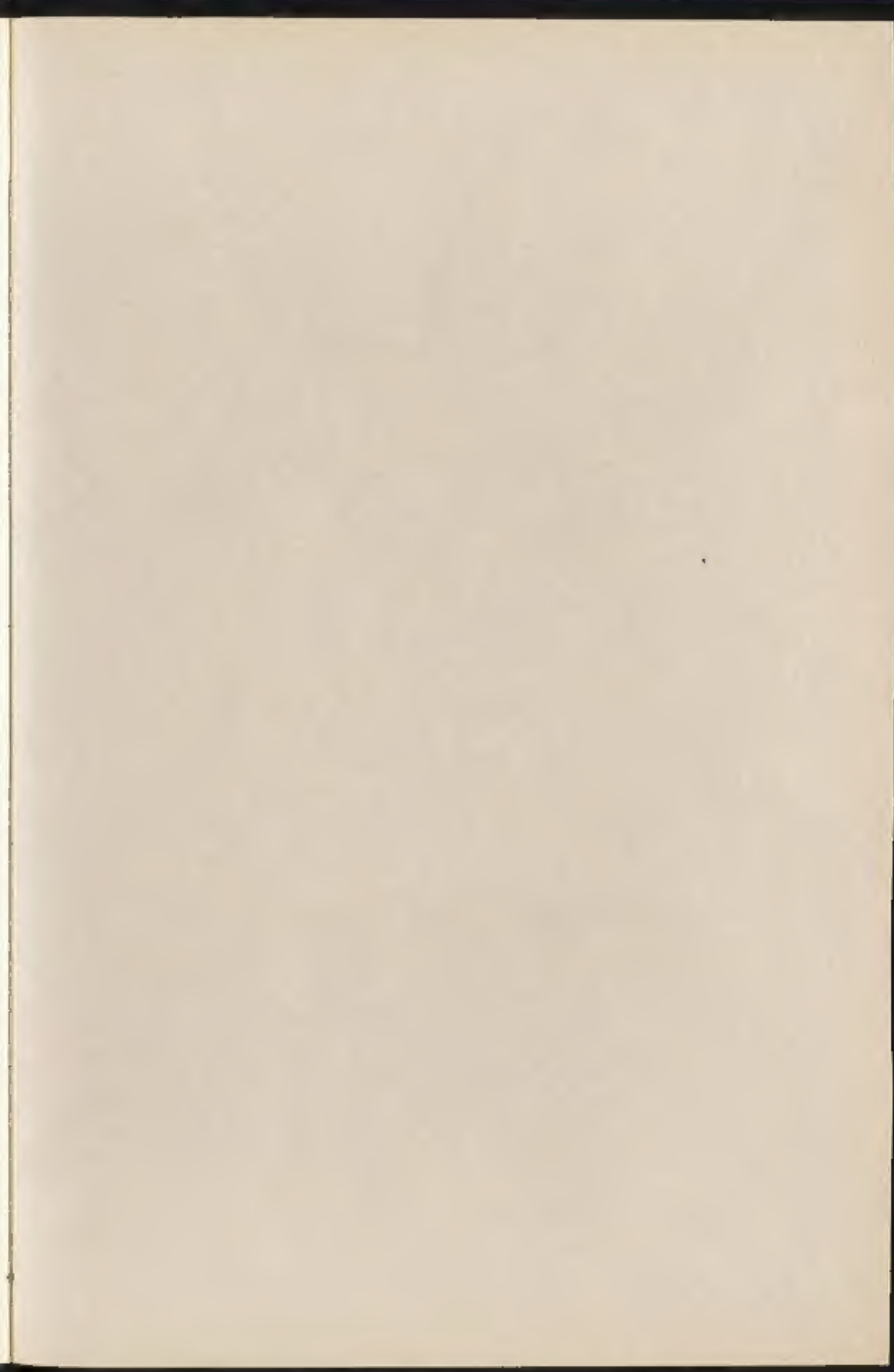


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES















مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



هدية
مجمع اللغة العربية بدمشق

كتاب النوادر

تأليف

أبي محمد الأعرابي

عبد الوهاب بن حرّيش

الجزء الأول

عني بتحقيقه

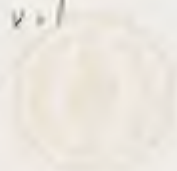
الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م

893.73
A 2914

vol



2. H. K. K.

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

أبو منحل الأعرابي

كتاب النّوادر

النّوادر في اللغة العربيّة

التأليف في النّوادر



أبو مسجل الأعرجي

هو أبو محمد عبد الوهاب بن حريش ، وأبو مسجل لقب له . وقد اختلفت المصادر في اسم أبيه ، فبعضها يسميه حريشاً ، وبعضها يسميه أحمد . وربما كان حريش لقباً ، واسمه أحمد . وإذا صح ذلك رآل الخلاف الوارد في المصادر حول اسمه (١)

وقد سمي الربدي بأب مسجل عبد الله في « طقات العرب » ، وأورد بذلك . وهو وهم منه . وورد في « نور القس » أن اسمه الخجاج بن ربي ، وقد أورد صاحب « الكتاب » هذه التسمية ، وأعرب عنها ، وحالف بذلك جميع المصادر التي ترجمت لأبي مسجل . وهذا غلط منه لاشك . لأن اسمه ورد صريحاً كما ذكرناه أن في مواضع من « كتاب النوادر » عن ثعلب وأبي العباس ابن الأعرابي وأبي عبد الرحمن أحمد بن سهل .

وأبو مسجل أعرجي من بني وبيعة بن عبد الله بن أبي بكر (٢) ، وهم من أحياء بني عامر بن صعصعة ، وسادهم في نجد . حضر من البادية مع أبيه ، ودخل بغداد ، واتصل هناك بأحسن بن سهل وروى الحليفة المأمون .

(١) انظر ترجمه أبي مسجل في فهرست ٧٥ ، وكتاب اريدي ١٤٨ ، وناه الرواة ٢١٨/٢ ، وتاريخ بغداد ١٩ ٢٥ ، وكتاب الترا ٢٧٨/١ ، وناصة ٣٩٨ ، والواقى بالوفات | ١٥٠ هـ | من المجلد السابع عشر . و« نور القس » | ١١٦٢ هـ - ١١٦٢ هـ | ، وكتاب النجاة والقبول لاسامي شهيد [١١٩٦ - ١١٩٦ هـ] .
(٢) نور القس [١١٦٢ هـ] .

لا يعرف شيئاً عن تاريخ ميلاد أبي مسحل ولا عن تاريخ وفاته . ولا يجوزنا ذلك . لأننا نستطيع في سهولة وبسر أن نعيّن العصر الذي عاش فيه . فقد أخذ أبو مسحل عن الكسائي على بن حمزة . وقد توفي الكسائي في أيام الرشيد ، وأواخر القرن الثاني من الهجرة ، بعد سنة ثمانين . هذا من جهة . ومن جهة أخرى أحد أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأمثاله عن أبي مسحل . وقد ولد ثعلب مطلع القرن الثالث من الهجرة . وعلى هذا يمكن لنا أن نقول إن أبا مسحل كان في أواخر القرن الثاني وأوائل الثالث من الهجرة . وهو من الأعراب الفصحاء الذين وردوا الأمصار من البادية ، وشاركوا في الحركة الحفصة التي شطت في هذا الدور ، بلج اللغة وتدوينها ، في أمصار العراق .

صحب أبو مسحل الكسائي رأس مدونة الكوفة في زمنه ، وكان من حلقة أصحابه . وقد أخذ عنه اللغة والنحو والقرآن ، وكثر من الرواية عنه ، ولا سيما في « كتاب النوادر » . جاء في « إنباء الرواة » في ترجمة الكسائي . « قال أبو عمر الدؤوبي : قرأت هذا الكتاب ، معاني الكسائي ، في مسجد السرخانيين بهداد على أبي مسحل ، وعلى الطوال ، وعلى سلتة ، وجماعة . فقال أبو مسحل . لو قرئ هذا الكتاب عشر مرات لاحتاج من يقرؤه أن يقرأه » (١) . وجاء في « إنباء الرواة » أيضاً : « قال أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش : رأيت الكسائي في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غمر لي بالقرآن . قلت : ما فعل حمزة الزيات وسفيان الثوري ؟ قال : فتوفقتما ، مانزاهم إلا

(١) إنباء الرواة ٢/٢٦٥ .

كالكوكب الدردي . قال محمد بن يحيى : فلم يدع قراءته حيناً ولا ميئاً « ١١ » . أي لم يدع قراءة الكساني .

وأخذ أبو مسهل عن علي بن المبارك الأحمر أيضاً . جاء في « طبقات الثعوبين » للزبيدي : « قال أبو علي . وحدثني أبو بكر محمد بن القاسم ابن محمد بن إشار الأديري قال : كان أبو مسهل يروي عن علي بن المبارك الأحمر أربعين ألف شاهد في النحو . قال : وسمعت أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلباً يقول : ما دمت على شيء كندمته على ترك سماع الأبيات التي كان يرويها أبو مسهل عن علي بن المبارك الأحمر » ١٢ .

وكان أكثر اشتغال أبي مسهل في اللغة والنحو . جاء في « إنباء الرواة » في ترجمة الأثرم : « وحدث أبو مسهل ، قال : كان إسماعيل ابن صبيح قد أقدم لنا عبيده من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد ، وأحضر الأثرم ، وكان ورّاقاً في ذلك الحين ، وجعله في دار من دورها ، وأعلق عليه الباب ، ودفع إليه كتاب أبي عبيدة ، وأمره بتسجها فكننت أنا وحمدة من أصحابنا بصير إلى الأثرم ، فبدفع إلينا الكتاب من تحت الباب ، ويعرفه علينا أوراقه ، ويدفع إلينا ورقاً أبيض من عنده ، ويسألنا نسحه ونصيحه ، ويوافقنا على الوقت الذي يردده عليه فيه . فكننا نفضل ذلك . وكان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة ، ويسجها . وكان أبو عبيدة من أصنّ الناس بكسه ، ولو عم ما فعله الأثرم لمعه منه ، ولم يسأله » (٣) .

(١) إنباء الرواة ٢/٢٦٥ .

(٢) طبقات الثعوبين للزبيدي ١١٨ .

(٣) إنباء الرواة ٢/٣١٩-٣٢٠ . وأحضر في موسم الأديان ١٥/٧٧-٧٨ أيضاً .

وكان أبو مسحل إلى جانب اشتغاله باللغة والسحر جتم بالقرآن وقرأه ،
على عادة علماء اللغة في ذلك العصر ، وكان مقرئاً منصداً (١) .

* * *

أُحد عن أبي مسحل علماء كبار مشاهير في عصرهم . منهم أبو العباس
أحمد بن يحيى ثعلب ، وثبو العباس إسحق بن زياد الأعرابي نحو أبي عبد الله
محمد بن زياد الأعرابي ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن سهل صاحب أبي
عبد القاسم بن سلام . وهؤلاء العلماء الثلاثة هم الذين رووا عن أبي
مسحل « كتب البوار » في النسخة المخطوطة التي شربنا عنها الكتاب ،
ومعظمه من روايه في العباس ثعلب . ومنهم أبو هرير الدثوري الذي
قرأ عليه « معاني الكسانى » (٢) . ومنهم أيضاً محمد بن يحيى الكسانى
الصغير الذي روى عنه القزامة (٣)

* * *

كان أبو مسحل كوفي المذهب ، يعلب عليه الاشتغال باللغة وروايتها
وجمعها . شابه في ذلك شأن كثير من علماء الكوفة الذين عصب عليهم
الاهتمام باللغة . وعلى الرغم من ذلك فله مناظرات في التصريف مع
الأصمعي عالم اللغة الصري المشهور . جاء في « الواقي بالوفيات » للصمدي
في ترجمة أبي مسحل : « قال أبو بكر الصولي ، قال ثعلب ، حدثني
أبو مسحل ، قال : كنت يوماً مع بعض ولد طاهر أدكر شيئاً في
التصريف . فر بنا الأصمعي ، فقال : من هذا الداخل في علمنا ؟ فقلت

(١) طبقات القراء ٤٧٨/١ .

(٢) إنباء الرواة ٢٦٥/٢ .

(٣) طبقات القراء ٤٧٨/١ .

له : والله ، إنك لنعم أن دا لس من علمك ، إنما علمك الشعر واللغة .
فقال : وهذا أيضاً . فقلت له : فإن كانت كما تزعم فتأخر من
رأيت مثل :

وصاليات ككنا يؤتغبين

فسكت (١) .

وجاء في « نور القدس » في ترجمه أبي مسحل أيضاً : « قال أبو مسحل ،
سألي الحسن بن سهل ، الثوري ، هل في مداه حيلة » فنت : نعم ،
يُمدُّ ويُقصر . « قال الأصمعي » ، فقال : مقصور لا يُمدُّ . « فجمع
بيننا . فقال الأصمعي : « نى » وجدت الثوري يُمدُّ ، فقلت : أشهر مثل
للعرب . لا يُحمدن أمة عام شرائها ، ولا عروسة عام هداها . قال :
فسكت » (٢) .

★ ★ ★

لم يُذكر أبو مسحل في كتب اللغة كثيراً ، كما لم يذكر فيها
غيره من الأعراب الرواة كثيراً أيضاً . إذ قد ذهب بالذكر في هذه
الكتب العلماء الكبار دائماً . وقد وجدت ذكره ، بعد طول البحث ،
في مواضع تذكرها فيما يلي :

جاء في « اللآلي » في شرح يمين لسبوة بن عمرو الأسدي : « وقال أبو
مسحل : يوازيه : يواريه ، ولاحتبغر . أي لا دفع » (٣) . وقد
ورد في من هذا الترح المسوب إلى أبي مسحل في « كتاب النوادر »

(١) الواقي بالوفيات [١٥٠ ب] من المجلد السابع عشر .

(٢) نور العبيس [١٦٢ - ١٦٢ ب] .

(٣) اللآلي ٩٣٣ .

ففي شرح أبيات تنسب لسيرة أيضاً ، منها البيتان الواردان في «الآلي»^(١) ،
وجاء في «اللسان» (ق ر ط) : « وحكى أبو حنيفة عن أبي مسهل :
أديمٌ مفرط ، كأنه على أهوطه . قال : ولم يعرفه . » وابن مسهل
المذكور في هذا القول هو أبو مسهل نفسه ، وكلمة (أن) فيه تصحيف
كلمة (أبي) لأرب . وقد ورد هذا لقول المدحوب إلى أبي مسهل في
« كتاب التوارد » ص ، في نسخة ساهه الأملط الأدلة على الأديم المعالج
بالساقات المختلفة^(٢) . على أن كلمة (مفرط) التي وردت في «اللسان»
هي (مفرط) في «التوارد» ، من فرط ، وهو الصحيح . ولا شك
في أن (مفرط) من فرط غلط . وهذا ما جعل أبو حنيفة يقول :
« ولم يعرفه » ، فيما يبدو لي .

وجاء في «اللسان» (نج ب) أيضاً : « قال أبو حنيفة ، قال أبو
مسهل : سقاةٌ منجيب منبوغ بالنجب »^(٣)

وفي «اللسان» (حر) أيضاً : « ورؤي عن أبي مسهل أنه قال
في قوله بُعْثْتُ إلى الأحمر والأسود ، يريد بالأشود الحين ، وبالأحمر
الإس ، ستمى الإس الأحمر للدم الذي فهم » .

وجاء في كتاب « الأديم والبيالي » للعراء : « قال أبو جعفر : وحكى
لي أبو مسهل عن الكسائي ، يقال : أهلّ الهلال ، وأهلّ الهلال ،
واستهلّ الهلال ، واستهلّ أهلال . ولا يقال : هلّ . وقد
أهللتنا الهلال »^(٤) .

* * *

(١) التوارد ١٢٢ - ١٢٣ .

(٢) التوارد ٢٦٩ .

(٣) وانظر التوارد ٢٦٩ .

(٤) الأديم والبيالي هراء ٢٧ .

يُروى لأبي مسحل شعر أيضاً . وقد أورد له الصديقي في ترجمته في « الوافي بالوفيات » الأبيات التالية نقلاً عن المروماني (١) . وهي في التحسر على أيام الشباب :

ألا ليس من هذا الشيب طيبٌ وليس شبابٌ هانٌ عنك يُووبُ
تعمري لقد هانَ الشابُ ، وإني عليه لمحروثُ العُزادِ كئيبُ
وليس على باكِي الشابِ ملامَةٌ ولو أنه شقتْ عليه حَيُوبُ
أقولُ ليضيقُ الشيبُ لنا أُنْفُخُ في : جرّأوكَ متى حَفْوَةٌ وقَطُوبُ
حرامٌ عليه أن يالكَ عَمْدٌ كرامةٌ يرّ أو يَسْكَ طِيبُ
ولا ريب أن أبا مسحل قد بكى شبابه في هذه الأبيات ، بعد ما ولى عنه ، وبعد أن كثر واشتغل رأسه شيباً . فهي إذاً بما قاله في أخريات أيامه .

وقد أورد له صاحب « نور القبس » البيت التالي :
المالُ ما أمسكتَه فليس لك وكلّما « عَقَفْتَ » فالـمالُ لك

(١) الوافي بالوفيات [١٥٠] من المجلد الثامن عشر . وانظر المدة ٣١٨ .

(٢) نور القبس [١٦٢ ب] .

كتاب النوادر

ذكر ابن النديم في كتابه «المهرست» كتابي لأبي مسحل ، هما «كتاب النوادر» ، و «كتاب العريب» . وعلم على طي أنه لم يؤلف غير هذين الكتابين . ولم يصل إلينا منها غير «كتاب النوادر» هذا الذي هُتِفنا بتحقيقه ، وأخرجناه .

و «كتاب النوادر» هذا كتاب في اللغة ، والمادة اللغوية الواردة فيه مثل لغة البادية في عاصمه وصدر الإسلام في «أماطها» وعبارتها وأمثالها وأساليبها مثلاً جيداً . والكتاب مجموعته أثبت وأوسع نص لغوي وصل إلينا عن المرحلة الأولى لجمع اللغة وتدوينها ، في بدء ازدهار الحضارة العربية ، في «أواخر القرن الثاني وأوائل الثالث من الهجرة» . وهو يُعَدُّ بذلك مثلاً جيداً لفئة البدائية التي اتبعتها الرواة والعلماء في بادئ الأمر لجمع اللغة وتدوينها . وهو صنف «كتاب النوادر» لأبي زيد الأنصاري ، في هذه الأمور جميعاً . إلا أنه أوسع منه جمعاً ، وأعلى مادةً . وهو بعدُ مروي عن مؤلفه الأعرابي الصميم مباشرة بطريق علماء اخذوا كبار أمثال أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وقد تداوله علماء كبار أيضاً أمثال أبي عمر الزاهد علام ثعلب ، وأبي عبد الله ابن خالويه ، وقرؤوه وصححوه .

(١) وقد طبع هذا الكتاب باسمه سعيد الحوري الشروني في المطبعة النكاتولكية في بيروت سنة ١٨٩٤ .

مخطوطة الكتاب :

أصل الكتاب الذي حفظه ، وحرره ، عن مخطوط محفوظ برقم ١٢٠٩ في خزانة كوبريتلي في إسطنبول . وهو في مجلد كبير يضم بين دفتيه كتابين في اللغة . أولهما كتاب « إصلاح المنطق » لابن السكيت [١٧٧ ق] ، ١٠ ش ١ ، كتاب « الدرر » ، [١٨٧ ٢٢٧ ق] . وهو في ٥٠ ورقة ، بحسب ١ ٣٠٠ × ٢١٠ ، و١ كل وجه من الورقة ٢٣ سطراً

كتب الكتابان على بن عبيد الله الشيرازي ، وهو خطاط معروف ، بخط نسخ جميل متقن عانة « ثقتان » ومضبوط بالشكل من أوله إلى آخره ضبطاً كاملاً ، إلا أن خند « إصلاح المنطق » كتب ، على خط « الدرر » دوق « فروع النسخ » من كتبه الكتاب الأول في يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة ٤٤٧ ، ودمع من كتابة الكتاب الثاني في يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الأول من السنة نفسها .

وهذا الأصل المخطوط بعد آه من بآت أسعار ثقافة حرره المخطوطة من حيث حمل الشكر والحمد ودفعه وصبطه ، ودملاً ربحاً لبلع الامانة ودفعه الى كان عليها أعداداً المظالم في العصور الخوالي ، في نقل الكتب والعناية بها ، ودليلاً على اهتمام الناس على هذا الكتاب . ولا يسمع لإنسان من يملكه من يديه ، ويصفح أوراقه إلا أن تملكه الله . وإعيه بمروجه بالإعجاب والعمارة . وهو بعد نسخة فريدة ، لا أحت لها ، فيما بهم .

(١) نسخة خطية ٣٢٠ ، (وجوده يدل على دلائل على هذا الكتاب إلى الأبد
الدكتور أحمد آتش) .
بعمدة (٢)

ولهذا الأصل المخطوط قية أخرى ، وهي قية عمية حرف . ذلك أن هذا الأصل منقول من نسخة مكتوبة بخط أبي عبد الله محمد بن بلبل البغدادي وكان ابن بلبل هذا قد قرأ الكتاب في نسخة هذه على أبي عبد الله الحسن بن خالويه (٣٧٠) لدي قرأ بواذر أبي مسهل على شقيقه أبي عمر الراشد محمد بن عبد الواحد (٣٩٥) بقرهته على أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٣٩٠) كما جاء في السماع المرفوم على صفحة العنوان في الأصل المخطوط . وقد تمتنا نص هذا السماع في أول الكتاب في صحفه مستقلة بعد صفحة العيون . وكان هؤلاء العلماء للكبار قد أصفوا في الكتاب بعض الحواشي ، وعدقوا عليه بعض تعليقات ، وراذوا عليه زيادات ، وصححو فيه أشياء ، واستدركوا على أبي مسهل بعض الألفاظ ، وصوتوا ألفاظاً أخرى وقع فيها وهم ، أصيلاً كان هذا الزم أو من خلال النسخ . فورد ابن بلبل هذه الأمور جميعاً في حواشئ نسخته . فقلها عبي بن عبد الله الشيرازي إلى نسخته أيضاً ، وهي أصلنا المخطوط الذي اعتدناه .

وكان الشيرازي ناسخ أصل المخطوط بنظر في إنشاء كتابه نسخته من الأصل المكتوب بخط ابن بلبل إلى نسخ أخرى أيضاً . وقد أشار إلى الخلاف الوارد بين هذه النسخ وبين النسخة التي ينقل عنها في الحواشي ، ووضع إلى جانبها علامة حرف (خ) ، أي نسخة ، يرد نسخة أخرى . ويبدو لنا أيضاً أن نسخة ابن بلبل التي نقل عنها الشيرازي كان فيها بعض حواشئ وتعليقات لم تُعثر إلى أصحابها ، وربما كانت لابن بلبل نفسه ، إذ كان عارفاً باللغة ، صابغاً لها ، كما قال ابن خالويه في السماع المرفوم على صفحة العنوان في الأصل . وقد نقل الشيرازي ناسخ الأصل هذه الحواشي أيضاً ، ووضع إلى جانبها علامة حرف (ح) أي حاشية .

ويكتب على طيات الشيرازي «صح الكتاب كان على جانب من العلم
باللغة والأصلاخ عديداً . وقد كان في صحبه الورور السلجوقي المشهور بصلام
ذلك ، قد تمه حسن حبه ، وه دون شعر " . و صاف هو بعد بعض
الحواشي على الكتاب . وكان يصع إلى جانب في بعض وجوب علامه
حرف (ش) في الشيرازي

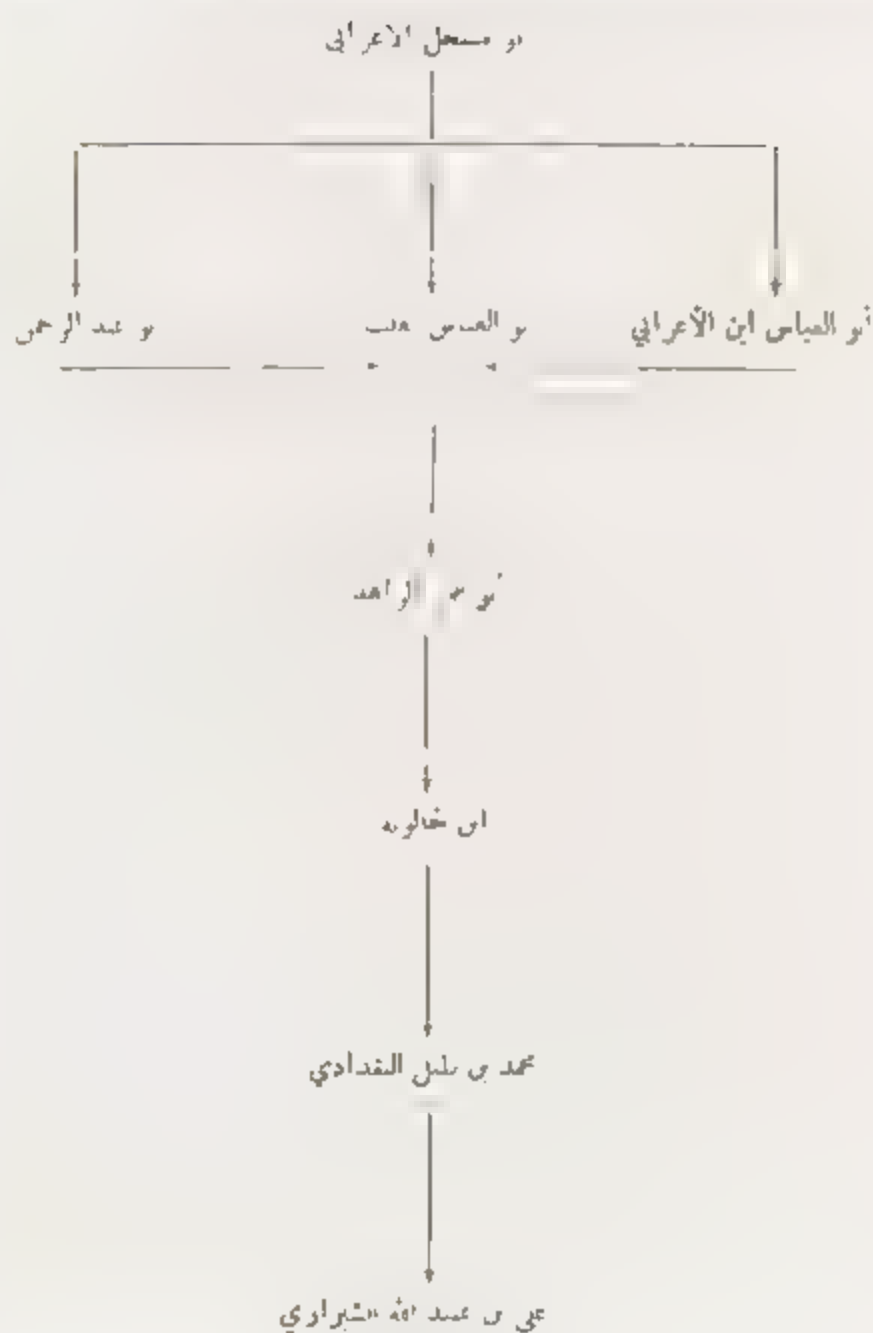
وتغير هذه الحواشي المضافة بعضها من بعض أمر سهل .

وقد تمسك هذه الحواشي جميعاً ، و غنت بها أهمي بالأصل لروى
عن أبي مسهل ، لأنها تغير الكتاب ، وتؤيد في دونه وقته . . من ثم جعلت
هذه الحواشي مكاناً خاصاً في دين الصفحات ، وغنتها بالأصل بدرجة واحدة ،
في أثناء التطبيق والطبع معاً

والكتاب مروي بطريق ثلاث من كبار العلماء ، في عهد الأصل
المخطوط . نسخة مروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن عتاب ، وهو
معظمه . وبعضه مروي عن أبي العباس إسحق بن ردد بن ابراهيم أبي
أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعراي ، وهو الله . وغسم ثالث منه مروي
عن أبي عبد الرحمن أحمد بن سهل صاحب أبي عبد القاسم بن سلام .
وقد جمعت هذه الأقسام جميعاً في كتاب ، صد التجميع وفي هذا الكتاب
قرأ أبو عمر لراهد بواحد في مسجل على نسخة أبي العباس تكتب .

ويمكن لنا ، بعد الذي ذكرناه آنفاً ، أن نرى نسب الأصل المخطوط الذي

أخرجنا عنه الكتاب مرسوفاً في المخطوط التالي :



عملنا في تحقيق الكتاب

رأيت مخطوطة الكتاب أول مرة في سنة ١٩٥١، حين سافرت إلى إسطنبول لحضور مؤتمر المشرق في الثالث والعشرين الذي انعقد في هذه المدينة، في أعقاب صف سنة ١٤٠٠ هـ. وقد عرفت قيمة الكتاب لأول وهلة، وفكرت في الاشتغال به وتحقيقه استعداداً لنشره وطبعه. ولكن صرفني عنه في ذلك الحين عزمي على إعداد رسالة الدكتوراه. فزحمت العمل فيه ريثما أنتهي من أمر هذه الرسالة، وفرغ له. ثم انجرت إعداد الرسالة، وتفرغت، عدت أفكر في أمر هذا الكتاب والاشتغال به. فريته ونصرت فيه امره الثانية في صيف عام ١٩٥٦. فصع من العزم في هذه المرة، وصحمت ربي على تحقيقه ونشره.

سعت الكتاب من الأصل المخطوط مباشرة بيدي. ثم قابلت نسختي به معالجة دقيقة، حرفاً حرفاً. ومع ذلك صورت الأصل باليكروفيلم، واستخرجت عنه صورة فوتوغرافية، راعاه في الحيلة والحذر. وكنت أرجع إلى هذه الصورة كلما وقعت عند أمر من الأمور، أو شككت في شيء من الأشياء في معنى. ولا بد لي من الإشارة هنا إلى مسألة ضبط الكتاب مرة ثانية. فقد ذكرت آنفاً أن الأصل المخطوط مصوط بالشكل الكامل من أوله إلى آخره. وأما حديثنا هذا الشكل كاريته، ونقله كما هو، لم أعبر منه شيئاً، وإن خاف مني منه ما بين أيدينا من كتب اللغة. إلا كلمات يسيرة لا تبلغ في عددها عشر، نيقنت من القرآن والسياق أن فيها وهماً أو سهواً، فعبّرت ضبطها، وأسرت إلى ذلك دائماً في الحواشي التي ألحقها بالكتاب.

وبعد، تمام السج والاقابلة وتحرير نص الكتاب رجعت إليه عوداً على بدء. فشرحت منه بعض الألفاظ التي رأيت أنها محتاج إلى شرح في أيامها هذه، وركزها صاحب الكتاب بعين شرح. وكان جل اعتمادي في هذا الشرح على معجم «لسان العرب» من بين كتب اللغة.

وقد خرجت آيات الاستشهاد التي استشهد بها في مسجل إلا أني لم أجد
في المراجع التي نظرت فيها ورسمت لنفسي في حصة التحرير أن أذكر القصيدة
التي أخذ منها بيت الشاهد ، والسبب الذي يجب فيه هذه القصيدة ، وأن ورد
مطلعها ، وحالة البيت فيه أو بعده ، وحده ونعده معاً ، لأن بيت الشعر ولفظه
لا يتضح لنا معناها جيداً ، ولا يمكننا فهمها فهماً صحيحاً جيداً إلا إذا كانا في
سياقها ، وإلا إذا عرفنا هذا السياق معرفة جيدة واضحة . ثم ذكرت المراجع
وإطلاق التي وردت فيها المقامات والآيات ، والتزمت أيضاً ذكر الروايات
المختلفة لأبيات الاستشهاد كما وردت في المراجع والمصنوع .

وعدت ترك في مسجل كثير من آيات الاستشهاد خوفاً أن يعزوها إلى
أصحابها ، فعبثت حمدي في استكمال هذا النفس ، وسبب كثير من هذه
الأسباب إلى قائلها لأن ذلك يريد في فيه الكتاب ووصوجه ، ويعينها في
التعريف على هجات اللسان المصنوعة والمنطق المساعدة ، ونسب افتراق بعضها
عن بعض ، يد كان الشاعر يطلق في الالعاب بلهجة فينته إلى يسمي إليها ، أو
لهجة منطقته التي يعيش فيها .

ولم أهن بمرح آيات الاستشهاد وما أوردته صلة لها في باب الأحوال ،
لتيسير فهمها وتقريبه .

وقد خرجت أيضاً الآيات والاحاديث من شواهد المتن ، وأحلت في
مصادره بقدر الظاهر ، ولم أحاول بحريج شواهد المتن الأخرى إلا كان ذلك
من غير الممكن إلا عن طريق المصادفة والاتفاق

هذا وقد رجعت للأعلام الذي أوردته في مسجل في متن الكتاب ، والذي
وردت أسماؤهم في الحواشي إلى تحفظ به العلماء الذي تداولوه وقرؤوه ، وكانت
ترجمي لهم وحيرة فتعريفهم وحسب . ثم تبعت ذلك ذكر المصادر التي
ترجمت لهم ، ليرجع إليها من أراد تفصيلاً وبياناً ، ومن شاء التثبت والتحقق
من أمر من الأمور .

الواد في اللغة العربية

الواد جمع نادر و نادره . قال في الصحاح « نادر الشيء يندُر . سقط وشذ » و منه الودر . والنادر في الاصطلاح تعبير لغوي يرد في كتب اللغة ومعجماتها كثيراً بمعنى سلاف المصباح المعروف ، على الأغلب . قال في اللسان : « و وادر الكلام نادر ، وهي ماشد وخرج من الجهور » .

والنادر قريب في المعنى من الخوشى والعراب والشواد في اللغة . إلا ان النادر معناه الدم يشل هذه الألفاظ جميعاً ، على الرغم من أنه معناه الخاص بقرب هذه الألفاظ من المصباح .

وقد أورد السويطي في الزهر عن أبي هشام قاعدة في معنى النادر ، وتعبير مرتنت في المصاحفة . قال « قال أبو هشام : اعلم أنهم يستعملون عاباً وكثيراً وفادواً وقليلًا ووطردًا واطارد لا يتحذف . وعااب أكثر الأشياء ، ولكنه يتحذف والكثير دونه . والقليل دونه الكثير . والنادر أهل من القليل . فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبها . والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير لا غالب . والثلاثة قليل . والواحد نادر . فعرف بهذا مراتب ما يقال في ذلك » (١) .

ويحذر من أن يسوق هاهنا بعض الأمثلة على الوادر ، لتقريب المسألة من الأذهان . جاء في إصلاح النطق « وما كان على (مفعول) و (مفعلة) وما يعتدل فهو مكسور الميم ، نحو : بحرار ومقطوع ومينصع وميدلثة ومحدث

ومصدغة وبجملته . إلا أحرد جاء بواذر بضم ايم وعين ، وهي :
 'منعطف' ، وكان القياس منعطف ، ومنعطف ومنعطف ، ومنعطف ومنعطف ،
 ومنعطف (١) ، وفي 'صلاح النطق' أيضا : « وما كان على ر فعلن يفلن ،
 فمن مصدره ، إذا ح على ففلن (منعطف) متزوج العين ، وكذلك وضع منعطف ،
 نحو قولك : قدخل يدخل 'منعطف' ، وهذا منعطفك ، وتخرج كخرج
 كخرججا ، وهذا كخرجج : إلا أحرد جاء بواذر بضم ايم ، وهي :
 مفروق الرأس ، وكان القياس مفروق ، وعطيم ومشرق ومغرب
 ومنقط ومنكن ، وهذا بدل منكن ، ومنكن ومنكن ، وهذا
 يقال : تخشر ، ومنعد ومنسك ومحزر . فإن هذه جاءت على غير
 القياس ، ومنها يقال ، الفتح ، وهي ملاصيح ، ٢

إن نظرية ابن هشام في الواو دلت على محالته لثابت اللسان ، خروج
 عنه ، وهي بعد صحة نسبة ، تؤكده أمثلة كثيرة ، وثبتة في كتب
 اللغة . ولكن هذه النظرية على رعيه من ذلك لا محل لنا مشكله النوادر ، ولا
 عالم بعيدا قاصدا . والجدة كثير من الفاظ جاءت مخالفة لللسان ، وهي
 مع ذلك فصحة مشهوره ، لأنها من ر في حال من الاحوال ، وهي
 لها داخله هم ان يجد تعدد حركتهم ثلثه من ههم ، ويعسر به عالم
 نستطيع ان نفسره .

ولعلنا نجد هذا التعليل في الاصطلاح ، املا ، كون الالفه حذبه ان
 يكون استعمال العرب الوثوق بعمرتهم ، كثير ، و كثير من استعمالهم
 لفظة عماها . فالمراد بالصحيح ما كثر استعماله في لغة عرب ، كما يقول

(١) إصلاح النطق ٢١٨ وانظر لسان (دس)

(٢) إصلاح النطق ٢١٩

سيوطي^(١) ونحن نقول - والوارد بالنادر ما قل - استعماله في نسبة العرب
وكما كثر استعمال الألفاظ ، وعموماً جمهور كبير من العرب ، وشاعت على لسنتهم
كانت حدود وضع - وعنى العكس من ذلك فكأن - استعماله ، وعرف
ناس من العرب قد يكون كانت بادرة محبته - وعنى هذا فكأن لا استعمال -
فلنه هو المعبّر الصحيح الثالث الذي به - لكن لابد أن يحكى في هذا الملاحظ فصيح
معروف ، وأن ذلك اللفظ نادر مجهول

ويحسن بنا أن نورد هاهنا بعض أمثلة ، لإيضاح هذه المسألة وتقريبها من
الأمثلة - في وكلة بورد - ذات مسحة - ويدل - إن فلا - تدو شرفة ،
وما نعلم شرفته - يعنى شرفه -^(٢) إن لفظة شرفه - يعنى الشرف قليلة
لاستعماله ، ولم تشهر استعمال لفظة شرف - ، إذ لم يكثر على نسبة جمهور ،
فأهملت لذلك ، وكانت من النادر

وبه أيضاً - وهذه نرى بصورة ومعدونة ومعدنة - وأهه هديل
معدنة ، وهم يقولون - نائم - مدر - ومهم - ب يقول - قد عشت ،
وهي معدنة ومعدونة ، وهو كبر -^(٣) - معدنة - معدنة حاصه نفسه
هديل ، وكلام جمهور من العرب عودالك - ولديك - هذه اللفظة من - اد -
وجاء في إصلاح النحوة - نورد وال - في صبح صلاح - ومعدونة ،
و - - - - -^(٤) - مشهور استعماله من هذه المصادر -
صلاح (و) فساد - أما - صلو - و - - - - -
معدنة لذلك ، وكان من النادر

(١) المهر ١٨٧/٩

(٢) الوادر [٢٢٥ ج]

(٣) الوادر ٣٦٩ .

(٤) إصلاح المنطق ١١ . وانظر الوادر - محل ٢٢٦ ، وميراد ذهب دمه ودهوة

وفي اللسان (حبل) : د . . وتقول في مستقبله : « حال » بكسر الهمزة ، وهو الأفتح . وبنو أحد يقولون : « حال » ، « الفتح » ، وهو القياس . والكسر أكثر استعمالاً . وهذا المثال يدلنا أكثر من غيره على قوة الاستعمال وطوته .

★ ★ ★

وبعد فهل كانت هذه الألفاظ التي تراها في كتب النواذر والتي أوردتها الروداء ولعمري على أنها نواذر ، هي كتاب جميع من النواذر وحلاف المصباح حقاً ؟ ولا يسميها إلا أن يحب بالحق على هذا المؤلف . ونحن نستند على الحول من كتب النواذر فيها . لأن كثير من الألفاظ التي وردت فيها لا يمكن لنا أن نعرفها من نواذر العامة وعربها في حال من الأحوال . بل هي تكاد تكون من أفصح المصباح .

والسبب في ذلك ، على ما روي ، ما في وحرف الضر عند علماء اللغة أنهم ، واختلاف معانيهم في تقدير فصاحه لألفاظ أو عرائض جاء في الزهر : قال ابن خالويه في شرح المصباح ، قال أبو حاتم : كان لأصمعي يقول أفصح الالفاظ ، ويلقي ما سواها . وأبو زيد يحسن الالفاظ والمصباح واحد ، وجيز كل شيء . قال : ومثال ذلك أن الأصمعي يقول : « حرش الأمر بحرشي » ، ولا يقول : « حرشي » . قال أبو حاتم : وهما جائزان ، لأن القراء قرؤوا (لا يبحرهم الفرع الأكبر) (لا يبحرهم) (لا يبحرهم) جميعاً ، فتح أبياء وضما .^١ وهذان لهما رأي لأصمعي ورأي في زيد ، لأن الطرفين متباعدان في مدعين مختلفين ، في قضية النواذر في اللغة .

ونظم من هذا القول الذي حققناه : « ما أن الأصمعي كان يعد (حرش) مصباحاً فيأخذه ، وبعد (حرش) خلاف المصباح فإليه . ومن الأمر كما كان يفعل الأصمعي ، وإنما هذا منه رأي رأاه ، ومقياس الحد له ، لا غير .

(١) سورة الأنبياء ٢١ / ١٠٣ .

(٢) الزهر ١ / ٢٢٢ - ٢٢٣ .

لأن (أحزن) ليست من النوادر، وليست بأصل فصاحة من (أحزن) في اللغة. وقد أصاب أبو حاتم المجتبي في رأيه، وحسن في الاحتكام إلى قراءة القراء في المسألة، واتخذه قراءهم معياراً يعضد به في الأمر. لأن القراء كانوا هم الصعود المختاره في البيئة العربية، وكانوا من أوساط مختلفة في هذه البيئة. فكانوا بذلك يمثلون جمهور العرب الساطعين بالصاد.

ومن الدلائل على فصاحته (أحزن) وثباتها في الفصحى أنها راجعت (أحزن) وعاديتها. حتى أني حين من الدهر على اللغة العربية صارت فيه (أحزن) من الموارد، وشاعت (أحزن) على سبيل "أح" و"هـ" الكتاب ولي يومها. ومحض من هذا كله إلى النسخة الثالثة ليس كل الألفاظ الواردة في كتب نوادر من الألفاظ النادرة في اللغة حقاً.

ويجوز إلي أن كتب النور در صوب، على مر الزمن، كتب لغة يتي أساسها على إيراد النوادر من اللغة. ولكن هذه القاعدة ما كانت لتنع أضعاها من إيراد الفصحى من اللغة. بل إلى جانب بوردتها وكافي بهم كانوا يوردون بذكر النادر من اللغة إلى جانب الفصحى المشهور منها، للدلالة على النادر ومعرفته معناه وموضع استعماله. وقد لفت كتب في الفصحى والجيد من اللغة في الوقت نفسه الذي أثبت فيه كتب النوادر والعريب، مثل «كتاب الفصحى» لأبي العباس حمد بن يحيى نعلب، و«كتاب» صلاح المطلق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت. ولكننا عند المراجعة إلى هذه الكتب، وقياس بعضها ببعض لا نجد فرقاً كبيراً بين هذين النوعين من كتب اللغة، على الرغم من اختلاف اللغة التي روى إليها الرواة والعلماء في تدوينهم مثل هذه الكتب. ومن العريب أعجب أن نجد عدد التحري والتدقيق أن كتب أبو در تقيص بالفصحى من ألفاظ اللغة، وأن كتب الفصحى والجيد مطوية على كثير من نوادر اللغة وغرائبها أيضاً.

التأليف في النوادر

بدأ التأليف في نوادر اللغة وعمرانها في أواسط القرن الثاني من الهجرة ، من في نوب نفسه الذي نهض فيه رواة اللغة وعلمائها لتدوين اللغة العربية ، ونشطوا لجمعها في الكتب . وعلى هذا يمكن لنا أن نعد تدوين النودر ، وتأليف الكتب فيها جزءاً من الحركة الواسعة الخصبية التي شملت تدوين اللغة في هذا الدور .

وقد كثرت التأليف في النوادر على الأيام ، واستمر في زيادتها ، فتراث هذا القرن من الزمن ، أي إلى أواسط القرن الثالث من الهجرة . ولا نكاد نجد عالماً من علماء اللغة ورواها الذين عاشوا في هذا الدور إلا وله كتاب في النودر أو كتابان أو أكثر .

ثم بدأ التأليف في النودر يعد شيئاً هاماً منذ أواسط القرن الثالث من الهجرة ، حتى إذا طل القرن الرابع صعب شأن التأليف في النودر كثيراً . ولا نكاد نجد محدداً من علماء هذا القرن يؤلف فيها ، إلا قليلاً منهم ، بعد أن كان التأليف فيها يتقدم أتبوعه ، وطريقة درجوا عليها .

وهذه عرضت بعض كتب المؤلفين وتراجمهم كتأليف في النودر ، وذكرنا أسماء العلماء الذين ألفوا فيها وطرفاً من كتبهم . وقد سبق أبو البرح محمد بن النديم إلى ذلك في كتابه الفند « الفهرست » (١) ثم ساق « فقهري » في كتابه « إنباه الرواة على أسماء السعاه » (٢) أسماء عدد من العلماء الذين ألفوا في

(١) الفهرست ١٣٠

(٢) الإنباه ١٠٨/٢ - ١٠٩ .

النوادير ، وأشار إلى كتبهم وكذلك فعل السيوطي ، وصار على نهجه في كتابه « الزهر » (١) ونالهم أخيراً حاجي خليفة في كتابه « الكوثر » كشف الضنون عن سامي الكتب والمؤلفين (٢) وفي تصانيف هذه الكتب وغيرها من مؤلفي أو من كتب القلمة ورد ذكر العلماء القوام في النوادر ، وإشارته إلى كتبهم

وقد تبعت هذه الكتب ، وحملت في لبحث في شأنها عن المواضع التي ذكر بها هؤلاء العلماء ، ثم طبعت جدول التالي بأسمائهم .

(١) الزهر ٢٣٤/١ .

(٢) كشف الضنون ١٢ / ١٦٩ .

جدول بأسماء العلماء الذين ألفوا كتباً في النوادر :

- ١ - أبو عمرو بن العلاء النيسابوري (- ١٥٤)^(١)
- ٢ - أبو عبد الرحمن يوسف بن حبيب الصبي الصري (- ١٨٣) . له كتاب النوادر الكبير ، وكتاب النوادر الصغير^(٢)
- ٣ - أبو الحسن علي بن حمزة الكاشاني (- ١٨٩) له كتاب النوادر الكبير والأوسط والصغير ، وكتاب نوادر الأعراب .^(٣)
- ٤ - أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي .
- ٥ - أبو عبد الله القاسم بن علي السعدي فاضل كوفه (- ١٨٨)^(٤) .
- ٦ - أبو اليتقان سعيد بن حفص النسيبة^(٥) .
- ٧ - أبو مالك عمرو بن سليمان بن كز كز النحوي^(٦) .
- ٨ - أبو رعد الكلاني يربد بن عبد الله^(٧) . وكتابه كبير ، فيه فوائد كثيرة .
- ٩ - أبو شبيب العجلي^(٨)

- (١) فهرست ١٣
- (٢) فهرست ٦٣ ، ومجمع الأدباء ٦٧٢ ، والمجموع ٤٨٣ ، ٢٧٠/٢ . وكشف الظنون ١٩٨-٢/٢ .
- (٣) فهرست ٩٨ ، ١٣٠ ، ومجمع الأدباء ٢٠٢/١٣ - ٢٠٤ ، والإنباء ٢٧١/٢ .
- (٤) فهرست ٧٢ ، ١٣٠ ، والإنباء ١٢٠/٢ .
- (٥) الإنباء ٣١٥/١ ، ومجمع الأدباء ٦/١٧ ، وكشف الظنون ١٩٨-٢/٢ .
- (٦) فهرست ١٣٠ ، ١٣٨ ، ومجمع الأدباء ١٨٠/١١ .
- (٧) طه القلة لشمالي ٤٨ ، والمجموع ٤١٥/١ ، والمجموع ٤٥٥،٣ ومواضع كثيرة من (بلب من النوادر) فيه .
- (٨) فهرست ٦٧ ، ١٣٠ ، والخزانة ١١٨/٣ .
- (٩) فهرست ٦٧ ، ١٣٠ .

- ١٥ - دهمس بن محمر البصري^١
- ١٦ - أبو لضر حتى^٢
- ١٧ - دلامر الهنول^٣
- ١٨ - أبو محمد يحيى بن المبارك البريدي (٢٠٤) . له كتب لنواد
له شعور بن يحيى بن عرار بن بدر الأصمعي^٤ .
- ١٩ - أبو عمرو بن محمد بن مرار الشيباني (٢٠٦) . له كتاب النوادر
لمرور بن باخم ، وكتاب النوادر الكبير والأوسط والأصغر^٥ .
- ٢٠ - أبو علي محمد بن المنصور قطرب (٢٠٦) ^٦ .
- ٢١ - أبو الحسن بن عمار (ربيع بن المبارك) الهجاني . له كتاب في
النوادر شريف ، كان الفراه يشي عليه^٧ .
- ٢٢ - أبو زكريا يحيى بن زياد الفراهي (٢٠٧) ^٨ .
- ٢٣ - أبو عبد الرحمن أميتم بن عدي الطائي الشعمي (٢٠٧) ^٩ .

- (١) الفهرست ٦٨ ، ١٣ ، ولا ، ٧٢
- (٢) الفهرست ٧١ ، ١٣
- (٣) الفهرست ٧١ .
- (٤) الفهرست ٧٥ ، ١٣ ، والإبناء ١٩١ ، ومجمع الأدباء ٣١/٢٠ ،
والمعجم ٢١٥/١ ، ٢٧٦/٢ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ .
- (٥) الفهرست ٧١ ، ١٣ ، والإبناء ٢٢٦/١ - ٢٢٩ ، ٣٦٠/٢ ،
ومجمع الأدباء ٨٢٦ ، وكشف الظنون ١٩٨ / ٢ .
- (٦) الفهرست ٧٨ ، والإبناء ٢٢٠/٣ ، ومجمع الأدباء ٥٣/١٩ ، وكشف
الظنون ١٩٨ / ٢ .
- (٧) الفهرست ٧٢ ، ١٣٠ ، وطقات الزبيدي ٢١٣ ، والإبناء ١٠٩/١ ،
٢٥٥/٢ ، ومجمع الأدباء ١٠٦/١٤ - ١٠٨ .
- (٨) الفهرست ١٠٠ ، ١٣٠ ، والإبناء ١٠٩/١ ، ٢٥٥/٢ ، ومجمع الأدباء
١٤/٢ ، وكشف الظنون ١٩٨ / ٢ .
- (٩) الفهرست ١ (طبعة ترميز) ، ومجمع الأدباء ٣١٠/١٩ .

- ١٩ أبو عبد الله محمد بن أبي التيمي (٢١٠)
 ٢٠ أبو زيد محمد بن أوس البصري (٢١٥)
 ٢١ أبو سعيد عبد الملك بن حرب دهمي (٢١٦)
 ٢٢ أبو الحسن علي بن محمد الهادي (٢١٥)
 ٢٣ أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مبارك البجلي (٢٢٧)
 ٢٤ أبو علي بن عمرو دهمي (٢٣٠)
 ٢٥ لأحفش (وحده أحفش في وسط ما أحسن محمد بن محمد بن موسى
 سنة ٢٢١ ، لأنه كان في الدور الذي شاع عنه التأليف في الوادر)
 ٢٦ أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الوزري (٢٣٠)
 ٢٧ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي رزق (٢٣٩) له كتاب
 النود ، ذكر في كشف الطوبى ، رواه في مجالس أحمد بن يحيى
 ثعلب ، وكتاب الوادر الذي يرويه ، وكتاب أبو ذر بن عيسى^١

- ١ (١٨١)
 ٢ (٨١) والإمام (١٩١) ، ٣٥٢ ، ومجموع الأدباء ٢١٧/١١ ،
 و (٢٧٥) ، وكشف الطوبى ١٩٨ ، وقيل طبع هذا الكتاب
 سنة ٨٠٠ هـ في القلعة ، كما ذكر في ١٨٩١-١٨٩٢
 ٣ فهرست ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣ ، و (١٨١) ، ٢٣/٧ ، وكشف
 الطوبى ١٩٧٩٢
 (٤) فهرست ١٥٢ ، ومجموع الأدباء ١٣٩/١١
 (٥) فهرست ١٣ ، والإمام ٧٢
 ٦ فهرست ٨٤ ، والإمام ٣٢١٢ ، ومجموع الأدباء ٧٧١٥
 (٧) الإمام ١٩١
 (٨) فهرست ٨٦ ، والإمام ١٢٦/٢
 ٩ (١٠٣) ، ١٣٠ ، وأمالى الثاني ١٦٥/١ ، ٢٣٧/٢ ، والإمام
 ١٩١ ، ١٣١٣ ، ومجموع الأدباء ١٩٦/١٨ ، والرحر ٣٩٤١ ، ٤٢٩ ،
 ٤٧٩ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ١٣ ، وكشف الطوبى ١٩٨

- ٢٧ عمرو بن أبي عمرو الشيباني (- ٢٣١) .
 ٢٨ أبو مسهر لا عراقي ، وهو أبو محمد عبد الوهاب بن حريش .
 ٢٩ - أبو المنهال عيسى بن عبد الرحمن تلميذ الحنبل ، ومؤيد عبد الله
 ابن طاهر بن أحمد .
 ٣٠ - أبو نزار محمد بن عبد الحقيق . له كتاب نوادر الأعراب الذين
 مع ابن طاهر (١) .
 ٣١ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هبة السامري اللعوي . له
 كتاب كبير في نوادر الأعراب وعرف أله طهرا وفي
 المعاني والأمثال (٢) .
 ٣٢ - عبد الرحمن بن بروج اللعوي . له كتب في النوادر أثر عليه
 الأزهرى (٣) .
 ٣٣ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق الشكيب (- ٢٤٤) (٤) .
 ٣٤ - أبو إسحق إبراهيم بن سليمان بن حبان النهمي ، بطل من مدون ،
 الحزاز الكوفي (٥) .
 ٣٥ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (- ٢٥٥) (٦) .

- (١) الفهرست ١٠١
 (٢) الفهرست ٦٩ ، ١٣ ، والإمام ٢٦٨٢ ، ١٣٨ ، وكذا هو هذا
 كتاب الذي شره .
 (٣) معجم الأدباء ١٦٦/١٦
 (٤) الإمام ١٠٩١١ ، ١٦٨ ، ٣
 (٥) الإمام ١٢٧/٢ ، ١٣١ ، و ٢٩ .
 (٦) الإمام ١٦١/٢ - ١٦٢ .
 (٧) الفهرست ١٠٨ ، ١٣٠ ، والإمام ١٠٨/١ ، ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ .
 (٨) معجم الأدباء ١٦٢/١ .
 (٩) معجم الأدباء ١٣٤/٤ .
 (١٠) لنفسه (٧)

- ٣٦ - أحمد بن أبي عبد الله الرقي (١) .
 ٣٧ - الحسن بن علي الفزري (- ٢٩٥) . له كتاب النوادر عن العرب (٢) .
 ٣٨ - أبو عبد الله محمد بن العباس الميزيدي (- ٣١٥) (٣) .
 ٣٩ - أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن الشري س سهل الراسخ (- ٣١١) (٤) .
 ٤٠ - أبو بكر محمد بن الحسن بن هريذ الأزدي (- ٣٢١) (٥) .
 ٤١ - أبو عمر محمد بن عبد الواحد أراحد علام ثعلب - ٣٤٥ (٦) .
 ٤٢ - أبو علي اسماعيل بن القاسم الهادي البغدادي - ٣٥٦ . له كتاب
 الأمل في النوادر في اللغة والعرب والحكايات والأخبار . من
 نوادره في جامع الزهراء بقرطبة . وقد شرحه نور أبو عبد
 الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (٤٨٧) . من شرحه
 أبي . وخصره محمد بن عبد المؤمن الشريشي - ٦١٩ (٧) .
 ٤٣ - أبو الفتح عثمان بن حن الجوني (- ٣٩٢) . له كتب النوادر المستع
 في العربية (٨) .
 ٤٤ - أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (- ٣٩٥) (٩) .
 ٤٥ - ساعد بن الحسن الأندلسي (- ٤١٥) . له كتاب الفصوص في النوادر
 والعرب ودين و لآشعار على غرار نوادر أبي عبيد نعلي (١٠) .

- (١) نسخة ٦١
 (٢) الإسماء ١ ٣١٧ ، ٣١٨ .
 (٣) الإسماء ٣ ١٩٩ في حاشيته عن ابن مكيوم
 (٤) فهرست ٩١ ، ١٣٠ ، والإسماء ١ ١٦٥ ، وصحاح الأديب ١ ١٥١/١ ، وكشف
 الظنون ٢ ١٩٨ .
 (٥) فهرست ١٣٠ ، وأماله الثاني ٢ ٢٧٩ ، وكشف الظنون ٢ ١٩٨٠ .
 (٦) فهرست ١٩٤ ، والإسماء ٣ ١٧٧ ، وصحاح الأديب ١ ٢٣٢ ، وكشف الظنون ٢ ١٩٨٠ .
 (٧) الإسماء ٣٠٥١٩ ، ٣٠٦٢/٣ ، وصحاح الأديب ٧ ٢٨٨/٢٩ ، وكشف الظنون ٢ ١٩٨ .
 وقد طبع الأمل والنوادر في دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦ ، والآثار في لغة لسان
 والدرج والشرح سنة ١٩٣٦ .
 (٨) معجم الأديب ١٢ ١١١
 (٩) كشف الظنون ٢ ١٩٨
 (١٠) الإسماء ١ ١٦٢ ، ٨٩ ، ٨٩ ، وصحاح الأديب ١١ ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

وفي الختام يسعدني أنه أعرب عن هزيل الشكر والامتنان لمجمع اللغة العربية

بدمشق ، لتفقد بغير هذا الكتاب في سلسلة مطبوعاته .

وله بعد فضل العلم ، وشرف خدمة

لغة الضاد



وحيثما كان في ضلوكه فمؤلفه

جاءه

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٢٠٠ هـ







[illegible]

۱- مقدمه
 ۲- تاریخچه
 ۳- مبانی
 ۴- روش‌ها
 ۵- نتایج
 ۶- بحث و نتیجه‌گیری
 ۷- منابع
 ۸- پیوسته‌ها
 ۹- فهرست
 ۱۰- تذکره











كتاب النوازل

عن أبي مسنحل ، واسمه عبد الوهاب بن حريش ،
ويكنى أبا محمد

رواية أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . وبعضها رواية
أبي العباس إسحق بن زياد الأعرابي أخي أبي عبد الله ابن الأعرابي .
وقد ثبت موضع رواية أبي العباس ابن الأعرابي . [وبعضها
رواية أبي عبد الرحمن أحمد بن سهل صاحب أبي عبيد
القاسم بن سلام]



(١) نُسَخَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ مِنْ نُسخَةٍ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
بُلْبُلٍ . وَكَانَ عَلَى ظَهْرِهَا :

(٢) قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ،
وَقَالَ : قَرَأْتُ نَوَادِرَ أَبِي مَسْحَلٍ عَلَى أَبِي عَمْرٍ

(٣) الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَنَاسِ ثَعْلَبٍ .

★ ★ ★

(١) وَعَلَى ظَهْرِ النُّسخَةِ مِخْطَ ابْنِ خَالَوَيْهِ :

(٢) صَدَقَ وَبَرَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بُلْبُلٍ الْبَغْدَادِيُّ ،
أَيْدَهُ اللَّهُ ، قَرَأَ عَلَيَّ هَذَا الْكِتَابَ قِرَاءَةً مُتَقِينٍ لِللُّغَةِ ،

(٣) عَارِفٍ بِهَا ، وَصَحَّحَهُ وَضَبَطَهُ . وَكَتَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ
خَالَوَيْهِ يَدَهُ .



[القسم المروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى تلمب]



بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(١)، قال أبو محمد
عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل، وهو
لقب له :

يقال شطّ البحر، و شاطئة، و غرة، و بينة، و جيرة،
و حيزته، و ضفة، و صفته، و ضيفه، و حافته، و حدته،
و حدة، و حدة^(٢)، وذلك في معنى باجتيته .

« ابن حالويه^(٣) : و مُعدّو ته ، و ملطّاطه .

(١) من علماء القرن الثالث ، وكان إمام الكوفيين في اللغة والنحو
والحديث . ترجمته في فهرست ١١٠ - ١١١ ، والزبيدي ١٥٥ - ١٦٧ ،
والإنباء ١٣٨/١ - ١٥١ ، والآل ٣٨٥ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ - ١٤٦ ،
والبغية ١٧٢ - ١٧٤ ، والزهر ٤١٣/٢ - ٤١٣ ، وقاريسع بغداد
١٠٤/٥ - ١١٢ ، وتذكر الحافظ ٢/٢ - ٢١٤ ، وطبقات القراء
١٤٨/١ - ١٤٩ ، وبروكلمان ١١٨/١ ، والذيل ١ - ١٨١ - ١٨٢ .

(٢) هو أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن حالويه ، من علماء القرن الرابع ،
شهر في اللغة والنحو . ترجمته في فهرست ١٢٤ ، والإنباء ١ - ٣٢٦ - ٣٢٧ -

ويقال: فلان كَفِيلِي، وَصِيِي، وَجَرِي، وَرَعِيْمِي،
وَحَمِيلِي، وَقِيلِي، وَأَذِينِي * . كلُّ هذا بمعنى واحد .
ويقال: حَدَّ هذا عِنْدَ أَوَّلِ صَوْلِي، وَتَوَلَّي، وَعَوَّلِي،
وَصَاتَك، وَبَاتَك، وَوَاهَلِي، وَوَهَلِي . وَمَعَاهُ حَدَّةٌ
هـ . قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال للقطيع السمل: رَحِلُ عَفْضَاخٍ، وَمَقْضَاخٍ، وَقَضِيخٍ،
وَدَحْدَاخٍ، وَحَنْخٍ، وَحَنْطَا، وَقَنْخَرُ .
وَيُقَالُ: حَايَيْتُ الصَّيْدَ، وَسَاوَقْتُهُ، وَشَاخَرْتُهُ * . وَذَلِكَ
إِذَا سَرَتْ مَعَهُ مُجَانِبًا تَخْتَلُهُ . وَيُقَالُ: نَعِيرٌ مَسْووقٌ، أَوْ
١٠ يَسَاوِقُ الصَّيْدَ .

* قَالَ ابْنُ حَالَوَيْه: وَكَأَنِّي، وَمُكَنَّاوِي . يُقَالُ:
كَتَبْتُ بِهِ، أَيْ كَمَلْتُ بِهِ .
» غَيْرُهُ: سَاخَرْتُهُ، بِالسَّيْرِ .

(وَقَدْ أُلْحِقْتُ اسْمَهُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ) ، وَمُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٩ / ٢٠٠ - ٢٠٥ ،
وَالْعَبِيدِ ٢٣١ - ٢٣٢ ، وَالزُّهَرِيُّ ٢ / ٤٧١ ، وَابْنُ كَلْبٍ ١ / ١٢٥ ، وَالذَّيْلُ
١ / ١٩٥ .

ويقال: بارت الشوقُ والبيعُ، وعُفِرَتْ، وَاَنْحَمَقَتْ،
وَحُمِقَتْ، وَحُمِقَ البَيْعُ، وَبَيْعٌ أَحْمَقُ. وَذَلِكَ إِذَا كَسَدَ.
ويقال: نَامَ البَيْعُ، كَذَلِكَ.

ويقال: بقي في الحوص من الما حَنْطَةٌ، وَخِنْطَةٌ، وَحِقْلَةٌ،
وَحِقْلَةٌ، وَحِرْزَةٌ، وَحِقْفَةٌ، وَسَمَلَةٌ، وَفَرَّاشَةٌ،
وَشَوْلٌ، وَصُلْصُلَةٌ، وَرَهْصٌ، وَأَرْفَاصٌ. يعني القليل
من الماء.

ويقال: ما لفلان حلوةٌ، ولا رْكوبةٌ، ولا قَتْوَةٌ،
ولا سَنُولَةٌ، ولا جَرْوَرَةٌ. ومعناه ليست له ناقة تُحَلَبُ،
ولا تُرْكَبُ، ولا تُقَتَّلُ، ولا ذات نسلٍ من الإبل.
والعَنَمُ، ولا جَرْوَرَةٌ من الصَّانِ يُجَزُّ صَوْفُهَا.

ويقال: قَرَّتِ الدَّمُ يَفِرْتُ، وَجَمَدَ يَجْمَدُ، وَجَمَسَ
يَجْمِسُ، وَجَسَدَ يَجْسَدُ. كُلُّ هَذَا إِذَا جَفَّ.

* أخرى: حُلَقَةٌ.

قال ابن خالويه: وَيُقَالُ: طَمَلَةٌ، وَطُفَّةٌ، وَحِضْجٌ.

ويقال: دَفَعْتُ عَلَى الْقَتِيلِ ، وَأَذَقْتُ ، وَذَأَقْتُ ، وَأَجَزْتُ ،
وَأَنْجِزْتُ . كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهِ .
ويقال: رَجُلٌ مَهْرُوعُ الْعَقْلِ ، وَمُسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَمَا لَوْسٌ ،
وَمَهْلُوسٌ ، وَمُسَبَّوَةٌ ، وَمَسْمُوءَةٌ ، وَمُسْنَةٌ ، وَمُسْنَةٌ ، وَمَقْتُوءَةٌ ،
وَمُسْتَبٌ ، وَمُسْتَهْمٌ . كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى مُسْلُوبِ الْعَقْلِ .

ويقال: سَبَبَ الزَّرْعُ ، إِذَا عَطَشَ .

ويقال: كَوَّرْتُ الْمَتَاعَ ، وَحَوَّرْتَهُ ، وَجَرَدْتَهُ ، وَحَقَّقْتَهُ ،
إِذَا حَمَمْتَ بَقْضَهُ إِلَى بَقْضٍ ، وَرَكَمْتَهُ .

ويقال: أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ ، وَغَفَرْتُهُ فِي الْغَفَارَةِ ،
١٠ وَهِيَ كِسَاءٌ مُنْخَطَطٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، وَالْبَيَاضُ أَكْثَرُ ، وَهُوَ
يُفْعَلُ بِمَضْرُوعٍ غَيْرِهَا .

ويقال لِإِلَاحْمٍ : هَجَاجَةٌ ، وَفَقَاقَةٌ ، وَحِجَاجَةٌ ، وَحِصَاصَةٌ ،
وَضَفِيطٌ ، وَهَمْجَةٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَلِاحَةٌ ، وَهَوَاهٌ .

* وَجَعْنَتْهُ .

« قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ^(١) بِالْمَدِّ ، وَأَشَدَّ :

« ١٠ هَذَرِيَانٌ هَذَرٌ هَوَاهٌ مُوشِكُ السَّقْفَةِ ، دَوْلَبٌ يَثْرُ —

وهزّز ، وقدّعل ، ويهقوت ، وهلوث ، وقصل ، ولياعة ،
وطيخة ، وظيئة .

ورحل بلغ ملع ، ونلع ملع ، إذا كان خبيثاً .

و يقال صعد في الخيل ، واضعد ، ورقى يرقى ، وزأ [١١٧٩]
يزنا رثاً وزنوا ، وعقل ، ووقل ، وقفل ، ونمل ، هـ
ووشع ، وسد ، وأسند ، وساند ، و فرع . كل هذا بمعنى
واحد .

— ويروى « هداية » .

— (١) هو محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد غلام نعل وهو من
شيوخ ابن خالويه (معجم الأدياء ٢٥١/٩) . ترجمته في المهرست ١١٣ - ١١٤ ،
والمعجم ٢٢٩ ، وإليه ١٧١/٣ - ١٧٧ ، والعيه ٦٩ - ٧٠ ، ومعجم
الأدياء ٢٢٦/١٨ - ٢٣٤ ، وقامع معاد ٣٥٦/٢ - ٣٥٩ ، وتذكره الحفائ
٨٤/٣ - ٨٦ ، وبروكلمان ١١٩/١ ، والدليل ١٨٣/١ - ١٨٤ .

« ١ » المصدر . رديء الكلام وسقطه مع الإكثار . والنثر :
المتساقط . وهذراً تهذراً من من أمثال العرب ، معناه : أكثر
من كلامك ومخيلتك يا مهذار (انظر الميداني ٢٩٥/٢) .

ولبت في بواذر أبي زيد ٢٢٤ ، وبحاس نعل ٦٦٣ رافض بعض
الجره) ، واللسان (نثر) .

ويقال: زَوْجُ فُلَانٍ كَرِبْمَتُهُ عَلَى صِرٍّ، وَتَضَرَّ، وَتَصِرَّةٌ،
وَضَرَارٌ. وَذَلِكَ إِذَا زَوَّجَهَا عَلَى ضَرَّةٍ.

ويقال في الأَكُولِ: رَجُلٌ هَلَقَامٌ، وَهَلَقَامَةٌ، وَهَلَقِمٌ،
وَجَرُورٌ، وَهَقَبٌ، وَجَرَصَمٌ، وَحَرَاصِمٌ، وَتَلَقَامَةٌ، وَفِيَّةٌ،
وَامْرَأَةٌ فِيَّةٌ، وَرَجُلٌ حَنِيكٌ، وَامْرَأَةٌ حَنِيكَةٌ. وَالْحَنِيكُ
الكَثِيرُ الْاِكْلِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرَادِ. وَيُقَالُ نَزَلَ بَالُ فُلَانٍ
الْحَنَكُ الضَّارُّ. يَعْنِي الْحَرَادُ إِذَا تَرَكَ بِهِمْ.

وَيُقَالُ: زَقَفْتُهُ الْعِلْمَ، وَمَقَفْتُهُ، وَعَرَرْتُهُ، وَمَقَلَشْتُهُ
كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

١٠ وَيُقَالُ فِي الْعِمَامَةِ: الْعِمَارَةُ، وَالْمِعْمَصَةُ، وَالْكَوَارَةُ،
وَالْمَشُودُ، وَالْحِمَارُ.

وَيُقَالُ: تَرَهَّيَاتِ السَّمَاءِ لِلْمَطَرِ، وَتَوَحَّمَتْ، وَتَحَشَّرَتْ،
وَتَبَسَّرَتْ، وَتَمَحَّضَتْ، وَتَنَشَّجَتْ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ.
وَيُقَالُ: تَسَهَّرَتْ، وَأَحَسَّتْ، وَجَلَّتْ، وَأَسْفَرَتْ، وَتَقَعَّوْطَتْ،
وَتَقَعَّطَتْ، وَانْقَعَّطَتْ، وَأَصْحَتْ. وَذَلِكَ إِذَا تَفَرَّقَ الْعَيْمُ
١٥ وَيُقَالُ لِلْعَرِيبِ فِي الْقَوْمِ: رَجُلٌ تَأْوِيٌّ، وَأَتَاوِيٌّ،

وَأَتَلَوِي ، وَطَارِي * ، وَشَطِيرٌ ، وَظُخْرُورٌ ، وَجَانَتْ ،
وَحَنَبٌ ، وَحَسِيبٌ ، وَأَجْنَنِي ، وَبَيْحٌ ، وَنَفْحٌ ، وَجَمْعٌ ،
وَهُمُ الْغَرَبَاءُ .

وَيُقَالُ مَدَقْتُ الْيَوْمَ عَدُوسًا ، وَلَا يَلُوسًا ، وَلَا لُؤَاسًا ،
وَلَا عَصَاضًا ، وَلَا أَكَلًا ، وَلَا شَمَاحًا ، وَلَا لِمَاجًا ،
وَلَا عَدُوفًا ، وَلَا عَدُوفًا . وَمَعْنَاهُ لَمْ أَدِقْ شَيْئًا .

وَيُقَالُ : حَضَّتْ لَهُ بَحْصَةٌ مِنَ الْحَمِّ ، وَحَدَفَتْ لَهُ حَدَقَةٌ
مِنَ الْحَمِّ ، وَحَزَزَتْ لَهُ حَزْزَةٌ ، وَهَرَّتْ لَهُ هَرَّةٌ ، وَفَدَرَتْ
لَهُ فَدْرَةٌ ، وَوَذَرَتْ لَهُ وَذْرَةٌ ، وَفَلَدَتْ لَهُ فَلْدَةٌ ، وَحَدَّثَتْ
لَهُ حَدَثِيَّةٌ ، وَمَزَعَتْ لَهُ مَزْعَةٌ .

وَيُقَالُ : مَرَّ الْبَعِيرُ يَدْلُحُ بِحِمْلِهِ ، وَتَرَعٌ ، وَبِجَاشٌ ،
وَيُنَالُ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُثْقَلًا .

وَيُقَالُ : حَلَاصَةُ السُّمِّ ، وَالْإِحْلَاصُ ، وَالْإِحْلَاصُ .

* ح طَارِي ، بِالْهَمْزِ .

« وَلَا لِمَاقًا .

والخلاصة ، والإثر ، والقلدة ، والفشدة ، وذلك اسم للذي
يلهى في الرّيد ، إذا أديب ، من بحر الصّا ، والسّويق ، والتمر ،
والشّام ، وما أشبهه ليلقظ رّهومة السّمر ، ويصيّبه .
ويقال : بنو فلان يتقالدون الماء ، ويتفارضون ،
ويتشاربون ، بمعنى يتناولون ، وذلك في الاتّصا . يقال :
اليوم قلذ فلان ، وفرصة فلان ، وشربة فلان ، كقولك :
نوبة فلان .

ويقال للأمة : املكي ^(١) عحيك ، واهيكه ، واهلكيه ،
ليربع ^(٢) الخبز ، ويكثر .

١٠ ويقال : قد أمرحت العين ، وأمرعته ، إذا كثرت
ماءه ، ورطنته .

ويقال : ينهم رحم حداء ، و حداء ، و حداء ،
وقصاء ، و براء ، و كرشاء ، و حصاء ، وذلك إذا كانوا
متقاطعين غير متواصدين .

(١) ملك العين محبة فاعبر عينه ، وأحاده .

(٢) الرّبع : التّناء والزّيادة ، وقيل : الرّدة في الدقيق والخير .

ويقول : ما أَعْنَيْتَ عَنِّي عَمَكَةً . ولا لَنَكَةً . ولا وَحَةً .
ولا وَدَحَةً . ولا ضَوْفَةً . ومعناه ما أَعْنَيْتَ عَنِّي شَيْئًا .
ويقال : مالِكٌ مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ . ولا وَغْلٌ . ولا غُنْدُودٌ . [١٧٩ ب]
ولا حَمٌّ . ولا حُمٌّ . ولا رَمٌّ . ولا حُتْنًا .
ولا حُتْنَالَةً .

ويقال : ضَرَحَتْ بِجَدٍّ . وجدانٌ . وجدانٌ . وجدانٌ .
وقِدَانٌ . وجداءٌ . ياهدا .
ويقال : كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ . وعككته . ورددته .
وأَعْدَنَهُ . وثَبَّتَهُ . وعَصَفْتُهُ بمعنى واحد .
ويقال : اجْلَعَبُ الْعَبِيرُ . واسْلَحِبُ . واحْلُخِذْ .

ح قال حَفْظِي بِالدَّالِّ عَنِ عَمِهِ .
عَمْرُهُ : ولا فَوْقَهُ .

« كان في الأصل بالهمز .

(١) يضرب هذا مثلا للأمر إذا بان وضرب . والباء في « ضربت »
عبارة عن القصة أو الخطبة . وجدانٌ : موضع بالطائف لتي مسور
كالرحمة لا حمر فيه يُنَوَّرُ بِهِ . واسطر الجذاني ١/٤٠٥ .

واضَجَرَ* ، وَاخْتَارَ ، واسْطَرَّ ، وذاك إذا سقط مُمْتَدَا
من إغْيَاء أو هُرَال أو عَدِه .

ويقال : عَكَرَ اللسان ، وعَكَدَتْهُ ، وعُكُوهُ اللسان .
وهو أَضْلُهُ . وكذلك عُكُوهُ الدب ، وعَجْنُهُ ، وعَجْمُهُ .
ويقال : ما لِأَمْرِكَ قِبَلَهُ ، ولا دُنْرُهُ ، ولا هَدْيُهُ ، ولا
وَحْيَهُ ، ولا جَهَنَّمَ مَنَسِيمٍ ، ولا وَحْيَهُ مَسْمٍ (١) .

ويقال : قَدْ أَضْطَمَّ بَابُهُ ، بمعنى أَعْلَمَهُ ، و صَفَفَهُ ،
و أَصْفَقَهُ ، و أَرْتَحَهُ .

ويقال : بَلَقَهُ ، و أَثْلَقَهُ ، إذا فَتَحَهُ .

ويقال : نَابُ فَتَحَ ، إذا كان سهل الإِدْنِ . مَفْنُوحًا
لِكُلِّ أَحَدٍ .

ويقال لعب المَجْلِسِ ، و اللعب ، و لَعَطَ ، و أَلْعَدَ ، و صَحَّ .

* عَيْرُهُ : وَاضْجَحَتْ .

* وَحَكَدَتْهُ .

(١) أي إذا لم يهتد شبه أمره . ويدل . قد استقام المناسم . أي

تبيين الطريق .

وَأَضَحَّ ، وَصَنَّبَ ، وَأَصْخَبَ ، وَضَبَّ ، وَأَصَبَّ ، وَرَهَجَ ،
وَأَرَهَجَ . وذلك في معنى الصَّحَّةِ .

ويقال : نَخَلَةٌ بَاكُورَةٌ . و بَكَورَةٌ ، و بَكُورٌ ، إذا كانت
تَحْمِلُ النَّضْحَ . و بَاكُورَةٌ الْعَاكِسَةُ : أُولَاهَا .

و يقال : أَنتَ عَلَى أَعْسَادٍ مِنْ أَيْيِكَ ، و أَسَادٍ ، و أَسَالٍ ،
وَإِحْدَاهَا عُسٌّ و عُسٌّ ، و نَسٌّ و نَسٌّ ، و أُسْلٌ و أُسْلٌ ،
و أَجْلَادٌ مِنْ أَيْيِكَ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْأَجْلَادِ
بِوَاحِدٍ ؛ وَتَحَالُفٌ . يَعْنِي أَنَّهُ عَلَى طَرَائِقٍ مِنْ أَيْيِهِ وَشَبَهِهِ .
و يقال : قَدْ تَقَيَّلْتُ أَمَانًا ، وَتَصَيَّرْتُ ، وَتَقَبَّضْتُ ،
إِذَا نَزَعْتَ إِلَيْهِ .

١٠

و يقال : انْتَزَعْتُ حَلَقَةَ فُلَانٍ ، وَانْتَقَصْتُهَا ، وَانْتَزَعْتُ
خَصَّتَهُ ، وَشَقَقْتُ عُدَارَهُ . و معناه الْحَقِيقَةُ فِي حَالِهِ وَعِلْمِهِ
وَحُرَاتِهِ .

و يقال : هَذَا أَيْيُنْ مِنْ فِرْقِ الصُّبْحِ ، وَفَلَقِ الصُّبْحِ ،
وَفَلَقٍ ، وَفَلَقٍ .

١٥

* ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَتَسَيَّمَتُهُ . عِبْرَةٌ : وَتَسَيَّمَتُهُ .

ويقال : حلق فلان رأسه ، وسنته ، وسحبه ، وسنته ،
ورلقه ، وأرلقه ، وسنده ، وجمضة ، وصلحة ، وصدقة ،
وحلطة ، وصلمة ، وحمرة ، وذلك إذا حلقة .

ويقال : حنتك بعد هدء من الليل ، وهدوء ، وهوى ،
وعنك ، وهريع ، وحسح ، وموهر ، ووهر ، وعجس ،
وعجس ، وجوش ، ورلقه ، وجوشن ، ونحشوش ،
وسعواء ، وسواع ، وشه ، وهتي ، وحمه ، وحو ،
وحمة ، وحمه . كل ذلك بمعنى ساعه .

ويقال : فلان يُلَقِّحُ عيشه ومعيشته ، ويرقش ،
١٠ ويرقع ، وينقح ، ويرغخ ، ويرصخ ، بمعنى يصلحها ،
ويتعاهدها .

ويقال : حطب الأمم ، فما زال على قري واحد ،
وأثو واحد ، وسدو واحد ، وعراق واحد ، أي على
طريقة واحدة .

« (فعل) »

« غيره : ويرقع . »

و يقال : وَلَدَتْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ ،
و سَاقٍ وَاحِدٍ ، و عَرَارٍ وَاحِدٍ ، و سَرْدٍ وَاحِدٍ ، أَي وِلَاءٍ ،
/ عَصْمٌ فِي إِثَرٍ بَعْضٍ .

[١١٨٠]

و يقال : حَبَسَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ ، وَ صَبَنَهُ ، وَ عَسَهُ ، وَ كَسَنَهُ ،
وَ حَنَنَهُ . وَ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَهُ ، وَ شَمَرَهُ .

و يقال : عَدَّ قَرْنٌ ، وَ ثَرْتٌ ، وَ ثَرْتٌ ، وَ فُلْتَقَسَ ، إِذَا
كَانَ مُرَدِّدًا فِي الْعَمِيدِ ، قَدْ مُلِكَ أَمَاؤُهُ وَ أَحْدَادُهُ وَ عَدُّ
مَلَكَةٍ ، إِذَا كَانَ سَيِّئًا ، لَمْ يَمْلِكْ أُنْوَاهُ .

و يقال : جُوعٌ شَدِيدٌ ، وَ هُنْجٌ ، وَ هِلْقَسٌ ، وَ خَنْتَارٌ ،
وَ يَرْقُوعٌ ، وَ يُرْقُوعٌ ، وَ يَرْكُوعٌ ، وَ دِيْقُوعٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
و يقال : وَقَعَتِ النَّصْلُ ، وَ أَمِيتَتْ ، وَ رَمَضَتْ ، وَ شَرَّشَرَتْ ،
وَ ظَرَرَتْ ، وَ سَنَنْتْ ، بِمَعْنَى أَحْدَدَتْ .

و يقال : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّقِيَّةِ ، وَ النَّقِيْمَةِ ، وَ الضَّرِيَّةِ ،
وَ الصَّبِغَةِ ، وَ الشَّجِيَّةِ ، وَ النَّحِيْزَةِ ، وَ السَّلِيْقَةِ ، وَ الْحَلِيْقَةِ .

* ح وَحِيَّةٌ مَلَكَةٌ ، أَي شَدِيدُ السَّمِّ قَتَالٌ .

والتَّجِيرَةُ ، والنَّجْرُ ، والحِيلَةُ ، والحِيلَةُ ، والجَبَلَةُ ، والشَّيْمَةُ ،
عَبْرٌ مَهْمُوزٌ ، والتَّجَارُ ، والتَّجَاسُ ، والطَّنَاحُ .

ويقال : المَضَاحَةُ مِنْ سَوْسَه ، وَتَوْسَه ، وَتَقْنَه (١) .
وكَذَلِكَ التَّخِيرُ وَالتَّشْرُ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ يَنْدُ فُلَانًا ، وَيَشْفُه ، وَيَاثِفُه ،
وَيَشْفُه ، وَيَكْطُه ، إِذَا كَانَ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ . وَيُقَالُ إِذَا كَانَ
حَلْمُهُ : يَخْلُفُه ، وَيَذْبُرُه ، وَيَسْتَه ، وَيَدْنُه ، وَيَكْسُوُه ،
وَيَقْمُوُه .

ويقال : سَبِيلُ جُرَافٍ ، وَحُحَافٍ ، وَقَعَافٍ ، وَجُلَاحٍ (٢) ؛
١٠ . وَقَدْ جَلَحَتْ الْأَوْدِيَةُ (٣) تَحْلَحُ جَلْحًا ، وَحَلْحَا ، وَحُلُوحًا .

ويقال : انْفَعَرَتِ السَّحْلَةُ ، وَانْفَعَمَتْ ، وَانْحَعَمَتْ ، وَانْجَافَتْ ،
وَانْجَحَلَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا . وَمِنْهُ

* كَانَ فِي الْأَصْلِ بِنَظَرِ ابْنِ بُنْمَلِ السَّحَاسِ : بِالْجِيمِ ،
وَالَّذِي أَعْرَفَهُ السَّحَاسُ ، بِالْخَاءِ .

(١) أَي مِنْ طَبِيعَتِهِ وَخَلْقِهِ . وَالتَّاءُ فِي تَوْسَه دَالٌ مِنَ السَّيِّ فِي سَوْسَه .

(٢) أَي كَثِيرٌ .

(٣) أَي امْتَلَأَتْ بِالسَّلِ .

قَوْلُ اللَّهِ ، عز وجل « كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَنْخُلٍ مُنْقَعِرٍ » (١) .

ويقال ، تَقَطَّرَ العَارِسُ ، وَتَقَطَّلَ ، وَتَجَحَّدَلَ ، وَتَقَرَّطَ ، وَتَحَوَّرَ ، وَتَكَوَّرَ ، وَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .

ويقال : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي مَرْحُومَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ مَرْحُوسَةٍ ، وَ مَرْحُوجَةٍ . يَعْنِي اخْتِلَاطًا وَبُذَّةً .

ويقال : وَذِبْلَةٌ مِنْ فَضَّةٍ ، وَسِيَكَةٌ ، وَسِسْكَةٌ ، وَضَرِيَّةٌ ، وَمَسِيحَةٌ . بِمَعْنَى .

ويقال : أَكْرَهْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَدْعَمْتُهُ . وَأَرَأَيْتَهُ ، وَأَحْلَدْتُهُ ، وَعَسَيْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ

ويقال : سَرْنَا فِي الطَّيْرِ ، وَالهَاجِرَةِ ، وَالهَيِجَةِ ، وَالْوَدِيقَةِ ، ١٠
وَالْعَائِرَةِ : وَبِرْمَا صَكَّةٌ عُمِيٌّ ؛ وَأَتَيْتُ صَكَّةً عُمِيًّا * ، أَيِ
صَفِّ النَّهَارِ .

قال ابن جالويه : وَصَكَّةٌ حُمِيٌّ ، وَأَعْمَى ، وَفِي الْمَلِيسَاءِ .

(١) سورة القدر ٢٠/٥٤ وقام الآية مع صلتها :

« كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ ، فَذُوقْهَا نَارَ جَهَنَّمَ خَمْسَ يَوْمٍ فَكَفَىٰ ذُنُوبَهُ حَتًّا . إِنَّهَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ، تَنزِعُ النَّاسَ كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَنْخُلٍ مُنْقَعِرٍ » .

ويقال : سِرْنَا فِي حَمَارَةِ الْقَيْطِ ، وَصَبَارَةِ الشَّتَاءِ ، وَفِي
حَصْرَةِ الشَّتَاءِ ، وَكَلَمَتِهِ ، وَهَلَسْتَهُ ، وَقِرَّتَهُ ، وَكَلَمِهِ * .
ويقال : دَارَيْتُ أَرْحَلَ ، وَدَالَيْتُهُ ، وَصَادَيْتُهُ ، وَحَاسْتُهُ ،
وَسَاسَيْتُهُ ، وَرَاشَيْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ لَاؤُوجِفْ جُنَيْكَ ، وَصُقْلِيكَ ، وَقُرَيْتِكَ ،
وَخَوْشِيكَ ، وَحَصِيرِيكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَصِيرَانِ الْمَتْنَانِ .
وَيُقَالُ نَلَمْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ ، وَتَوَدَّاتُ ، وَتَهَمَّكَ ،
وَالْمَنَاتُ . وَذَلِكَ إِذَا انْتَوَتْ عَلَيْهِ (١) .

وَيُقَالُ : الْمَنَاتُ عَلَيَّ حَقِي ، وَنَلَمَاتُ ، وَتَوَدَّاتُ ، إِذَا
١٠ ذَهَبَتْ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَقَدْ عَنَتْ فُلَانًا ، وَحَاجَّتَهُ ، وَتَنَجَّأْتَهُ ، وَلَقَعْتَهُ ،
[١٨٠ ب] / وَكَدَعْتَهُ ، وَتَشَوَّهْتَهُ ، وَتَعَيَّنْتَهُ . وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ .

خ وَأَشَدُّ مِنْهُ : عَنَبَرَةُ الشَّتَاءِ .

** عَيْرُهُ : تَهَكُّمَتُ .

(١) أَيِ انْشَلَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ

و يقال : رَجُلٌ أَنْجَا ، وامرأهُ نَجَّاهُ ، مثلُ حمراء ، إذا
كان شديداً الغين .

و يقال : فلانٌ وَبِدَ العَيْنِ ، وَبَحَى العَيْنِ ، وَبَجَى العَيْنِ ،
و نَجَّوْهُ عَلَى وَرْسٍ (فعل) ، وَبَحَّوْهُ العَيْنِ ، وَبَحَّوْهُ العَيْنِ ، إذا
كان ضلَّبتها .

و يقال : لفلانٍ مَالٌ مُنْقَسٌ ، وَمُنْقَسٌ ، وَنَمِيسٌ ، وَنَمِيسٌ ، وَنَمِيسٌ ،
وَرَعِيبٌ^(١) . وَقد أَرغَبَ المَالُ ، وَأَنفَسَ ، إذا كثر .

و يقال : لكَ مَنِي دِمَامٍ ، وَدِمَامَةٌ ، وَدِمَامَةٌ ، وَدِمَامَةٌ ،
وَدِمَمْتُكَ مَذْمَةٌ وَدَمًا .

و يقال ما عليك مِنِّي ضَرٌّ ، وَلَا ضَرٌّ ، وَلَا ضَرٌّ ، وَلَا ضَرٌّ ،
وَلَا تَضِرُّهُ ، وَلَا تَضِرُّهُ . و يقال : أَصَابَتْ فُلاناً ضَارُورَةٌ ،
وَضَرُورَةٌ ، وَضِرَّةٌ ، وَضَرٌّ ، وَضَرٌّ ، وَضَرَارٌ .

و يقال : أَضَاعَ فلانٌ مَالَهُ ، وَصَيَّعَهُ ، وَأَسَاعَهُ ، وَأَدَاعَهُ ،
وَأَسَافَهُ ، بِمعْنَى واحِدٍ .

(١) أي مالٌ له فقد وخطر

و تقول : رَحُلٌ نَكْتُ ، و ناكْتُ ، و ناضِرٌ لِلْعَمْدِ ،
و نكيثٌ ، و نكوثٌ .

و يقال : صار الماء رَدْعَةً ، و رَزْعَةً ، و طَمْلَةً ، و ذَكَّةً ،
و ثَرْمَلَةً ، و رَحْفَةً . و ذلك إذا صار وُحْلاً و طِيناً رَقِيقاً .

و يقال : امْرَأَةٌ حَمَقَاءٌ ، و حرقاءٌ ، و وَرَهَاءٌ ، و خَرْمَلٌ ،
و دِفْنَسٌ ، و عَثَّةٌ ، و رَعْلَاءٌ ، و طَعْنَةٌ ، و قَرْنَعٌ . و ذَكَرُوا
فِي الْقَرْنَعِ أَنَّهَا تَكْخُلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا . و تَلَسُّ قَمِيضَهَا
مَقْلُوباً . و الْعَثَةُ دَوْدَةٌ أَيْضاً .

و يقال : فِي الْمَاقَةِ حِرَانٌ ، و قِطَافٌ ، و وِكَالٌ ، و خَلَاءٌ ،
١٠ و لِحَانٌ^(١) .

و يقال : انْجَرَتْ يَدُهُ عَلَى عَظْمٍ ، و عَثَلَ ، و أَنْجَرَ ، و هُوَ
الْعَيْبُ . و يقال : قَدْ وَغَتْ تَعْيٍ وَغْيًا ، إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ
عَيْبٍ ، و وُقِعَ الْعَظْمُ فِي مَوْضِعِهِ . و كَذَلِكَ وَغَى الْإِنَاءُ إِذَا
أَمْسَكَ الْمَاءَ فَلَمْ يُقَطِرْ مِنْهُ شَيْئًا .

* خ و ر ج ر جة .

(١) كل هد يسمى الإبطاء وسوء السير وصيقه وعدم الدز في الجري
في الدواب .

ويقال . قد أجمعتُ على الأمر ، وبالأمر ، وأزمنتُ ،
وأكملتُ ، بمعنى واحد .

ويقال . أخذته الحمى بفرقة ، وقفقة ، وفققة ،
يعني برعدة .

ويقال . ما بفلان حذشة ، ولا حرشة ، ولا كدشة ،
ولا تشة ، ولا ودمة ، ولا ططاب .

ويقال : قد كان ذاك ولا كذبي لك ، ولا تكديب ،
ولا كذبان ، ولا مكذبة ، ولا كذبت . ومعناه ولا أردد
عليك ، ولا أكذبك .

ويقال : تكلم حتى أزعج ، وألعج ، وأرأل ، يعني ١٠
سال لعابه ومرغه ورؤاله ، وهو اللعاب . وتكى الصبي
حتى أرغم ، وهو الرغام ، أي سال مخاطه .

وقال ، يقال . قرعناك لهذا الأمر ، واقترعناك ،
وقرعناك ، واقترعناك ، ونجناك ، وانتجبتناك ،
ونحنناك ، وانتحنناك ، واجتبيمتناك ، يعني اخترناك . ١٥

* غيره : ولا وذية .

ويقال شَغْرٌ أَصِيلٌ ، وَأَثِيلٌ ، وَأَصِيرٌ ، وَأَيْثٌ ،
وَكَشِيفٌ ، بِمَعْنَى كَثِيرٍ

ويقال : اسْتَحْتِ الشَّخْصُ ، وَاسْتَأْسَتْهُ ، وَاسْتَمَبَتْهُ ،
وَاسْتَحَلَّتْهُ ، وَاسْتَحَلَّتْهُ نَطَرْتُ هَلْ تَحُولُ أَمْ لَا .

ويقال : رَجُلٌ حَيٌّ الْعَيْنُ ، وَشَقْدُ الْعَيْنِ ، وَكَلَوُ
الْعَيْنِ ، وَكَلَوُ الْعَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ صُورًا عَلَى السَّهْرِ .

ويقال : أَحَمْتُ حَاحَتَكَ ، وَحَمْتُ ، وَحُمْتُ ،
[١٨١] / وَأَجَمْتُ ، بِمَعْنَى حَضَرْتُ .

ويقال : دَوَابُّ الْمَرَأَةِ ، وَقَرْنُ الْمَرَأَةِ ، وَفَلِيلَةُ الْمَرَأَةِ ،
١٠ وَقَصِيصَةُ الْمَرَأَةِ ، وَعَدِيرَةٌ ، وَعَدِيرَةٌ ، وَخَصِيلَةٌ . وَهِيَ
الدَّوَابُّ ، وَالْقُرُونُ ، وَالْعَلَاتِلُ ، وَالْفَصَائِبُ ، وَالْعَدَائِرُ ،
وَالْعَدَائِرُ ، وَالْخَصَائِلُ .

ويقال : مَا يَزِيدُكَ عَلَى هَذَا شَيْئًا ، وَلَا تَزِيدُكَ ، وَلَا
يَضُرُّكَ ، وَلَا يَجُثُّكَ ، وَلَا يَحْزُكَ ، وَلَا يَشْفُكَ ، وَيَشْفُكَ ،
١٥ بِمَعْنَى مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا .

ويقال : مَالُهُ سَبْدٌ ، وَلَا لَبْدٌ ، وَلَا عَافِظَةٌ ، وَلَا نَافِظَةٌ ،

ولا ثَائِغِيَّةٌ ، ولا رَائِغِيَّةٌ ، ولا تُفْرُوقٌ ، ولا دُفْرُوقٌ ^(١) ،
وهو قَمْعٌ ^(٢) التَّمْرَةِ والنَّسْرَةِ . العَافِطَةُ : الضَّارِطَةُ مِنَ
الْمَعْرِ . وَالْمَافِطَةُ : السَّاعِلَةُ مِنَ الصَّانِ الَّتِي إِذَا سَعَلَتْ خَرَجَ
مُخَاطِبُهَا مِنَ الْهَزَالِ . وَالثَّائِغِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ . وَالرَّائِغِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالسَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ . وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ .
وَيَقَالُ : حَضَرْتُ أَدُنَ فُلَانٍ ، وَحَضَرْتُمَا ، وَصَلَمْتُمَا .
وَأَصْطَلَمْتُمَا ، بِمَعْنَى قَطَعْتُمَا .
وَيَقَالُ طَعَامٌ تُحْضَرُ ، إِذَا كَانَ مَحْلُوطًا لَيْسَ بِدَاكٍ .
وَرَجُلٌ يُحْضَرُ النِّسَبُ ، إِذَا كَانَ مَعْفُورًا .
وَيَقَالُ : هَذَا لَكَ مَتْنِي عَلَى طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَطَهَرَ اللِّسَانُ ،
وَطَرَفَ الْعَصَا ، وَالثَّمَامُ ^(٣) ، وَالثَّمَّةُ ، وَالثَّمَّةُ ، وَ عَلَى

(١) الدفروق لغة في التفروق .

(٢) قمع التمرة والنسرة : ما كان عليها ، وما الترق بأسمائها .

(٣) العرب تقول الشيء الذي لا يبصر تناوله : هو على طرف اللسان ،
وذلك أن اللسان يبت صعيق لا يطول فالتثنية بناؤه . وهو مثل من
أمثالهم (انظر الميداني ٢/ ٣٨٨ ، ٣٩٨) . ومن أمثال العرب في هذا
المعنى أيضاً : هو على جبل ذراعتك ، وهو لك على ظهر العصا (انظر
الميداني ٢/ ٣٨٨) .

حبل الذراع ، وعن حبل الذراع . ومعناه هذا لك
ميتي حاضر .

ويقول . افعل داك « غير ضاعر ، وغير ضغراك ،
وصغارك ، وصغرك ، بمعنى واحد .
ويقال كان غنمك أن ثقلت من الشر ، وغنماك ،
وحمدك ، وحماداك » .

ويقال قصرك الموت ، وقصارك ، وقصاراك ،
وقصيراك . بمعنى مصرك الموت .

ويقال : لقيت منه نبات برح ، وبنس ، ومعير ،
وأودك ، وأودك ، يسون ولا يسون ، فيقال : أودك ، وطبق ؛
ويقال . نزلت بهم إحدى بنات طنق . وهي الدواهي .
ويقال : سمعت ذرو قولك ، وذروا من قولك ،
ورسنا ، ورسوا ، بمعنى طرفاً من قولك .

ذلك .

« ابن حالويه : وحنابك أن تفعل كذا .

و يقال : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ فَكَدَّتْ ، وَهَلَنَ ، وَعَثَمَ ،
وَكَلَّلَ ، بِمَعْنَى نَكَلَ ، وَلَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةُ .
و يقال : نَكَلَ يَنْكُلُ ، وَنَكَلَ يَنْكُلُ نَكَلًا وَنَكُولًا
وَنَكَلًا ، مُخَفَّفٌ .

و يقال : مَا أَذْرِي مَا مَعْنَى كَلَامِكَ ، وَمَعْنِيَّتُهُ . وَمَعْنَانَتُهُ ،
وَفَحْوَانَتُهُ ، وَمُهْوَانَتُهُ ، وَمُهْوَانَتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و يقال : غَارَلَ الْمَرْأَةُ ، وَهَازَلَهَا . وَهَانَهَا ، وَحَاضَهَا ،
وَهَانَهَا ، وَمَالَسَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَاعَمَهَا : قَتَلَهَا .
وَثَاقَهَا . إِذَا حَدَّثَهَا مُصَيِّرًا رُكَّتَتْهُ إِلَى رُكَّتِهَا .

و يقال : رَجُلٌ صَرِيْعٌ (١) ، وَصَرِيْعَةٌ ، وَصُرْعَةٌ ،
وَمُصَارِعٌ ، بِمَعْنَى .

و يقال : قَدْ اُتْحَمَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَدَا الْحَمَقَى ، وَاتْحَمَقَتِ
الْمَرْأَةُ . وَاكْتَيْسَتِ الْمَرْأَةُ ، وَاكْتَيْسَ الرَّجُلُ . وَأكَّاسَ ،

« ابنُ حَالَوَيْهِ : مُهْوَانَتُهُ الصَّوَابُ .

(١) رَجُلٌ صَرِيْعٌ ، مَثَالُ صَبِيْحٍ . كَثِيرُ الصَّرْعِ لِاقْرَانِهِ . وَرَجُلٌ
صَرِيْعٌ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ صِنْعُهُ وَحَالُهُ الَّذِي يُعْرِفُ بِهِ .

وَأَكَانَتْ لَعَةً. وَأَذْكَرَ ، وَأَذْكَرَتْ. وَأَشَتْ. وَأَشَتْ
ويقال : رَجُلٌ مُحِمٌّ ، وَامْرَأَةٌ مُحِمَّةٌ وَنَحْمَقُ :
[١٨١ ب] ، وَمَكِيْسَةٌ ، وَمَكِيْسٌ : وَمُذْكَرَةٌ ، وَمُذْكَرٌ : وَيَقَالُ :
امْرَأَةٌ مُذْكَرٌ أَيْضًا وَرَجُلٌ مُؤَيِّثٌ ، وَامْرَأَةٌ مُؤَيِّثَةٌ
هـ وَمُؤَيِّتَةٌ . وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ الْإِكْيَاسَ مِنَ السِّنِّينَ وَالْحَمَقَى .
فَإِذَا قَالُوا : رَجُلٌ مِذْكَارٌ وَمِشْنَاتٌ لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي
الذَّكَرِ وَالْإِثْنَى ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، حَاهَا الْكَسَائِيُّ
عَنْهُمْ ، قَالَ ، يُقَالُ رَجُلٌ مِطْرَابٌ وَمِطْرَابِيهِ ، وَمِجْدَامٌ
وَمِجْدَامَةٌ ، وَمِعْطَارٌ وَمِعْطَارَةٌ .

ويقال : فِدَا أَحْرَصَ الرَّجُلُ ، وَأَحْلَفَ ، وَكَذَلِكَ فِي
الْمَرْأَةِ . وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا سَوًّا . وَأَحْرَصَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَحْلَفَتْ . وَيَقَالُ : هَذَا حَارِصٌ ، وَحَالِفَةٌ ، يَحْلَفُ
السَّوُّ .

وَمَا جَاءَ عَلَى (فَاعِلَةٌ) ، يُقَالُ فِيمَا جَاءَ عَلَى (فَاعِلَةٌ) .
رَجُلٌ دَاعِيَةٌ ، وَدَاهِيَةٌ ، وَبَاقِعَةٌ ، وَرَاوِيَةٌ ، وَوَاعِيَةٌ .

وَيُقَالُ حَذَّ مِنْ فُلَانٍ مَا أَشْرَفَ لَكَ ، وَمَا ذَنِي لَكَ ،
وَمَا أَطْفَ وَأَشْتَطَفَ ، وَارْهَفَ ، وَأَوْهَفَ لَكَ ، يَعْنِي
مَا ارْتَفَعَ لَكَ مِنْهُ

وَيُقَالُ رُحِلَ فِيهِ مَسْكَةٌ وَمَسْكَةٌ وَمَسِيكَةٌ وَمَسَاكَةٌ
وَمَسَاكٌ وَمَسْكٌ وَإِمْسَاكٌ . وَرُجِلَ مَسِيكٌ ، وَمَسَاكٌ كَذَلِكَ ٥
وَنَمْسِيكٌ . وَقَدْ مَسَكَ وَأَمْسَكَ ، كَمَا تَقُولُ : سَرَعَ وَأَسْرَعَ ،
وَبَطُوَ وَأَبْطَأَ . وَذَلِكَ فِي النُّحْلِ .

وَيُقَالُ : أَحْلَ فُلَانًا إِلَى أَحْلٍ ، وَافَدَ ، وَنَصَبَ ، وَأَمَدَ ،
وَحَفَرَ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : أَمْلَقَ الرَّجُلُ ، وَأَحْفَقَ ، وَأَنْفَقَ ، وَأَوْرَقَ ، ١٠
وَأَقْتَرَ ، وَأَصْفَرَ ، وَأَقْفَرَ ، وَأَنْفَصَ ، وَأَزْمَلَ ، وَأَقْوَى ،
وَأَكْدَى ، وَأَجْحَدَ ، وَحَجِدَ ، وَأَحْقَدَ ، وَحَقِدَ ، وَالْفَخَ ،
وَأَفْلَسَ ، وَأَصْرَمَ ، وَأَعْدَمَ ، وَأَجْرَدَ ، وَأَفْقَعَ ، وَأَذْقَعَ ،
وَأَبْقَعَ ، بِمَعْنَى فُلَسَ .

وَيُقَالُ : بَاتَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرَفَةٍ ، وَعَرَفَةٍ ، وَنُحَةٍ ، ١٥
وَوَظِيفٍ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ إِذَا تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ .

و يقال: على فلان نثرة من عيال، وبقرة، و فوكرش،
وعلقة كرش، و صِنَّة، و ضِنَّة، و صِنَّة.

و يقال: قرَّ على ظلمك، و قا على ظلمك، و قى على
ظلمك، و ارقاً على ظلمك، و ارق على ظلمك، بترك الهمز.
و معناه اربع على نفسك.

و يقال: نحن في رى من الماء، و رية، و رية، و مرواة،
رواء من الماء.

و يقال: أرَّ نارك، و أثقب نارك، و أرث، و دك، و سم،
و أثم، و أحضب نارك، و أحضج، بمعنى ارفعها. و يقال:
كنها، و مسكها. و المعنى ألق عليها الرماد حتى تبقى.

و يقال: غلامٌ كُدُرٌّ، و كَيْصَرٌ *، و تَيْزٌ، و كَيْزٌ،
و تْيَازٌ، و جَوْضٌ **، لِلْحَاذِرِ الْمُتَلِي.

و يقال: قهقهة في ضحكك، و هنبص، و تفتع، و زهزق،

* ابن خالويه: كَيْصَرٌ.

** و جَيْصَرٌ.

وَطَحَطَحَ ، وَكَرَكَرَ ، وَقَرَقَرَ ، بمعنى واحد . وفيما انْقَصَ ،
وَأَهْزَقَ ، وَاسْتَعْرَبَ فِي الضَّحِكِ .

ويقال : حَمِلَ نَقْصًا ، وَنَكَثَ ، وَرِمَتْ ، وفي الوتر
كذلك : وفي ثوبٍ الْخَزَّ كذلك . وذلك أَنَّهُ يُنْقَصُ ، ثم
يُقْتَلُ من خلقه آخرُ ثابِتة . والجميعُ انْقَاصُ ، وَأَنْكَاثُ ،
وَأَرْمَاقُ وَرِمَاقُ .

ويقال : حَوَيْتُ عَلَى الْمَخْمَرِ ، وَحَنَيْتُ ^(١) ، وَكَبَيْتُ ،
وَجَحَيْتُ ، وَتَخَوَيْتُ ، وَتَجَحَيْتُ ، وَتَجَحَيْتُ ، وَتَكَيْتُ . [١٨٢]
وذلك إِذَا جَبَى ^(٢) عَلَى الدُّخْنَةِ .

ويقال : دَسَمَ أَثَرُهُ ، يَدِسُّمُ وَيَدْسُمُ ، وَدَثَرَ ، وَعَمَا ،
وَدَرَسَ ، وَطَسَمَ ، وَطَمَسَ ، بِمَعْنَى .

ويقال : خَلَقَ عَلَيْكَ فَلَانٌ كَذِبًا ، وَاخْتَلَقَ ، وَخَرَعَ ،
وَاخْتَرَعَ ، وَخَرَقَ ، وَاحْتَرَقَ ، وَافْتَجَرَ ، وَبَشَكَ ،
وَابْتَشَكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْلُوطُ : خَبَيْتُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٢) جَبَى الرَّجُلُ إِذَا أَكْبَ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَى وَكَبْتِهِ مَنْعِيًا ، وَهُوَ قَانَمٌ .

ويقال : سَيْفٌ سَرَّاطٌ ، وَسَرَّاطٌ ، وَحَسَامٌ ، وَهَدَامٌ ،
وَعَامِصٌ ، بِمَعْنَى قَاطِعٍ . وَيُقَالُ فِي عَيرِ الْقَاطِعِ : كِهَامٌ ،
وَدَدَانٌ ، وَمِعْصَدٌ ، وَمِعْصَادٌ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِالْعَاسِ الَّذِي
يُعْصَدُ بِهِ الشَّجَرُ .

وَيُقَالُ : هَذَا عَدَاءٌ مُسْرَهَةٌ ، وَمُسْرَهَةٌ ، وَمُسْرَهَةٌ ،
وَمُعْدَلِخٌ ، وَمُخْرِفٌ ، يُقَالِبُ ، وَمُخْرِجٌ ^(١) : وَهُوَ الْعَدَاءُ
الْحَسَنُ . وَيُقَالُ فِي الْعَدَاءِ الشَّيْءِ : عَدَاءٌ مُقَرَّقٌ ، وَمُخْتَلٌ ،
وَمُغْوًى ، وَدَعْدَعٌ ، وَمُحْدَعٌ ، وَمُحْجَجٌ * ، وَمُسْعَلٌ ،
وَالسَّعْلُ ^(٢) مِنْهُ .

١٠ وَيُقَالُ : أَكَلَ قَرَامَهُ الْخِزَّةَ ، وَفَرَامَهُ الْخِزَّةَ ، وَخَرَفَهُ
الْخِزَّةَ وَالْخِزَّةَ وَالْخِزَّةَ ، وَهُوَ الْخَافُ الْيَاسُ مِنْ
أَعْلَاهَا . وَقَرَامَةُ كُلِّ شَيْءٍ الْخَافُ مِنْ فَوْقِهِ .
وَيُقَالُ : يَهَيِّقُ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ ، وَتَلْقَعُ ، وَتَشْدُقُ ،

* وَمُخْرِجٌ أَيْضاً .

« ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَتَفِيحٌ .

() فِي الْأَعْمَالِ الْمَطْوُوعَةِ : مَخْرُجٌ ، بِالْمَدِّ ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ .

(٢) سَعْلٌ : لِّلضَّعِيفِ الشَّيْءِ الْعَدَاءُ الْمُضْطَرِبُ الْأَعْضَاءَ .

و تَمَقَّقَ . وَإِنَّهُ لَمُقَامِقٌ ، دَو لُقَاعَاتٍ ، وَ مَقْمَقَةٌ فِي كَلَامِهِ .
و يقال . أَحَدْتُ عَفْوَةَ الْقَدْرِ ، وَ عَفْوَتَهَا ، وَ عَفْوَتَهَا ،
وَ عَفَاؤَةَ الْقَدْرِ ، وَ عَفْوَهَا ، وَ صَفْوَهَا ، وَ صَفْوَتَهَا ؛ يَعْنِي
أَعْلَى الْقَدْرِ .

و يقال . لَيْسَ لِهَذَا الْكَلَامِ طَلْعٌ ، وَلَا مَطْلَعٌ ، وَلَا مُطْلَعٌ .
غَيْرَ مَا قُلْتَ لَكَ ، وَلَا وَحَهُ ، وَلَا حَهُ ، وَلَا وَجْهَهُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و يقال : رَجُلٌ يَهْرُجُ ، وَ يَهْرَاجُ ، وَ يَهْرَجَاهُ ، إِذَا
كَانَ جَمَانًا .

« قَالَ ثَعْلَبٌ يَهْرُجُهُ ، وَأَشَدُّ لِحَرْثِ بْنِ رَيْدٍ الْحَيْلِ » :-

(١) من شعراء الخمسة ، و هو صبيح . و هو ريداح بن ريداح من سادات
طيء و من مشاهير العرب . وفد إلى الرسول على رأس وفد طيء ،
فأسلم . وفد أعجب به الرسول و سماه ريد الخير . و انظر لترجمة حرث
الشعراء ١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، و الأعلى ١٦ / ٥٦ ، و الخزانة ٢ / ٤٤٨ ،
و المي ١ / ٣١٧ حيث يرد ذكره في أثناء ترجمة أبيه ، و المعارف ١٥٥ في
ترجمة أخيه مكلف ، و الإصابه ١ / ٣٢٢ .

و يقال قد أنصيت لك في الناس ذكراً حسناً ، وأنميت ،
وأنميت ، بمعنى أنميت .

و يقال لذي الكبر والخيل : أما والله لا أطيرن
نقرتك ، وقمعتك ، وشذاتك . وهو ذباب الدواب .
و يقال : لك عندي الاثره على فلان ، والاثري ،
والأثره .

و يقال : ناقة صعة ، ومضعة ، وهدمة ، وهكمة ،
وهوسة ، وقمعة ، ومُلمعة . وذلك إذا طلبت الفحل .

٢٥ — يمرجة القلب قليل الثيل
يلقى عليه التيدلان بالليل
التيدلان : هو الكابوس^(١) .

٢٥ ويرد يمرجة ، وهي بمعنى نمرجة . ورواية أخرى :

نمرجة القلب سجيل بالليل
يلقى عليه تيدلان بالليل

والبيتان في النصف ١ / ١٠٦ ، وفي اللسان : فرج ، بدل (.
والليل : ما بينال ، أي العشاء .

(١) وفي الصحاح (بدل) : التيدلان الكابوس ، تقول العرب :
إنه لا يعترني إلا جباناً متغرباً .

ويقال : الكَاسَةُ ، و السَّاطَةُ ، و الحَوَاقَةُ ، و المَزْبَلَةُ ،
و المَزْبَلَةُ .

ويقال ، رَحْلٌ يَقَابٌ ، و تَقِيْتُ * ، و يَلْمَعِي ، و أَلْفَعِي ،
إذا كان مُنْكَرًا دَاهِيَةً ، لا يَفِيلُ رَأْيُهُ .

ويقال : رَجُلٌ نَلْنَدَحُ ، دَلْنَطِي ، بَلْنَطِي ، بَلْنَزِي ،
جَلْنَطِي ، ثَرْنَدِي * ، إذا كان كثير اللحم سمينا

ويقال : حَطَّاتٌ ^(١) بفلان الأرض ، و درشت به * * * ،
و كدشت ، و لطشت ، و حجت ، و لتجت ، و حتات ،

* كان في الأصل منقوطة « و تَقِيْتُ » بالثاء بنقطتين .
و أَطْنَهُ « و تَقِيْتُ » .

* * كان في الأصل « دَلْنَطِي » و أحواتها غير مصروفة .
و الصَّوَابُ حَرَفُهَا مِثْلُ : سَبَبَتِي .
* * * الصَّوَابُ : رَدَشْتُ .

(١) حطّات بفلان الأرض : أي ضربتها به ، و صرعه .

وَلَتَأْتُ ، وَحَدَّثْتُ ، وَغَدَسْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : حَدَسَ فِي الْبِلَادِ ، وَغَدَسَ ، إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : مَرَّتْ بِكُمُ الرُّطَابَةُ ، وَالرُّطُوبُ ، وَالطَّحَانَةُ ،

وَالطُّحُونُ ^(١) : وَهِيَ رِفَاقُ الْإِبِلِ . وَالرَّحَانَةُ وَالْدَّحَانَةُ

وَالصَّقَاطَةُ وَالْمَقَاطَةُ . الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ إِلَى الْقُرَى . وَيُقَالُ

[١٨٢ ب] لِأَصْحَابِ الصَّقَاطُونَ ، وَالصَّقَاطَةُ ، وَالْدَّحَانَةُ ^(٢) ،

وَالْمَقَاطَةُ ، وَالرَّجَاجَةُ .

وَيُقَالُ : الْحُمَى تُحَاوِدُ فُلَانًا ، وَفَارِضُهُ ، وَتُعَادُّهُ .

وَذَلِكَ إِذَا تَعَاهَدْتَهُ * .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِخْفَارٌ ، وَمِخْفَاطٌ ، إِذَا كَانَ بِإِسِّ الطَّرِ .

وَيُقَالُ : رَمَى اللَّهُ فُلَانًا بِالصَّلَاطِلِ ، وَالطَّلَاطِلِ ، وَالصَّلَاطِلَةُ ،

وَالصَّلَاطِلَةُ ، وَالصَّلَاطِلُ ، يَعْنِي الدَّاءَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّوَاهِي .

* ابْنُ خَالَوَيْهِ : تَعَبَّدَتْهُ أَجْوَدُ .

(١) كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْإِبِلِ ، إِذَا كَانَتْ رَوَاقًا ، وَكَانَ مَعَهَا أَهْلُهَا

يَتَارُونَ مِنَ الْقُرَى ، كُلُّ حِمَاةٍ رَمَدَ

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : الدَّحَانَةُ ، بِالْأَمِّ ، وَهِيَ تَضْيِيفُ .

و يقال . اسْتَلْقَى ، واسْلَنْقَى عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا ^(١) .
وَحَلَاوَةٌ ، وَحَلَاةٌ ، وَحُلُوا الْقَفَا ، وَحَلَوْا ، فِي مَعْنَى .
و يقال : صِرْتُهُ يَمِينًا ، فَأَنَا أَصْرُهُ وَأَصْرُهُ ، وَأَصْرَتُهُ
أَصْرُهُ إِصْارًا ، وَسِتَّتُهُ يَمِينًا ، وَأَسِتَّتُهُ ، وَحَمَّتُهُ ،
وَأَمْتَحَمَّتُهُ ، وَأَحْلَسْتُهُ يَمِينًا ، بِمَعْنَى أَحْمَقَّتُهُ .
و يقال : جَاءَ بِالْقَدَحِ مَلَأَ ، وَكَرْبَانٌ ، وَحَدَّانٌ ،
وَنَصْفَانٌ ، وَطَفَانٌ ، وَنَهْصَانٌ ، وَقَعْرَانٌ ، وَقَرْبَانٌ ،
و ثَلَثَانٌ قَوْلُهُ كَرْبَانٌ : قَرِيبًا مِنَ الْمَلِّ ، وَ لَيْسَ هُ :
و حَفَانٌ . إِلَى حَفَافِهِ : وَ صَفَانٌ : إِلَى بَصِيهِ : وَ طَفَانٌ .
إِلَى طَفَافِهِ ، وَ نَهْصَانٌ : إِذَا نَهَضَ مِنْ قَعْرِ ، وَهُوَ ذَوْنُ ١٠
الْثَلَاثِ وَالنِّصْفَانِ . وَالْمُهْدَانُ مِثْلُ الْمُهْصَانِ . وَالْمَرْبَانُ
مِثْلُ كَرْبَانٍ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَائِهِ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا : مَلَاتُ
الْقَدَحِ ، وَبَصَفْتُهُ ، وَأَنْصَفْتُهُ ، وَثَلَيْتُهُ ، وَأَثَلَيْتُهُ ،
وَأَحْفَفْتُهُ ، وَخَفَفْتُهُ ، وَأَطْفَفْتُهُ ، وَطَفَفْتُهُ ، وَأَنْهَصْتُهُ ،
وَنَهَضْتُهُ ، وَأَقْعَرْتُهُ ، وَقَعَّرْتُهُ ، وَأَتَهَّدْتُهُ ، وَتَهَدَّدْتُ ١٥

(١) حلاوة القفا : وسطه .

وَأَقْرَبَتْهُ ، وَقَرَّبَتْهُ ، وَأَكْرَبَتْهُ ، وَكَرَّبَتْهُ ، بِمَعْنَى
أَدْبَيْتُهُ وَدَبَيْتُهُ مِنَ الْمَلِّ .

وَيُقَالُ : هَذَا قَبِيلَةُ فُلَانٍ ، وَعِمَارَتُهُ ، وَغَمِيرَتُهُ ،
وَعَسْرَتُهُ ، وَفَصِيلَتُهُ ، وَأُسْرَتُهُ ، وَفَرَّتُهُ ، وَأُرَّتُهُ ،
وَرَامِرَتُهُ ، وَطَارِقَتُهُ . وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : وَالشَّعْبُ ،
وَهُوَ الَّذِي تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقَبَائِلُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ،
ثُمَّ الْحَضَرُ ، ثُمَّ الْمَحْدُ . فَمَا كَانَ تَعَدَّ هَذَا قَبُورَ أَقْلٍ ،
مِثْلُ الْفَصِيلَةِ ، وَالْأُسْرَةِ ، وَالنَّفَرَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : تَعَتَّقُوا فُلَانًا ، وَتَلْتَلَوْهُ ^(١) ، وَصَغَصَوْهُ ،
وَبَزَبَوْهُ ، وَمَرَمَزَوْهُ ، وَتَرْتَرَوْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : سَمَّ ذُعَافٌ ، وَغُذَافٌ ، وَدُؤَافٌ ، وَزُؤَافٌ ،
وَرُؤَامٌ ، عَلَى مِثَالِ (فَعَالٍ) . كُلُّهُ يَعْنِي سَمٌّ قَاتِلٌ .

* وَأُرْبَيْتُهُ .

(١) التعمه والتلته . الحركة العبيبة ، وهي أن تقبل بالرجل
وتندب به وتعتف عليه في ذلك .

وَيُقَالُ : مَا لَكَ غَزَمٌ ، وَلَا عَزِيمَةٌ ، وَلَا عَزِيمٌ ، وَلَا
مَغْزَمٌ ، وَلَا مَغْزَمٌ ، وَلَا غُرْمَانٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَهِيَ
مَصَادِرُ .

وَيُقَالُ . نَحْنُ عَلَى صِيَرٍ أَمْرٍ ^(١) . وَصَيَّرَ أَمْرًا ، وَصَيُّورٌ
أَمْرًا ، وَصَيَّارَةٌ أَمْرًا ، وَصِمَاتَةٌ أَمْرًا ، وَمَا نَاهِ أَمْرًا ، وَصِيَابَةٌ
أَمْرًا ، وَمَا تَنَّى أَمْرًا : كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : أَحَدُ الرَّجُلِ مِنَ الْكَلَامِ فِي كُرٍّ هُنَّ ، وَسَنٍ ،
وَعَنٍ . وَخَرَجَتْ فِي أَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَفِي سَنٍ وَاحِدٍ ،
وَعَنٍ وَاحِدٍ ، وَعَيْنٍ وَاحِدٍ ، وَحُضِرَ وَاحِدٌ ^(٢) ، حَتَّى
أَتَيْتُ فُلَانًا

١٠

وَيُقَالُ : بَتُّ الْخَوَاءِ ، وَالْخَلَاءِ ، تَمْدُودٌ ، وَالْقَوَاءِ ،
وَالْوَتَحْشَ ، وَالْجُوعَ ، وَالْعَرَثَ ، وَالطَّمَا ، مَقْصُورٌ ، وَالظَّمَاءُ ،
تَمْدُودٌ ، وَالْعَطَشُ ، بِمَعْنَى بَتٍّ عَلَيْهِ .

☆ غَيْرُهُ : الْخَلَاءُ ، مَقْصُورٌ .

(١) صَيَّرَ الْأَمْرَ : مَنَاهَ وَمَصَيَّرَهُ وَعَاقَبَهُ ، وَقَرَّبَ وَقَرَّبَهُ

(٢) كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ ، وَالْإِرْصَاعِ فِي الْعَدْوِ .

ويقال : لا تخف ، بهذا الأمر ، تَمْدُودٌ ، ولا كِتْمَانٌ * ،
[١١٨٣] ولا كُنْ ، يا هذا ، ولا / مكنون ، بمعنى واحد .

ويقال : نفوَضَ الصَّيْفُ عَنَّا ، وَاِنْقَاصٌ . وَاِنْقِيَاصُ
التَّصَدُّعِ . يقال : انقاصت يسه إذا انشقت ، وانقاص
ه الحي إذا تصدعوا ، وانقاصت النثر إذا انصدعت . وانقَاب ،
و تقوَّب ، بمعنى ذهب .

ويقال : في ثوبه خديعة من دم ، وبصرة ، وعذيرة * ،
وطريقة ، وسبية ، بمعنى واحد .

ويقال : فرحت به ، وخذلت به ، وبجحت به ،
١٠ وحججت ، وشئت به ، وبلخت ، وثلجت ، وبهجت ،

* كذا كان . وأطنة ولاكنان ، بالفتح .

** ح كن . والأكنان بالفتح .

*** قال ابن خالويه : الأجود انقاصت ، بالصاد

غير معجمة ، وهو أن تنشق طولاً .

**** وعذيرة .

بمعنى فرحتُ وسُررتُ . ومِنَّةٌ : بَابٌ به ، وبِهْتٌ به
بِهْتًا وبُيُوءًا ، وبِسْتٌ به ، وبَسَاتٌ سِتًا وبُسُوءًا ، على
مثال (فَعَلًا) و (فَعُولًا) وقال بعضهم في بسْتٍ حاصة :
أَبَسْتُ به .

ويقال : رَجُلٌ مِثْقٌ ، مِشْحٌ ، مِشْدَحٌ لقرنه .

ويقال : هذه دَعَاوَةٌ كَدْرٌ ، ودَعَاوَةٌ ، ودَعْوَةٌ ، ولى
في بني فُلَانٍ دَعَاوَةٌ ، ودِعَاوَةٌ ، ودَعْوَةٌ ، في الحقِّ والتَّاطُلِ .
وأَمَّا دَعْوَةُ الطَّعَامِ ودَعْوَةُ مِفْتَاحٍ و عَالٍ : دَعْوَتُ
الْقَوْمِ ، ودَعْوَتُهُمْ ، وَتَدْيَتُهُمْ ، وَتَادِيَتُهُمْ ، وَأَدْيَتُهُمْ ،
وأَنَا أَدِيَهُمْ أَدْبًا وَأَدْوَبًا . وهي المَادَّةُ ، من الدَّعْوَةِ .
والقرآنُ مَا دَبَّ اللَّهُ وَمَادَبَهُ ، وهو من الأَدَبِ . وإِذَا
يُقَالُ أَدَبْتُهُ . وَقَدْ أَدَبَ الرَّجُلُ يَأْذِبُ أَدَابَةً وَأَدَا
وَقَدْ أَرَبَ يَأْزِبُ أَرَابَةً وَإِرَابًا ، إِذَا كَانَ أَدْبًا أَرِيَا
دَاهِيَا .

ويقال إِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ مِنَ السَّفَرِ : قَدْ نَقَعَ لَنَا فُلَانٌ ١٥

« ٣ » نَقِيعَةٌ . وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى نَقِيعَةُ الْقَدَامِ . قَالَ مُهَلِّيلٌ : ^(١)
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ »

« جَمْعُ قَادِمٍ .

(١) مهليل هو امرؤ القيس أو عدي بن ربيعة ، شاعر جاهلي مشهور . رجعته في الشعراء ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وطبقات الشعراء ٣٣ ، والاستقلاق ٢٠٤ ، والمرزبان ٢٤٨ ، والامدي ١١ ، والأعالي ١٤٠/٤ - ١٥١ ، واللائ ٢٦-٢٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، والخزانة ٣٠٠/١ - ٣٠٤ ، وهي ٢١١/٤ - ٢١٣ ، وشواهد المعنى ٢٢٥ ، والسندوقي ٩ . ٤٤ .
« ٣ » ويروى « إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ » و « هَامَهُمْ » و « الْقَدَامِ » بفتح القاف ، وهو المثلث .

والنقعة أيضاً بغير بجره . رنن يقوم قبل فسه لعبه بطلعه الناس ، وقد سقطت في الإسلام (شرح الحماسة للرزوقي ١٠٢٥) . ولها معان أخر كلها معنى النحر وإطعام الناس لسبب من الأسباب .

والبيت ثالث ثلاثة أبيات في ديوانه ٧٠ - ٧١ ، والبيتان قبله :
وَأَمَرْتُ مَنْ وَادَّ الْأَرَاغِمَ مَا جَدَّ مَلَمْتُ الْحَبِيبَ مُعْتَاوِدَ الْإِقْدَامِ
خَضَعَ لَلْوَشِّ ، وَدَارَ تَحْتَ لَوَانِهِ شَجَرَ الْعُرَى وَعَرَاغِرُ الْأَقْوَامِ
والبيت وحده في اللسان (قدر ، تقع ، قدم) ، والناشر ٩٨ ، والاستقلاق ١٩٥ ، والمقاييس ٦٦/٥ ، ٤٧٢ ، وشرح الحماسة للرزوقي ١٠٢٥ ، ونصام الغريب ٢٤٢ ، وأملالي المرتضى ٣٥٦/١ ، والألفاظ ٦١٥ ، والمعاني ٣٧٧ .

الْقَدَارُ : الْحَزَارُ . يُقَالُ مِنْهُ : نَقَعْتُ ، فَأَمَا أَنْقَعُ نَقْعاً
وَنُقُوعاً وَنَقِيعَةً .

ويقال في الرجل إذا نسي شيئاً حديداً من أهل الوبر ،
أو داراً من أهل الحضر : قد وَكَّرَ لِمَا فُلَانٌ وَكِيرَةٌ .^(١)
ويقال في الثَّفَاسِ : قد أَخْرَسَ لِمَا فُلَانٌ إِحْرَاساً ،
وهو الإِخْرَاسُ والخُرْسَةُ . ورَعِمَ اللهُ ذِيعِي رُحْلٍ مِنْهُمْ
مَرَّةً ، فَقَالَ : الإِخْرَاسُ أَمْ الإِغْدَارُ أَمْ الإِغْرَاسُ ؟ فَأَمَا
الإِخْرَاسُ فِي الثَّفَاسِ ، وَالإِغْدَارُ : الْجَتَانُ ، وَالإِغْرَاسُ :
الْعُرْسُ .

ويقال : زَمَى فِي الْعَدُوِّ فُلَانٌ بِثَلَاثِينَ سَهْمًا ، أَوْ عَشْرِينَ
سَهْمًا ، صِيغَةً يَدٍ ، وَصَنْعَةً يَدٍ ، وَطَرَفَهُ يَدٍ ، وَمَعْنَاهُ
مِنْ صَنْعَةِ يَدٍ وَاحِدَةٍ .

قد أَعْذَرَ ، مِنَ الْإِغْدَارِ ، وَأَحْرَسَ ، مِنَ الْإِخْرَاسِ .
قال ابنُ خَالَوَيْهِ ، يُقَالُ لِطَعَامِ الْإِمْلَاكِ : الشَّنْدَجِيَّةُ ،
وَلِطَعَامِ الْمَأْتَمِ : الْوَضِيْمَةُ .

(١) وهي الطعام يتعده الرجل عند فراقه من بيانه ، ويدعو إليه

ويقال : مَا لَيْتُ فُلَانٌ أَهْرَةً ، وَلَا طَهْرَةً فَلَا أَهْرَةً
جَيِّدُ الْمَتَاعِ وَدَقَّةُ . وَالطَّهْرَةُ مَا اسْتَطَهَّرْتَ بِهِ دُونَ ذَلِكَ ،
وَالْحَرِثِيُّ ، وَالْحَنْثِرُ ، وَالْقَثَرْدُ ، وَالْقَرِشُوشُ ، وَهُوَ
قِمَاشُ الْبَيْتِ .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى مِثْوَالِهِمْ . وَسَكَنَاتِهِمْ ،
وَرَبَاعَاتِهِمْ ، وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ،
وَمَكَاتِهِمْ ، وَمَكَاتِهِمْ .

وَيُقَالُ : لَهَيْكَ لَطْرِيْفٌ ، وَهَنْكَ لَطْرِيْفٌ ، وَوَاهِ إِنْكَ
لَطْرِيْفٌ ، وَوَاهَنْكَ لَطْرِيْفٌ . وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ : وَاللهِ
إِنْكَ لَطْرِيْفٌ .

وَيُقَالُ : إِنِّي إِلَيْكَ لَا صُورَ ، وَلَا مِيلَ ، وَلَا خَزَمَ .
وَمَعْنَاهُ الشَّوْقُ .

[١٨٣ ب] / وَيُقَالُ : كَانَتِ الْيَمِينُ مِنِّي أَصْرِي ، وَإِصْرِي ، وَبَصْرِي ،
وَبَصْرِي ، أَرْبَعُ لُغَاتٍ . وَمَعْنَاهُ عَزِيمَةٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ ذَنَا الْمَهْرَ لِلْإِنْتَانَا ، وَأَفَرَّ ، وَأَذْرَمَ ،
وَأَهْضَمَ . وَمَعْنَاهُ قُرْبَ لِدَاكَ .

وَيُقَالُ : هَجَمَ فُلَانٌ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، وَاهْتَجَمَهَا ،
بِمَعْنَى حَلَبَهَا .

وَيُقَالُ فِي السُّوقِ الشَّدِيدِ : حَرَّتِ الْإِبِلَ ، وَحَزَّاتَهَا ،
وَحَزَوَاتَهَا ، وَذَوَّاتَهَا ، وَحُدَّتَهَا ، وَدَحَّتَهَا ، وَطَمَلَتْهَا ،
وَبَدَّهَتْهَا ، وَبَبَلَتْهَا .

وَيُقَالُ : دَمَلَ الْعَيْرُ ، يَدْمَلُ وَيدْمَلُ دَمَلًا وَدَمِيلًا
وَدَمْلَانًا ، وَرَدَى ، يَرْدِي رَذْيًا وَرَدْيَانًا ، فِي شِدَّةِ السَّيْرِ .
وَيُقَالُ : رَهَا يَرَهُو ، فِي السَّيْرِ الْخَفِيفِ ، وَدَلَا يَدْلُو ،
وَحَازَ يَحُوزُ ، وَقَلَا يَقْلُو .

وَيُقَالُ : كَلَّتْ فُلَانٌ الشَّيْءَ فِي ثِيَابِهِ ، وَحَجَزَتْهُ ،
وَكَتَمَتْهُ ، وَقَدَمَهُ ، وَاقْتَدَمَهُ ، وَقَلَدَهُ ، وَاقْتَلَدَهُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَهُ فِي حُجْزِيَّتِهِ ، وَهِيَ
مُقَدَّمُ إِزَارِهِ .

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَأَمَّا وَذَائُهُ ، بِالْوَاوِ قَبْلَ الذَّالِ ،
[ف] بِمَعْنَى شَتَمَتْهُ .

وَيُقَالُ : تَقَفَّوْشَ * السَّيْتُ ، إِذَا تَهَدَّمْ ، وَتَقَوَّصَ .
 وَيُقَالُ : سَغَبِلَ الطَّعَامَ بِالْذُّسِمِ ، وَصَغَصَعَهُ * * ،
 وَصَغَصَعَهُ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَوَاهُ مِنْ ذَلِكَ .
 وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعِظْمَ ، وَنَقَيْتُهُ ، وَانْتَقَيْتُهُ ، وَنَقَحْتُهُ ،
 وَانْتَقَحْتُهُ ، وَنَكَّتَهُ ، فَأَنَا أَنْكَتُهُ نَكْنًا ، وَذَلِكَ إِذَا
 أَخْرَجْتَ نُحْه .

وَيُقَالُ : مَاءٌ شَرُوبٌ ، وَشَرِيبٌ . وَطَعَامٌ طَعِيمٌ ، وَطَعُومٌ .
 وَرَجُلٌ طَيْنٌ ، وَطُنُونٌ ، وَمَطُونٌ . وَرَحِيمٌ ، وَرُحُومٌ .
 وَفَتِيْتُ ، وَفَتُوتٌ ^(١) . وَنَقِيعٌ وَنَقُوعٌ ^(٢) . وَامْرَأَةٌ شَرِيمٌ ،
 ١٠ وَشُرُومٌ ، وَهِيَ الْأَنُومُ أَيْضًا ، وَهِيَ الْمَقْضَاةُ

* خ بالسَّيْنِ تَقَفَّوْشَ .

* * وَصَغَصَعَهُ أَكْثَرُ .

(١) الْفَتَاتُ وَالْمَوْتُ : الشَّيْءُ الْمَعْرُوفُ ، وَفَدَّ غَلَبَ عَلَى مَا هُوَ
 مِنَ الْخَلْقِ .

(٢) النَّعِيعُ وَالْمَقُوعُ شَيْءٌ يَقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وَيُجْرَى ، ثُمَّ يَصْفَى مَائُهُ
 وَيُشْرَبُ ، مِنْ عَرِ طَبِخِ .

ويقال : رَكَنْتُ دَاكَ عَنْكَ ، وَلَحَنْتُهُ ، وَلَقَنْتُهُ ،
بمعنى حَفِطْتُهُ ، وَهَمَمْتُ .

وَيُقَالُ : بَيَّيْتُ وَبَيْنَكَ أَبْصَرَ ، وَابْصَرَهُ وَابْصُرَهُ ،
عَلَى (فَعْلَةٍ وَفَاعِلَةٍ) ، يَغِي قَرَابَةً .

وَيُقَالُ : افْعَلْ ذَا بَادِي بَدِي ، وَبَادِي دِي بَدِي ، هـ
وَأَذَى ذِي ، وَأَذَى بَدِي ، وَأَوَّلَ دَاتِ يَدَيْنِ ، وَأَوَّلَ
ذِي أَوَّلِ ، وَأَدَى وَجَاحٍ ، وَوَجَاحٍ ، وَوُجَاحٍ (١) .

وَيُقَالُ : بُرِدُ مَقْوَفٌ ، وَمُسْتَهْمٌ ، وَمُتَوَشَّحٌ وَمُضْلَعٌ ،
وَمُرْتَحِلٌ ، وَمُكْعَبٌ ، وَمُعْضَدٌ ، وَمُنْبَرٌ ، وَمُسِيرٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَبْدَانِي ، وَبِيدْرَانِي ، وَبَيْنْدَرِي ، إِذَا
كَانَ فَاحِشًا خَبِيثَ اللِّسَانِ . وَفِي الْمَرْأَةِ كَذَاكُ ، بِإِلْحَاقِ
الْهَاءِ .

وَيُقَالُ : تَضَيَّحَ الْبَيْضُ ، وَتَقَوَّبَ ، إِذَا تَعَلَّقَ عَنِ فِرَاحِهِ .
وَتَصَوَّحَ النَّبْتُ ، إِذَا بَسَّ . وَتَصَوَّعَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَسَاقَطَ .

☆ وَمُوشَّحٌ .

(١) كل هذا بمعنى : اعمل هذا أول كل شيء .

ويقال : ما أحسن عمراً ، ولو ترَ ماريدياً . ولم ترَ
ماريداً ، وأو ترَ ماريدياً ، ولا ترَ ماريدياً ، أربع لغات ،
حكاهما الكسائي . ومعناها ولا سيما ريد .

ويقال : لي في بني فلان تِلْئَة ، وتِلْئَة ، وتِلْؤَة ،
و تِلْؤَة ، وتِلْئَة ، بقية من حاجتي و ديني .

ويقال : عالج الرجل ، ومارسته ، و ماثته ،
و داوسته ، و مارسته ، و راوَلته ، و ما صعته : بمعنى واحد .

ويقال : في الاستغاثَةِ : يالَ تميم ، و يالَ كِنْدَةَ ،
و يالَ قَوْم ، و ما أشبه . فاللام فيه منصوبة . وقال الشاعر :
[١٨٤] « ٤ » / ألا يا قوم للوفا وللعدر ، لندأ حلين الدار قسراً على عمرو

ويقال : يا للندبة ، و يا للإفكة ، و يا للصليقة ،
و يا للنهية ، و يا للإثيمة ، و يا للعجينة ، و هذه الدواهي .
وذلك في التعجب من الشيء ، وهي التي يقال لها : لام
التعجب . ومعناه يا هؤلاء اعلموا لهذا .

« ٤ » لم أجد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها .

ويقال : ثُلَّ اللهُ ثَلَّةً ! وُقِلَّ قَلَّةً ! وُثِّلَ ، وُقِلَّ .
 وُقِلَّ عَيْشُهُ ! وُذِّلَ دَلِيلُهُ ! وُئِلَ أَلِيلُهُ ! وذلك إذا سَجَبَ
 من عَمَلِهِ ، مِثْلُ قولهم : قَاتَلَهُ اللهُ ! وَهُوَ دُعَاءٌ بِمَدْحِ .
 ويقالُ بَشْنَا فِي حَرَى فُلَانٍ ، وَحَشْنِهِ ، وَارِثِهِ ، وَعَرَاهُ ،
 وَدَرَاهُ ، وَعَمَاهُ ، وَحَشَاهُ ، وَعَقْوَتَهُ ، وَسَاحَتَهُ ، وَشَحْشَحَهُ ،
 وَشَحْشَحَهُ ، وَكَسَفَهُ ، وَكَنَفَتَهُ ، وَحَشَنَهُ ، وَحَشْنَتَهُ ،
 وَجَنَابَهُ ، وَحَسَاحِيَهُ ، وَطَلَاهُ ، وَغَرَصَتِهِ ، وَقَاحَتِهِ .
 وَبَاحَتِهِ . وَمَقْنَاهُ بَشْنَا فِي حَرِيمِهِ وَحَوَارِهِ .

ويقال : انْطَرَى عَاقِبَةُ أَمْرِكَ ، وَنَعْنَى أَمْرِكَ ، وَنَعْنَانِيهِ .

ويقالُ مَرَرْنَا بِحَرَجِهِ مِنْ شَعْرٍ ، وَأَيْكَةٍ ، وَصَرِيمَةٍ ،
 وَعُقْدَةٍ ، وَزُبْضٍ ، وَغُرُورَةٍ . وذلك إذا كَانَ مُلْتَقَاً .

ويقال : إِبِلٌ مُهْمَلَةٌ ، وَمُسَمَّيَةٌ ، وَمُسَمَّرَةٌ ، وَمُبْهَلَةٌ ،
 وَمُعْبَهَلَةٌ ، وَسَمَةٌ ، وَسُمَّى ، وَسُمَيْنَى .

ويقال : هُمُ دُخْلَى ، وَحَجَرٌ صُلْبَى * ، وَإِبِلٌ سُمَى ،
 عَلَى (فَعْلَى) . لَمْ يَجِيءْ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهَا .

١٥

* قال ابن خالويه : المعروفُ حَجَرٌ صُلْبِي ، مُنْسُوبٌ .

وَهَمْتُ إِلَى فُلَانٍ ، فَأَنَا أَهْمُ إِلَيْهِ ، وَوَهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ ،
فَأَنَا أَهْلُ إِلَيْهِ وَهْلَةٌ وَوَهْلًا ، يَعْنِي قَصَدْتُ
وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي وَهْمِي ، وَوَهْلِي ، وَوَهْلِي ، وَحُلْدِي ،
وَرُوعِي * . وَمَعْنَاهُ نَفْسِي .

• وَيَقَالُ : قَدْ أَغْنَى الرَّحْلُ ، فِي الْكِبَرِ . وَذَلِكَ إِذَا قَامَ مُنْحَنِيًا
مُتَكَبِّرًا عَلَى يَدَيْهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ :
« إِذَا أَقَوْمُ عَجَنَتِ الْأَرْضُ مُتَكَبِّرًا عَلَى الرُّوَاكِبِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّفَرُ
وَيَقَالُ : عَجَنَ وَأَعَجَنَ .

وَيَقَالُ : قَدْ أَلْصَقَ ، وَأَوْرَصَ . فَأَمَّا الْإِلْصَاقُ فَأَنْ
يَلْصُقَ خُصْيَاهُ بِجُلْدِهِ إِذَا قَعَدَ . وَالْإِيرَاصُ أَنْ يَخْرُجَ
حَدَّثُهُ ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، مِنْ اسْتَرْخَاءِ حَتَارِهِ . وَذَلِكَ
مِنَ الْهَرَمِ .

* خ وَفِي جَنَيفِي ، وَفِي تَأْمُورِي .

« • » لَمْ أَحَدِ هَذَا اللَّتَّ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي نَظَرْتُ فِيهَا .
وَعَنِ الْأَرْضِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهَا بِحِمْلِهِ إِذَا أَرَادَ الْهَوَسَ مِنْ كِبَرٍ أَوْ
شِدْءٍ . وَالتَّفَرُّ : عَدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ بَنِي عَشْرَةٍ . وَالرُّوَاكِبُ : مُعَاوِلُ
الْأَصَابِعِ الْمَلَاثِي تَلِي الْأَنَامِلَ ، وَاحِدَتُهَا الرَّاجِمَةُ

و يقال: كيف ترى ابن أنسك، وإنسك، وابن أريضك،
وابن صغوك. وذلك في العقل إذا عمله، وكان خفيفاً
فيه، ماهراً به.

و يقال لما في أصول النخل: المشارة، والدبرة،
والشربة. وهي تلك المقصعة لأنواع النقل وغيره.
و يقال: أتيتك عام الفصخل، والهدملة، يعني رمن
الخصب، والريف. وأنشد:

رَمَنَ الفَطْحَلُ إِذِ السَّلَامُ رَطَابُ

«٦»

و يقال: حمل سبخل، ربحل، فطحل، إذا كان عظيماً.
و يقال: عذى سوله، وانقص، وأوشع، وأوزع.
وذلك إذا تباعد به.

« كان في الأصل: الدبرة، والذي رأيت: الدبرة. »

«٦» الشطر في اللسان (فطحل).

وسلام: الحمار الصلبة، واحداً سليمة. وانظر لغاي رمن
الفتحل أيضاً. الكامل ٢٨٩/١، واللاي ٥٢٣ - ٥٣٤، والبيداني ١٤٧/٢ -
١٤٨، وثمار القلوب ٥١٥ - ٥١٦، والزمهر ٢/٥٠٤.

و يُقال : غَامَتِ الْإِبِلُ ، وَهَامَتْ . إِذَا عَطِشَتْ ؛ وَإِنْ
بِهَا لَغِيماً وَهِيماً .

وِغَامَ الرَّحْلُ ، وَامَ ، مَمْدُودٌ . إِذَا مَاتَ مَا شِئْتَهُ
[١٨٤ ب] وَأَمْرَأَتُهُ . وَدَلَّ / دُعَاءٌ عَلَيْهِ

• وَيُقَالُ : مَا يَعْرِفُ فُلَانٌ الْحَوْ مِنْ الدَّوِّ ، وَالْحَيِّ مِنْ
اللَّيِّ ، وَلَا الْهَرَّ مِنَ الْبَرِّ ، وَلَا آيًّا مِنْ أَيْ ، وَلَا الْحَيَّ مِنْ
الْحَيِّ . وَذَكَرَ الْأُمَوِيُّ ^(١) فِي هَذِهِ أَنَّهُ الضَّغَامُ وَالشَّرَابُ ، وَأَنْشَدَ :

« ٧ » وَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّ وَلَا الْحَيَّ امْتِدَاحِيكَ

قال ابنُ خالَوَيْهِ : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيِّ ، وَلَا الْجَيِّ ...

(١) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد لاموي ، من رواة اللغة الكوفيين
النصحاء . تروحت في الهرسب ٧٢ ، والزبيدي ٣١٩ ، والإبجد ٢ / ١٢٠ ،
والبنية ٢٨٢ ، والمزهر ٢ / ٤٩٠ - ٤٩١ .
« ٧ » البيت لمعاذ المراء . ويروى :

وَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّ وَلَا الْهَيِّ امْتِدَاحِيكَ

وهو في اللسان (جيب ، هبأ) ، والصاحح (جاحا ، جيباً ، هأما) ،
والمقاييس ١ / ٤٢٣ ، ٤ / ٦ ، والصاحي ٣٦ ، والميداني ١ / ١٧٢ ،
والزبيدي ١٣٥ ، والإبجد ٣ / ٢٨٨ ، والألفاظ ٦٤٤ .

و هو قولك للجمل إذا دَعَوْتَهُ لِيَأْكُلَ : جَاءَ جَاءً ، وَجِيَ جِيٌّ * .
و هو إذا ذَمَرَهُ لِيَشْرَبَ ، وَدَعَاهُ إِلَى الْمَاءِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَوِّ وَاللَّوِّ فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَعْرِفُ مَا حَوَى
بِمَا لَوَى * * : وَالْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ كَذَلِكَ .

وَأَمَّا الرِّفْفُ فَمِنْ لَعَةٍ أَهْلِ الْيَمَنِ الْحَرْدُ . وَالْهَرْدُ : السَّنَوْرُ * .
كَأَنَّهُ قَالَ : مَا يَفْرُقُ بَيْنَ دَا وَذَا .

وَيُقَالُ : طَافَ الرَّجُلُ ، وَأَسْوَى * * ،

* وَجَاءَ جَاءً ، وَجِيَ جِيٌّ

* * كَأَنَّهُ قَالَ : مَا يَعْرِفُ مَا يَأْخُذُ بِمَا يَمْتَنِعُ .

* * * قال ابنُ خَالَوَيْهِ : أَسْوَأُ ، أَصْلُهُ الْهَمْزُ . ذِكْرُهُ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ ، يُقَالُ : أَخْصَاتُ ، وَأَسْوَأْتُ ، إِذَا تَعَوَّطَ . فَأَمَّا

أَسْوَأُ فِي غَيْرِ هَذَا فَمَعْنَاهُ تَرَكَ . وَمِنْهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيًّا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، صَلَّى عَلَى النَّاسِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ ،

فَأَسْوَأَ بَرَزَخًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَاتَّزَعَ الْآيَةَ .

وَأَنْجَى * وذلك إِذَا ضَرَبَ الْخَلَاءُ . فإِذَا اسْتَنْحَى بِالْحِجَارَةِ
قِيلَ : قَدْ أَطَابَ ، وَاسْتَطَابَ ، وَاسْتَحْمَرَ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ خِلَتَهُ ، وَخَدَلَهُ ، وَخَلَّاتَهُ . وَذَلِكَ
إِذَا تَخَلَّلَ مِنَ الصَّغَامِ ، فَلَمْ يَلْقِضْهُ ، كَأَنَّهُ يَعْيِيهِ بِدَلِكِ .
• وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَكَرِيمٌ الْخَلَّةُ ^(١) ، وَالْخِلَالَةُ ، وَالْخِلَالِ ،
وَالْخَالَةُ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا حَلَالَةٌ ، وَحَلَةٌ ، وَخِصَاصَةٌ ،
وَهِيَ الْحَاجَةُ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ مَسْوَدَةٌ ، وَمُبَغَّرَةٌ ، وَقَفَاعٌ ، وَخَمَجِيرٌ ،
• إِذَا كَانَ مِلْحًا تَمُوتُ مِنْهُ الْعَنَمُ إِذَا شَرِبَتْهُ وَرُبَّمَا نَجَتْ .
وَيُقَالُ فِي الْقَطْرِ : الْبَرَسُ ، وَالْخَرْفُ ، وَالْعُطْبُ ،
وَالْكُرْسُفُ ، وَالطُّوْطُ .

* أَنْجَى ، وَنَجَا .

(١) أَيِ إِنَّكَ لَكَرِيمٌ الصَّدَاقَةُ . وَالْخَلَّةُ : الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِنِي
لَيْسَ فِيهَا خَلٌّ .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ طَوَّطٌ ، وَطَاطٌ ، وَطَوَّاطٌ ، وَفَاقٌ ،
وَقَوَّاقٌ ، وَفَوَّاقٌ ، وَفَيَّاقٌ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ .

ويقال : أَطْعَمَ فُلَانٌ ضَيْفَهُ قَيْتَةَ عِيَالِهِ ، وَفَوْنَهُمْ ،
وَصَمْتَهُمْ ، وَسَكَتَهُمْ ، إِذَا أَثَرِ صَيْفِهِ بِذَلِكَ .

ويقال : مَا لِفُلَانٍ بَيْتٌ لَيْلَةً ^(١) ، وَلَا بَيْتَةٌ لَيْلَةً ،
وَلَا مَبِيتٌ لَيْلَةً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : دَامَتْهُ ، وَذَابَتْهُ ، وَذَفَتْهُ ، بِمَعْنَى عَيْشَتُهُ .

ويقال : مَا أَتَى فِي حِينِهِ ، وَلَا سِينِهِ ، وَلَا حِيَرَهُ ، وَلَا سِيَرَهُ ،
وَلَا عِنْدَكَ شَوْبٌ ، وَلَا رَوْبٌ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا ،
لَا شَيْءَ عِنْدَهُ .

١٠

ويقال فِي السَّبَاعِ : صَرَفْتُ ^(٢) ، وَأَجَعَلْتُ ، وَأَسْتَحَرَمْتُ ،
وَأَسْتَطَارْتُ . وَفِي ذَوَاتِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَغْزِ : صَرَفْتُ أَيْضًا ،
وَأَسْتَحَرَمْتُ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الضَّانِ : حَنَنْتُ ، تَحَنُّوْا وَتَحْنِي .

(١) أَي مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً .

(٢) صَرَفْتُ : أَيِ اسْتَهْتِ الْعَمَلَ ، وَالشَّرَافَ : بِحَرَامِهِ كُلِّ دَاتِ
ظَلَبٍ وَعَلَبٍ ، وَاسْتَهَاؤَهَا الْعَمَلُ .

ويقال : أما والله ، وهما والله ، وحما والله ، وعمّا
والله ، وعمّا والله ، وعرمى والله ، وعرمى والله ، وحرّقى
والله ، سنّع لعات ، حكاها الكسائي^(١) .

ويقال : زحلّ لسينّ ، وبلّيع ، ولسنّ وبلع ، ولسنّ
و بلع . وقومّ لسانى وبلأغى ، ولسانى وبلأغى .

ويقال : رَجُلٌ مَحْصٌ مَحْنَبٌ ، إذا كان يُعطي الغريب ،
وَيَمْنَعُ الْقَرِيبَ .

ويقال : أَعْطِنِي مِنْ جَيِّدِ الْمَتَاعِ ، وَعَيْنِيهِ ، وَعَيْنِيهِ ،
وَعُيُونِهِ ، بمعنى واحد .

(١) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، رأس علم الكوفة في
رمنه ، وقرن ميبويه رأس عماء البصرة . ترجمته في الفهرست ٤٤ - ٤٥ ،
٩٧ - ٩٨ ، والعارف ٢٢٧ ، والريدي ١٣٨ - ١٤٢ ، والمرواني ٢٨٤ ،
والإباض ٢ / ٢٥٦ - ٢٦٧ ، و تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ - ٤١٥ ، ومعجم
الأدباء ١٣ / ١٦٧ - ٢٠٣ ، وطبقات الفراء ١ / ٥٣٥ - ٥٤٠ ، والبغية
٣٣٦ - ٣٣٧ ، والزهر ٢ / ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، وروكلمان الديلم
١ / ١٧٧ - ١٧٨ .

ويقال : أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ فُلَانٍ بِحَمٍّ * أَسْتَهْ ، وَحَمَى
أَسْتَهْ : كَمَا تَقُولُ : أَخَذَهُ بِحَرِّهِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لِحَسَنِ السَّخْنَةِ ، وَالسَّخْنَةِ ، وَالسَّخْنَةِ ،
وَالسَّخْنَاءِ .

ويقال : قَطَرْتُ الْعَرَّ ، وَبَزَمْتُهَا ، وَمَصَرْتُهَا ^(١) ،
وَصَفَفْتُهَا ، وَصَبَبْتُهَا . وَذَلِكَ / فِي الْحَلْبِ . فَالْقَطْرُ : الْحَلْبُ [١١٨٥]
بِالْإِيهَامِ وَالسَّبَاحَةِ . وَالبَزْمُ : بِالْإِيهَامِ وَالسَّبَاحَةِ وَالتَّوَسُّطِ .
وَالْمَصْرُ : بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا . وَالضَّفُّ : بِجَمِيعِ
الْيَدِ . وَالضُّبُّ : يَجْمَعُ الْيَدَ ، مَعَ عَظْمِكَ الْأَصَابِعِ عَلَى
الْإِيهَامِ .

١٠

ويقال : رَجُلٌ يَخْلُقُ * ، وَنَخْلَفُ ، وَنَخْلَافُ ،
إِذَا كَانَ يُخْلِفُ فِي وَعْدِهِ .

* بِحَمِي

** خ وَخَلْفَنَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : مَصَرْتُهَا ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

ويقال رَجُلٌ عَرَضٌ ، وعَرَضَنِي ، وعَرَضِي ؛ وإِنَّهُ
لَيَمْشِي العَرَضَةَ ، والعَرَضَنِي ، والعَرَضِيَّة . وذلك من
المَرَحِ والنَّشَاطِ .

ويقال . لَا تَرَهُونَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ، بِمَعْنَى لَا تَتَّقِينَ
إِلَّا عَلَيْهَا . والرَّهْوُ : الإِيْقَاءُ .

والرَّهْوُ : السَّكِنُ .

والرَّهْوُ : فَرَحُ الْكُرْكِيِّ .

والرَّهْوُ : السُّوقُ الرَّفِيقُ . وهو مصدر رها يرهُو رهواً
في سوقه .

١٠ والرَّهْوُ قَوْلُكَ : تَرَكْتُ النَّاسَ رَهْوًا وَاحِدًا إِلَى

فُلَانٍ ، مِثْلُ عُنُقٍ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ إِذَا تَلَّأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويقال : النَّخْلُ وَلَدُ الرَّجُلِ . يُقَالُ : هَؤُلَاءِ نَجْلُ فُلَانٍ .

وَنَسْلُ فُلَانٍ ، وَصْنُ فُلَانٍ . وَالضَّنْءُ : الْأَصْلُ فِيمَا

ذَكَرَ الْأَمْوِيُّ .

وَالنَّجْلُ مَصْدَرُ نَجَلْتُهُ بِرَجُلِي نَجَلًا ، أَي دَفَعْتُهُ .

١٥

ويقال . انْجَلِ اللُّوحَ ، بِمَعْنَى امْحُهُ .

ح قال : الرَّهْوُ : الْمُرْتَفَعُ ، وَالرَّهْوُ : الْمُنْخَفِضُ .

و يقال لِلْأَعْرَابِيَّةِ : أَنْجَلِي بَرْقَعَكَ ، أَيِ أَوْسِعِي . وَ عَيْنُ
نَجْلَاءَ ، مِنْ ذَلِكَ ؛ وَ طَعْنَةُ نَجْلَاءَ ، كَذَلِكَ .

و النَجْلُ : النَّزْ . وَ النَّزْ : يُقَالُ : قَدِ اسْتَنْجَلَ وَادِي بَنِي
فُلَانٍ ، إِذَا نَزَّ وَ ظَهَرَ مَأْوُهُ . وَ حَمْمَةُ النُّجُولِ .

و يقال : الْحَجَلُ ، مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ ، يُقَالُ : نَحَجَلَ فُلَانٌ .
نَحْلَاءَ .

وَ قَدْ نَحَجَلَ الْوَادِي : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّنَاتِ ، طَوِيلًا ،
مُلْتَقًا . وَ وَادٍ حَجَلٌ ، وَ ثَوْبٌ حَجَلٌ . إِذَا كَانَ طَوِيلًا ؛
وَ قَمِيصٌ حَجَلٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَ رَجُلٌ حَجَلٌ : إِذَا كَانَ يَطِيرُ أَشْرًا . وَ رَجُلٌ ذِقَعٌ :
إِذَا كَانَ مُسْتَكِينًا حَاشِعًا . قَالَ الْكُمَيْتُ (١) :

(١) هُوَ أَبُو الْمَسْتَلِّ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، كَانَ يَنْشِئُ
وَيُدِخُّ أَهْلَ الْبَيْتِ . رُحِمَتْ فِي أَشْعَاءِ ٥٦٢ - ٥٦٦ ، وَطَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١٦٣ ،
١٦٨ - ١٦٩ ، وَتَرْجُمَانِ ٣٤٧ - ٣٤٨ ، وَالْأَمْدِي ١٧٠ ، وَالأَعْيَانِ
١٥ / ١٠٨ - ١٢٤ ، وَالكَاذِبَةِ ٣٣ ، وَالأَبِي ١١ - ١٢ ، وَالعَمَامَةِ
٣ / ٩٣ - ١٠٧ ، وَالحَرْبِ ١ / ٦٩ - ٧١ ، وَالعَبِّي ١ / ٥٣٤ - ٥٣٥ ،
٢ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ، وَشَوَاهِدِ الْقِي ١٣ - ١٤ ، وَبِرَوْكَلَمَانَ ١ / ٦٣ ،
وَالدَّبِيلِ ١ / ٩٦ - ٩٧ .

« ٨ » و لَمْ يَذْقُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرْفِي * رَمَانٍ وَلَمْ يَنْجَلُوا
و حَكَى الْاَمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ ،
قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « الشَّيْءُ ذِقَاتُ خَجَلَاتٍ ،
يَسْتَكْبِرُ عِنْدَ الشَّدَةِ ، وَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ الرَّخَاءِ » (١) .

* و « لَصَرْفِي » .

« ٨ » و يروى « لَصَرْفِي الرَّمَانِ » و « لَوْ قَعَّ الْحَرْبُ »
و « فَالْمِ » .

و البتة في اللسان (دفع ، حسن) والإصلاح ٣٥١ ، والمأخر ٩٨ ،
والأما ٥٠٥ مع بيت آخر بعده ، وفيه يقول التبريزي به يمدح
بني أمية ، والمقائيس ٢ / ٢٤٧ ، ٢٩٠ ، والأصدا ١٣١ وفي اللسان
(مثل) ، واللائي ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وديله ٦ ، أبيات ربما كانت وهذا البيت
من قصيده واحدة .

(١) في الأصدا ١٣١ : « وأخبرنا أبو عبيد العتري » ، قال : حدثنا
علي بن الصلتاح ، قال : أخبرنا أبو المدر هشام بن محمد ، قال : أخبرني رجل
من الجمع ، قال : أخبرنا لث ان في سليم عن منصور بن العتري ، قال :
أقدمت سائله ، فسألت عابثة ، رحبها الله ، ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،
في اتوصا . فذات عابثة لحادها : أعطيتها وأقمتي صرح رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عابثة ، لا تقترني ، فتمتري الله عليك ، « يَكُنْ »
لَتَكْفُرَنَّ الْعَشِيرُ ، وسعيلين دا الرائي على رأيه ، إذا تسعثن
تجبلتن ، وإذا تجعثن ذقعتن » .

والحديث بألفاظ محممة ، وتقديم وتأخير ، وطالة واختصار في الصعاح
واللسان (دفع ، خجل) ، والمائق (دفع) ، والمأخر ٩٨ ، والإصلاح
٣٥١ ، والمقائيس ٢ / ٢٤٧ ، ٢٩٠ .

ويقال : كَلَّاتُهُ بِحَقِّي ، أَي لَزِمْتُهُ .

وَكَلَّاتُهُ بِالْقَصَا ، أَي ضَرَبْتُهُ .

وَكَلَّاتُهُ : حَرَسْتُهُ وَحَفِظْتُهُ .

وَكَلَّاتُ فِي الطَّعَامِ . أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَهِيَ الْكَلَّاءَةُ .

وَكَلَّاتُ إِلَى الْقَوْمِ . تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِمْ .

وَيَقَالُ : رِيحٌ سَهْوَقٌ ، وَسَوْهَقٌ ، إِذَا نَسَجَتِ الْعَجَاجُ .

وَرَجُلٌ سَهْوَقٌ ، وَسَوْهَوٌ : كَذَابٌ . وَرَجُلٌ سَهْوَقٌ ،

وَسَوْهَقٌ : طَوِيلٌ .

وَيَقَالُ : أَسْوَى الرَّجُلُ ، إِذَا تَوَضَّأَ . وَأَسْوَيْتُ : نَسِيتُ * .

وَأَسْوَأُ مِنَ الْإِسَاءَةِ : وَأَسَأْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَسَوَّاتُ إِلَيْهِ .

قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُسْوِيُ * الرِّزْخَ مِنْ

الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقْرَأُ مِنْ حَيْثُ أَسْوَى *** . وَالرِّزْخُ :

الْأَيْتَانِ ، وَالثَّلَاثُ **** .

* وَأَسَوَّاتُ : نَسِيتُ .

** يُسْوِيُ .

*** أَسْوَأُ .

**** وَالْمِائَةُ

ويقال : أشوى القوم في السقي : إذا استقاموا على حال
واحدة . وقيل لتعضم : كيف أنتم ؟ قال : مُسَوون
[١٨٥ ب] صالحون . وذلك في استواء حالهم .

ويقال : ناقة هيضلة ، أي عزيزة ، وامرأة هيضلة ،
أي نصف ضحكة .

ويقال : سمعت هيضلة الناس ، وهيضلاتهم ^(١) ، يعني
الخلية . والهيضلة : الجماعة من الناس .

ويقال : إن بك لاريباً ، أي نشاطاً * . والاريب :
الدعي . والاريب : الواحد الذي لا ناصر له . والازيب ،
الجنوب ، يعني الريح .

ويقال : ثمات الثوب : صبغته . و ثمات من الطعام
أصنت منه . و ثمات أنه ، أي كسرتة . و ثماً لحيته
بالحناء ، إذا صبغها .

* لازيباً ، يعني نشاطاً ، الأصل

(١) في الأصل المخطوط : وهيضلاتهم .

ويقال . شَفَّتْ لَهُ ، في النَفْضِ ، وَشَفَّتْ لَهُ ، وَشَفَّتْهُ ،
بمعنى أَبْعَضَتْهُ .

ويقال : أَرْضٌ جَوِيَّةٌ ، وَجَوِيَّةٌ ، وَدَوِيَّةٌ ، وَدَوِيَّةٌ ^(١) .

ويقال . نَطَحَ الطَّيْرُ ، وَكَدَسَ ، إِذَا جَاءَ مِنْ قُدَامِ .
وَقَعْدَ ، إِذَا جَاءَ مِنْ خَلْفِ . وَالنَّطِيحُ مِنْ قُدَامِ ، وَالْقَعِيدُ
مِنْ خَلْفِ . وَالسَّائِحُ ، وَالْبَارِحُ ، وَالسَّنِيحُ ، وَالْبَرِيحُ .
مَا وَلَاكَ مِيَّاسِرَهُ هُوَ الْبَرِيحُ ، وَمَا وَلَاكَ مِيَّامَنَهُ هُوَ السَّنِيحُ .
وَبَعْضُهُمْ يَتَيَمَّنُ بِالسَّنِيحِ ، وَيَتَشَاءُمُ بِالْبَرِيحِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَتَيَمَّنُ بِالْبَرِيحِ ، وَيَتَشَاءُمُ بِالسَّنِيحِ ، عَلَى قَدَرِ مُصِيبَتِهِ ،
وَهِيَ الطَّيْرَةُ .

١٠

ويقال كَدَسَ الطَّيْرُ ، إِذَا عَطَسَ . وَهُمْ يَتَشَاءُمُونَ
بِالْعَطَاسِ أَيْضًا .

ويقال : كَدَسَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ .
ويقال . مَا سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَائِمَةً ، وَلَا رَأْمَةً ، وَلَا زَحْمَةً

(١) كل ذلك بمعنى غير موافقة ، وذات أدواء .

ولا وَشْمَةٌ ، ولا نَغِيَّةٌ ، ولا نَعْمَةٌ ، ولا أَبْلَمَةٌ ، ولا هَيْشَمَةٌ ،
ولا أَيْشَمَةٌ ، ولا يَشْتِ شَقَرٌ ، ومَعْنَاهُ كَلِمَةٌ .

ويقال : عَامٌّ أَرْمَلٌ ، وَأَقْشَفٌ ، وَأَقْشَرٌ ، وَأَثْرَشٌ ،
وَأَرْشَمٌ ، إِذَا كَانَ مُجْدِبًا .

و كذلك سَنَةُ رَمْلَاءَ ، وقَشَاءَ ، وقَشْرَاءَ ، و بَرَشَاءَ ،
وَرَمْشَاءَ ، وَحَمْرَاءَ ، وَسَوْدَاءَ ، وَعَرَاءَ ، وَبَيْضَاءَ ، وَشَهَاءَ ،
وَحَصَاءَ تَخَصُّرُ الْمَالِ ، أَي تَذْهَبُ بِهِ .

ويقال : هُمْ فِي رَتَبٍ مِنْ عَيْشِهِمْ ، وَشَطَفٌ ، وَقَحْمٌ ،
وَمَلَاذٍ . وَذَلِكَ مِنَ الشَّدَةِ .

و يقال : عَيْشٌ شَطِيفٌ ، وَجَشِبٌ ، وَشَطَفٌ . وَمَكَانٌ
شَطِيفٌ ، إِذَا كَانَ خَشِينًا عَلِيظًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

« ٩ » وَرَاجٍ لِيْنٍ تَغْلِبُ عَنْ شَطَافٍ كَمُتَدِينِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِيْنَا

« ٩ » ويرد : « حتى يلينا » .

والشَطَافُ : لُغَةٌ فِي الشَّطَفِ وَهُوَ الشَّدَةُ وَالصِّيقُ . وَرَدَّانِ الشَّيْءِ ،
وَاتَدَّتْهُ : تَلَّتْهُ .

والْيَبِيتُ فِي الصَّحَاحِ وَالْإِسَانِ (شَطَفٌ ، وَدَنٌ) مَسْرُوبًا لِلْكَسْبِ .

ويقال : ودنت الأديم ، إذا عركته حتى يلين .

ويقال : غام أوطف ، وانغصف ، وغاصف ، وأغرل ،
وأرعل ، ودغفق ، ومُدغفق ، وعلفق ؛ وعيش عغيب ،
وكساء عغيب كذلك ، وغام دعمل ، ومُدغفل ، وغدق ،
وعغداق ، وطمر ، وثجل ، ورعد ، ومرعد ، أي واسع .
ويبدل رعد ، فيقال : ردع ، كما يقال : عميقة ومعيقة .
ويقال : عيش رعد مغد .

ويقال : قد قطن الرجل ، وقطن ، وقص ، وقص ،
وعكى ، وعصد ، وقاد ، وفور ، وحص ، وقلت يقلت ،
وعطست به اللجم ، وأراح ، وقحرز ، ولقي هند
الأحامس وأم الهيشم ، بمعنى مات * . وقال الشاعر :

* قال ابن خالويه : إنما هو أخصب ، صار فيه
الوَحْلُ من الردغ .

* قال ابن خالويه ، يقال : وزد حياض عثيم ، عن
أبي عمرو ، وعثيم ، عن أبي دريد .

« ١٠٠ » أَطَوَّفُ مَا طَوَّفْتُ ثُمَّ مَصِيرُنَا إِلَيْكُمْ، وَإِنْ لَأَقِيتُ هَذَا الْأَحْمَسَ

[١١٨٦] / يَقُولُ : أَنَا مِنْكُمْ ، وَإِنْ مِتُّ فَأِلَيْكُمْ مَصِيرِي .

ويقال : ضَفَرَتِ الشَّمْسُ لِلْعَيْنِيَّةِ ، وَطَقَلَتْ ، وَرُئِتْ ،

وَأَرَبْتُ ، وَدَنَقْتُ ، وَأَدْنَقْتُ ، وَدَقَقْتُ ، وَأَشَفْتُ ،

وَشَفْتُ ، وَضَرَعْتُ ، وَذَلَكْتُ . وقال الشاعر :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رَبَاح

« ١١٠ »

لِلسَّقِيِّ حَتَّى ذَلَكْتُ بِرَاحِ *

* وَ « بِرَاحِ » .

« ١٠٠ » لم أجد هذا البيت في المراجع التي عثرت فيها .

« ١١٠ » ويرى « براحي » أي دعفها براحي (بحال ثعلب ٣٧٣) ،

ويرى الشطر الثاني : « دَبَسَ حَتَّى » و « عُدَّوْهُ حَتَّى » و « دَوَّمَ حَتَّى »

والشطران في وصف رجل استقى للابل ، إلى أن غابت شمس . وسمه رباح .

ومعنى « براحي » جمع راحة وهي الكف ، والباء بالجر ، يعني

أن الشمس قد عرت ، فهم يصعدون راحاتهم على عيونهم من شعاعها ،

ينظرون ما بقي من عبادها ، ويعرفون هل عرت . وما « براحي »

فهو اسم الشمس بمعنى بارحة ، مثل قطام .

والشطران في نوادر أبي زيد ٨٨ ، والمجاز ٣٨٧ ، والجمهرة ١ / ٢١٨ ،

والألماد ٣٩٣ ، والصعاح واللسان والتاج (برح) ، واللسان (قام) ، والأول

في اللسان (ربح) . وقسم الثاني « حَتَّى ذَلَكْتُ بِرَاحِي » في بحال ثعلب ٢٣٧ .

ويقال : بَلِيَ الثَّوبُ ، وَهَمَدَ ، وَهَمَدَ ، وَوَبَدَ ، وَنَهَجَ ،
وَأَنْهَجَ ، وَخَلَقَ ، وَأَخْلَقَ ، وَسَمَلَ ، وَأَسَمَلَ ، وَمَحَّ ،
وَأَمَحَّ ، وَنَامَ ، وَرَقَدَ ، وَمَاتَ . وَتَمَأَ الثَّوبُ ، وَتَهَمَأَ
الثَّوبُ ، وَتَهَسَأَ ، وَقَضِيَ ، وَقَصَّتِ الْقِرْنَةُ ، وَالسَّقَاءُ .
وذلك إذا نَلِيَ وَتَعَرَّقَ . ويقال : في حَسَبِ فُلَانٍ قَضَاءٌ ،
أَيَّ عَيْبٍ ، مِنْ قَضِيٍّ ، الثَّوبُ .

قال ، وَيُقَالُ : نَصَدَى لَهُ ، وَتَصَدَّعَ لَهُ ، وَتَصَدَّأَ لَهُ ،
وَتَأَرَّى لَهُ ، وَتَأَرَّضَ لَهُ ، بِمَعْنَى تَعَرَّضَ لَهُ .

ويقال . يُقَرَّ فُلَانٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، وَفِيلٌ ، وَرُذُلٌ ،
وُئْدٌ ، وَحُلٌّ . وذلك إذا عَيْبَ وَتُنْقَصَ .

١٠

ويقال : فُلَانٌ فِي بَاحَةِ الدَّارِ ، وَفَاحَةُ الدَّارِ ، وَصَرْحَةُ
الدَّارِ ، وَنَهْرَةُ الدَّارِ ، وَتُجْرَةُ الدَّارِ ، وَبُحْبُوحَةُ الدَّارِ ،
وَأُسْطُمَةُ ، وَتُجْرُثُومَةُ . وَفُلَانٌ فِي جُرْثُومَةِ قَوْمِهِ ، وَمَعْنَاهُ
فِي وَسْطِهِ .

* حِ وَاعْتَدَرَ ، وَبَلَحَ .

ويقال : ألقى عليك فلان أوقه ، وصليته ، وبعاة ،
 وحنانة * ، وقتاته ، ولطاته ، وحناته ، وعبالته ،
 وحرشفته ، وعرزاله * ، يعني بذلك ثقله ، وكثته .
 ويقال : ضنات ماشية فلان تضنأ صنأ وضنوا ،
 ٥ وصنت تضني ، لغة ، ضنيا وضنيا وضنيا ، إذا كثرت
 ضائته . والجميع ضان ، وضين ، وضين . وأنت
 تأتي أتيا وأتا ، وأتيا ، ووشت تشي وشيا ووشيا ،
 ومشت تمشي مشيا ، وأمشت تمشي إمشا ، ومشا ، وفشت
 تفشو فشوا وفشوا . وذلك إذا كثرت . ويقال من هذا : قد
 ١٠ أمشى الرجل ، وأضنا ، وأوشى ، وآتى ، وأفشى .
 وقال النابغة ^(١) :

* وحناته .

** خ وأرواقه .

(١) هو أبو أمامة رباب بن معاوية ، النابغة الذبياني ، الشاعر
 الجاهلي المشهور . ترجمته في الشعراء ١٠٨ - ١٢٥ ، وطلقات الشعراء
 ٤٦ - ٥٠ ، والأعالي ٩/١٥٤ - ١٧٠ ، والآمدي ١٣١ (ذكره ولم يترجم
 له) ، واللاحي ٥٨ ، ٧٩ ، والحراة ١/٢٨٦ - ٢٨٨ ، ٤٢٧ - ٤٢٨ ،
 ٤/٩٦ - ٩٧ ، والمعني ١/٨٠ - ٨٤ ، وشواهد المعني ٢٩ - ٣٠ ، والمعاهد
 ١/٢٣٣ - ٢٣٩ ، وبروكليات ١/٢٢ ، والدليل ١/٤٥ .

ويقال : حَبِجْتُ به الأرض ، و كَبِجْتُ ، بمعنى
ضربتُ . و حَبِجْتَهُ بالعَصَا ، و كَبِجْتَهُ كذلك .

ويقال ، وَهَصَّ البَعِيرُ بِحَقِّهِ الأرضَ ، وَوَقَصَّ ، وَوَطَسَ ،
وَوَثَمَ وَوَكَمَ ، ومعناه كَسَرَ .

و يقال : قد غَرِيَ فلانٌ بفلان ، و لَكِيَ به ، و كَزَى ،

و لَطَّ ، و أَلَطَّ ، و لَطَّ ، و أَلَطَّ ، و لَاطَ ، و لَاطَ ، و وَكَّظَهُ بِحَقِّهِ ،

أَي كَزَمَهُ . و لَذِمَ به ، و أَلَذِمَ به ، و مَكَدَ به ، و كَدَّ به ،

و عَسَقَ ، و سَدِكَ ، و عَسِكَ ، و عَسَقَ ، و عَسَقَ ، و عَرَسَ ،

و حَرَبَ ، و بَغِمَ ، و فَغِمَ ، و بَغِمَ به ، و فَغِمَ ، بمعنى أُولَعَ .

و يقال : أَكَلَ فلانٌ حَتَّى بَشِمَ ، و سَنَقَ ، و تَنَحَّ ،

[١٨٦ ب] و سَنَحَ ، / و فَقِمَ ، و هَقِمَ ، و طَسَى ، يَطْسَأُ طَسَاءً ،

بمعنى أَتَخَمَ .

و يقال : تَخَسَهُ بالقَضِيبِ ، و وَكَّتَهُ ، و نَغَرَهُ ، و نَسَعَهُ ،

و نَزَعَهُ ، و نَدَعَهُ ، و نَحَزَهُ ، بمعنى واحِدٍ .

و يقال : دَرَأَ عَلَيْنَا فلانٌ ، و صَبَأَ عَلَيْنَا ، و أَصْبَأَ ،

ودرة ، ونبأ ، وتآ ، ونحة ، وطرأ ، بمعنى طلع علينا
من بعيد ، والمصدر (فعلاً وفعلوا) .

ويقال : طريق مدعوس ، ومدعوق ، [و] مراكوب ،
ومسبول ، ومدبث ، وموقع ، ولهجم ، وحلجم ، ونهج ،
ومهيغ ، ومعدث ، بمعنى مسلوك مذلل يداس .

ويقال : خرج فلان يهش ، ويهشش ، ويخرش ،
ويخترش ، ويخرم ، ويجرم ، ويعصف ، ويعتصف ،
ويقسيم ، ويعشم ، ويقرف ، ويقرف ، ويقتل ، في
معنى يكسب . واشد الاموي

فلا حذيتك مشقفاً أوساً ، أوس ، من الهجالة .

١٣٥ البيت لأسماء خارجة ، كما في اللسان ، يحط ذنباً مات في عمه .
وصلته قبله كما في اللسان (حشاً) :

لي كل يوم من ذواته صفت يريد على ذبالة
في كل يوم جيفة قوي تأجل كالذئب لالة
فلا حشاً لك

ويروي « فلاحشوتك » و « فلاملأرتك » و « فلاجياتك »

والبيت في الفاهر ٨ ، والحجوان ١ / ١٩٨ ، والخصائص ٧٢ / ٧٢ ،
والقائيس ٦٥ / ٢ ، والميسابي ٢٣٢ / ١ ، ٤١٩ ، وأدب الكاتب ٥٧ ،
والألفاظ ٥١٧ ، ٥٧٩ ، والالائي ٤٣٧ ، والصحاح واللسان والناج (حشاً) ،
والعائق واللسان والناج (هبل) ، واللسان والناج (أوس) ، وفي الأرملة
٢٥٩ / ١ منصوباً للكعبية . (وقد احتلوا في معناه كثيراً ، فليستر)

يَعْنِي الدُّثْبُ . أَي لَا تُحْلَلَنَّ حُدِّيَاكَ ^(١) مِنْ الْهَمَالَةِ ، وَهِيَ
الْكَسْبُ ، مُشَقَّصًا ^(٢) يَا أُوَيْسُ . وَ «أَوْسًا» مُصَدَّرُ أُسْتُهُ أَوْسًا ،
بِمَعْنَى غَضَّتُهُ عَوْضًا ، وَ عَوْضَتُهُ ، وَأَعَضَّتُهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

« ١٤ » عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَ مَا شَابَتِ الْأَضْدَاعُ ، وَالصَّرْسُ نَقْدٌ

هَ أَي مَأْكُولٌ . وَ غَضَّتُهُ ، وَأُسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ ^(٣) :

(١) الْحُدْيَا : الْعَطِيَّةُ ، وَالْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيَّةِ

(٢) الْمُشَقَّصُ مِنَ التَّضَالِ : الطَّوِيلُ وَلَيْسَ بِالْعَرِيسِ .

« ١٤ » وَ يَرَوْنَ « نَقْدًا » بِفَتْحِ نَقَافٍ . وَالنَّقْدُ : مَا كُنَّ فِي الْأَسَانِ .

وَالْيَتُّ فِي الْأَسَانِ (نَقْدٌ) مَدْرُوبًا إِلَى الْغَدِيِّ ، وَفِيهِ (صَدَحَ) ،

وَالْإِصْلَاحُ ٥٨ ، وَالْخِصَانُ ٧١/٢ ، وَشَوَاهِدُ الْمَعْنَى ٢٩٥ .

(٣) الْجَعْدِيُّ هُوَ أَبُو لُبَيْبٍ قَتَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَابِعَةُ الْجَعْدِيِّ ، وَفِي اسْمِهِ

خِلَافٌ . أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَصَحَّبَ النَّبِيَّ . تَرَحَّمَتْ فِي الشُّعْرَاءِ ٢٤٧ - ٢٥٥ ،

وَطَبِيقَاتُ الشُّعْرَاءِ ١٠٣ - ١٠٩ ، وَالْمَعْرُونُ ٦٤ - ٦٥ ، وَالْأَمْدِيُّ ١٩١ ،

وَالْمُرَبَّاتِيُّ ٣٢١ ، وَالْأَعْيَانُ ١٢٧/٤ - ١٣٩ ، وَالذَّيُّ ٢٤٧ - ٢٤٨ ، وَأَمَالِي

الرُّتَضَى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وَالنُّوْشُ ٦٤ - ٦٧ ، وَقَارِجُ رُصْفَانَ ٧٣/١ - ٧٤ ،

وَالْمُسَاكَنَةُ ٣١ ، وَالْخُرَاقَةُ ١/١ - ٥١٢ ، وَالْمَيْي ١/١ - ٥٠٥ ،

وَالْمُسَاكَنَةُ ١٩٣/٤ - ١٩٤ ، وَبُرُوكِلَاهُ الدَّبِيلُ ١/١ - ٩٣ ، وَكَبُّ تَرَاجُمِ الصَّحَابَةِ .

كَلَاثَةِ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا «١٥»
أَيِ الْمُسْتَعَاذِ .

وَيَقَالُ : رَحَلٌ قِرْقَةٌ ، إِذَا كَانَ كَسُوبًا .

وَيَقَالُ : رَمَيْتُ عَلَى السَّيْنِ ، وَأَرْمَيْتُ ، وَطَلَقْتُ عَلَى
السَّيْنِ ، وَرَدَيْتُ عَلَى السَّيْنِ ، وَأَرَدَيْتُ ، وَذَرَيْتُ ، هـ
وَأَذَرَيْتُ ، وَرَمَّمْتُ ، وَأَرَمَّمْتُ ، وَذَرَّمْتُ ،
وَأَرْتَيْتُ ، وَقَدَعْتُ ، وَأَقْدَعْتُ ، وَرَرَقْتُ ، بِمَعْنَى
رَدَّتْ عَلَيْهَا .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مَشْفُوءٌ ، وَمَوْكُوطٌ ، وَمَرْغُوثٌ ، وَمَنْكُودٌ ،
وَمَنْجُوفٌ ، وَبَحْلُودٌ ، وَمَلْجُودٌ ، وَمَشْمُودٌ ، وَمَشْمُولٌ ، ١٠

خ قَالَ أَبُو عُمَرَ : قَدَعْتُ لِي الْأَرَبْعُونَ .

«١٥» وَقِيلَ هَذَا الْبَيْتُ :

لَيْسَتْ أُنَاسًا وَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ نَاسٍ أُنَاسًا
وَقَامَ بَيْتَيْنِ فِي شِعْرِهِ ٢٥٤ - ٢٥٥ فِي ١٣ بَيْتًا . وَمِنْهَا ٣ أَبْيَاتٌ فِي
الْأَلْعَاطِ ٣٣٠ ، وَالْأَعَايِ ٤ / ١٢٩ وَالْخُرَاجَةِ ١ / ٥١٣ . وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَعْرِينِ ٤٦٥
وَأُمَايِ الْمُرْتَضَى ١ / ٢٦٤ ، وَالْأَلْيِ ٢٤٧ - ٢٤٨ ، وَالْأَلْعَاطِ ٥٨٢ ، وَالْأَعَايِ
٤ / ١٢٩ ، وَاللِّسَانِ (أَوْسٍ) وَالْخُرَاجَةِ ١ / ٥١٢ . وَبَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ فِي
الْعَاحِرِ ٩ ، وَالْمَقَابِيسِ ١ / ١٥٠ ، ١٥٦ ، وَالْعَاحِرِ ١٢٠٩ ، وَالْأَلْعَاطِ ١١٧ ،
وَالنَّاسَانِ (لَبْسٍ) ، وَالْعَبِيِّ ١ / ٥٠٥ . وَحِجْزُهُ فِي الْإِسْتِقْنَاءِ ٨٣ .

وَمَنْكُوشٌ ، وَمَبْصُولٌ ، وَمَرْوُضٌ ، وَمُتَبَصِّلٌ ، وَفَتَرَضٌ .
 يُقَالُ : تَتَبَّعْتُ مَا عِنْدَهُ ، وَتَبَرَّضْتُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا . وَرَحَلَ مَكْدُودٌ . وَمَعْنَى ذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا كُذِّبَ بِالسَّأَلَةِ .
 يُقَالُ : قَدْ شَفَى الرَّجُلُ ، وَوَكَّطَ ، وَزِعَتْ ، وَنَكَّدَ ، وَنُجِفَ ،
 وَنُجِلِدَ ، وَنُبِدَ ، وَنُمِلَ ، وَنُكِبَ ، وَنُصِلَ ، وَتُبَّصِّلَ ،
 وَتُبْرَضَ ، وَتَبَرَّضَ . وَذَلِكَ بِمَعْنَى كُذِّبَ بِالسَّأَلَةِ .

وَيُقَالُ : نَصَرَ فُلَانٌ إِلَى حَرَرِهِ ، وَإِصْبِهِ ، وَجَنِيهِ ،
 وَحِجَاهُ ، وَغَصْرِهِ ، وَوَزْرِهِ ، وَمَعْقِلِهِ ، وَغَصْرَتِهِ ،
 وَغُصْرَتِهِ ، وَطَهْرَتِهِ ، وَطُيْرَتِهِ ، وَوَجِيهِهِ ، وَمَوْتَلِهِ .
 ١٠ وَذَلِكَ إِذَا صَارَ إِلَى أَمْنِهِ وَحَرَرِهِ .

وَيُقَالُ أَضْثَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، تَضْثِنِي أَصًا ، وَأَوْجِثْنِي
 تُوجِثْنِي إِيْجَاحًا ، بِمَعْنَى أَلْجَأْتَنِي .

قَالَ ، وَيُقَالُ : مَا رَأَى ذَلِكَ شَأْنَهُ ، وَدَأْبَهُ ، وَأَوْبَهُ ،
 وَدَيْدَنَهُ ، وَمَوَالَهُ ، وَذَيْدَانَهُ ، وَسَاوَهُ ، وَطِشَتَهُ ،
 ١٥ وَهُوَّةً ، وَهَذَيْرِيَاهُ ، وَهَجِيرَاهُ ، وَإِهْجِيرَاهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال جاء الرجلُ مُكْمِيراً ، و مُكْغِيباً ، و مُجْخِطاً ،
و مُكْرَدماً ، و مُكْرَدحاً ، إذا جاء يقدو . و جاء مُعْجِزداً ، إذا
جاء غريباً . و مِنْ ثَمَّ قِيلَ : حَمَادٌ عَجَزِيٌّ ^(١) .

و يقال : بَكَأُوا حَدِيثَهُمْ ، و لَبَكُوهُ ، و رَبَكُوهُ ، و ضَعُفُوهُ ،
و عَبَثُوهُ ، و عَلَثُوهُ ، و بَحَرُوهُ . و رَثَوُوهُ ، بمعنى خَلَطُوهُ .
/ و يقال : مِنْكَ عَيْصُكَ ، و إِصْكَ ، و جِثْثُكَ ، و قِسْكَ ، [١١٨٧]
و إِصْكَ ، و جِذْمُكَ ، و جِذْلُكَ ، و نَحْتُكَ ، و أَرُوْمُكَ ،
و ضَنْصِثُكَ ، و ضَنْوُكَ ، و فِرْقُكَ ، و إِنْ كَانَ أَشْبَاهُ .
يعني أَصْلُكَ .

و يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى تَوْفَاقٍ ذَاكَ ، و تِيفَاقٍ ، و تَوْفِيقٍ ،
و تَفْقَةٍ ذَاكَ ، و تَفْقَةٍ ذَاكَ ، و إِفْ ذَاكَ ، و إِفَانْ ذَاكَ ، و أَفْ ذَاكَ ،
و أَفْ ذَاكَ ، و خَفَفِ ذَاكَ ، و ضَفَفِ ذَاكَ . و دَرَرِ ذَاكَ .
و مَعْنَاهُ عَلَى حِينِ ذَاكَ .

(١) هو حماد بن عمرو بن بوس من أهل الكوفة ، مولى لبني سراح
ابن عامر بن صعصعة . و هو من شعراء الدولتين الأموية و العباسية ، و عجز له .
ترجمته في الشعراء ٧٥٤ - ٧٥٦ ، و الأملدي ١٥٧ ، و الأعني ١٣ / ٧٠ - ٩٨ ،
و معجم الأدباء ١٠ / ٢٤٩ - ٢٥٤ ، و ابن خلكان ١ / ٢٠٧ .

ويقال : مَنْزِلِي صَدَدٌ ، وَكُتِبَ ، وَصُقَّتْ ، وَأُمْتُ .
وذلك في القُرْب .

ويقال : فلانٌ يُعْطِي هِيَّ بَنِي ، وَضَلَّ بَنَ ضَلٍّ ،
وَقُلَّ بَنَ قُلٍّ ، وَدَالِقَ بَنَ دَالِقٍ ، وَطَامِرَ بَنَ طَامِرٍ ،
هـ وَصَلَمَةَ بَنَ قَلَمَةٍ ، وَهَيَانَ بَنَ يَتَانٍ ^(١) . وذلك إذا كانَ
يُعْطِي مَنْ لَا يَعْرِفُ مِنَ الْغُرَبَاءِ ، وَيَمْتَنِعُ الْمُسْتَحِقُّ وَالْقَرِيبُ .
ويقال : تَوَيْلٌ قَدْرَكَ ، وَبَزَرُهَا ، وَقَزَحُهَا ، وَفَحَّهَا ،
مِنَ الْفَحَا وَالْفَحَا جَمِيعاً ، مَقْضُورَانِ ، وَهُوَ الْأَبْرَارُ . وَاحِدُهَا
التَّوَيْلُ ، وَالتَّابِلُ ، وَالْقَزْحُ . الْأَبْرَارُ فَارِسِيٌّ . وَالْقَزْحُ ،
١. وَالْفَحَا ، وَالتَّوَابِلُ عَرَبِيَّةٌ .

ويقال : مَا لِهَذِهِ الْقِدْرِ مِلْحٌ وَلَا قَزْحٌ

ويقال : ذِهْشَ الرَّجُلُ ، وَذُهْشَ ، وَبَعَلَ ، وَعَقَرَ ،
وَبَقَرَ ، وَدَجَرَ ، وَأَرْجَعَ عَلَيْهِ ، وَأَقْفَلَ ، وَأَنْبَهَمَ ، وَأَفْحَمَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) واسطر اللسان (طير ، صلع ، قلع ، صلل ، قفل ، يبي ، هيا) .

وَدَجَرَ أَيْضاً مِنَ الشَّاطِطِ ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَعْنَى . وَرَجَلُ
دَجْرَانُ أَيْضاً . وَيُقَالُ : دَجِرُ ، وَدَجْرَانُ ، إِذَا كَانَ
أَشْرَأَ بَطِراً .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا عَشِيًّا ، وَقَصْرًا ، وَمَقْصِرًا ، وَأَصِيلًا ،
وَعَصْرًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : أَفَجَرْنَا ، مِنَ الْفَجْرِ ، بِمَعْنَى أَصْبَحْنَا ، وَأَشْرَقْنَا .
وَأَطَهَرْنَا ، مِنَ الظُّهْرِ . وَأَنْهَرْنَا ، مِنَ النَّهَارِ . وَاللَيْلُ ، مِنَ
اللَّيْلِ . وَأَعْتَمْنَا ، مِنَ الْعَتَمَةِ . وَأَهْجَرْنَا ، مِنَ الْهَاجِرَةِ .
وَأَصَلْنَا ، مِنَ الْأَصِيلِ .

وَيُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا لِقَاطًا ، وَالتِّقَاطَ ، وَنِقَابًا ، وَكِفَاحًا ،
وَكَفْحًا ، وَقِرَاحًا ، وَمُقَارَحَةً ، وَصِرَاحًا ، وَمُصَارَحَةً ،
وَكَفَّةً كَفَّةً ، وَصَخْرَةً بَخْرَةً ، وَعَيْنٌ عَنَّةً ، وَمَعَايِنَةً ،
وَعِيَانًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : لَأْمَنُوكَ مَنَاوَتَكَ ، وَلَأَقْنُوكَ قِنَاوَتَكَ ،
وَلَأَحْلُوكَ حِلَاوَتَكَ ، وَلَأَشْكُمَنَّكَ شُكْمَكَ ، وَلَأَشْكُدَنَّكَ

شَكَدَكَ ، وَاَنْجَرْتُكَ نَجِزْتُكَ ، بِمَعْنَى لَا أَجْرِيكَ حَزَاءَكَ .
وَيُقَالُ : خَبَأْتُ الشَّيْءَ ، وَدَمَسْتُهُ . وَرَمَسْتُهُ ، وَنَمَسْتُهُ ،
وَدَمَلْتُهُ ، بِمَعْنَى أَخْفَيْتُهُ .

وَيُقَالُ : نَقَلْتُ الثَّوْبَ ، وَنَمَلْتُهُ ، وَحُصِّتُهُ ، وَاقْطَعْتُهُ ،
وَصَحَّتُهُ ، وَرَفَأْتُهُ ، بِمَعْنَى أَصْلَحْتُهُ .

وَيُقَالُ : شَلَّ ثَوْبُهُ ، إِذَا خَاطَهُ مُشْمَرَجًا ^(١) ، يَشْلُهُ شَلًّا ،
وَكَذَلِكَ يَمْلُهُ مَلًّا ، وَهِيَ الْحَيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ مَا بَيْنَ الْعَرَزِ .
وَيُقَالُ بِهِيَ فُلَانٌ الْحَرُّ ، وَالنَّرَى ، وَالثَّرَى ، وَالْكَفْرُ ،
وَالْقَفْرُ ، وَالْكَشْكُثُ ، وَالدَّقِيقُ ، وَالْحَصْحَصُ ، وَالْكَلْحِمُ ،
١٠ وَالْأَثْلُبُ ، وَالْإِثْلِبُ ، يُعْنَى بِهِ الثَّرَابُ .

وَيُقَالُ : حَبَّامُ النِّعْرِ ، وَكِقَامُهُ ، وَكِنَاعُهُ ، وَكِفَاعُهُ ،
وَعِمَامَتُهُ ، وَعِمَامَتُهُ . وَهُوَ الَّذِي يُكْتَمُ بِهِ فُؤَادُ إِذَا هَاجَ .

* وَالدَّقِيقُ .

(١) ثوب مشروح : رقيق النسيج . وشمرج ثوبه : خاطه خياطة متباعدة العرز ، وأساء الخياطة .

ويقال : مَلَأَ فلانٌ / ، في القَدْوِ ، وأَمَلَى ، فهو يَمْلُو ، [١٨٧ ب]
 وَيَمْلِي ، وَأَمَى يُمِي ، وَأَوْرَبَ ، وَأَهْبَلَ ، وَأَرَبَسَ ،
 وَفَحَصَ ، وَمَخَصَ ، وَقَزَعَ ، وَهَزَعَ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ .
 وَأَضْرَ ، وَأَنْكَدَ ، وَأَمَلَّ ، وَحَصَبَ ، وَأَحْصَبَ ،
 وَحَصَفَ ، وَأَنْحَصَفَ ، وَأَجَّ ، وَأَمَحَّ ، وَأَهْدَبَ ، وَأَلْهَبَ ، هـ
 وَأَهْدَبَ ، وَأَهْمَجَ ، وَارْقَدَ ، وَارْمَدَ ، وَمَلَّ ، وَأَمَلَّ ،
 وَمَغْنَاهُ أَسْرَعَ .

ويقال : قد أَهْجَرَ فلانٌ في مَنْطِقِهِ ، وَأَخْنَى ، وَأَخْطَلَ ،
 وَأَفْحَشَ ، وَفَحَشَ ، وَأَقْدَعَ ، وَأَعْرَبَ ، وَقَالَ عَرَبًا ،
 وَقَدَّعًا ، وَهُجَّرًا ، وَخَطَلًا . وَالْمَصْدَرُ : إِعْرَابًا ، وَإِقْدَاعًا ،
 وَإِفْحَاشًا ، وَإِخْطَالًا ، وَإِهْجَارًا .

وقد وَثَّحَ كَلَامَهُ ، يَشْحُهُ وَشَحًا ، كَمَا تَقُولُ : أَغْنَتْهُ يَغْنُهُ ،
 وَقَدْ أَغْنَتْ إِغْنَانًا ، وَأَرَتْ إِرْثَانًا ، وَأَهْرَأَ مَنْطِقَهُ إِهْرَاءً ^(١) .
 وَمَنْطِقٌ مُهْرَاءٌ ، إِذَا كَانَ عَمًّا .

(١) في الأصل المخطوط : إِهْرَاءً .

ويقال : جاء فلان بالضحك ، والزول ، والأذب ،
والبطيط ، والغرو ، والدرج ، بمعنى جاء بالعجب ، والفري ،
بمعنى جاء بالعجب .

والضحك أيضاً : طلع النخلة إذا بدا من الكفرى ^(١) .

والضحك أيضاً : الزبد إذا اشتد تياضه ، والضرب ، وهو
العسل الأبيض . قال أبو ذؤيب الهذلي ^(٢) :

(١) الكفرى : وعاء طلع لبن ، وفيها لعاب حمر .

(٢) اسمه 'خويلد بن خالد' ، أشعر شعراء هذيل . وهو محصرم مات
في أيام عثمان . ترجمه في الشعراء ٦٣٥ - ٦٤٢ ، وطققات الشعراء ١١٠ ،
والاشتقاق ١١٠ ، والامدي ١١٩ - ١٢٠ ، والأعاني ٥٦/٦ - ٦١ ، والذلي
٩٨ - ٩٩ ، ومعجم الأدباء ٨٣/١١ - ٨٩ ، والحزاة ٢٠٢/١ - ٢٠٣ ،
والعبي ٣٩٨/١ ، ١١٥/٣ ، وشواهد الغنى ١٠ - ١١ ، والمعتمد
١٦٥ - ١٧٠ ، وبروكلمان ٤١/١ - ٤٢ ، والذيل ٧١/١ .

«١٦» هُوَ الضَّحْكُ ، إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الزُّبْدُ بِنَاصَا ، إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ . وَقَالَ
آخَرُونَ : هُوَ الْعَجَبُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَمَّا تَعْمَلُ النُّحْلُ .

وَيُقَالُ . كَدِرَ الْمَاءُ ، وَكَدَرَ ، وَكَدَرَ ، وَغَمِصَ ،
وَعَذِبَ ، وَرَنَقَ ، وَمَاءٌ رَنَقٌ ، وَرَنَقٌ ، وَمَاءٌ طَرَقٌ ،
وَطَرَقٌ ، وَقَدْ طَرِقَ الْمَاءُ يَطْرُقُ طَرَقًا ، وَسَجِسَ ، وَهُوَ
مَاءٌ سَجَسٌ ، وَسَجَسٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ كَبِيرٌ .

«١٦» هذا عجز بيت صدره :

فجاء عَرَجٌ كَلَّمَ يَرُ النَّاسَ بِشَلَّةٍ

من قصيدة أبي دؤيب اللامية التي مطلعها :

أَلَا رَعِمَتْ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا فَقُلْتُ : بَلَى الْوَلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي
وصلة البيت قبله :

فَبَاتَ يَجْمَعُ ، ثُمَّ ثُمَّ إِلَى مَنَى فَاصْبِرْ رَدَّ يَنْتَعِي التَّرَجَّ السُّعْلِي
يصف هانئ الحر . جمع : هي المزدلفة . ورأى : يعني رائدٌ ، أي طالباً .
والترج : يعني العمل . والسحل : نقد الدرهم .

والقصيدة في ديوان المهذليين ١ / ٣٤ - ٤٣ والبيت مع الذي قبله في
اللسان (سحل) . وست الشاهد وحده في القاموس ٣ / ٣٩٤ ، والبيداني
١ / ٤١٢ ، والصاحح واللسان (مزج ، ضحك) .

ويقال : دَعَتْهُ ، وَذَاتَهُ ، وَسَاءَهُ ، وَرَأَتْهُ ، وَطَافَهُ ،
وَزَرَدَهُ ، وَذَاطَهُ ، بِمَعْنَى خَنَقَهُ .

ويقال : اِنتَقَعَ لَوْنُهُ ، وَانْتَقَعَ ، وَالتَّقَعَ ، وَاهْتَقَعَ ،
وَالْتَمَعَ ، وَالتَّمَّمَ ، وَالتَّمَّى لَوْنُهُ ، وَاتَّسَفَ ، وَاتَّشِفَ ،
هـ وَابْتَسَرَ ، وَاسْتَفَعَ . وَمَعْنَاهُ تَغَيَّرَ ، وَحَالَ عَنْ حَالِهِ .

ويقال : ضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلَيَّ ، وَفَرَعْتُ ، وَقَطَعْتُ ،
وَصَفَعْتُ ، وَقَطَعْتُ ، وَضَيَّرْتُكَ * ، وَاللَّكَّ ، وَصَعَاكَ ،
وَحَدَلْتُكَ ، بِمَعْنَى مَنَلْتُكَ .

ويقال : غَضِبَ عَلَى فُلَانٍ ، وَغَدَّ عَلَيْهِ ، وَأَبَدَ ، وَأَضْمَ ،
١٠ وَأَمَدَ ، وَضَمَدَ ، وَحَمَشَ ، وَحَمَسَ ، وَحَفَطَ ، وَنَعَرَ * * ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* قال ابنُ خالَوَيْهِ : الضَّيْرُ السَّلَفُ . وَالضَّيْرُ الَّذِي
يَخْتَلِفُ إِلَى امْرَأَةٍ أَبِيهِ . وَالضَّيْرُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ
بَعْدَ مَوْتِهِ . وَالضَّيْرَانِ صَنْمَانٍ .
* * ح وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ ، وَاحْتَمَدَ .

ويقال : فلانٌ يَقْدُ فلاناً ، وَيَثْقُهُ ، وَيَأْتِيُهُ ، وَيَجْنُبُهُ ،
وَيَحَاكُهُ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، غَيْرَ مُتَّفَاوَتَيْنِ .

ويقال : هُوَ يَقْبِلُهُ ، وَيَقَابِلُهُ ، وَيَحْذُوهُ ، وَيُحَاذِيهِ ،
وَيُوَازِيهِ .

وهو يَخْلَعُهُ ، إِذَا مَشَى حَلَقَةً ، وَيَذْنُهُ ، وَيَكْسُوهُ ، *
وَيَسْتَهَهُ ، وَيَقْفُوهُ ، وَيَدْبُرُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقد أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ ، وَبَلَ ، وَابَلَ ، وَاسْتَلَّ ،
وَاحْرَنْشَمَ ، وَأَفْصَمَ ، وَأَفْرَقَ ، وَأَطْرَعَشَ * ، بِمَعْنَى بَرَأَ .
ويقال : جَاءَتِ الْحَيْلُ أَرَامِيلَ ، وَخَرَادِيلَ ، وَخَنَاطِيلَ ،
وَخَرَاطِيلَ ، وَهَذَا لَيْلَ ، وَشَمَاطِيلَ ، وَأَفَارِيقَ ، وَقُطْعَانًا . ١٠
وَذَلِكَ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَطَّعَةً مُتَفَرِّقَةً .

ويقال : إِنَّ فِي طَعَامِكَ لَتَمَهَةً ، وَتَمَاهَةً ، وَزَخْمَةً ،

* ح وَأَخْطَفَ ، وَاسْخَاتَ ، وَأَصْخَاتَ ، وَتَقَشَّقَشَ ،
وَأَبْرَغَشَ .

وَقَنَمَةٌ ، وَشُمُخْرِيْزَةٌ . وَقَدْ تَمَّ الطَّعَامُ تَمًّا / وَتَمَاهَةً ، [١٨٨]
وَزَيْحَمٌ رَّحْمًا وَزَخَامَةً ، وَقَسِمَ قَنَمًا وَقَنَامَةً . وَقَدْ
اشْتَمَخَ الطَّعَامُ ، وَزَيْحَمٌ زَهْمًا وَزَهْمَةً وَزَهَامَةً ، وَصَنَخَ ،
وَسَنَخَ ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيْحُهُ .

وَيُقَالُ : وَآظَبْتُ * عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَآبَرْتُ ، وَوَآكَبْتُ ،
وَوَظَلْتُ ، وَوَكَظْتُ ، وَآلَظْتُ ، وَآكَبْتُ ، بِمَعْنَى
دَاوَمْتُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ ، وَكَحَلُ ، وَالضَّبْعُ ، وَالشَّهَادُ ،
وَالْتِيضَاءُ ، وَالْبَرِشَاءُ ، وَالرَّشْمَاءُ ، وَالْقَشْقَاءُ ، وَالْقَشْرَاءُ ،
وَالرَّمْلَاءُ ، وَالسَّوْدَاءُ ، وَالْحَمْرَاءُ . وَأَصَابَتْهُمْ أَرْمَةٌ ، وَأُزِلَتْ ،
وَأُزِلَتْ ، وَعَامٌ . وَذَلِكَ فِي الْخَلِّ وَالْجَذْبِ .

وَيُقَالُ : كُيِّبَتُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَكَبِكَبَةٌ ، وَفَتَامٌ ،
وَفُيُومٌ ، وَهَلْتَاءَةٌ ، وَزَرَأَةٌ * ، وَغَيْثَرَةٌ ، وَبِرْزِيْقٌ ، وَتُكْنَةُ ،

* ح فِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : وَعَاطَبْتُ .

** ح وَرَرَأَةٌ .

وَصَتْ ، وَصْتَيْتَ ، وَئَلَّةٌ * ، وَئَلْعَةٌ ، وَئَبَّةٌ ، وَخَصِيرَةٌ ،
وَأُلَّةٌ ، وَلِبْدَةٌ ، وَقِدَّةٌ ، وَصِرْمٌ ، وَالْجَمِيعُ أَصْرَامٌ ،
وَعِدْقَةٌ .

ويقال : عَيَّوْهُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَعْنَاهُ ، وَفَنَوْهُ ، وَأَفْتَاهُ ،
وَعِرَّوْهُ ، وَأَعْرَاهُ ، وَقَنَيْفٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الْأَحْلَاطُ ه
وَالْأَشَابَاتُ .

ويقال في السُّفْلِ : نَحْطِيهِ ، وَقَرَّمْهُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَمَشْ ،
وَقَرْمَشْ ، وَقَرَبَشُوشْ ، وَعَرَزْ ، وَهَمَجْ ، وَرَعَاعْ ، وَطَعَامْ ،
وَحُثَالَةٌ ، وَحُشَارَةٌ .

ويقال : مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا الْوَتَجْبَةَ ، وَالْوَذْمَةَ * ،
وَالْبَزْمَةَ ، وَالْحَرْزَمَ ، وَالْحَيْنَةَ ، وَالْحَيْنَةَ ، وَالصَّيْرَمَ ،
وَالصَّيْلَمَ ، وَالصَّرْمَةَ *** . وَهِيَ الْأَكْلَةُ فِي النَّوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

* نَحْ وَاللَّيْمَةُ الْمِثْلُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ لَمْ تَبَيَّ ، أَيِ مِثْلِي .

** وَالْوَزْمَةُ أَيْضاً .

*** وَالصَّرْمَةُ أَيْضاً .

ويقال : أَخَذَ عِنْدَهُ بِصَلِيبِ قَفَاهُ ، وَصُوفِهِ ، وَطُوفِهِ ،
وَطَافِهِ ، وَقُوفِهِ ، وَقَافِهِ ، وَقَرَدَنِهِ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ غَرَبَتْ ،
أَرَادَ كَرْدَنَهُ ، وَرَثَوْتِيهِ ، يَعْنِي رَقَّتَهُ .

ويقال : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرَأْسِهِ ، وَخُذْ قُورَهُ ، وَخُذْ أَمِيرَهُ ،
وَجُذْمُورَهُ ، وَجُذَامِيرَهُ ، وَصُرَّهُ ، وَأَصْلَتَهُ ، وَأَصْأَرَهُ ،
وَزُثْرَهُ ، وَرُوْثِرَهُ وَرَغْرَهُ ، وَرَلْرَهُ ، وَنَجْلَمَتِيهِ ، وَكَفِيفِهِ ،
وَكَمِينِهِ ، وَكَمِينَتِيهِ ، وَكَمِيَّتِيهِ ، وَكَمِيَّتِيهِ ، وَكَمِيَّتِيهِ ،
وَصِنَائِيَّتِيهِ ، وَصِنَائِيَّتِيهِ ، وَمَعْنَاهُ أَخَذْتُهُ بِأَصْلِهِ .

ويقال : شَفِهْتُ مِنَ الْمَاءِ ، وَبَجَرْتُ ، وَبَعَرْتُ ، وَجَجَرْتُ ،
وَجَارْتُ ، وَصَبَّيْتُ ، وَصَابْتُ ، وَقَبَّيْتُ ، وَقَابْتُ ،
وَذَبَحْتُ ، وَذَاجَحْتُ . وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَتْ مِمَّهِ وَكَظَاكَ .

ويقال : وَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ ، وَعَاثُورٍ شَرٍّ ، وَعَثَارَةٍ
شَرٍّ ، وَعَبِيثُورَانِ شَرٍّ ، وَعَوْثُورَانِ شَرٍّ .

* خ زَادَ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِرَبْعِهِ .

والعَبِيثُانُ والقَوَثَرَانُ : شَجَرٌ مُنْتِنٌ الرِّيحِ ، عن
الْأَمْوِيِّ ، وقال الشاعر :

يَا رِيَّهَا ، إِذَا بَدَأَ صُنَانِي
كَأَنَّنِي تَجَانِي عَيْثُانَ

« ١٧ »

وقال عَيْرُ الْأَمْوِيِّ : هُوَ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

ويقال : قَدْ أَتَسَّ اللَّحْمُ ، وَتَسَّ . فَقَدْ قَالَ : تَسَّ ،
قَالَ : مُنْتِنٌ . وَمَنْ قَالَ : أَتَسَّ ، قَالَ : مُنْتِنٌ ، وَهِيَ أَجْوَدُهُمَا .
وَقَالُوا : مَنَجَرٌ ، وَمَنَجَرٌ . وَلَمْ تَجْزِ فِي الْكَلَامِ عَلَى (مَفْعِل)
إِلَّا مَنَجَرٌ وَمِنْتِنٌ ، وَهِيَ نَادِرَانِ . وَصَلَّ اللَّحْمُ ، وَأَصْلُ ،

« ١٧ » ويرى « وقد بدا » و « عَيْثُان » .

والصَّنَانُ : رِيحُ الدَّوَرِ ، وَقِيلَ هِيَ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَالْدَّوَرُ : شِدَّةُ
دُكَاةِ الرَّائِحَةِ ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ حَيْثُ . وَالرَّادُّ الرَّائِحَةُ الْحَيْثُ هُمَا .

والشُّطْرَانُ فِي الْحَوَانِ ١ / ٢٩٤ ، وَقَدْ قَدِمَ لَهَا الْحَاطِظُ بِعَوْلِهِ : « وَمَنْعَ
أَعْرَابِيٍّ عَلَى شَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ » ، وَالْإِصْلَاحُ ١٦٢ ، ٣٣٨ ، وَالْمُخَصَّنُ
١١ / ١٥٨ ، وَاللِّسَانُ (عَيْرٌ ، ص) . وَالثَّانِي مِمَّا فِي النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ ٣٥

وَحَمَّ ، وَاحَمَّ ، وَعَبَّ ، وَأَعَبَّ ، وَعَثَّ ، وَأَعَثَّ ، وَحَزَنَ ،
وَحَنَزَ ، وَثَبَتَ ، وَثَبَّتْ ، وَقِيمَ ، وَقِيمَةً ، وَتَمَّ ،
وَقَمَّ ، وَخَمَخَ ، وَشَمَّ ، وَغَمَزَ . وَدَلَّكَ إِذَا أَتَى ،
وَتَعَيَّرَ رِيحُهُ .

[١٨٨ ب] وَيُقَالُ : قَدِ جَنَّ اللَّيْلُ ، وَاجَنَّ ، / وَدَحَى ، وَادَّجَى ،
وَعَسَا ، وَأَعَسَى ، وَجَنَحَ ، وَأَجْنَحَ ، وَعَسَقَ ، وَأَعَسَقَ ،
وَعَطَشَ ، وَأَعْطَشَ ، وَعَسَنَ ، وَأَعْبَسَ ، وَغَشَّ ، وَأَعْبَشَ ،
وَعَسَمَ يَعْسِمُ ، وَذَمَسَ يَذْمَسُ ، وَعَسِيَ يَعْسَى عَسَى لَعَةً ،
وَعَصَا اللَّيْلُ ، وَأَعْصَى ، بِمَعْنَى أَظْلَمَ .

وَيُقَالُ : سَطَرْتُ الْكِتَابَ ، وَسَطَرْتُ ، وَتَمَقْتُ ، وَتَمَقْتُ ،
وَنَقَشْتُ ، وَنَقَشْتُ ، وَرَقَمْتُ ، وَرَقَمْتُ ، وَزَبَرْتُ ،
وَذَبَرْتُ ، وَوَحَيْتُ ، بِمَعْنَى كَتَبْتُ . وَكَذَلِكَ رَقَشْتُ ،
وَرَقَشْتُ * .

* ح وَتَمَنَّمْتُ الْكِتَابَ أَيْضًا ، وَرَصَفْتُ ، وَرَصَفْتُ .

و يقال : زبرتُ البشرَ ، إذا طَوَيْتَها بالحجارة ، أَرَبَرُها ،
وَأَرَبَرُها ، وهذه بِشْرٌ مَزْبُورَةٌ .

و يقال : لواني فلانَ عَنْ حاجتي ، و ثَنائي ، و عَجَسني ،
و لَفَتَني ، و حَبَلَني ، و رَحَلَني ، و كَسَلَني ، و عَاقَبَني ،
بمعنى حَسَني ، و هَكَني ، و لَأَتَي ، و أَلَأَتَي ، و صَبَنَني ،
و عَكَلَني ، و غَضَنَني .

و يقال : حَذَقْتُ الحنلَ ، و حَذَمْتُهُ ، و خَذَمْتُهُ ، و جَذَمْتُهُ ،
و جَذَذْتُهُ ، و خَذَذْتُهُ ، و أَوَسَيْتُهُ ، بمعنى قَطَعْتُهُ .

و قال الاموي : سمعتُ بني أسدٍ يَذْكُرُونَ الموصي ،
موصي الحُحَامِ ، و يُجْرُونَهُ ، فيقولون ، هدا موسى كما ترى .
و هو (مُفْعَلٌ) من أَوَسَيْتُ .

قال : و يُجْرُونَ اسمَ الرّاحِلِ إذا كانَ اسمُهُ موسى ،
فيقولون : هدا موسى قد جاء . فَيُلْحِقُونَهُ بِأَوَسَيْتُ ، فَيُجْرُونَهُ .
و من جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا لم يُجْرِهِ ، و جَعَلَهُ بِمَعْنَى (فُعِلَ) .

وقال الكِسائي : سَمِعْتُهُمْ يُؤَثِّثُونَ مُوسَى الْحِجَامَ ،
ولا يُجْرُونَهَا . فَيَقُولُونَ هَذِهِ مُوسَى كَمَا تَرَى * .

ويقال في كُلِّ ذِي طَلْفٍ : الْمِرْمَةِ ، وَالْمِقْمَةِ ، وَقَدْ قَمْتُ
الشَّاةُ تَقُمُ ، وَرَمَتْ تَرُمُ . ويقال في النقرة : الْحَشِيَّةُ أَيْضاً ،
• يَعْنِي مَقْمَتَهَا ، أَيْ شَقَّتْهَا . ويقال في كُلِّ ذِي فِرْسَنِ :
الْمِشْفَرُ . وفي كُلِّ ذِي حَافِرٍ : الْحُفْلَةُ . وَيُسْتَغَارُ بَعْضُهَا
في بَعْضٍ ، من الْأَذْمِيَيْنِ وَغَيْرِهِمْ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

« ١٨ » فَمِتْنَا قِيَاماً لَدَى مُهْرِنَا نَسْرَعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا

* خ قال الكِسائي . من العرب من يقولُ مُوسَى ،
فَيَهْمِزُ .

« ١٨ » البيت لأبي ذؤاد الإمادي . ويروي « لجوساً » و « عُمرأة » .
والصغار : يتدسُّ البُهْمَى . والبُهْمَى ثَبَتٌ ، يخرج لها إذا يلبست
شوك مثل شوك السدل ، وإذا وقع في أوف الدواب أَلْبَسَتْ عَهْ حَقِ
ينزعه الناس من أفواها وأنوفها .
والبيت في الثبات والشعر ٧ ، والمعاني ٥٧ ، واللسان (مثله) .

ويقال في كُلِّ ما اسْتَعْمَلَ : (المَفْعَلُ) منه و (المِفْعَلَةُ)
و (المَفْعُلُ) . مثلُ المَقْتَحِ ، والمِقْنَعَةِ ، والمِذْئَبِ ،
والمِذْنَةِ ، وهي المَعَارِفُ ، والمِغْرَفُ ، والمِغْرَقَةُ . وهذا
البابُ كثيرٌ جداً .

وقالوا . المِثْدَنَةُ . والمِیضَاةُ من تَوَضَّأتْ .
ويقولون في (مَفْعَلُ) : مَنخُلٌ ، ومُدْهَنٌ ، ومُسْعَطٌ .
وقالوا : مَدَقٌ ، ومِدْقٌ ، للمِهْرِ الذي يَدُقُّ به العَطَارُ . ولم
يَسْمَعْ في (مَفْعَلُ) إلا بهذه الأَحْرَفِ الأَرْبَعَةِ . وقالوا :
مَكْحَلَةٌ ، وهي بَادِرَةٌ لَا أُخْتَ لَهَا .

وحكى الكِسَائِيُّ في بابِ (مَفْعَلُ) حَرْفَيْنِ نَادِرَيْنِ ،
يُقَالُ فِيهِمَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : مِطْهَرَةٌ ، وَمِطْهَرَةٌ ،
وَمِرْقَاةٌ ، وَمِرْقَاةٌ .

ويقال : مَا أَتَيْتُ لَهُ ، وَلَا أَتَيْتُ ، وَلَا أَتَيْتُ ، وَلَا نَبَأْتُ
لَهُ ، وَنُرَاهُ مَقْلُوباً ، وَلَا نَبَيْتُ لَهُ ، وَلَا نَبَيْتُ ، وَلَا نَبَيْتُ لَهُ ،
بِمَعْنَى مَا اكْتَرَتْ لَهُ .

و يقال : عَاقَهُ عَنْ ذَلِكَ عَوَقٌ ، وَعَوَقٌ ، وَعَوَقٌ ، وَعَاقٌ .
 [١٨٩] و يقال : أَتَيْتُهُ فِي أُفْرَةِ الْقَيْطِ ، وَأُفْرَةُ الْقَيْطِ ، / وَأَتَيْتُهُ فِي
 صَبَارَةِ الشَّتَاءِ * ، وَحَمَارَةِ الْقَيْطِ ، وَغُفْرَةِ الْقَيْطِ ،
 وَغُفْرَةٌ ** ، مِثْلُ أُفْرَةٍ ، وَأُفْرَةٍ .

و يقال : رَجُلٌ ضَحَكَةٌ ، وَلَعْنَةٌ ، وَهَزَاةٌ ، إِذَا كَانَ يَهْزَأُ
 بِالنَّاسِ ، وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ . و يقال : رَجُلٌ هَزَاةٌ ، وَرَجُلٌ
 لَعْنَةٌ ، إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ . فَإِذَا كَانَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ ،
 وَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ خُفِّفَتْ هَذِهِ ، فَقِيلَ : لَعْنَةٌ ، وَضَحَكَةٌ ،
 وَهَزَاةٌ ، وَلَعْنَةٌ ، فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ .

١٠ كلُّ مَا جَاءَ عَلَى مِثَالِ (فَعِيل) وَ (فَعُول) نَقُولُ فِي
 التَّأْنِيثِ بغير هَاءٍ . وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهَا مَصْرُوفَةٌ عَنْ
 (مَفْعُول) وَ (مَفْعُولَةٌ) . كَقَوْلِهِمْ : كَعْتُ خَضِيبٌ ،

* ح وَغُفْرَةُ الشَّتَاءِ ، مِثْلُ صَبَارَةٍ .

** ح وَغُفْرَةٍ .

وَلِحَيَّةٍ دَهِينٌ ، وَعَيْنٌ كَجِيلٍ ، وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ ، وَعَجُورٌ ،
وَعَجُولٌ ، وَشُكُورٌ . وَرَعَمَ فِي بَابٍ (قَعُولٍ) أَنَّهُمْ أَرَادُوا
أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالنَّفْتِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : هَذِهِ
نَاقَةٌ رَكُوبٌ ؛ فَإِذَا حَقَلُوهُ اسْمًا قَالُوا : هَذِهِ رَكُوبَتِي .
وَهَذِهِ شَاةٌ حُلُوبٌ ؛ فَإِذَا جَعَلُوهُ اسْمًا قَالُوا : هَذِهِ حُلُوبَتُنَا ،
وَرَكُوبَتُنَا . وَهَذِهِ أَكُولَتُنَا لِلشَّاةِ الَّتِي تُغْلَفُ لِلذَّنَجِ .
وَقَالُوا : عَدُوَّةُ اللَّهِ ؛ فَذَهَبُوا بِهَا إِلَى الْأَسْمِ . فَهَكَذَا
هَذَا الْبَابُ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ أُذُنَانِ سَمْعَتَانِ ، وَسَمُوعَتَانِ ، وَسَمِيعَتَانِ .
وَيَقَالُ : رَحْلٌ أَبْرَحٌ ، وَأَذْعَحٌ ، وَأَنْجَلٌ ، وَأَعَيْنٌ . . .
وَذَلِكَ فِي سَعَةِ الْعَيْنِ وَحُسْنِهَا .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَعَطِيمُ الْخَيْلِ ، وَالْخَيْلِ ، وَالْإِخْتِيَالِ ،
وَالْخَالِ . وَذَلِكَ فِي الْعِظْمَةِ وَالْكِبَرِ . وَالْمُحِيلَةُ مِنْهُ .
وَيَقَالُ فِي سَبْعَةِ أَحْرَفٍ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ : قَدِ ارْقَأَسْتُهُ ،
وَأَعْتَقَنْتُهُ ، وَأَعْتَصَدْتُهُ ، وَأَطَهَرْتُهُ ، وَأَظْهَرْتُهُ ، وَأَعْتَقَلْتُهُ ،
١٥

وَأَرْتَجَلْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ وَعُنُقِهِ وَعَضُدِهِ
فِي الصَّرَاعِ .

وقال ، يُقال : إِنْ لِفْلَانٍ عَقْلَةٌ فِي الصَّرَاعِ ^(١) لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ * .
ويقال فِي أَقْدَاحِ الْأَعْرَابِ : الْعُسْ ، وَالْقَعْبُ ، وَالصَّحْنُ ،
وَالرَّفْدُ ، وَالرَّفْدُ ، وَالتَّيْنُ أَكْرَاهَا ، وَالْفَمْرُ ، وَهُوَ
أَصْفَرُّهَا .

ويقال : بَقِطْتَ يَدَهُ مِنَ الرَّحَى ، وَنَجَلْتَ تَمْجَلُ نَجَلًا ،
وَنَحَلْتَ تَمْحَلُ وَتَمْجَلُ نَجَلًا وَنَجُولًا ، وَمَشِطْتَ تَمْشِطُ
مَشْطًا . فَإِذَا عَلِظْتَ وَاسْتَمَرَّتْ عَلَى الْعَمَلِ قَالُوا : مَرَنْتَ ،
وَجَرَنْتَ ، تَمَرُنُ مَرُونًا ، وَتَجْرُنُ جُرُونًا ، وَثَفَيْتَ تَثْفِنُ
ثَفْنًا ، وَكَنْبَيْتَ تَكْنِبُ كَنْبًا ، وَاكْتَنْبَيْتَ تَكْنِبُ إِكْنَابًا ،
وَعَظَبَيْتَ تَعْظِبُ عَظْمًا وَعُطُوبًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* لَا يُحْسِنُهَا أَحَدٌ ، الْأَصْلُ .

(١) عَقْلُ الرَّحْلِ . صَرَغَهُ الشَّغَرِيَّةُ ، وَهُوَ أَنْ يَلَاوِي
رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ ، وَهُوَ الْإِعْقَالُ .

قَدْ أَكْنَسَتْ يَدَاهُ تَعْدَلِينَ
وَهَمَّتَا بِالصَّتْرِ وَالْمُرُونِ

ويقال : إِنْ فِي فَلَانٍ لُغْبِيَّةٌ ، وَبِأَوَاهٍ ، عَلَى مِثَالِ (فَعْلَاء) ،
وَحَنْفَاءَ ، وَأُبَيْةٌ ، وَجَرِيَّةٌ ، وَحَرِيَّةٌ ، وَجَبْرِةٌ ، وَجُبُورَةٌ ،
وَحَنْزُورَانَا ، وَحَنْزُورَانَةٌ ، وَحَنْزُورَانِيَّةٌ ، وَشَمْخُورَةٌ ،
وَضَمْخُورَةٌ ، وَطَرْحَايِيَّةٌ ، وَغِلْفَسَانِيَّةٌ ، وَغُنْجَانِيَّةٌ ،
وَعُنْجِيَّةٌ ، وَعَيْدِيَّةٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَطْمَةِ .

ويقال : قَامَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ ، وَأَحْمَعِهِمْ ، وَقَشَائَتِهِمْ ،

« ١٩ » ويرى « يَدَاكَ » .

ويرى بعد اشطر الأول شطر آخر هو :

وَبَعْدَ دُهْنِ اللَّبَانِ وَالْمُضْنُونِ

والمضنون : جس من الطيب .

وشطرا الشاهد في القلب والإبدال ٩٤ ، والثلاثة في مجالس ثعلب ٥٢٥ ،

والإصلاح ٤٥٦ ، واللسان (كسب ، مرث) .

[١٨٩ ب] وَ قَشِيتَهُمْ ، / وَ قَضَّيْتُمْ * ، وَ قَضَّيْتُمْ * * بِقَضِيصِهِمْ ، وَأَزَقَلْتَهُمْ ،
وَأَجْفَلْتَهُمْ ، وَزَلَمْتَهُمْ ، وَحَلَمْتَهُمْ ، وَزَوَمَلْتَهُمْ ، وَأَرَمَلْتَهُمْ ،
وَرَلَزَهُمْ . وَ مَعْنَاهُ قَامُوا كُلُّهُمْ

وَيَقَالُ : وَسَخَتْ يَدُهُ ، وَدَرَنْتُ ، وَوَسَنْتُ تَوْسَبُ
وَسَبًا ، وَكَلَعْتُ ، وَكَلَعْتُ ، وَكَمَعْتُ ، وَكَمَعْتُ ،
وَكَلَعْتُ عَلَيْهَا الْوَسْخُ ، وَوَكَيْتُ تَوَكُّتُ وَكَبًا ، وَعَلَيْهَا
وَكَبٌ ، وَوَسَبٌ ، وَوَسَخٌ ، سَوَاءٌ .

* الْفَتْحُ أَجَوْدُ (١) .

* * وَ قَضَّيْتُمْ أَجَوْدُ .

(١) جاء في الشراء ١٥٤ لأوس بن حبيب :

جاءت سليمٌ قصها وقضضها باكثر ما كانوا عند ردها واو كعوا
وفي الكتاب ١ / ١٨٨ واللسان (قضض) للشماع :
أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَصَّهَا بِقَضِصِهَا تَمَسَّحُ حَوَّلِي بِالْبَقِيعِ سَبَاثَا
وهو اسم منصوب موصوع موضع المصدر ، كما قال : جاءوا انقضاضاً .
والقَصُّ : الحصى الكبار . والفَضْضُ ما تكثر منه ودق ، أي
الحصى الصغار . وانظر المعاني والأحوال المختلفة لهاتين الكلمتين في اللسان
(قضض) .

ويقال : حَدَسَ فلانُ بَرَأْيَهُ في المسألة ، وَعَدَسَ ،
وَعَكَلَ ، وَعَشَشَ ، وَاغْتَشَشَ ، وَعَشَنَ ، وَاغْتَشَنَ . وذلك
إذا رَجَمَ فِيهِ بِالظَّنِّ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ .

ويقال : تَجَهَّمَنِي ^(١) فلانٌ ، وَتَهَكَّمَنِي ، وَتَوَقَّمَنِي ،
وَوَقَّمَنِي ، بمعنى واحد .

ويقال : تَوَوَّكَ في الأمرِ ، وَتَهَيَّكَ ، وَتَوَرَّطَ ، وَتَوَدَّرَ .
وذلك إذا تَحَيَّرَ ، وَارْتَبَكَ فِيهِ .

ويقال : تَكَيَّفْتُ مالَ فلانٍ ، وَتَكَوَّفْتُهُ ، وَالكَيْفَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَدِيمِ وَغَيْرَهُمَا ، وَتَحَيَّفْتُ مَالَهُ ،
وَتَخَوَّفْتُهُ ، وَتَخَوَّفْتُ مَالَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » ^(٢) ، وَهُوَ النُّقْصُ . وَيُقَالُ :

(١) تَجَهَّمْتُ ، وَتَهَكَّمْتُ لَهُ مِثْلُ جِهْمِهِ : إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِهِ
كَرِيهِهِ وَغِلْظَتِهِ .

(٢) سورة النحل ٤٧/١٦ . وَقَامَ الْآيَةُ وَصَلَتْهَا : « أَفَأَمْسَ الدِّينَ
مَتَكَّرُوا السَّيِّئَاتِ أَنَا بِعَسِيفِ اللَّهِ بِهِمُ الْأَرْضِ ... أَوْ يَأْخُذْهُمْ
عَلَى تَخَوُّفٍ . فَلَا تَرْجِعْ لِرَدِّهِمْ رَجِيمٌ » .

اِكْتَفَى مَالَهُ ، كَمَا تَقُولُ : اَقْتَطَعُهُ ، وَهُوَ (اِفْتَعَلَ)
 مِنَ الْكَيْفَةِ .

وَيَقَالُ : عَرَقْتُ الْعَظْمَ ، وَلَحْمَتُهُ ، فَأَنَا أَعْرَقُهُ ،
 وَالْحَمَةُ وَالْحُمَةُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدِّمَةَ « ٢٠٥ »

يُدْعَى أَبَا السُّفْحِ ، وَقِرْضَابُ سِمَةٍ

مُشْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وَعَرَمْتُ الْعَظْمَ ، فَأَنَا أَعْرُمُهُ . بِمَعْنَى تَعْرِقَتُهُ .

« ٢٠٥ » صَدَّ الْأَشْطَارُ كَمَا فِي الْأَلْفَاظِ :

وَكُلُّ لَحْمٍ فَوْقَ عَظْمٍ يَخْلُصُهُ

« يَخْلُصُهُ » أَظْهَرَ تَضَعِيفَ « يَلْحَمُهُ » ، إِذْ يَرَوْنَ الثَّلَاثَ فِي الْأَلْفَاظِ :

« مُشْتَرِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ بِقَضْنِهِ »

وَيَرَوْنَ عَنِ الْعَامِرِيِّ « يَلْحَمُهُ » .

وَالْقِرْضَابُ : الَّذِي لَا يَدْعَى شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ .

وَالْأَشْطَارُ فِي الْإِصْلَاحِ ١٥١ - ١٥٢ ، وَالْإِصْلَاحُ ١ / ١٠ ، وَاللِّسَانُ

(قِرْضَابُ ، لَحْمٌ ، سِمَةٌ) . وَهِيَ مَعَ شَطْرٍ رَاسِعٍ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٤٧ .

وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي أَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ ٥ ، وَالصَّحَاحُ (سِمَةٌ) ، وَالْهَمَصُ ١٤٠ / ٤ ،

وَأَمَّا ابْنُ الشَّجَرِيِّ ٢ / ٦٦ .

قال : وحكى لنا الكسائي أربع لغات في الاسم : هذا
اسمك ، وهذا اسمك ، واسمك ، واسمك . ويقال إذا
ابتدأ : اسم ، واسم ، واسم ، واسم . وأنشد :

سُبْحَانَ مَنْ فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ
و « سَمَةٌ » .

ويقال : حاءنا ذهماء الناس ، وجهرأؤهم ، وغثأؤهم ،
وبرشأؤهم ، وبغثأؤهم ، يعني جماعتهم .

٢١٥ ويروي « باسم الذي في . . . » وصلة الشطر قوله :

أرسل ميثا بارلاً يقرئها
وهو بها يتنحو طريقاً يغلته
باسم الذي في كل . . .

والأشطار في نوادر أبي زيد ١٦٦ مسوبة إلى رجل رعموا أنه من
كاب ، واللسان (٣٣) ، وشواهد الكشف ٤ بتقديم وتأخير وزيادة
شطر بعد شطر الشاهد هو :

قد وردت على طريق تغلته

وقد نسبها إلى رؤبة بن العجاج . وشطر الشاهد مع الشطر الزائد في
شواهد الكشف في الإصاف ١ / ١٠ . وشطر الشاهد وحده في الصاحي
١٩٥ ، وأمرار العربية ٥ ، وأما في ابن الجبري ٢ / ٦٦ .

ويقال : جِثْتُ حِينَ وَسَطَ النَّهَارِ ، وَنَصَفْتُ ، وَأَنْصَفْتُ ،
وَأَتَنَصَفْتُ .

ويقال : قَدْ أَعْرَضَ الرَّجُلُ ، وَأَحْرَابٌ ، وَأَجْرَانٌ ، وَجَسَأَ
الرَّجُلُ ، وَتَرَزَّ . وَدَلَّكَ إِذَا بَيَسَ أَوْ مَاتَ مِنْ بَرْدٍ .

ويقال : قَدْ حَصَّ السَّهْمُ ، وَحَطَى ، وَأَخْطَأَ ، وَصَافَ ،
وَصَافَ ، وَحَاصَ ، وَحَاصٌ ، وَخَادَ ، وَعَدَلَ ، وَمَالَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : تَكَمْتُ الطَّرِيقَ ، وَتَمَكَّنْتُ ، وَلَقَمْتُهُ ، وَلَمَقْتُهُ .
وَذَلِكَ إِذَا سَلَكَتَ جَادَّتَهُ .

ويقال في الفرس : جَوَادٌ مُبْعِطٌ ، وَمُبْعِقٌ ، وَمُفْلِقٌ .
وَقَدْ أَبْعَطَ فِي الْجَرِيِّ ، وَأَبْعَقَ ، وَأَفْلَقَ ^(١) . وَفِي الْأُتَشِيِّ

(١) كل ذلك بمعنى اشتد في الجري وأكثر .

كذلك بمعنى نهاء . وَجَوَادٌ ^(١) أَفْقٌ « على مثال (فاعِل) .
وقد أَفَقَّ يَأْفِقُ أَفْقاً وَأُفَوْقاً .

ويقال : عَشْتُ نَفْسِي ، نَعَشِي عَشِيّاً وَعَشِيَاناً ، وَغَانْتُ ،
وَرَأَيْتُ ، تَغَيَّرْتُ ، وَتَرَيْتُ ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ ، وَغَيَّنَا وَغَيَّنَا ،
وَلَقَسْتُ ، تَلَقَّسْتُ لَقْصاً ، وَتَلَعَّرْتُ تَلَعُّراً ، وَتَعَلَّشْتُ ،
وَتَعَلَّشْتُ ، وَتَمَقَّسْتُ ، وَتَمَقَّسْتُ ، بمعنى واحد .

ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى نَبُورَ ، وَتَحَوَّرَ ، وَتَكَوَّرَ ، وَارْجَحَنَ ،
وَارْجَحَنَ ، وَارْجَحَنَ ، وَأَسْطَ ، وَأَسْطَ ، وَأَسْطَ ، مِنْ قِيَمَتِهِ ،
/ وَقَامَتِهِ ، وَقَوْمَتِهِ ، يَعْنِي حَتَّى صُرِعَ وَسَقَطَ .

[١٩٠]

« ابن خالويه ، يُقَالُ : جَوَادٌ أَفْقٌ ، وَحَجَرٌ
أَفْقٌ ^(٢) ، وَرَجُلٌ أَفْقٌ : إِذَا كَانَ غَايَةً فِي الْعِلْمِ وَالْكَرَمِ .

(١) أي دافع كريم .

(٢) الْحَجَرُ : الفرس الأشم ، لم يدخلوا فيه الماء لأنه اسم لا يشركها

فيه الذكر . وَأَفَقَّ : رائحة .

و يقال : بقي في القدر عرقه من لس ، و ثملة ، و ثمالة ،
و ثميلة من الرعدة ، و شقة ، و شقافة ، و صصة ، و صصابة ،
وهي البقية .

و يقال : فلان صيت ، في شدة الصوت و بعده ، و صات ،
ه و صر تقي ، و صلتقي . و عليان الصوت ، و عليان ،
و قسنور الصوت * ، بمعنى واحد .

و يقال : أرتح عليك الكلام والمنطق ، و ارتح ،
و استرتج ، و التث ، و التث ، و لاي ، و التأي . و ذلك
إذا أبطأ عليك ، و امتنع .

و يقال : عدا فلان حتى أفش ، و أفش عليه ، و أفشاً ،
و أتح يا نوح ، و حتى رحي رنجي ، و حشي يحشي ، و حتى
ربا يرتو ، من الرتب . و معناه حتى انقطع .

* غيره : و قسنور .

ويقال : ما تَجَاوَحْتُ عَنْهُ ، ولا تَشَأْتُ عَنْهُ ،
ولا حَبَاتُ عَنْهُ ، بمعنى ما جِئْتُ عَنْهُ .

ويقال : حَفَرَ الرَّحْلُ حَتَّى أَقْرَعَ ^(١) ، وحَتَّى أَعَيْنَ ،
وأَعَانَ ^(٢) ، وأَمَاةً ، وأَمُوهُ . ^(٣) . وأَكْدَى ، وأَحْتَلَّ ،
ومعناه بَلَغَ الصَّخْرَةَ والكُدْيَةَ ^(٤) . وأَوْكَحَ : بَلَغَ الْحَجَرَ ،
ويقال : بِمِثْلِهِ الْأَوْكَحُ ، يَعْنِي الْحَجَرَ . وَأَقْرَعَ : بَلَغَ
الصَّخْرَةَ أو الْجَبَلَ أو الكُدْيَةَ ، فلم يجد منفذاً إلى الماء .

ويقال : عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، وَجَرَّتُهُ ، وَجَرَشْتُهُ ، وَصَمَلْتُهُ ،
وَصَلَمْتُهُ ، وَفَصَّاتُهُ ، وَحِجَّتُهُ ، وَلَنَحْتُهُ ، وَهَبَحْتُهُ ،

* حَتَّى قَرَعَ الصَّخْرَةَ .

(١) أي بلغ الصخرة وقرعها .

(٢) أي بلغ عيون الماء .

(٣) أي وجد الماء .

(٤) الكدية : الأرض العليقة ، وقيل : الأرض صلبة . وأكدي :

إذا خر فبلغ الكدية ، ولا يمكنه أن يجزر فيها .

وَنَفَجَتْهُ ، وَقَحَرَتْهُ ، وَقَحَزَتْهُ . وَالْعَصَا تُسَمَّى الْقَحْزَنَةُ ،
وَالْقَحْرَةُ ، وَالْوَيْلَةُ ، وَالْقَصِيدَةُ . وَبَيْلَةٌ وَوَيْلٌ .
وَيَقَالُ : لَقَعْتُهُ بِسَنَمٍ ، وَرَقَعْتُهُ ، وَلَمَعْتُهُ ، وَوَقَعْتُهُ .
وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعَصَا أَيْضاً .

وَيَقَالُ : لَقَعْتُهُ بِعَيْنِي ، إِذَا أَصَبْتُهُ بِعَيْنِكَ ، وَلَذَعْتُهُ .
وَيَقَالُ : سَمَعْتُ وَعَاءَهُ ، وَوَعَاءَهُ ، وَوَحَاءَهُ ، وَوَحَاءَتُهُ ،
وَحَرَاءَتُهُ ، وَخَوَاتَتُهُ ، وَخِائَتُهُ ، وَوَقَشَتُهُ ، يَعْنِي حِسَّهُ
وَصَوْتَهُ . وَهُوَ بُكَاءُ الصَّبِيِّ أَيْضاً . قَالَ النُّجَاشِيُّ ^(١) :

يَجُولُ لَمَّا سَمِعَ ارْتِجَازِي

«٢٢»

جَوْلَ الْخَنَارَى مِنْ خَوَاتِ النَّازِ

١٠

يُمِرِّدُ صَوْتَهُ وَحِسَّهُ .

(١) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، كانت أمه من الحبشة
فقيل له النجاشي لذلك ، شاعر إسلامي ترجمته في الشعراء ٢٨٨ - ٢٩٣ ،
والاشتقاق ٢٣٩ ، والحزاة ٣٦٨ / ٤ ، وروكيان الذيل ٧٣ / ١ .
«٢٢» لم أجده في الشطرنج في المراجع الذي نظرت فيها .

ويقال : مَأْسَتْ يَيْنَ الْقَوْمِ ، وَمَأَرَتْ ، وَشَفَرَتْ ،
وَرَسَسَتْ ، وَحَرَّشَتْ ، وَأَرَّشَتْ ، بمعنى أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ .

ويقال في الصُّلْحِ : سَفَرْتُ يَيْنَ الْقَوْمِ ، وَوَدَّحْتُ * ،
وَهَدَّيْتُ ، وَسَمَّيْتُ ، وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا مَشَى يَيْنَ الْقَوْمِ
يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ .

ويقال : حَقَرْتُ الْإِدِيمَ ، وَغَمَلْتُهُ ، وَغَمَمْتُهُ ، وَغَطَمْتُهُ .
وهو أَدِيمٌ مَحْمُورٌ . وَمَغْمُولٌ ، وَمَغْمُونٌ ، وَمَغْطُونٌ .
وذلك إِذَا أُلْتِمَ حَتَّى يَسْتَرْجِي صَوْفَهُ ، فَيُسْتَفَ ، ثُمَّ يُذْبَعُ .

ويقال : فَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةِ فِي الْخَيْرِ ، وَطَرَقَ ، وَعَرَّاقُ .
وِطْرَاقٍ ، وَسُرْجُوجَةٍ ، وَسُرْجِيحَةٍ ، وَشَرْبَةٍ ، وَسَجِيحَةٍ ،
وَحَدِيْقَةٍ ، وَحَدِيلَةٍ .

ويقال : أَهْرَثُوا عَنْكُمْ مِنَ الطَّيْرِ ، وَأَفْرَعُوا ، وَهَرَقُوا ،

* وَوَدَّحْتُ ، بِالْحَيْمِ مَعْمَهُ ، عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَيْبِخُوا ، وَبَخِخُوا ، وَحَنَحُوا ، وَمَعْنَاهُ أُبْرِدُوا ^(١) .
وَفَحَّمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعِشَاءِ ، وَأَفْجَمُوا ، يَعْنِي حَتَّى
[١٩٠ ب] تَذْهَبَ فَحْمَةُ / اللَّيْلِ وَظُلُمَتُهُ ^(٢) ، وَهُوَ شِدَّةُ سَوَادِهِ .

وَيَقَالُ : طَلَعَ قَرْنُ الْجَدْيِ ، وَالظُّبْيِ ، وَنَجَمَ ،
وَحَجَمَ ، وَشَصَرَ .

وَيَقَالُ فِي السَّعِيرِ : طَلَعَ نَابُهُ ، وَنَقَلَ ، وَشَقَّ ، وَصَأَ
نَابُهُ ، وَفَطَرَ ، وَنَجَمَ ، وَبَدَأَ * ، وَخَرَجَ .

وَيَقَالُ : رَنَاتٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَصَنَاتٌ مِنْهُ ، وَصَنَاتٌ
مِنْهُ ، وَوَدَّقَتْ ، وَأَسْعَفَتْ ، وَأَدَوْتُ ، وَأَصْرَرْتُ ، بِمَعْنَى
١٠ دَنَوْتُ مِنْهُ .

ح * بَدَأَ ، نِهَمَزُ وَلَا يُنْهَمَزُ ، بَدَأَ يَبْدَأُ ، وَبَدَأَ يَبْدُؤُ .

(١) أَيِ أَقْبُوا حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ .

(٢) أَيِ لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ .

ويقال : فلانٌ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، و يَسُوقُ ، و يَفُوقُ ،
و يَتَوَقُّ . و يَرِيقُ ، و يَجْرُصُ بِرِيقِهِ ، إذا كانَ يَنْزِعُ

و يقال : فلانٌ في عَمَيَاتِ المَوْتِ ، و عَمْرَاتِهِ ، و سَكْرَاتِهِ .

و يقال : أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ ، و أَكَنَّكَ ، فَرَمَهُ ، و أَصَدَكَ ،

و أَفْقَرَكَ ، و أَفْرَصَكَ ، و أَصْقَكَ ، و أَقْبَكَ ، و أَعَوَّرَكَ .
و ذلك إذا أَمَكَّنَكَ مِنْ رَمِيهِ .

و يقال : قَدْ أَعَوَّرَ العَدُوُّ ، فَاحْمِلْ عَلَيْهِ ، إذا بَدَتْ
عَوْرَتُهُ .

و يقال : إِنْ فُلَانًا أَدُو شَذَاهُ عَلَى فِرْسِهِ ، و حَارِهِ ،
و زَفِيقِهِ ، و ابْنِ عَمِّهِ . و أَدَاقَ ، و شَاقَ ، و صَرِيرَ ، و عَرَامَ ،
و عُرَامَةٍ . و مَعْنَاهُ حَذَهُ وَ شَدَّهُ .

و يقال : قَدْ اسْمَعَدَ فُلَانٌ مِنَ العَصَبِ ، و اسْمَأَدَ . و اجْتَانَطَى ،
و نَفَطَ ، و انْتَفَطَ ، و اسْتَعْرَبَ عَلَيْهِ غَصْنَهُ ، و اسْتَأْرَبَ
عَلَيْهِ ، إذا عَلَهُ . و حَلَّ مِنَ العَيْطِ ، فهو حَلَلَانٌ مِنْهُ .

و يقال : فُلَانٌ كَلَبُ هِرَاشٍ ، و خِرَاشٍ .

ويقال : الجِرَاهُ تَهْتَرَشُ ، وَتَحْتَرِشُ ، وَتَحْتَرِشُ ، إِذَا عَاقَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

ويقال إنَّ في فلان لَعَجْرِيَّةً ، وَغُنْجِيَّةً ، وَغُمْتِيَّةً ، وَغُمِيَّةً * وَغُمْتِيَّةً ، وَطَرَحَايِيَّةً ، وَغُرْضِيَّةً . وَذَلِكَ مِنْ جَفَاءِ الْأَعْرَابِ وَعِلْظِهِمْ .

ويقال رَجُلٌ صُرُورَةٌ ، وَصَارُورَةٌ ، وَصَرَاةٌ ، وَصَرَاةٌ ، وَصُرُورِيٌّ ، وَصَارُورِيٌّ . وَلَيْسَ يُشْنَى مِنْ هَذَا وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا هَذَانِ الْمُنْسُوبَانِ : صُرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ ، فَإِنَّهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ . وَهُوَ الرَّجُلُ لَمْ يَخْضَحْ قَطًّا .

١٠ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلتَّقِيلِ إِذَا أَقْتَلَ مَنْ بَعِيدٍ يُرِيدُ الْمَجْلِسَ : يَا حَدَادُ حَدِيهِ ! أَيْ أَصْرِفِيهِ عَنَّا .

* وَغُمِيَّةٌ ^(١) .

ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَذْمَرِ ، يعني العُنُق . وَالْمَذْمَرُ :
الذي يَمْسُ مُذْمَرُ الْفَصِيلِ إِذَا تَشَّحَ النَّاقَةُ ، فَيَعْلَمُ أَدَكَرَ
هُوَ أَمْ أُنْشَى . وَالْمَذْمَرُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .

قال ، ويقال في السَّحَابِ : عَنَانَةٌ ، وَعَنَانٌ ، وَغَيَاةٌ ،
وَعَيَايٌ ، وَرُصَافَةٌ ، وَرُصَافٌ ، وَسَحَابَةٌ ، وَسَحَابٌ .

ويقال : قَدْ أَفْتَقَ السَّحَابُ ، إِذَا تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ وَأَفْتَقَ
الْقَوْمُ فِي مَالِهِمْ وَإِبْلِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ ، إِذَا أَسْمَنُوا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الْخَلْقُ — «٢٣»

«٢٣» ويروي «لم تزج» رسلًا بعد
والأشطار لرؤيه من الصباح في وصف مبادئ وامراته . وهي من
أرجورته القافية المشهورة التي مطلعها :
وقاتم الأعماق خاوي الأختراق
والسعاء . الرؤى السوداء الشحمة والخلق : تقديم البالي والرسل :
الذين أيثا كان .

والأرجورة في ديوان رزبه ١٠٤ - ١٠٨ ، والهي ٣٨/١ - ٤٥ ،
وشرحها فيه ١٥/١ - ٨٠ ، والأراييز مع بعض شرح ٢٢ - ٣٨ . وبعضها
شرح في الخزانة ٣٨/١ - ٤٣ . والأول والثالث من الأشطار الثلاثة في
اللسان (فتق ، برواية : ناوي) ، والثالث وحده في الصحاح (فتق) .
أما الشطر الثاني منها فلم يرد في الأرجورة ، ولم نجده في «أراجيع التي
نطرت فيها» .

أَكَالَةُ اللَّحْمِ حَسْوٌ لِّلْمَرْقِ

لَمْ تَرَ رَسُولًا مِنْذُ أَنْوَامِ الْفَتْقِ

وَهُوَ الْخَضْبُ وَالرَّيْفُ .

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ تَرْوُكُ ، إِذَا تَزَوَّجَتْ وَلَهَا ابْنٌ رَجُلٌ .

هـ وَيَقَالُ امْرَأَةٌ مَرَّاسِلٌ : إِذَا تَزَوَّجَتْ رَوْحًا وَاحِدًا . وَمُشَاهَ :

إِذَا مَاتَ عَنْهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . وَرَجُلٌ مُشْفَى : إِذَا مَاتَ لَهُ

ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

وَيَقَالُ : حُذِّ يَمَامَتِكَ ، وَأَمَامَتِكَ ، يَعْنِي قَصْدَكَ .

وَيَقَالُ : تَأْتَمُّوْا ، وَتَيَمَّمُوا ، لُغَتَانِ

[١١٩١] وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ / إِذَا شَرِبَ سَوِيْقًا ، بَعْدَ الْأَكْلِ ، أَوْ غَيْرِهِ

لَيْسَمَرٌ : عِلٌّ تَحْظُظُ ، وَعِلٌّ تَحْطِبُ

وَيَقَالُ : حَطَبٌ يَحْطِبُ حُظُولًا . وَذَلِكَ إِذَا سَمِنَ .

كَقَوْلِكَ : سَمِنَ يَسْمَنُ سَمَانَةً وَسَمْنًا .

وَيَقَالُ : الْإِرَّةُ ، وَالْمَلَّةُ ، وَالْمَلِيلُ ، النَّارُ .

قال الأُمويُّ ، يقال : ألقاني الله في الآرةِ إن لم أفلح
بك كذا وكذا .

و يقال : الخوافة ، والشباطة ، والكناسة ، واحد .

وقال ، يقال : أصر الماء بالخائط ، إذا دأ منه ، و لصق

به . وقد أصر بي : دأ مني . وأنشد :

طلت طباء بني السكاء ترشقتني حتى اقتنص على نعد وإضرار
يغني دؤو .

و يقال : قد أهنف الضي ، وأشخ ، بالنون ، إذا

بكى إلى أبيه ليغطف عليه .

« ٢٩٦ » ويروي « ترصده » و « راتفة » مكان « ترشقتني » .

والبت الأخطى التغلى الشاعر الأموي المشهور ، من قصيده له مدح بها يزيد بن معاوية لما منع من قطع لسانه عن حيا الأصار . وكان يريد هو الذي أمره بحماهم . مطلعها :

تغير الرثم من سلس بأحجار واقفرت من سلس دمنة الدار
والقصيدة في ديوان الأخطى ١١٢ - ١٢٠ . والبيت في اللسان (صرد) .

ويقال : هُمَّ عَلِيٌّ ضَيْزُونٌ وَاحِدٌ مَعَ فُلَانٍ ، مِثْلُ قَوْلِكَ .
أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَضَيْزُونُهُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيٌّ .

قال ، ويُقال : اذْبُرُوا بِشْرَكُمْ ، يَعْنِي اكْنُسُوهَا مِنْ
الْحُمَاءِ . وَذَكَرَ أَنَّ الرَّبِيرَ الْحُمَاءُ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ
أَيْمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ ^(١) .

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الرَّبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الرَّبِيرِ الرَّبِيرَ ^{«٢٥»}
يَعْنِي الْحُمَاءُ .

وَرَبَّرْتُ الْبِشْرَ فِي غَيْرِ هَذِهِ اللَّغَةِ . طَوَيْتُهَا بِالْحِجَارَةِ .
يُقَالُ : بِشْرٌ مَرْبُورَةٌ ، يَعْنِي مَصُونَةٌ .

(١) مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ . تَرْجَمَهُ فِي الشُّعْرَاءِ ٥٢٦ - ٥٢٨ ،
وَالْأَعْيَانِ ١ / ٥٢٨ ، وَاللَّيْلِ ٢٦٢ ، وَشَرَحَ مَعَ الْبَلَاغَةِ ١ / ٢٢٩ ،
٢ / ٤٥٩ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْإِصَابَةِ ١ / ٤٢٤ ، وَالْإِسْتِيعَابِ ١ / ٤٢٥ -
٤٢٦ ، وَأَسَدُ الْقَابَةِ ٢ / ١٢٠ فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةِ أَبِيهِ .

«٢٥» وَيُرْوَى « فَذَاقُوا » .

وَالْبَيْتُ فِي الْإِسْتِيفَاقِ ٣٠ ، وَاللَّسَانِ (زَيْر) .

وقال الأُمويُّ ، يَقُولُونَ : لَا آتِيكَ سَجِيسَ الْأَوْجُسِ ،
وَسَجِيسَ عُجَيْسٍ ، وَلَا آتِيكَ مَا عَنَا عُجَيْسٌ ، يعني بذلك
الدَّهْرُ . وأنشد .

وفي بني أُمِّ زَيْدٍ كَيْسٌ
على الْمَتَاعِ مَا عَنَا عُجَيْسٌ

« ٢٦ »

قال ، ويقال : الْمَنَامَةُ ، وَالْقَرَّاطُ ، وهما اللَّطِيفَةُ في
لغة أَهْلِ الْحِجَازِ . وأنشد :

« ٢٦ » ويرى « على الطعام » مكان « على المتاع » .
ويرى قبل الشطرين شطر آخر :

قد وَرَدَ الْمَاءُ بِتِلْكَ قَبَسٍ

و « بياض » . ويرى الأول من الشطرين :

نَعَمْ ، وفي أُمِّ الْبَتْنِ كَيْسٌ

والشطران في الإصحاح ٤٣٥ ، والمبدائي ٢٣٩/٢ ، واللسان (غيس) .
والأشطار الثلاثة في أنالي القالي ٢٣٢/١ ، والآلي ٥٢٩ ، وجمهرة الأمثال
١/٥٢ ، ٢/٢٢٦ .

«٢٧» وَدُنْيَايَّةٌ أَوْصَتْ بِنَبِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُفُ وَالْقُرُوفُ

«٢٧» وَرُودِي «وَصَنَتْ» .

وصلة البيت بعده :

فَنَجْهَزُهُمْ بِمَا وَصَّيْتُ ، وَقَالَتْ : بَيْي ! فَكَلَّكُمْ بِطُلُوعِ مَسِيرَةٍ
فَأَحْلَقْنَا مَوَدَّنَهَا قَاطِنًا وَمَأْيِي عَيْنَهَا حَذَلًا تَطْوُفُ
إِذَا اسْتَرْتَمَتْ جِبَالَ سَبَيْتِ شَدَتْ وَلَا يُشْنَى لِفَاقَتِهِ وَطَيْفُ

والأبيات من قصيده يمدح بها معقرب بن حمار بن عير بن عامر بن صعصعة، ويدكر
ما فعلوا بني ديان يوم شعب جبة . وهو يوم كانت فيه وفعة بن بني
ديان وبني عامر . فظهرت بنو عامر . وكانت الديبائية قد وصت بليها
أن يعسوا القراظف والقرووف . وكان معقرب بن حمار حلفاً لبني عير ،
وشهد معهم الحرب ، وهو شيخ كبير أسمى ، تقوده ابنته ، وذلك
مدحهم (النفاذ ٦٥٩)

والأبيات مع بيت الشاهد في اللآلي ٤٨٤ ، والخزانة ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ،
١٥ / ٣ . وبيت الشاهد وحده في الإصلاح ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ ، والمعاني
٣٨١ ، والمقيس ٥ / ٧٤ ، ١٦٨ ، وأماي ابن الشجري ١ / ٢٦٠ ، واللسان
(كذب ، قوف) ، والمزهر ١ / ٣٨٢ ، والصحاح (قوف) ، وشواهد
الكشاف ١٢٩ .

ومعنى (كذب) هاهنا معنى الإعراد ، أي علمكم بالقراظف والقرووف فاعسوها .

وَالْقُرُوفُ . عِيَابٌ مِّنْ أَدَمٍ تَتَّخِذُهَا الْأَعْرَابُ . وَالْبَيْتُ
لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ ^(١) .
وَأُنْشَدَ :

كَذَنْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ أَثَارَ الْوَسِيقَةِ قَافِئُ «٢٨»
تَقُوفُنِي : تَقْتَصِرُ أَثْرِي .

وجاء عن عمر في الحديث أنه قال : ثلاثة أسفار كَذَنْ

(١) شاعر حامي قديم ، اسمه عمرو ، وفيل عامر ، ومقر لث له .
ترجمته في الاستبصار ٢٨٢ ، والأعالي ١٠ / ٤٦ ، والآمدي ٩٢ ،
والردائي ٢٠٤ ، والحزاة ٢ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، وفي مجالس نعل ٣٦٧ ،
٦٦٥ خبر عنه ، والمزهر ٢ / ٤٣٨ . وفي النقايس ٦٧٧ أن اسمه سفيان
ابن أوس .

«٢٨» بسبب هذا البيت للقنطري النعل ، ولأسود بن يعفر . وللقنطري
قصيدة على هذا الروي في ديوانه ٢٦ - ٢٧ ، ولكن ليس فيها هذا البيت .
والنعل عليك بي هاتبعي ، فأمرأه معه . والوسيقة : جماعة الإبل
المطرودة ، إذا سُرقت «طُرِدَتْ» معاً .

والبيت في الإصلاح ٣٣٤ ، والصحيح (قوف) ، واللسان (كذب
قوف ، وسق) ، والتدوير ٣ / ٨١ برواية (كذبت عليكم ..) ،
وصدره في المزهر ١ / ٣٨٤ .

عليكم ، كَذَبَ عَلَيْكُم الْحَجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكُم الْحَرَادُ ، كَذَبَ عَلَيْكُم الْعُمْرَةُ ^(١) . قال أبو عُيْنَةَ ^(٢) : هكذا سمعتها من العرب ، يرفعون بها ^(٣) في معنى الإغراء . وأنشد نبتة عُمْرَةَ ^(٤) :

(١) اطر هذا الحديث ومعانيه المختلفة ، ومعنى (كذب) فيه في الإصلاح ٣٢٤ ، والصحيح واللسان (كذب) . وفي الإنباء ١/ ١٣٢ أن لأحمد بن محمد الأحمسي كتاب (كذب عليك كذا)

(٢) أبو عبيدة هو معمر بن النخعي اللعوي المشهور . ترجمته في الفهرست ٧٩ - ٨٠ ، والسيرافي ٦٧ - ٧١ ، والزبيدي ١٩٢ - ١٩٥ ، والمعارف ٢٣٦ ، وتاريخ بغداد ١/ ٢٥٣ - ٢٥٨ ، والذهبي ١/ ٣٣٨ ، والإنباء ٣/ ٢٧٦ - ٢٨٧ ، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٥٤ - ١٦٢ ، والعيبة ٢٩٥ ، والمهر ٢/ ٤٠٢ - ٤٠٣ ، وبروكلمان ١/ ١٠٣ - ١٠٤ ، والذيل ١/ ١٦٢ .

(٣) يرفعون بها : أي يقرضون الاسم اوافق بعد كذب مرفوعاً على أنه فاعل كذب .

(٤) هو عنترة بن شداد العبسي الشاعر الحاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقات . ترجمته في الشعراء ٢٠٤ - ٢٠٩ ، وطبقات الشعراء ١٢٨ ، والآمدي ١٥١ ، والأعاني ٧/ ١٤١ - ١٤٥ ، والحرابي ١/ ٥٩ - ٦٣ ، والعبسي ١/ ٤٧٨ ، وبروكلمان ١/ ٢٢ ، والذيل ١/ ٤٥ .

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَرْبٍ بَارِدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَوَقًا فَادْهَبِي! ٢٩٥

٢٩٥ البيت من قصيدته ولها :

لَا تَنْدُكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتَنِي فَيَكُونُ بَعْدَ شَرْبٍ - نَدْبٍ - نَرْبٍ
إِنَّ الْعَتِيقَ لَهُ وَأَنْتَ مَتَوَّعٌ وَهِيَ مَا شَتَّ مِمَّ تَعَوَّعٌ
كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَرْبٍ بَارِدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَوَقًا فَادْهَبِي!
يحاطب بها عترة امرأته ، وكان لا يزال تذكر حيلة ، وتوهمه في قوس
كان يؤثره على حيلة ، وطعمه ألبان إبله ، ووصفها ، كل العتق وهو
النسر ، وبالماء البارد .

والأبيات متداخلة بين عترة وبين حرر بن بردان . وهي في جوان
عترة ٢٠ ، والبيان ٣/٣١٧ ، والخزانة ٣/١١ - ١٢ ، ومختار ١٠٠ من الخليلي
٣٩٦ . وبعض أبيات منها مع بيت الشاعر في الجيوش ٤/٣٦٣ - ٣٦٤ ،
والخيل ٩٢ ، وأما في ابن السجري ١/٢٦٠ - ٢٦١ ، وخمسة البصريه [١٩] ،
واللسان عتق (نعم) ، والنجاح (نعم) . وبعض أبياتها تكون بيت الشاعر في العبد
٣/٤٠٦ ، والأعالي ٩/٨٨ - ١١٠ / ٣٥ ، وخمسة ابن السجري ٨ - ٩ . وبيت
الشاعر وحده في المقابس ٤/٢٢١ ، والصاحي ٣٤ ، وكتاب الكتاب ٦٣ ،
واللسان (كذب) ، والزمزم ١/٦٧ ، وشواهد الكشاف ١٩٣
وصدوره في الزهر ١/٣٨٣ .

م (٨)

والأصمعي^(١) يُنشدُه لِخَزَر بنِ لُوذَانَ السَّدُوسِي^(٢) . وَمَعْنَاهُ
عَلَيْكَ الْمَاءُ وَالتَّمَرُ ، وَدَعِيَ اللِّسَنَ ، فَأَتَى أَذْخَرَهُ لِفَرْسِي .
قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : مَا خَلَا أَتْرَابِيًّا مِنْ عَنِي ، وَكَانَ فَصِيحًا ،
فَأَبَاهُ نَصَبٌ^(٣) . وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَنْزِلِي ، فَرَأَى شَوَّابَةً
مُضْرُورَةً^(٤) ، فَقَالَ : مَا يَأَلُ هَذِهِ عَلَى مَا أَرَى ؟ فَقُلْتُ : إِنَّمَا
لِنَعْلَافِهَا . قَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْمَرْزُ وَالْمَوَى . فَأَتَيْتُ بِهِ

(١) الأصمعي هو أبو سعيد عبد الملك بن هريب ، المعروف المشهور .
رجعت في المهرست ٨٢ ٨٣ ، والبراني ٥٨ ٦٧ ، ومعارف ٢٣٦ ٢٣٧ ،
والاشتقاق ١٦٦ والربيعي ١٨٢ ١٩٢ ، وقاموس معجم ١٠ / ١٠٠
٤٣٠ ، وقاموس اسماء ٢ / ١٣٠ ، والإبصار ٢ / ١٩٧ ، ٢٠٥ ، وطبقات
القرن ١ / ٤٧٠ ، والبعض ٣١٣ - ٣١٤ ، والمهر ٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥
وبروكلمان ١ / ١٠٤ - ١٠٥ ، والدين ١ / ١٦٣ - ١٦٤ .

(٢) شاعر حجازي قديم ، يعرف بالمرقم الدهلي أيضا . رجعت في
الاشتقاق ٢١٢ ، والآمدي ١٠٢ ، والأعلى ٩ / ٨٨ (في ترجمته 'عليقة'
بنت المهدي) ، والحزاه ١ / ٣٣٠ ، ودبل اللآلي ٨٦ ، والقاسوس
والنتاج (لوز ، خزر) .

(٣) أي نصب الاسم الواقع بعد (كذب) على الإعراف .

(٤) أي شاة ضعيفة هزيلة ، أصابها ضرر .

يونس بن حبيب^(١) . فكتبها عنه . وكتب يخذ ذلك منه
علماً كثيراً . وقال : هذا القياس .

وقال الكسائي في نيت مثل هذا ، يستند لمنهله .

ولو شئت المقابر عن كليب فينخر بالذئائب أي زير ؟

(١) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب "صبي" بابل ، "مخوي" ولعوي
بصري مشهور . ترجمته في المهرست ٦٣ ، وانبأ ٢٣٥ ،
والمعجم ٤٨ - ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٦٤/٢٠ ، والبغية ٢٦٦ ، والمهر
٢/٢٩٩ ، ونقطة ١١٠ ، ورواها ٩٩/١ ، والسير ١٥٨/١
٣٠٥ . البيت من قصيدته وله مهلهن بصف آدم حرب يسوس ، وح
شدت الحرب من قومه بني بعل ومن بني بكر بن وائل . أولها :
بنايت بني "حلم" يري إذا أنت انقضيت فلا تحوري
وان بك بالذئائب طال سبي قد اكسبي من اللؤلؤ القصر
وصلة البيت .

وسألني بديله عن "نم" ولم يعلم "بديله" ما صححني
فلو شئت المقابر

بيوم التثمين لقر عينا وكيف إيتاب من في القبور ؟
القصة مشروحة في أمالي القاضي ١٢٩/٢ - ١٣٣ ، وديوان مهلهن
٥٠ ٥٣ وهي من غير شرح في الحاشية البصرية [١٣ - ١٣ ب] . وأبيات منها
مع بيت الشاهد في "الكاس" ٢٩١/١ ، والعقد ٢١٩/٥ - ٢٢٠ (برواية : لأخبر) ،
والأدنى ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، والآلي ١١٢ ، والبدن (هنايب ، برواية : قصص) ،
واللسان (دب) وهي ٤/٦٣ . وأبيات منها دون بيت الشاهد في أمالي المرتضى
١/١٢٤ ، والآلي ٧٥٥ - ٧٥٦ . وبيت الشاهد وحده في الاستقاق ٢٠٤
(برواية : أنش) ، وهي لغة ربيعة ، ولخثر (، والألف ٢٥٤
(برواية : فيعلم) ٥٣٩ ، وآلي ١/٢٤ ، وابن عدون ١١٤ .

[١٩١] قَالَ : كُلُّهُمْ يَرْفَعُ هَذَا الْبَيْتَ ، مَا حَلَا وَاحِدًا قَصِيحًا ،
أَنْشَدَهُ نَصًّا :

فِيخْبِرَ بِالدَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ ؟

يُرِيدُ ، أَيُّ زِيرٍ كُنْتُ ؛ كَمَا اضْمَرَّ ذَلِكَ « أَنَا » فِي الرَّفْعِ ،
يُرِيدُ : أَيُّ زِيرٍ أَنَا ؟ فَكَتَمَهَا الْكِسَائِيُّ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : مَا أَحَبُّ أَنْ تَشُوكَكَ
شُوكَةً . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا أَحَبُّ أَنْ تَشِيكَ شُوكَةً .
وَهُمَا لُفْتَانٌ .

وَقَالَ : دَاثَ الرَّجُلُ ، يَدَاثُ دَأْنًا وَدُؤُونًا وَدَأْنَانًا ،
وَهَجًا يَهْجَا مِثْلَهَا ، فِي مَعْنَى أَكَلَ يَا كُلُّ أَكْلًا شَدِيدًا .
وَيُقَالُ : أَهْجَا تَهُ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَعِنْدِي زُؤَازِكَةٌ وَأَبَةٌ تَرَأُزِي بِالذَّأثِ مَا تَهْجَاؤُهُ * -

[٣١]

* تَهْجَاؤُهُ .

[٣١] الْأَبْيَاتُ لِأَبِي حَرَامٍ الْعَمَكِيِّ عَالِمِ بَنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ شَاعِرُ
أَعْرَابِي فَصَحَّ مِنَ الْقَرْنِ الْإِسْلَامِيِّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَعْرِيَّةٍ لَهُ . وَحَدِيثٌ -

- فلا أزر، ولا أجتبل، لا دأى لي، ولا أهدأه **
ولكن يئاً يئاً نوؤ و بشأؤه حجا أهدأه **

* أذا .

** أهدأه .

*** أهدأه .

- هذه القصيدة أن أنا حرام كان يرثي علي أبي عبد الله وزير المهدي، ويحده
فقال له يوماً : اصنع لي قصيدة على (الزأؤه) . فوافاه من الغد ،
وأشده قصيدة طويلة عدد أبياتها خمسون . وأودعها دكر الأصمعي :
تدكرت تكسى وإعلاها . ثم تشفى ، والشوق ذو مطأؤه .
صملى نورير أبو عبد الله يعجب من كثرة الألفاظ المبهورة فيها . فلما
رأى أبو حزام ذلك صنع قصيدة أخرى تبف على عشرين بيتاً ، ليس فيها كلمة
غير مبهورة ، إلا ألفاظاً يسيرة اضطر إلى ذكرها لشفه له الشعر . وأودع :
الزؤى مستهيناً في البدى فيرمأ فيه ولا يبتأؤه .
(انظر شروح حقط الزند : ١٤٦٦ - ١٤٦٧) . ومن القصيدة الثانية هذه الأبيات .
ومعنى الزئ : أنعم عيشه وأمكنه من كل ما يريد ، من قولهم :
زأت الإبل : مرحتها في الرعى . والمستهى : الذي يطلب الطعام .
والبدى : العجب . يقول : الزئ في لعجب من الطعام والشراب الذي
يشتهيه . فيرمأ فيه : أى يقيم فيه . يبتأؤه : يعبه ويكرمه . والبؤؤ :
السبد من الرجال . يئأه : يقول له يأي يأي في الدعوى والترحيب .
وقصيدة أبي حزام هذه في مجموع اشعار عرب ١ / ٨٥ - ٨٦ ، مع
شرح لأبي محمد عبد الله بن سعيد الأموي .

يقال . حجت به ، في معنى فرحت به . والرواثة :
 المذر العظيمة والوثة : الواسعة . وقوله 'نأري' :
 أي تجمع . بالذات : بالاكل . ما نهجوه : ما تصعقه . وقوله
 لاأربث ، ولاأحثل : لا أقصر ، لا أراى لي : أي
 ه لذان ذنا إلي . ولاأخذوه ، يقول : ولاأصرفه عني .
 وقوله . ولكن فيما بينه وبيننا إلى الطعام ، أي 'يكله'
 كلام لين ، يدعو إلى الصيام . وبتأوه حجاأأجوه :
 أي فرحت به . من قولك . حجت به .

ويقال . اشترت نصفاً من الشاة ، أي نصفاً منها . كما
 ١٠ تقول . اشريت طائفاً^(١) .

ويقال اشريت مسلوخاً^(٢) 'حقاً' لا بص فيه

(١) الطبق والفاق : وهو من نعد اللحم باليد والرجل
 ويحرقه وطبق من شاة : مقدار ما ياكل ثلث أو ثلاثة مهي .
 (٢) المسلوخ : الشاة سلخ عنها الجلد

ويقال : شقق الاقراص والعجين بالزيت . وذلك إذا
بسط القرصة ، وهي الرغفان ، عند الخبز بالزيت .
وهو الشقيق .

ويقال : جمل أذ ، وناقة أذية ، على مثال (فعل)
و (فعلة) . وهو الذي إذا برك لم يلبث أن يقوم ، وإذا
قام لم يلبث أن يترك يادى بهما جميعاً .

وقال : قد فعمت عليهما الببت ، إذا ستر الضوء عن بابه .
وقال : يبل شربة ، إذا كانت كثيرة الشرب للماء
واحدت فلا شربة ، إذا لم يرو من الماء ، وهو الغطاش .

وقال : ما معي إلا شوبل من ماء . وقد شولت أداواها (١) ،
إذا لم يتبقى فيها إلا القليل من الماء ، وهي الأشوال ،
واحدها شول وأشد .

إذا بدبوا دلبيهم ، وأمنيت أداواهم مشواة النطاف (٢) .

(١) الأداوى واحده الإداوة ، بالكسر ، وهي داء صغير من

جلد يتخذ للماء .

(٢) الببت في التبريزي ١٥٩ / ٤ .

والنطاف واحده النطاف ، وهي قليل من الماء .

و يقال: أُعْطِيَتْهُ الْمَالَ مَاعُونًا ، وبِالْمَاعُونِ^(١) . كما تقول :
أُعْطِيَتْهُ الْمَالَ عَفْوًا ، وبِالْعَفْوِ ، وَسَهْوًا مَهْوًى صَفْوًا . كما
تقول : أُعْطِيَتْهُ الشَّيْءَ صَفْوًا ، عَنْ غَيْرِ تَكْدِيرٍ وَلَا تَكْدِيرٍ . وقال
الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَانْتَأ :
مَتَى يُجَاهِدُنَّ بِالْأَرِينِ
يُضْرَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونِ

« ٣٣ »

الارينُ والإِرَانُ : النَّشَاطُ .

و يقال لِلْعِمَامَةِ : الْكِبَارَةُ . وَأُنْشِد :

« ٣٤ » حَلَمْتُ السَّبَبَ إِذَا مَا لَتِ كِبَارَتُهُ بَحْتَ الْعَجَاحِ ، وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّيْلِ

(١) أي عن طيب نفس وسرور .

« ٣٣ » الشطران لأبي محمد عبد الله بن رنقيس خالد بن عيسى الحمداني ،

وهو داجز إسلامي .

ويروى « متى يَنَازِعُنَّ » و « يَنَازِعُنَّ » .

والشطران في اللسان (أرن) . والثاني في اللسان أيضاً (معن) .

« ٣٤ » البيت في لاج ١ / ١٩٦ . وفيه « ولم أهلك إلى اللس »

في اللسان (ملك) .

ولم أهلك : يعني لم أشتريه ، من هلك إذا اشتريه .

/ ويقال : قد أفضى النجم ، إذا صار على رأس الرجل ، [١٩٢ د]
فرفع إليه رأسه ، ففرقاه .

ويقال : امرأة رُقوب ، و نسوة رُقَب . وكذلك في
الرجال ، وهو الذي لا يعبش له ولد .

ويقال : سني طيبة ، و غلام طيبة ، و جارية طيبة . هـ
ومعناه طيب .

ويقال : نعجة جريضة ، و قدر زورثة ، و ناقة عُلِيطَة .
و امرأة ذُلِيطَة ، و ذُمْلَصَة ، وهي البراقة اللينة . و أكل
الدَّثْبُ من الشاة الحديقة . فالحريضة : الكبيرة . و الزورثة :
الواسعة . و العُلِيطَة : الكبيرة . و الحديقة : الحذقة . ١٠

ويقال : نظر إليّ بِسْمَدَار عَيْنِهِ . وهو واحد السمادير ،
وهو الكلول في البصر .

ويقال : حدد نبأ السوء عنك ، أي مَصْرُوفٌ عَنْكَ

ذاك ، يدعوه . وأنشد الامويُّ لـبنتِ خالد بن فضة^(١) ،
ولقبه المنزول . والآخر خالد بن المصلل^(٢) . وهما
الخالدان :

« ٣٥٥ » الأبرك الناعي بحير بي أسد بعمر و بن مسعود ، وبالسيد الضمد
فمن يك يغيا بالجواب فإنة أبو معقل لا حجر عنه ، ولا حدد
أناروا بصحراء الرئيس له الأثرى وما كنت أحشى أن توارثه اليد

« لا حجر لا صرف . »

(١) هو خالد بن فضة بن الأشتر بن جحون بن قيس بن طريف
ابن عمرو بن قعين الأسدي ، وهو من أجداد محمد بن يحيى^(٣) المعروف
(انظر لإصلاح ٤٤٦ ، ودمر ٢ ، ١٨٧ ، والمخصص ١٣ / ٢٢٩ ،
والآمدي ١٩١ ، ودمر ٣٩٥)

(٢) هو خالد بن قيس بن أصل بن مالك الأصغر بن مقد بن طريف
بن قعين الأسدي (انظر لإصلاح ٤١٦ ، ودمر ٢ ، ١٨٧ ، والذلي
٩٣٣ ، والمخصص ١٣ / ٢٢٩)

« ٣٥٥ » ديوى « بكتر » و « بحرى » و « يفت باليان »
و « لآحي » و « ولا صد » . وديوى ههنا اسامي والثالث في الآلي :
فلا تـلـاي عن سـالـ قـابـه بو معمر لا حيد عنه ولا تصرد
أناروا بصحراء الشوية قبرة وما كنت أحشى أن توارثه اليد

أي تَوَارِيَه. وقال: الضَّمْدُ من الرِّجَال الذي يُضْمَدُ إِلَيْهِ ^(١) ،
وَيُغْتَسَى. قل: وأما الذي لا جوفَ له فهو الضَّمْدُ ، وهو
الحِجْرُ ، وجمعه صمادٌ .

وفي المحقق ١٣ / ٢٥٣ وفي اللسان (ح) عن الهاء ه فإن تساوي
بالهين فيه ه . وفي اللسان : ه أن تساوي ه اللد ه

والأبيات بروي عند ذلك . عند من صلة الأسد ه ، وستر ه من عمرو
الأسدي أيضاً . وعي في رثاء عمرو بن مسعود وفي معنى خالد بن تظلة
الأسديين . من قلبه لمد . من ماء السبه حذّ الهاء من سدر ه ، وكانا
يدمعه ه ، فحصب عليها مرة . وفلها ه ه دم عبي الله ه ، وبني عديها
المرقطن . وطر حورهم وحور العرب في بؤدر القدي ١٩٥ ه ، والأعالي
١٩ / ٨٨ - ٨٩ ه . وما استعجم والمداك المردك ه ، وسيرة ابن هشيم
١ / ٥٧٢ ه ، واللسان حير ه ، والخزاة ٤ / ٥٠٩ - ٥١١ ه . وفي بعض
هذه المراجع أوهام فليصبر .

والأبيات في اللسان ١ / ١٨٠ ه ، والآي ٩٢٢ - ٩٣٣ ه . والبيان الأول
والثاني في الألفاظ ٢٧٥ ه . والبسبب الأول في الإصلاح ٥٨ ه ، والسيرة
١ / ٥٧٢ ه ، ونهني نهني ٢ / ٣٨٨ ه ، ومعجم ما استعجم (لحيات) ه ،
والأعالي ١٩ / ٨٨ ه ، والأنعم ٥٦٣ ه ، واللسان (صمد ، حير) ه ، والخزاة
٤ / ٥٠٩ ه ، والبيبي ٢ / ٣٨٥ ه . والبسبب الثاني في المحقق ١٣ / ٢٥٣ ه ،
واللسان (حيا) ه .

(١) يصمد إليه : أي يقصد .

ويقال : عصص الماء غمصاً ، وسجس سجساً ، وعذب
عذباً ، وهي عذبة الماء ، ورتق رتقاً ، بمعنى كدر كدراً .
ويقال : ما في الماء عذبة ، أى كدر . وأنشد :

«٣٦» فواقعا ، فخاصا حابيا غمصا منه إلى ررجون غير ذي عذب

هـ والزرجون : ماء المطر المستنقع الصافي في صخرة ، وقد
تشبه الخمر به في صفاته ، فيقال : الزرجون ، والأصل
فيه الماء .

ويقال : ما رتني الأرض ، على مثال (فاعلتي) ، ثمارة
مثل واقفتني موافقة ، ومثارا مثل وفاقاً . وكل ما كان
١٠ من (المفاعلة) فهو هكذا في المصدرين ، مثل : المقاتلة
والقتال ، والضراب والمضاربة .

ويقال : خذ الجرجة * ، مثل قولك : خذ الجادة ،
يعني به الطريق

* والخرجة ، بالحاء أيضاً .

«٣٧» لم أجد هذا البيت في الراجح "ي ضرب فيها .

ويقال : كَوَّشْتُ الْإِبِلَ تَوَيْشاً ، إِذَا سَاقَهَا .

ويقال : جَمَلَ وَ ثَنَانَ ، وَ نَاقَةَ وَ ثَنَى ^(١) .

ويقال : صَفْنَا الصَّرِيقَ ، نَصْفَهُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ .

وَأَصْفْنَا الْهَلَالَ ، وَالشَّرَّ ، إِذَا نَلَعْنَا نِصْفَهُ

ويقال : قَدْ أَمَرْتُ الْمَاقَةَ ، وَالشَّاةُ ، فَهِيَ تَمْرِي ، إِذَا

سَكَنْتَ لِحَالِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ . وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ الْأُمِّي

الْمُرَاجِمَ ^(٢) :

أَهْيَبُوا بِأَعْرَاجِ الْقَوَافِي مُطِلَّةً عَلَيْكُمْ وَحَرْبٌ لَا تَنْدُرُ وَلَا تُعْمَرِي ^(٣)

أَيَّ لَا تَسْكُرُ . وَكَانَ أَبُو الْمُرَاجِمِ هَجَا بِي عَمْرٍ لَهُ بِهَذَا .

(١) مِنَ الْوَثْبِ ، أَيَّ سَرِيعَا الْوَثْبِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِالرَّوْدِ عَنِ الْمُعْجَمِ . وَأَمَّا أَبُو الْمُرَاجِمِ ،
بِالرَّايِ الْمُعْجَمِ . وَهُوَ شَاعِرٌ كَانَ يَجُودُ أَمَّا وَجْهٌ السَّعْدِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ
الْأُمَوِيَّةِ (نَظَرِ الْأَعْيَانِ ١١ ، ٧٩) . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً .

(٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمُرَاجِمِ الَّتِي نَظَرْتُ فِيهَا .

وَأَمَّا ه : إِذَا دَعَا . وَالْأَعْرَاجُ : جَمْعُ الْمَرْجِ ، وَهُوَ الْإِبِلُ الْكَثِيرُ ؟
وَأَعْرَاجُ الْقَوَافِي : الْقَوَافِي الْكَثِيرَةُ . وَالْمَعَى : اسْتَعْدُوا لِلْهَجَاءِ وَالْحَرْبِ .

و يقال: رَحِلَ نَدَسٌ وَتَدَسٌ وَتَطَسٌ وَنَطَسٌ، وَفَرِحَ وَفَرَحَ [١٢٩ ب] / وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ، وَحَدِثٌ وَحَدِثٌ، وَأَشْرٌ وَأَشْرٌ. وَهُوَ كَثِيرٌ.

وإنما أتينا بك منه بما حضر. وقد نطس نطساً، وندس ندساً. وهكذا كل هذا الباب في المصادر. و يقال: ندس الرجل، إذا كان عالماً بالآمر والخبر. وكذلك المضن وحدث وحدث، إذا كان كثير الحديث.

و يقال: لا ثلرٌ ثللك، و ثلالك، و لا ثلرٌ عرشك، و مَعْنَاهُ لَا هَدِيمٌ رُكْنُكَ، و لَا أَهْلُكَ نَكْ. و يقال: ماله ثلٌّ^(١)! و ضل! ضللاً و ضلاً و ضلاً، كلها مصادر.

و يقال: قَوْمٌ عَزِيبٌ، وَهُمْ الْعَرِيبُ، إِذَا تَعَزَّوْا عَنِ الْحَيِّ، مِثْلُ قَوْلِكَ: قَوْمٌ شَطِرٌ، وَحَرِيدٌ، إِذَا تَنَحَّوْا عَنِ الْحَيِّ، وَتَعَزَّوْا عَنْهُ.

و يقال: قد كان بالشَّامِ كَيْدٌ، وَبِالْعِرَاقِ كَيْدٌ، يَعْنُونَ بِهِ الْحَرْبَ.

(١) في الأصل المخطوط: ثل، صيغت بفتح التاء.

ويقال : قد أُنْقِلَتِ الأَرْضُ . و نقل وتجهُّ ، و بقل ،
 في اللّحْيَةِ . و نقل الرُّمْتُ ^(١) بقل ، إذا طلع و نبت .
 و يقال : بَقْلٌ بَعِيرٌ ، أي أقطع به النقل ، وأطعمه إياه
 و يقال : أصابت فلاناً المُسْتَكِنَةُ ، وهي قرحة عاصية في
 جوف الإنسان ، لا ترى . ولا تطهر .
 وقالوا في مثل لهم : كَسَلًا يَبْجَعُ مِنْهُ الصُّغْلُوكُ ^(٢) ،
 و يا لم . وذلك إذا أخصت السنّة ، ونظر المُقْتَرُ إلى
 كثرة الكلال حزن ، وشق عليه ، لأنّه لا إبل له ولا شاء
 يَرْعَاهُ .

(١) الرُّمْتُ . واحد رُمْتَة ، وهي شعرة من الخض ، لا تطول
 كثيراً . وهي من الراعي ، نخس بها الإبل إذا شعت من الخلة
 وملتها ، والخلة مرغى حلو .

(٢) ويروي : كَسَلًا يَبْجَعُ به كبد المضرم . يجمع .
 لغة في يَبْجَعُ . والمضرم : الفقير الذي يفت له صرمة من المال ، أي
 قطعة . والمثل يضرب في معنى آخر . ودلت أن الرجل يعنى ويحسن
 حاله ، ثم يصرم ، يدرى بالروض عند النفاق النبات وخصبه حزن له
 ووجع كده . وانظر أبيدائي ١٦٣/٢ ، واللسان (صرم) .

ويقال : خَرَجْتُ فِي قَوْعَةِ الْحَاحِ ، مِثْلُ قَوْعَةِ الْحَاحِ ،
مِثْلُ قَوْلِكَ : فِي كَثَرَتِهِمْ وَفُوزَتِهِمْ .

ويقال : أَعَزَّرَ اللَّهُ رَفْدَكَ ، وَأَعَزَّ نَصْرَكَ . وَذَلِكَ إِذَا
رَفَدَهُ وَنَصَرَهُ .

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : سَمِعْتُ التَّوْلَةَ ، وَهِيَ مَعَادَةٌ تُعْلَقُ عَلَى
الصَّيِّ ، مِنْ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُهَا التَّوْلَةَ
وَهُمَا لُغَتَانِ .

وَيَقَالُ : اسْتَرَوْحْتُ رِيحَ فُلَانٍ ، أَيْ عَرَفْتُهَا .

وَيَقَالُ : تَعَشَّتْ الشَّاةُ ، تَعَشِيئًا وَتَعَشًّا ، إِذَا أَكَلَتْهَا
مَهْزُولَةً .

وَيَقَالُ : بَاصَلْتُ ^(١) الْقَوْمَ فَأَوْحَشْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا بَصَلْتَهُمْ
وَأَوْحَشْتَ عَلَيْهِمُ السُّنْقَ وَالشَّبِيقَةَ .

وَيَقَالُ : إِنْ لَمْ أَكُنْ صَنَعًا فَإِنِّي أَعْتَمُّ ، وَمَعْنَاهُ إِنْ لَمْ
أَكُنْ حَاضِقًا فَدُونَ الْحَنِقِ .

(١) الماصلة والصال : الباراء في الرمي . و«باصلت» الرجل فضلته :
باريته في الرمي قلبته .

و يقال : والله ما تليقُ فلانة عند الأرواح^(١) ، ولا تعيقُ .
وهو تابع بتوكيد .

و يقال : طعام شطف . قد اشطفت طعامك ، إذا حاء به يابساً جشاً .

و يقال : حصم فلان ، يخضم ، إذا كان في رهاية من ه العيش و حفص . والحضم : كل الضعام الرطب الدسم .
والقضم : أكل الضعام اليابس العليط . و يقال : اخضموا فإننا نقضم . وقال ابن الرثير فيما حكى عنه : إني لأرضى من الحضم بالقضم ، وأقطع الداوية^(٢) بالسير الدبيب^(٣) ولعة أخرى حضم يخضم . مثل قصم يقضم .

و يقال : حنح فلان بالمكان . و لحن ، إذا أقام به .

(١) أي لا تخطئ عندهم ولا تلتصق بقرينه ، من لاى الشيء شلي : أي لصق .

(٢) الداوية : العلة إذا كانت بعيدة الأطراف مستوية ، تدوي فيها لريح .

(٣) السير الدبيب : السير فيه حبة وهدب .

ويقال : خَبِجَ نَطْلُ فُلَانٍ ، وَحَبِطَ ، إِذَا انْتَفَحَ .

ويقال : مات فُلَانٌ حَبَجًا ، إِذَا مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ .

[١٩٣] وَحَكِيٌّ عَنْ ابْنِ / الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّا لَا نَمُوتُ حَبَجًا ، وَلَكِنْ بِالسَّيْفِ قَتْلًا قَتْلًا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ وَجِيحٌ ، إِذَا كَانَ رَصِينِ الْعَقْلِ مُشْبَعَةً .

وَتُوبٌ وَجِيحٌ ، يَعْنِي صَفِيحًا كَثِيرَ الْعُزْلِ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، وَتُوبٌ ذُو أَكْلٍ ، فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى .

وَيُقَالُ فِي مَعْنَى آخَرَ : رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ مِنَ السُّلْطَانِ .
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : ^(١)

(١) هو أبو بصير ميمون بن فليس الأعشى الأكبر ، وهو أعشى
فليس ، شاعر الجاهلي مشهور . ترجمته في الشعراء ٢١٢ - ٢٢٣ ، وطبقات
الشعراء ٥٤ - ٥٥ ، والآمدي ١٢ ، والمرداني ٤٠١ - ٤٠٢ ، والأعاني
٧٤/٨ ، ٨٣ ، ٩٩/١٩ ، ١٠٠ ، والمكائنة ٤ ، والآل ٨٣ ، وشرح
شواهد المعنى ٨٤ - ٨٥ ، والحزانة ٨٣/١ - ٨٦ ، ٥٤٩/٣ ، والمعاني ١٠٦/٢ ،
٥٧/٣ - ٥٨ ، ٢٨٨/٢ ، مع ذكر العُشْرِ الآخَرِ وتعدادهم ، والمعاهد
١٩٦/١ - ٢٠٢ ، وروكبان ١ ، ٣٧ ، والدليل ٦٥/١ - ٦٧ .

قَوْمِي ذَوُو الْأَكَالِ مِنْ وَائِلٍ كَاللَّيْلِ ذُو بَادٍ وَذُو حَاصِرٍ «٣٨»
وَقَسْرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ : ذَوُو الْعُقُولِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، ذَوُو
الْأَكَالِ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْمُنْزَلَةِ .

وَيَقَالُ : قَدْ أَوْجَحْتُ التَّوْبَ ، كَمَا تَقُولُ . أَصَفَّقْتُهُ ،
وَصَفَّقْتُهُ .

وَيَقَالُ : خَذَفَهُ بِالسَّيْفِ ، يَخْذِفُهُ وَيَحْذِفُهُ ، وَحَلَمَهُ يَحْلَمُهُ

«٣٨» البيت من قصيدة للأشعث يهجو بها علقمة بن 'علانة' ، ويمدح
عامر بن الطميل ، وكلاهما عامري ، ويذكر النافرة التي حرت بسهما ،
ويُنْقَرُ عامراً على علقمة ، مطلعها :

مَا فَتَنَتْ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَأْتُهَا بِالشُّطْلِ ، فَالَوْ تَرَى حَاصِرَ
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٩ - ١٤٧ ، وَبَيْتُ الشَّاهِدِ فِي ص ١٤٥ ، وَرَوَايَتُهُ
مَعَ مَا بَعْدَهُ فِي الدِّيْوَانِ :

حَتَّى لِي ذَوُو الْأَكَالِ مِنْ وَائِلٍ كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاصِرٍ
الْمُطْعَمُو الْأَعْمُ إِذَا مَا شَرُوا وَالْمَاعِلُو الْقُوَّةَ عَلَى الْيَامِ
الْبَادِي : الَّذِي يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ . وَالْحَاضِرُ : الَّذِي يَسْكُنُ الْحَصْرَ . إِذَا
مَا شَرُوا : ذَكَرَ الشَّيْءَ لِأَنَّهُ زَمَنَ الشَّدَةِ وَفَقَةَ الطَّعَامِ وَالْيَامِ : الْعَمَى
الَّذِي يَدْعَبُ أَيْسَرَ .

ويجْلِفُهُ . وَحَدَفْتُ لَهُ حَدْفَةً مِنْ لَحْمٍ ، كَمَا تَقُولُ : قِطْعَةً .
وَالْحَدْفُ : الْقَطْعُ . وَالْجَلْفُ : الْقَشْرُ .

وَيَقَالُ : شَقَعَ النَّخْلُ ، وَاشْقَعَ ، إِذَا تَفَتَّحَ وَلَوَّنَ . وَشَقَحْتُ
الْكَلِمَةَ ، وَاشْقَحْتُ ، يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا أَصْرَفْتُ * (١)

وَيَقَالُ : أَرْقَيْتُ الثَّوبَ ، وَرَقَيْتُهُ ، إِذَا شَبَّعْتَهُ مِنَ الصَّنْعِ .
وَهُوَ الرِّقَارُ وَالرِّقُونُ ، وَهُوَ الْحِنَاءُ أَيْضاً . وَيُقَالُ : رَقَيْتُ
يَدَيَّهَا ، وَأَرْقَيْتُ .

وَيَقَالُ : مَا أَحْسَنْتُ شَيْئاً كَمَا أَحْسَنْتُ نَعْرًا فِي قُوهِ (٢)
حَسَنَاءَ ، يُرِيدُ مَا اسْتَحْسَنْتُ .

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الصَّوَابُ صَرَفْتُ . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
أَصْرَفْتُ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : قَافِيَةٌ مُصْرَفَةٌ ، أَيْ مُقَوَّاةٌ . إِلَّا أَنْ
تَقُولَ : أَصْرَفْتُ ، صَارَتْ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ .

(١) أَيِ اسْتَهْتِ الْفِعْلَ .

(٢) النَّمْرُ : مُقَدَّمُ الْأَسْنَانِ . الْقُوَّةُ : سَعَةُ الْعَمَلِ . وَفِي اللَّسَانِ

(قُوهِ) . « مَا أَحْسَنْتُ شَيْئاً فَطَرْتُ كَثْفَرٌ فِي مُوَهَّجَةٍ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ ،
أَيِ مَا صَادَفْتُ شَيْئاً حَسَنًا » .

ويقال : فلانٌ في هَلَّةٍ ، وبلَّةٍ ، يُريدُ في سرُّورٍ
وخصْبٍ وِنَعْمَةٍ .

و يقال : أمتَ أذمة أهلي ، أي إسوتهم عندي . وقد آدمتكَ
بهم ، أي خلطتكَ . وروى عن النبي ﷺ ، أنه أخذ تمرَّةً ،
فضمَّها إلى لقمة ، ثم قال : « هذه إدامٌ هذه » ^(١) .

ويقال : جاء عَيْثٌ يَخمر الأرض ، و يسخوها ، أي
يقشرها ، فلا تُنبِت شيئاً . وهو عَيْثٌ حمرٌ .

و يقال : قد املاحٌ ^(٢) الصُّحُحُ ، واشتهبٌ ^(٣) .

و يقال : أرضٌ دَحْشَنَةٌ ، ودَحْشَنَةٌ ، يريدُ ضُلَّةً يابسةً
وأشدَّ :

(١) انظر سنن أبي داود ١٠٨ / ٢ ١ كذب الايمان ٤ و ٢ / ١٨٠
(كتاب الأطعمة) . وفيه أن النبي ﷺ ، أخذ كسرة من خبز
شعير فوضع عليها تمرَّةً ، وقال : هذه إدامٌ هذه .
(٢) املاح : أي ابيض ، واملاح من الألوان : بياض تشبه
شعرات سود .

(٣) اشتبب الصبح : إذا غلب بياضه سواد الليل ، والشتبب
والشتببة لون بياض يصدعه سواد في حلاله .

مُحْدَبٌ حَدَائِيرٌ مِنَ الدَّخْشَنِ

٤٣٩٥

تَرَكَنَ رَأْعِيَيْنِ مِثْلَ الشَّنِّ

ويقال : ثَلَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَحَهُ . وَ ثَلَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا غَرَّقَهُ بِالذَّهْنِ .

و يقال : حَلَوْتُ عَلَى اللِّسِّ ، وَأَخْلَيْتُ ، لُعْثَانٌ ، إِذَا أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ دُونَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ .

ويقال : يَفْلَانُ كَلْبٌ ، وَ هُوَ ذَا يُسَمَّى الْكَلْبُ . وَ ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلَ فَلَا يَشْبَعُ .

و يقال : كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْتًا . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي

١٠ يَعْصَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ ، فَيُخَلُّ بِأَجْرِيهِ مِثْلَ الدَّرْصَةِ ^(١) ، فَيَبُولُهَا

٤٣٩٥ لم تُحد الشُّطْرُوسُ فِي الْمِرَاحِجِ الَّتِي بَطَرَتْ بِهَا . وَ هِيَ فِي وَصْفِ النُّوقِ .
و حَدَبٌ : جَمْعُ حَدَاءٍ ، وَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَدُ عَظْمِ ظَهْرِهَا وَشَرَتْ
حِرَافَهَا مِنَ الْفُرَّالِ وَ الْحَدَائِيرِ : جَمْعُ حَدَائِرٍ وَ حَدَائِيرٌ ، وَ هِيَ النَّاقَةُ
الَّتِي يَدُ عَظْمِهَا ، وَ شَرَتْ حِرَافَهَا ، وَ هِيَ ظَهْرُهَا مِنَ الْفُرَّالِ .
وَالشَّنُّ : الْقَرْبَةُ الْبَالِيَةُ .

(١) أَحْرِيه : جَمْعُ جُرُودٍ ، وَ هُوَ وَلَدُ الْكَلْبِ . وَ الدَّرْصَةُ : جَمْعُ دَرَصٍ ،
وَ هُوَ وَلَدُ الْفَأْرِ .

مِنْ ذِكْرِهِ ، فَرَيْمًا نَجَا ، وَرَيْمًا مَاتَ . وَأَشَدُّ أُنُو الْعَمَقَامِ ^(١) :
أَنَا الْمُتَنَقِّي ، لَوْ يُدَاوُونَ مِنْ دَمِي أَنَا سِي كَلِي لَأَسْتَلَّ سَقِيمُهَا «٤٠»

ويقال : نَاقَةٌ حَلَبُوتٌ رَكُوتٌ تَرْبُوتٌ ، وَهِيَ الدَّلُونُ
السَّهْلَةُ اللَّيْتَةُ . وَمَعْنَاهَا تُحَلَبُ ، وَتُرَكَّبُ . وَتَرْبُوتٌ .
تُذَلَّلُ وَتُرَكَّبُ .

ويقال : وَقَعَ فِي مَالِهِ الْمَوْتَانِ ، وَالْمَوَاتُ . وَرَحَلَ مَوْتَانِ
الْقَلْبِ ، وَمَوْتَانِ النَّفْسِ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَلِيدًا .

وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَامِرُ ، وَالْحَيَوَانُ : الْعَامِرُ .
ويقال : اشْتَرِ الْمَوْتَانِ ، وَلَا / تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ ، فِي مَعْنَى [١٩٣ ب]
آخِرَ ، أَيْ اشْتَرِ الْعَقْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأُورِ ، وَلَا تَشْتَرِ الْعَبِيدَ
وَالْإِمَاءَ وَالذُّوَابَ وَكُلَّ دِي رُوحٍ تَجِرُ بِهِ .

(١) هو أبو القمقام الأسدي ، من شعراء الجاهلية ، ولم أجده
ترجمة في المراجع التي نظرت فيها .

«٤٠» لم أجد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها .

ويقال : أَذْلَقْنِي فلانٌ ، أَي سَقْ عَلَيَّ ، وَعَمَّنِي . وجاءني
أَمْرٌ ذَلَقْنِي .

ويقال : ذَرَيْتُ ، وَدَجَرْتُ ، فِي الْأَكْلِ ، وَرُسْتُ ،
وَلَسْتُ ، وَضَرْتُ ، وَرَحَيْتُ فِي اللَّقْمِ . وَذَلِكَ إِذَا عَطَمَ
اللَّقْمَ فِي سُرْعَةٍ أَكَلَ . وَقَالَ : دَحَيْتُ فِي اللَّقْمِ ،
بِمَعْنَى رَحَيْتُ .

ويقال : رَحَلَ خَرْدَبَانٌ ، وَخَرْدَبَانٌ ، وَجَرْدَبِيلٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يَا كُفْلُ يَمِينِهِ ، وَيَجَرْدَبُ (١) بِشِمَالِهِ . وَأَنْشَدَ .
« ٤١٥ » إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَاهِدٍ فَلَا تَحْجَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

« كَذَا كَانَ . » الْمَعْرُوفُ حَرْدَبْتُ .

(١) جَرْدَبُ أَي وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، يَسْتَرْهُ ،
إِلَّا بِسَآؤِلِهِ غَيْرُهُ . وَالْقَوْلُ مَنْحُوتٌ مِنَ الْجَرْدَبَانِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ
(كَرْدَبَانُ) لِعَرَبِيَّةٍ ، وَمَعْنَاهُ حَادِثٌ لِرُغْبٍ (انظر المعرب ١١٠) .
« ٤١٥ » السُّتُ فِي الْقَلْبِ وَالدَّانِ ١٦ ، وَلَعَانِي ٣٨٧ ، وَأُمَامِي بِنِقَالِي
٥٤ / ٢ ، وَأُمَامِي الرُّصَى ٥٤ / ٢ ، وَالْقَائِسُ ١ / ٥٠٦ ، وَفِيهِ اللَّعْنَةُ ١٠٠ ،
وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢ / ٢٧١ ، وَاللِّسَانُ (جَرْدَبُ) .
وَقَوْلُهُ لَا تَحْجَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا ، مِثْلُ يَضْرِبُ الْحَرِيصَ الَّذِي
يُرِيدُ الشَّيْءَ كُلَّهُ لِنَفْسِهِ .

و « حَرْدِيْلًا » كذلك يُشَدُّ هَذَا النَّيْتُ

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْقَامِرِيَّ ^(١) يَقُولُ قَدْ
تَمَّ سَمْنُكُمْ تَمَّأً * ، أَيِ نَعِيرٍ فِي رِيحِهِ .

وَيَقَالُ : انْدَاجَ السَّقَاءُ ، إِذَا تَخَرَّقَ .

وَيَقَالُ : لَا آيِيكَ مَا سَفَرَ الشَّهْرِ ، وَمَا سَمَرَاتِنَا سَمِيرَ ، •
وَأَسَمَرَ آبُنَا سَمِيرَ ^(٢) .

وَيَقَالُ : الْحَجَارُ حَمْلُ الْعِكْمِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ . تَقُولُ الْعَرَبُ
فِي مِثْلِهَا . إِنَّ لَهْلَالَ عَمْدِي لَيْدًا مَا تُحْتَجَرُ * * فِي
الْعِكْمِ . وَهُوَ الْعِذْلُ الَّذِي فِيهِ الشُّبَابُ ، أَيِ طَاهِرُهُ مَا تَخْفَى .

* ح تَمَّ تَمَّأً .

* * وَتُحَجَرُ .

(١) مِنَ الرِّوَاةِ لَدُنْ رُوَيْتَ عَنْهُمْ اللَّعَّةُ ، يَرِدُ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ الْعِلْمِ ،
وَيَبْدُو أَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَابِ الْمُضَعَّاءِ الَّذِينَ تُحَدِّثُهُمُ الْعُلَمَاءُ .

(٢) السَّمِيرُ : الدَّهْرُ ، وَأَبَا سَمِيرَ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْمَعْنَى لَا آتِيكَ
الدَّهْرُ كُلُّهُ .

وقال الغامري : شربت لبناً ، فوجدت في رأسي حروة
وحماطة ، أي حرقة . وأشد :

يَفْحَنَ بَوْلًا كَالنَّبِيدِ الْحَاقِقِ ٤٢٢

ذا حروة تطير في المناشق

ه يعني الإبل . والحاقق : المذرك البالغ .

ويقال . جعل يأكل فما تسمع أذن له جمشاً ، أي
صوتاً ، وهو الجمش .

وقال التميمي^(١) : ما لي به أحد ، أي عهد ، وهي
لعتهم . ويقال . اذهب فتأخذهم ، يعني تعهدهم .

١٠ ويقال : رجل خنديان ، يعني كثير الشر . وامرأة
خنديانة .

٤٢٢ الشطران في اللسان (حديق) برواية « يعن » و « يطير » .

فاح وأفاخ معي واحد ، أي صب و هراق ، وأفاخ في البول أجود .

(١) يبدو أنه من الأعراب الفصحاء الرواة الذين أخذ العلماء عنهم

اللغة . ويرد في كتب اللغة التميمي ، والنسبي العدوي ، وأبو صالح

النسبي . ولا أدري إذا كانوا رجلاً واحداً .

وقال، يقال: بَتَّ مِنْ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ مَوْقُوطًا، وَوَقِيطًا،
يعني صريعاً، وقد وَقَطَهُ النعيرُ إذا صرَّعَهُ، وَوَقَصَهُ، إذا
صرَّعَهُ، فاندَقَّتْ عُنُقُهُ.

وقال أبو المفضل الأعرابي^(١): لَمْ يُؤْنِ لِلصَّلَاةِ، بِمَعْنَى
يُئِنَّ. قَالَ: قَدْ أُنِيَ لَكَ، وَأَنْ، وَأَنَا لَكَ أَنْ تَجِي. •
وَيُقَالُ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: قَدْ إِيَسَ لَكَ، وَأِيَسَ لَكَ،
وَأُونَ لَكَ، مِثْلُ قِيلَ لَكَ.

ويقال: إِنَّ لِأَحَدٍ حَمْلِينَكَ عَلَى الْآخِرِ لِأَوْقَا، أَيِ
لِفَضْلًا، وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ أَيْضًا. وَهِيَ هَاهُنَا الْفَضْلُ.

وقال، يقال: دَبَّحَ الْجَمَارُ، وَدَلَّحَ، وَدَرَّبَحَ، بِمَعْنَى ١٠
وَاحِدٍ. وَهُوَ أَنْ يُنْكَسَ رَأْسُهُ، وَيَرْفَعَ عَجْرَتُهُ. وَقَدْ دَبَّحَ

(١) هو أبو المفضل المنبجي، ويذكر باسم أبي الفضل أيضا، وهو
من الرواة الأعراب الذين أخذ عنهم العلماء وقد أورد له الجاهلي في
البيان (١/١٦٣ - ١٦٤) حبراً يدل أنه من الأعراب الموثوق بصحة روايتهم.

فلان في صلاته كما يذبح الحمار . وجاء النبي في الحديث
عن الدرجة " . وذلك إذا تكس رأسه ، ورَفَعَ عَجْزَهُ .

ويقال : قمعت ما في السفا ، وأقمعت . وذلك إذا
لم تترك فيه شيئاً .

• ويقال قنح الله فلاناً ، وفح صنأه . وضمأه .
[١١٩٤] والصنء . الولد . والصنء . الأصل .

ويقال : كلت له كيلة طافا ، وطفافا ، إذا لم توفه .
ويقال : أسقت الماقة . إذا عطم صرُعها ، ونزل
فيه اللبن .

١٠ . ويقال لما بين الرُّمْلَتَيْنِ من التصويب ^(١) : الغوَطةُ
والغَوِيطَةُ .

ويقال : تدرى فلان ، وتدهدى . بمنزلة تدرج .

(١) وانظر الصحاح واللسان (دَبَّحَ) .

(٢) التصويب : الإبعاد ، وخلاف التصيد .

ويقال: أفقرتك طهر الدابة، إذا أعرتة إياها.
 وأحبلتك ألان الإبل، وأولارها. وكذلك الغنم.
 وأكمائتك من إيلي قطعة. أو ناقة، أو ناقتين. والكفاءة
 أن تجعل له تتاح الناقة ولسناها ويزها عارية. وأعريتك
 من نخلي واحدة أو أكثر من ذلك، وهي الغرايا. وذلك
 أن تضعمة ثمرتها، والأصل لك. وأشد لدي الرمة^(١):
 ترى كفاءتها تنفضان، ولم يجد له ثيل سقب في الشاجين لأمس* «١٣»

« أحرر أنها تلد الثوق والامات عندهم أنجب

من الذكور.

(١) هو أبو الحارث بيلان بن عتبة، شاعر إسلامي مشهور، وهو الرمة
 لقب له. رجعت في الشعراء ٥٠٦ - ٥٢١، وطفقات الشعراء ٤٦٥ - ٤٨٤،
 والاشفاق ١١٦، والأعالي ١٦ / ١٠٦ - ١٢٥ / ٥، ٣٦ - ٣٨، والآلي
 ٨١ - ٨٢، وشوهد المعنى ٥١ - ٥٢، والخراسان ٥١ / ١ - ٥٣، والمعنى
 ٤١٢ / ١ - ٤١٣، والمعاهد ٢٦٠، ٢٦٤، ديروكلان ٥٨ / ١ - ٥٩،
 والدليل ١ - ٨٧ - ٨٩

«١٣» ديروى «كفاءتها» و «كفائتها» و «تنفضان»
 و «تنفضان».

و «تاج الإبل كفائتها» هو أن يجعن بصغير، فينتج كل عام

وقال ، يُقالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ ، وامرأةٌ سَوَاءٌ ، وأشْوَهُ ،

- نصف ، ويترك نصف ، كما يصع بالأرض في الزراعة ، وذلك أقوى
للإبل وأخرى إلا تخف ، وأحود سح الإبل عند الحرب أن تترك
النافع بعد شجها منه لا يحمل عليها الحمل . وسقطت الإبل وانقضت .
'تبيحت' كاتها والسقط : الذكر من ولد الناقة . والثيل : وعاء
عصيب البعير . ومعنى أبيت : أن هذه الإبل 'تبيحت' كاتها إناثاً ، وذلك
عمود عند العرب ، والإناث غنم انجب من الذكور .

والبيت من قصيدته لدى الرمة يتناول فيها مي بحوسه ، ويصف الإبل ،
ويغفر بقومه . مطلعها :

لَمْ تَسْأَلِ الْيَوْمَ الرُّسُومَ الدَّوَارِسَ بِحُرِّىٍّ وَهَلْ تَدْرِي الْقَهَارَ عَسِيرِيسَ
وصلة البيت قبله :

يُرَاعِيَنَّ مِثْلَ الدَّاءِ نَصَّ يَتَرَقَّى مِنْهُ يَبَاحاً ، وَأَعْلَى سَرِّ الدَّوْنِ وَارِسَ
مِثْلَ مَا شَرَّخَيْنِ ، أَحْيَا بَنَانَهُ مَقَالِيَتَهَا ، فَمِ الْبَابِ الْخَبَائِسَ
يصف صلاً من الإبل . يراعى : أي اللوق نزاعى فعلاً مثل دعس الرمل .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣١١ - ٢٢٣ . والبيت في الإصلاح
١٢٨ ، وبجالي ثعلب ٥٥٢ ، والمهمز ٣٢ (برواية . بعد) ، والغائق
١٢٧/١ ، والصاحح واللسان (كفاً ، بعض) . والبيت مع آخر بعده
في الإبل ٩١ . وقسم البيت « ترى كفاتها » في المقاييس ١٩٠/٥ .

و امرأة شوهاء . وهو القبيح . وقال الفراء ^(١) ، حَدَّثَنَا مُنْدَلُ ^(٢) ،
 بَرْفَعَةُ إِلَى النِّسْيِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : « تَزَوَّجُوا السَّوَاءَ
 الْوُلُودَ ، وَدَعُوا الْحَسَنَاءَ الْعَقِيمَ . فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ الْأَمَمَ . حَتَّى السَّقَطُ يَظُلُّ مُخْبِتَةً عَلَى بَابِ الْحَنَةِ ،
 يُقَالُ لَهُ : ادْخُلْ ، فَيَقُولُ : لَا ، حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ » ^(٣) .
 وَالْمُخْبِتِيُّ : الْمُنْتَطِحُ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ : الْمُسْتَفْخُ مِنْ
 الْغَيْظِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ الْقَوْلَيْنِ .

-
- (١) هو أبو ذكريا يحيى بن رباب الفراء ، بحوي كوفي مشهور .
 ترجمته في المهرست ٩٨ - ١٠٠ والمعرف ٢٣٧ ، والبيدي ١٤٣ - ١٤٦ ،
 وناريج بغداد ١٤ / ١٤٩ - ١٥٥ ، ومعجم الأدباء ٢٠ / ٩ - ١٤ ، والبيعة
 ٤١١ ، والزمهرير ٢ / ٤١٠ ، بروكلمان ١ / ١١٦ ، ولدين ١ / ١٧٨ - ١٧٩ .
 (٢) هو مندَل بن عيسى ، روى عنه الفراء . توفي بالكوفة
 سنة ١٦٧ أو ١٦٨ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٨١ / ٦ . وقد جاء
 ذكره في الدرر روى عنهم الفراء في معجم الأدباء ٢٠ / ١٠ ، والبيعة ٤١١ .
 (٣) في سنن أبي داود ١ / ٢٨٧ (كتاب النكاح) : « جاء رجل
 إلى النبي ﷺ ، فقال : إني أصبغت امرأة ذات جمال وحسب
 وبها لا تلبس ، أفأزوجه ؟ قال : لا . ثم أقام الثانية ، فذهب . ثم
 أتاه الثالثة ، فقال : تزوجوها . والداود الوالد ، إني مكاثِرٌ
 بكم الأمم . » وانظر الهابة والاسان (سوا ، حيط) ، والقائى
 ٢٢٩ / ١ ، ٢٣٠ / ١ .

ويقال : ما له إصر ، ولا إصر . فالأصر الملبأ ،
والأصر . الأصل . ويند . هو : أصراً يلحاً إليه .
وقال الاموي : أضمت الحاحه إليك ، فاضني . بمعنى
الجبأني .

هـ . ويقال . مشى فلان في طوار الدار . أي حذاءها . وقال
بعضهم . نواحيها . ويقال . داري صوار دارك ، أي قنالتها .
وقال الكسائي : يقال . فحل علة . وعسل . ومعسل
وهو الذي لا يلقح إذا صرب . وقال الفراء سمعت
فيه عسلة . وأنكرة الكسائي .

١٠ . ويقال : مررت بهلا ، فسرقت عيني ، أي أخطأت
ولم ترة . وقال جرير (١) :

(١) هو أبو حمزة حمزة بن عطية بن الخطمي ، الشاعر الإسلامي
المشهور . ترجمته في الشعراء ١٣٠ - ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٣١٥ - ٣٩٦ ،
والاشفاق ١٤١ ، وآمدي ٧١ ، والكانز ٥٥ ، (ذكره) وفار عنه :
مدينة الشعر () ، ولاعي ٣٥ / ٧ ، ٧٢ ، ٣ / ١٠ ، ٥٠ ، واللاي ٢٩٢
٢٩٣ ، ٧٥٣ ، وشواهد المعنى ١٥ - ١٧ ، والخزاعة ١ ، ٣٦ ، والمعي
٩١ / ١ - ٩٢ ، والشاهد ٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، وروكيان ١ / ١ - ٥٨ ،
والدليل ٨٦ ، ٨٧ .

أَعْطُوا هُمَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَابِيَّةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ «١٤٥»
وَالسَّرْفُ هَاهُنا : الْخَطَا .

«١٤٤» البيت من قصده لحرير بن زيد بن عبد الملك وهو خليفة ،
ومعنى آى البيت : مخلصها .

الْفَارُ : حماري بمعنى برتداء ضحى والعين جئتك أَعْرَضَ : خُذِفَ
الأعرص : جمع عَرَصَة ، وهي حُرْمَةٌ . وَخُذِفَ : نِي تَغْفِي بَرُؤُوسِهَا
من شاطئ . وصلة البيت بعده .

كُومًا تَمَارِيسُ مِثْلُ الْمُضَبِّ لَوْ تَوَرَّدَ مَاءُ مَرَاتِ لَكَادِ الْبَحْرِ يُنَشْرِفُ
جُوفُ الْحَنَاجِرِ وَالْأَجَوَافِ مَا صَدَرَتْ عَنْ نَفْطِنِ مَاءِ إِلَّا حَوْصُهَا رَشَفُ
الْكُومِ : جمع كُومَةٍ وهي النافذة العصبية السام . والمهاريص : جمع مَهْرَاسٍ ،
وهي الرغاب بكثرة الأكل والى . مغطين الماء : موضع بزل الشاربة .
والرَشَفُ : النافث .

وهنيدة : اسم لعمته من الإبل صفة . وكان عبد الملك أعشى حرير
منه نافذة من نعم كلب مع ثمانية رعاء ، صفة له على قصيدته الحائية التي
مدحه بها ، ومع ابن زبير ، حسن وفد إليه مع الحجاج . ومطلع
قصيدته الحائية .

اتصحو ، بل فؤادك غير صاح عشيت ثم صحتك بالرواح
ومنها البيت المشهور :

السنم خير من ركب المطايا وأندى العالين بطون راح
فهو يذكر في مدحه يزيد بن عبد الملك هذه المائدة النافذة .

والقصيدة في دواو حرير ٣٨٥ ٣٩١ . والبيت في الإبل ١١٦ ،
والإصلاح ٧٤ ، ٢١٥ ، ٣٧٠ ، والشعراء ٤٣٩ ، وطبقات الشعراء ٣٥٩ ،
والاشتقاق ٢٥ ، ٢٤١ ، والقصد ٨٤/٢ ، وشرح أدب السكاتب ٢٣٩ ، والألغاز
٦٢ ، والصاحح واللسان (هند ، صرف) . م (١٠)

ويقال : فَلَذْتُ لَهُ فِلْدَةً مِنْ لَحْمٍ . وَأَنْشَدَ لِأَعْشَى

بَاهِلَةً ^(١) ، وَهُوَ الْأَصَمُّ :

«١٥٠» تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى * شَرْبَةً لِفَقْرٍ

* وَيَكْفِي .

(١) هو أو فَعْمَعَم ، ويقال : أو فَعْمَعَمَة (عامر بن الحارث ،

شاعر جاهلي يعد من أصحاب المراثي ترجمته في طبقات الشعراء ١٦٩ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، والآمدي ١٤ ، والمكائنة ١٢ ، ١٣ ، والأكلى ٧٥ ، وشواهد المغني

٨٦ ، والحارث ٨٩/١ ، والاقتصاب ٣٠٤ .

«١٥٠» ويروي «يَكْفِيهِ» و«تَكْفِيهِ» و«أُحْدَتْ» .

والبيت من قصيدة لأعشى بَاهِلَةٍ في رثاء أخيه المشرن وهو الباهلي ،

وهو أخوه لأمه . مطلقاً :

هِيَ أَتَشْنِي لَنَا لَا أَمْرٌ مَا مِنْ عَلُوٍّ لَا عَجَفَ مِنْهَا وَلَا سَعَرٌ

والقصيدة روى أيضاً لدعبله أخت الشاعر رثى أخاهما (المبدعة ٢/ ١٤٤) ،

وللبلي أخته أيضاً . وقال البحتري (الحماسة ١٣١) بأن أعشى بَاهِلَةٍ يرثي

بها قنينة . وكتب عبد الملك بن عبد الله بن أبي ليلى الأخيلية ، وقد بينت لشريف

ابن رصى غلطه ، وعلل هذا الغلط في أماليه (١٩/ ٢ ، ٢٤) .

والقصيدة في مراثي يزيد (٨ ب - ١٥ ب) مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب

٢٧٠ ، ٢٧٣ مع بعض الشرح ، والسكامل ٢/ ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، والمكائنة ١٣ ، ١٥ ،

والأصمعيات ٨٩ ، ٩٣ ، وأمالي الرصى ١٩/ ٢ ، ٢٤ ، ومختارات شعراء

العرب ٩ - ١٢ ، والحارث ٩٢/ ١ ، ٩٧ مع شرح . وأبيات منها في

وقال الأموي ، يُقال : انْفَضَّ مِنَ الْكَمَاءِ سِرَرُهَا ، أَيُ
تُرَآيَهَا .

ويقال : اذْهَبْ ، وانْفَضَّ لِي أَمْرُ فُلَانٍ ، مَعْنَاهُ قَشَّهْ ،
وانْفَضَّ عَنْهُ .

وقال : الدَّفْءُ فِي كَلَامِ الْقُرْبِ النَّتَاجُ وَاللَّبَنُ وَمَا
انْتَفَعَ بِهِ مِنْهَا .

ويقال : مَا دَقَّتْ الْيَوْمَ أَكَالًا ، وَلَا شَمَاجًا ، وَلَا كَدَاجًا ،

الحاشية البحرية [١١١٥ - ١١١٦] . والبيت في الإصحاح ٣١٦ ، ٩٨ ، ٥ ،
والعاني ١١٥٩ ، والاشتقاق ٢٨٦ ، والكامل ١٧٠ / ١ ، وجمهر الأمثل
١ ٣١٦ ، ٨٢ ، والأصداق ٣٦٩ ، والمقاييس ٣٩٤ / ٤ ، ٤٥٠ ، وأمسالي
القائي ١٦ / ١ ، وطام الغريب ٥٦ ، والآي ٧٥ ، وأماي المرتضى ٩٦ / ١ ،
وشرح نهج بلاغة ٨٥٠ / ٢ ، ٥٥٩ / ٤ ، والعدة ١٩٤ / ٢ ، والألقاط ٦٠٧ ،
وشرح الحاشية للرزوقي ٤٠٢ ، والصحاح واللسان (عمر ، حرر) . وصدروا
في اللسان ، عدد .

ولا غُلُوساً ، ولا بِلُوساً ، ولا عُضاضاً ، ولا لُواساً ^(١) .
وَأَنشُد :

كأَن تَحْتِي بَارِيّاً رُكَّاصاً ٥٦٥

أَحْدَرُ حَمْساً لَمْ يَنْدُقْ عُضَاضاً

• وَيَقَالُ : لَا رَعْسَ اللَّهِ فِيهِ الْمَرْكَةُ . وَالرَّعْسُ : الْمَرْكَةُ
بِغَيْنِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

(١) كل ذلك معى مادوت شَيْءٌ . وَهِيَ يَنْكَلِبُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِغَيْرِ حَرْفٍ
الْمَعْنَى . وَالْأُكَالُ . الْمَعَامُ وَمَا يُؤْكَلُ . وَأَمَّصَ : مَا يُعَضُّ عَلَيْهِ . وَالشَّجَاجُ :
مَا يُرْمَى مِنَ الْعَصَبِ بَعْدَ مَا يُؤْكَلُ . وَالْمَاحُ : الدَّوَّاقُ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ ،
وَأَدْنَى مَا يُؤْكَلُ . وَحَرَسَ وَالْعَرَسَ وَاللُّؤْسَ : الدَّوَّاقُ أَبْصَحَ ، وَهُوَ
أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ .

«٤٦٦» الشُّطْرَانُ فِي الْإِصْلَاحِ ٤٣١ ، وَتَقَابُصُ ١٦٠/٢ ، وَلِاصْحَاحِ
وَاللِّسَانِ (خُذِرَ ، عَضِيَ) .

وَأَخْدَرُ : أَقَامَ فِي خُذْرٍ ، أَيْ وَكْرٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الْبَارِيَّ
أَقَامَ فِي وَكْرٍ حَمْسَ لَيَالٍ مَعَ ثَمَرٍ لَمْ يَنْدُقْ طَعِماً . ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ
يَطْلُبُ الصَّبَدَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّحْمِ ، شَدِيدُ الطَّيْرِ ، فَشَتَّ لِرَاجِرٍ
نَاقَتَهُ بِهِ .

(٢) هُوَ أَبُو الشَّعَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ النَّجَاشِيُّ "سَعْدِيُّ" ، الرَّاجِرُ
الْإِسْلَامِي الْمَشْهُورُ . تَرَجَمَتْ فِي شُعْرَاءِ ٥٧٢ ٥٧٤ ، وَصِبْغَاتِ الشُّعْرَاءِ ٥٧١
(وَهِيَ سَقَطَتْ نَوْحَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْكِتَابِ) ، وَالْإِسْتِشْقَاقِ ١٥٩ ، وَالدُّوْشِجِ
٢١٥ ٢١٩ ، وَشَوَاهِدِ الْمَعْنَى ١٨ ، وَالْمَعْنَى ٢٦/١ ٣٠ ، وَبِرُوكَلَهَانَ ١/١ ٦٠ ،
وَالدَّيْلُ ١/١ ٩٠ .

إمام رغن في نصاب رغن

ويقال : تكلاب من فلان طعاماً ومالاً ، يعني [١٩٤ ب]
 استسلفت . وهي الكلاة ، ومعناه التأخير . وقال أبو
 عبيدة : يدعى للرجل ، فيقال : بلغ الله بك أكلاً
 العمر ! أي آخر العمر .

« ٤٧ » ويروي « امام » و « صاب » بالنون . ومعنى النصاب الأصل .
 والتدوير من أرجوزه لاجتماع مدحها لوليد بن عبد الملك بن مروان .
 وقبل مدح عبد الملك ، وهو غلط ، لأن في الأرجوزة ما يشعر أن أبا المدوح
 هو عبد الملك بن مروان . مظهرها :

كم قد حسرتنا من غسلة رغن
 كنهنا كالنوس ، وأخرى جائس

وصلة الشطر قبله وبمده :

حتى نسينا ما وعد خير أجداس
 إمام رغن في نصاب رغن
 ملكنا ، أي نعيم أجداس
 خلفنا ما نسينا نعيم رغن

والأرجوزة في ديوان المعاج [١٩١٨ - ١٩٢١] . والأرجوزة ١٥٩ - ١١٣ ،
 ومحاسن الأرجوزة ١ - ١١ وفي الشعراء ٥٧٦ - ٥٧٧ حديث عن رؤبه
 يشعر أن رجوزه له وأن أبا المعاج ذهب بها وادعاهما لعمه ، وليس
 له منها إلا آيات . والشطر مع أشطر أخرى في الشعراء ٥٧٦ - ٥٧٧ ،
 والأنماط ٦ ، والوشح ٢١٦ - ٢١٧ ، والصحاح واللسان (رغن) .

و يقال : بَقُلَانِ دِرْبٌ ، وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْكَبِدِ .

و يقال لِلْقَصِيرِ مِنَ الرُّجَالِ : زَبَارِيقُ

و يقال : قَدْ اسْتَفَاهُ فُلَانٌ فِي الشَّرَابِ ، إِذَا انْهَمَكَ فِيهِ

و يقال لِلرُّجُلِ إِذَا تَجَلَسَ مَاحِيَةً : اغْتَنَرَ عَنَّا فُلَانٌ .

و يقال لِلرُّجُلِ الشَّدِيدِ : مُكَلْنَدَرٌ * ، وَ قَدْ اكَلْنَدَرَ عَلَيْنَا .

و يقال : اسْخَنَكَ عَلَى فُلَانٍ فَمَا نَطَقَ بِحَرْفٍ ، مِثْلَ
أَرْتَجَ عَلَيْهِ .

و يقال : جَعَفَتِ الْقَوْمُ ، فَأَبَا انْخَفَمَ . إِذَا دَعَوْتَهُمْ حَفَةً ،
أَيَّ جَمِيعًا .

و يقال : مَا عِنْدَنَا مُغْرَبَةٌ خَيْرٌ ^(١) .

و يقال لِلطَّوِيلِ : الْقَسِيبُ . وَ انْشَدَ :

* الْمَعْرُوفُ : مُكَلْنَدَرٌ .

(١) أي ما عندنا خير جديد طريف جاء من بلد بعيد .

إِذَا بَجَادَ لِلشَّرَى اتِّلَابًا

يَهْدِي بِرَأْسِ عُتَقَا قَسِيًّا

أَحْبَبْتُهُ حُبَّ الْعَجُوزِ الزُّبَا *

بَجَادَ : اسْمُ جَمَلٍ ، وَاتِّلَابٌ : اسْتِقَامٌ ^(١) .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ^(٢) ، يُقَالُ :

هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْمُنْحَاةِ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ قَبِيلَتِهِ . وَهَؤُلَاءِ

أَهْلُ الْمُسَمَةِ ، أَيْ أَهْلُ بَيْتِهِ دُنْيَةً .

وَيُقَالُ : مَاتَ عَامَّةُ الْأَمِيرِ ، وَلَا سَامَتَهُ مِثْلُ فُلَانٍ .

فَالسَّامَةُ : الْخَاصَّةُ .

* الزُّبُ : الْخَلْوُ .

« ٤٨ » لم أجد هذه الأشرطة في المراجع التي نظرت فيها .

ويُهدى : أي يُتقدّم ، يقال : هدى يهدي إداً تقدّم ، وكلّ متقدّم هادي .

(١) أي أقام صدره ورائه .

(٢) هو أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي الأحمري صاحب السب .

رحمته في فهرست ١٤٠ - ١٤٣ ، والمعارف ٢٣٣ ، ومعجم الأدباء

٢٨٧/١٩ - ٢٩٢ ، والقباب ٤٧/٣ .

ويقال : عَيْلٌ ، مَا عَالَهُ ! أَيُّ مَا أَطْرَفَهُ ! يَقُولُونَهَا
عِنْدَ الْمَذْحِ . حَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ .
ويقال : رَكِبَ عَلَى لُومِي هِجَاحٌ ، وَهِجَاحٌ ^(١) ، مِثْلُ
ذِرَاكٍ ، وَدِرَاكٍ .

ويقال لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَنْزَعُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ إِذَا كَانَ مِنْكَ
قَرِيباً ، وَارْدَتْ رَمِيَّةٌ ، فَتَذَرِيَّتٌ بِهِ مِثْلُ الْمَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ
أَوِ الشَّجَرَةِ : الذَّرِيْعَةُ ، وَالسَّيْفَةُ .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ بِالْعِجَارِمِ وَالْمِحَارِمِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي .
ويقال : تَوَعَّسَ فُلَانٌ سَمَناً ، يَفْنِي تَمَلاً سَمَناً .

(١) رَكِبَ فُلَانٌ هِجَاحٌ ، عَيْرٌ نَجْزِيٌّ ، وَهِجَاحٌ ، مَبْتَأٌ عَلَى
لُكْرٍ مِثْلِ قِطَاعٍ : إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ قُلُوبَ الْمُتَمَرِّسِينَ بَنِي عَبْدِ لُوحَانَ
الصُّعَارِيَّةَ :

وَسُورَسٌ ظَلَمَ وَجِئَتْ عَيْنُهُ	فَانْصَرَفَ فَصَدَّ بَعْدَ اعْوِجَاجٍ
تَوَكَّأَ بِهِ تَدْوِيّاً بِأَقْبَاتِ	وَبَايَعَنِي عَلَى سِنِّهِ كَدَمَاحٍ
فَلَا يَدْعُ الْإِنْسَانَ سَبِيلَ عَتِيَّةٍ	وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لُومِي هِجَاحٍ
وَاطَّرَ الصَّحَاحُ وَالْأَسَانُ (هِجَج) .	

و يقال : عَبَّأتُ دَاتَ الْيَمِينِ وَ دَاتَ الشَّامِ . مِثْلُ عَدَلْتُ .
و يقال : نَحَسَ فُلَانٌ فُلَانًا عَشْرِينَ سَوْطًا ، وَ لَحَبَهُ ،
وَ نَحَشَهُ ، وَ مَعَنَاهُ ضَرْبُهُ .

و يقال : طَرَفَ إِبْلَكَ ، أَيِ أَحْسَبَهَا عَلَى الْكَلَاءِ .
و يقال : هَذِهِ شَرْقُ قَرْيَةٍ ، أَوَّلُ مَا تَحْقِرُ . وَ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ (١) :

فَإِنَّكَ كَالْقَرْيَةِ عَامُ تَهْمَى شُرُوبُ الْمَاءِ ، ثُمَّ تَعُودُ مَا جَا ٥١٩٥

(١) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ هُرْمَةَ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ
الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ سَافَةِ شُعْرَاءِ الدِّينِ بِشَيْءٍ بِشَعْرِهِمْ .
تَرَجَمَهُ فِي شُعْرَاءِ ٧٢٩ ٧٣١ ، وَالْإِسْتِثْقَاءِ ٢٤٤ ، وَالْمَهْرُوسِ ٢٢٧ ،
وَالْمَكَاوِزِ ٥٥ ، وَالْأَعْيَانِ ١٠١ ١١٣ ٤٦ ٥٨ ، وَالْأَلْبَانِ ٣٩٨ ،
وَالْقَارِيَةِ بِعَدَادِ ٦ ١٢٧ ، وَالْمَرْصُوعِ ٢٣٣ ، وَخَوَانِدِ الْبَحْرِ ٢٣٣ ،
وَالْخَزَائِنِ ١ ٢٠٣ ٢٠٤ ، وَالْعَيْنِ ١/ ٤٩٣ ، وَبِرُوكِيَا ١ ٨٤ ،
وَالدِّيلِ ١/ ١٣٤ .

٥١٩٥ حَقَّ الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

تَدِيمْتُ ، فَمِ أَطَقْتُ رَدًّا لَشُعْرِي كَمَا لَا يَشْتَعِبُ صَنْعُ الرُّجَاجِ
وَالشُّرُوبُ : أَيْ بَيْنَ الْمَلْعِ وَالْعَدَبِ ، لَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الْضَّرُورَةِ .
وَالْبَيْتُ فِي لِسَانِ (مَاج) وَبَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ فِي الصَّحَاحِ (مَاج) ،
وَاللِّسَانُ (شُرْبٌ ، فَرْجٌ) .

«ماجاً» : ملحاً . «تَمْي» : أراد تَمَاءً ^(١) ، فَحَوَّلَ .
 وقال خُشَّافُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) : اسْمُدَ لَنَا مِنْ سَمَدَاتِكَ ،
 أَي هَاتِ لَنَا مِنْ أَبَاطِيلِكَ . وذكر الكسائي أنها لغة
 في اليمن . وقد اختلف في معناها . قالوا : السامد : القائم .
 وقالوا : اللأهي ، واسأهي . والسامد : المتعجب . وحاء
 في التفسير : «سامدون» * ^(٣) لَاهُونَ سَاهُونَ .

* ح قال مجاهد ^(٤) : «سامدون» مُبْرَطُمُونَ ^(٥) ،
 وهو المترعَم ^(٦) .

-
- (١) ماء البئر : إذا بلغ الحافر فيها إلى الماء .
 (٢) لعوي كوفي . ترجمت في الإسماء ١ ، ٣٥٥ ، والبعث ٢٤١ .
 (٣) سورة النجم ٦١/٥٣ . وقام الآء وصحتها . «وتضخكون
 ولا تبيكون» . وأنتم سامدون »
 (٤) هو مجاهد بن جبير ، مولد قس بن السائب الهرومي من قريش .
 ومجاهد من كبار التابعين ، يروى عنه ترجمته في المعارف ١٩٦ ، ومعجم
 الأدباء ٧٧/١٧ - ٨٠ ، وطبقات القراء ٤١/٢ - ٤٢ .
 (٥) البَرَطْمَةُ : عبوس في انتفاخ وغيظ . ورجل مُبْرَطُمٌ :
 متكبر ، وقيل : مقطب متغضب .
 (٦) التَرْعَم : العصب وتررم الشعة في برطمة . وترعتم الرجل :
 إذا تكلمتم مع تعصب .

ويقال أرضٌ قَوَايَةٌ ، وخوايَةٌ ، وقاويَةٌ ، وخواويَةٌ ،
ومُقَوِيَةٌ .

ويقال : أنيتُ فلاناً فما تتشت منه شيئاً ، أي لم
أصبت منه شيئاً .

ويقال : رجلٌ جَشْتُ ، قَشَبُ ، صَثَمُ ، فَذَمُ ، أي جافٍ ،
عليط ، ثَقِيلٌ .

ويقال : أتر بَصَنهُ ، وودق ، ومشى . بمعنى استطلق .

ويقال : ما حديثك قائماً ؟ بمعنى : ماشاك قائماً ؟

واشد لعادية الدَّيْرِيَّة (١) تَذَكُّرُ ابْنًا لَهَا :

[١٩٥] يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَرْمَصًا

قَدْ كَرِهَ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا

وَالسَّقْيِ ، إِلَّا أَنْ يَغْدَّ الْفَرْصَا

(١) هي عادية بنت قراءمة الدَّيْرِيَّة (بحاس ثعلب ٣٦٣)

وسمها الذي تذكره هو 'مرهب' كما في بحاس ثعلب ، والاسان (٥٥٥) ،
وقد ذكرته في آخر الأرجوز .

(٥٥) الرَّمَصُ مثل الدَّمَصِ ، وهو فدى بلفظ به العين ، وهو البياض

الذي يجتمع في زوايا الأجساد والأرمص ، الذي يرمص عنه .

المرص . التوب التي بينهم . وأنشد :

« ٥١ » سقى الله من يسقي حمامة دارها على فرصة ، من ما شرب يقومها
ويقال : قام فلان اليوم الماء بين القوم ، إذا قسمه بينهم .
ومعناه قام على الماء . فلما حذف على نص ، كما قال
المستلمس ^(١) :

وأنشده في أول ولسات ولز مع من رجورة في ١٦ شطر
لعادية الديوية في مجالس ثعلب ٣٦٣ - ٣٦٤ . وأكثر أشطرها موجودة
منقرفة في اللسان خوس ، دمض ، حلس ، رقص ، قاص ، نص ،
زوع ، رمق) والشطر الأول منه آخر في اللسان (دمض) برواة :
« ذمضاً » وهو تصحيف « ذمض » وثلاث من شطر الشاهد مع شطر
آخر في اللسان (نص) .

« ٥٢ » لم أجده هذا البيت في راجع أبي حنبل فيه .

(١) هو جرير بن عبد الحميد ، وهو من قبيلة ، شاعر جاهلي .
رجحه في الشعراء ١٣١ - ١٣٦ ، وطبقات الشعراء ١٣١ - ١٣٢ ، والكاثر ٣٦
(وقد ذكر أن اسمه جرير بن عبد الحميد) والآمدي ٧١ ، والأعاني
٢١ ١٢٥ - ١٢٧ ، وأبو نوح ١٨٣ - ١٨٥ ، ومختارات شعراء
العرب ٣٣ - ٣٥ ، وماراتق ١٧٢ ، والخرائج ١٤٦ - ١٤٧ ، ٢٧٠ - ٢٧٥ ،
٧٣/٣ - ٧٥ ، وشواهد العربي ١٠٢ - ١٠٤ ، ١٢٧ - ١٢٨ ، والمعاني
٣١٢/٢ - ٣١٥ ، وروايات ٤٦/١ - ٤٧ .

آلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدُّهْرَ أَكْلَهُ وَالْحَبَّ يَا كُتْلَهُ فِي الْقَرْيَةِ الشُّوسُ «٥٢»
أَرَادَ آلَيْتَ عَلَى حَبِّ الْعِرَاقِ وَأَشَدَّ

«٥٢» وِيَرَى «أَصْلُهُ» وَ «بِالْقَرْيَةِ» .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ لِلنَّاسِ بِحَوْضِ عَمْرٍو مِنْ هَضْمَاتِ الْحِجْرَةِ ،
وَجَرَأَهُ . وَكَانَ قَدْ أَمَرَ بِهَذَا مَعَ طَرَفٍ شَاعِرٍ ، فَهَرَبَ النَّاسُ إِلَى
الشَّامِ ، وَقُتِلَ طَرَفٌ . وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ .
وَالْقَصِيدَةُ فِي اخْتِرَافِ شُعْرٍ عَرَبٍ ٣٦ ، ٣٨ ، وَشُعْرٍ شَعْرٍ الْعَرَبِ
٢٢٦ ، ٢٢٨ ، عَلَى خِلَافِ فِي الرِّوَاءِ وَبَعْدَ الْأَسْبَابِ وَتَرْتِيبِهَا مَطْلَعُ
الْقَصِيدَةِ فِي اخْتِرَافِ

«أَلْ تَكْرَأُ لِلَّهِ تِلْكَ كَلِمَةً» طَلَّ الشَّوَاهِدُ وَدَبَّ الْعَجَزُ مَسْرُوسٌ
وَمَطْلَعُهَا فِي الْبُحْرَةِ .

كَمْ دُونَ مَنِيَّةٍ مِنْ مَسْتَعْمَلٍ قَدَفَ وَمِنْ دَلَالَةٍ نَسْتَوْفَعُ الْعَيْسُ
وَيَدُو لِي أَنْ هَذَا هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى «صَوْبٍ» لِأَنَّ الْبَيْدَةَ بِالْفَرَسِ وَوَصَفَتْ
أَرْحَلَةَ أَعْرَفَ وَشَعْرَ عَدَّ شُعْرَاءَ الْعَرَبِ
وَصَلَّةٌ لَيْسَتْ بَعْدَهُ

لَمْ تَنْدَرِ نَضْرِي بِآلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ وَدَمَاشِقُ دَرِيْسٍ الْفَرَادِيْسُ
وِيَرَى «الْكِدَادِيْسُ» .

وَبَيْتُ الشَّاعِدِ مَعَ بُيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ فِي الْأَعْيَانِ ١٣٠/٢١ ، وَالْبَيْتُ
مَعَ مَاثِلَةٍ وَمَا بَعْدَهُ فِي الْمُبْنِيِّ ٥٤٨/٢ ، وَهُوَ مَعَ مَا بَعْدَهُ فِي الْحَزَانَةِ
٧٥/٣ ، وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي الْكِتَابِ ١٧/١ ، وَالشُّعْرَاءُ ١٣٥ ، وَالْأَعْيَانِ
١٢٧/٢١ ، وَأَمَّا فِي الرِّفْقِ ١٨٥/١ .

وَمَمْلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا *
 وَرَدَّتْ كَمْ أَلْقَى بِهِ فُرَاطَا
 إِلَّا الْحَمَامَ الْوُورِقَ وَالْفَطَاطَا
 فَنَ يُلْغِظَنَّ بِهِ الْغَاطَا

* حاشية : إنما قال « التِّقَاطَا » لأنه هَجَمَ عَلَى ماء كَمْ
 يَكُنْ يَعْرِفُ مَكَانَهُ قَبْلَ ذَلِكَ. فَجَعَلَهُ كَاللَّقْصَةِ الَّتِي
 يَلْتَقِطُ الْإِنْسَانُ .

« ٥٣ » ويروى « لم ترد وردت فرط » و « لم ألقى »
 والأشطار من أوجوزة لقادة الأسد يصب فيها الطاء والحمام وماء
 ورده . والأرجوزة في الإصحاح ١٠٩ ، والألعاط ٥٩٧ ، ٥٩٨ . والأشطار
 الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحجوان ٣ ، ٤٣٣ باختلاف
 في الرواية . والأشطار الأربعة في اللسان (لقط) ، وهي مع شطر
 خامس في اللسان (رجم) ، والشطران الثالث والرابع مع آخر في
 الإصحاح (رجم) ، ولشهران الأول والثاني : لإصحاح ٧٩ ، والشطر
 الأول وحده في المقاييس ٥/٢٦٣ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .
 وقرآن : جمع فارط ، وهو المتقدم السابق . والعطاط . نوع من
 لقط ، واحده عطاطة . ولإلعاط : من اللقط ، وهو الأصوات المهمة
 المختلطة ، والحلبة لا تنهم ؛ ومنه لقط الطاء والحمام بصوته واللفظ .

ويقال : رَجُلٌ صَعْفَقِيٌّ ، وَ قَوْمٌ صَعَا فِقَّةٌ . وَ هُمُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ مَعَ الرَّجُلِ ، وَ لَا يَنْقُدُونَ مَعَهُ شَيْئًا .

ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ لَمْ يُنَدِّ الْوَتَرَ . وَ فُلَانٌ بَخِيلٌ مَا يُنَدِّي الْوَتَرَ شُحًّا .

ويقال : لَجَّتِ اسْتُهُ فِي وَهْلٍ ، أَيْ فِي فَرْعٍ ، وَ هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الْخَنَانِ . وَ هُوَ كَقَوْلِكَ : فَرَعْتُ اسْتُ فُلَانٍ . وَ قَدْ وَهَلَ يَوْهَلُ وَهَلًا ، أَيْ فَرَعَ يَفْزَعُ فَرْعًا .

وَ قِيلَ لِتَعْصِرِ النَّسَائِينَ : مَا تَقُولُ فِي بَنِي فُلَانٍ ؟ فَقَالَ : الْأَنْفُ فِي الْحَرْبَاءِ ، وَ السُّةُ فِي اللَّسْمَاءِ : يَعْنِي بِذَلِكَ الشَّرَفَ . وَ الْحَرْبَاءُ : السَّمَاءُ ، وَ السَّلْمَاءُ : الْأَرْضُ . يَقُولُ : أُنُوقُهُمْ فِي السَّمَاءِ ، وَ اسْتَأْهُمُ فِي الْأَرْضِ . وَ إِنَّمَا سَمَّيَهُمُ بِالْجَمَلِ الطَّوِيلِ الرَّاسِي .

ويقال : أَتَجِدُنَا فُلَانٌ طَعَامًا وَ شَرَابًا ، أَيْ أَوْسَعَنَا . وَ الْمَاجِدُ : الْوَاجِدُ الْغَنِيُّ .

و يقال : عَجِثْتُ مِنْ قِيَالَةٍ رَأَيْهِ (١).

و يقال : أَقَرَّرَ لِي صَيِّبِي ، وَأَقَرَّرَ لَغَةً أُخْرَى .

و يقال : هَضَبْتُ السَّمَاءَ تَهْضِيبُ هَضْبًا ، مِثْلُ مَطَرْتُ
تَمْطَرُ مَطَرًا ، وَهَضَبْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُمْ .

و يقال : فَلَانٌ أَلَامٌ رُكْمَةٌ ، وَرُكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ .
و يُقَالُ : رَكِمَ ، وَرَكِبَ بِطَقَّتِهِ ، يَزْكُمُ ، وَيَزْكُبُ ،
إِذَا قَدَفَا ، وَالْمَعْنَى أَلَامٌ نَصْفَةٌ .

و يقال : فَلَانٌ فِي ذَلِكَ الْخَوَلِ ، يَعْنِي الْمَجْلِسَ وَالْحِمَاةَ .
و يقال فِي الْمَعْنَى وَالْعُضْوِ ، وَالسَّائِلِ ، الْكُسْرُ ، وَالْإِرْبُ ،
وَالْجَدْلُ ، وَالْكَرْدُوسُ ، وَالْكَسُورُ ، وَالْحُدُودُ ، وَالْأَرَابُ ،
وَالْكَرَادِيسُ جَمَاعُهَا ، وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْأَشْلَاءُ .

* وَرُكْمَةٌ .

(١) قِيَالَةُ الرَّأْيِ : ضَعْفُهُ وَخَطْوُهُ .

ويقال : آبَةُ الرَّمِّ ، يُوَوِّبُهُ ، عُذُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ ، وَهُوَ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ .

ويقال : ارْتَجَعْتُ إِيلًا ، فَنَعِشْتُ بِهَا إِلَى الْبَادِيَةِ ، يَعْنِي اشْتَرَيْتُهَا مِنَ السُّوقِ ، وَهِيَ الرُّجْعَةُ . وَالْحَلْبُ . الْإِيلُ الَّتِي تُحْلَبُ مِنَ النَّادِيَةِ ، فَتَبَاعُ فِي الْمَضَرِّ .

ويقال في مثلٍ لهم : أَرَبٌ لَا حِمَاوَةَ ، أَيُّ حَاجَةٍ حَاجَتْ بِكَ إِلَيَّ ، لَا مُحِبُّ .

ويقال : أُبْرَحْتُ يَا فُلَانٌ ، أَيُّ جِشْتٍ بِالْعَبِّ فِي فَعْلِكَ . وَلَقِيتُ مِنْكَ الْبَرَحَاءَ ، وَبَرَحًا ، أَيُّ شِدَّةً . وَمَا أُبْرَحَ هَذَا الْأَمْرَ أَيُّ مَا أَعْجَبَهُ !

ويقال : كَفْتُ الصُّبْحَ اللَّيْلَ ، أَيُّ ذَهَبَ بِهِ . وَكَفْتُ ثَوْبَكَ : أَرْقَعُهُ ، وَاكْفَيْتُهُ كَذَلِكَ . وَالكَفَيْتُ : السَّرِيعُ . وَسَيَرْتُ كَفْتُ ، وَكَفَيْتُ ، أَيُّ سَرِيعٌ .

ويقال : انْطَوَى عَنَّا فُلَانٌ ، وَانْقَبَضَ ، بِمَعْنَى انْقَطَعَ [١٩٥ ب] عَنَّا ، وَجَفَانَا .

ويقال : إِنَّ غَفَرْتَ لِي هَذَا الذَّنْبَ لَا عَتَسَ ، أَيُّ
لَا تُؤْبِنُ

ويقال في معنى آخر ، اَعْتَسْتُ الطَّرِيقَ ، أَيُّ اِحتَصَرْتُهُ ،
وَأَخَذْتُ فِي حَرْنِهِ ، وَتَرَكْتُ سَهْلَهُ . وَأَنشَدَ الْأَمْوِي :

وَتَبَّ الْأَسُودَ اَعْتَبَبْتُ فِي الْمُعْتَبَبِ « ٤٤ »

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ (١) يَصِفُ طَرِيقاً :

« إِذَا مَحَارِمٌ أَحْيَاءُ عَرَضْنَ لَهَا لَمْ يَنْتَعْشِرْهَا ، وَخَافَ الْجُورَ ، فَأَعْتَسَنَا

* ح الصَّوَابُ : مَخَارِمُ أَخْنَاءِ .

« ٥٤ » لم أجد هذا الشطر في الراجع إلى بطرث فيها .

(١) هو أبو مليكة جرول بن أوس العبسي ، والخطبة لقب به ،
شاعر محرم مشهور . وذكر في الصحاح (جرول) أن جرول لقب
الخطبة الشاعر . ترجمته في الشعراء ٢٨٠ ، وطبقات الشعراء ٨٧ - ١٠١ ،
والاشتقاق ١٧٠ ، والأعالي ٤١/٢ ، ٥٩ ، ١٦/٣٨ - ٤٠ ، والآلي ٨٠ ،
والحرارة ٤٠٨/١ ، ٤١٢ ، والعي ٤٧٣/١ ، ٤٣٢/٢ ، وشواهد النقي
١٦٢ - ١٦٣ ، وروكلمان ٤١/١ .

« ٥٥ » ويروى « أحياء » .

والبيت من قصيدة لخطبة يندح بها بي أتب الناقة ، ويعرض -

ويقال : انْضَرُ ، والنَّضِيرُ الذَّهَبُ . والتَّهُّ مَا لَمْ يُصْعَ ^(١) ،
وهي النَّقْرَةُ ^(٢) .

بالزبورقان بن بدر . مطالعها .

طاعتُ مائة بالركنِ زينة .
ومها سبب مشهور :

فوم هم الأعمى وذهب غيره . ومن يتوحي بألف النافذة الذهبيا !
وصلة كنت فيه :

فمنتهى لك الورع كالأندى قد حده . أيدي السلمي به عادية رانما
يختار اجوار من
يصب طرية ، ويقول : هذه صديق مصلته ، لا يهدي لها . والطرق
العادية : «الذعة» و«رغف» و«لواحة» . ومنه لواحة التي يلجها السابغة
بالأسدي . ثم يقول : هذا لصريق لأعداء يمر فيقطع السهل والجبل .
والطريق المشعة من جواره إذا أصبح له ذهب تفرقت ، فإذا صار
إلى مضيق انضمت إليه . وقوله : وتبقى دونه عتة ، يريد به أن هذه الطرق
تبقى دون الطريق الأعظم . إذا صار إليه جلد من الأرض وصعوبة
مثل حطب الدرجة . والخازم : الطريق في العتة . ولأجاء على الرواية
الثالثة : الواضحة . يقول : إذا عرصب لهذا الطريق طرق بسنة ركبها
ومضاها . وقوله : وحاف الخور شبيهه بالإنسان ، والجور : الأكمة
والعظ من الأرض . واعتنه . رجوعه عن الخور فلا يركبه ، بل يجده عنه .
والقصيدة في ديوان الخطبة ٥٦ - ٥٩ ، وفي مختارات شعراء العرب
١٣٨ دون بيت الشاهد . واليب في الصحاح واللسان والناس (عتب)
وحدره في اللسان (حيا) .

(١) في الأصل المخطوط : يصع (تصحيف) .

(٢) النقرة من الذهب والفضة : السيكة ، أو النقلة المداية ، والجمع نقار .

ويقال : أَتَيْتُ وَأُتِيتُ ، وَعَسِيبٌ وَتُسُوبٌ وَتُسَبٌّ ،
وَعَذُوبٌ وَغَذَبٌ * ، وهو نادر^(١) .

* قال : ورادني ابنُ حالوتيهِ : تخوم^(٢) و تُخْمٌ ،
وزبور^(٣) و ذُبرٌ .

(١) الأتي : الماء يسوق الرجل إلى أرضه . والعيب : جريد
الحص يكشط حوصه . والمذوب : الذي لا يأكل ولا يشرب ، وهات
عدونا : إذا لم يأكل شيئاً ولم يشرب . وأما قوله : وهو نادر ،
فوجه أن (فعلاً) بكسر في بناء أقل العدد على (أفعلة) مثلة
(فعال) و (فعال) ، مثل : جريب وأحربة ، وكثيب وأكثبة ،
ونجرهان وكثشان . وقد كثر على (فعمل) أيضاً ، مثل قولهم :
رعيب ورغيف ، وعيب وعُيب (انظر سيبويه ١٩٢/٢ ١٩٣) .
وعلى هذا فأني وعُوب وعُيب كلها مجموع من النادر . وأما (فعول)
فهو مثلة (فعيل) إذا أردت بناء أقل العدد ، مثل : قعود وأقعدة ،
ومحود وأمعدة ، وغروب وأخروقه . فإن أردت بناء أكثر العدد كثرته
على (فعلاء) ، وذلك مثل حرقان وقفدان . وقالوا : تمود وعُمد ،
وزبور وذبور ، وقدم وقدم (انظر سيبويه ١٩٥/٢) . وعلى هذا
فجميع مذوب على عذب من الجمع المادر ، مثل تمود وعُمد .
(٢) التخوم ، ويقال بضم التاء أيضاً : الفصل بين الأرضين من
الحدود والمعلم .

(٣) الزبور : الكتاب الزبور أي المكنوب ، وقد غلب على صحف
داود النبي التي أنزلت عليه .

ويقال : رُوَيْدُ الْقِيلِ ، وَأَصْرُ الْعِلِّ . وَمَعْنَاهُ إِذَا سَمِعْتَ كَلَاماً مِنْ رَجُلٍ فَلَا تَعْجَلْ ، وَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ ، هَلْ يُصَدِّقُهُ فِعْلُهُ ؟ وَحُكِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً إِلَّا جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلاً يُكَذِّبُهُ أَوْ يُصَدِّقُهُ . فَإِذَا سَمِعْتَ قَوْلاً حَسَناً فَرُوَيْدَا بِصَاحِبِهِ . فَإِنْ صَدَّقَ قَوْلٌ فَعَلَا فِيهَا وَبَغَمَتْ ، وَإِنْ أَكْذَبَ قَوْلٌ فَعَلَا قَمَا الَّذِي تَنْتَظِرُ بِهِ ! اجْتَنِبْهُ عَرَضُ الْأَرْضِ » ، أَيِ فِرِّمَنْهُ فِي عَرَضِ الْأَرْضِ .

ويقال : مَا لَهُ مِنْ ذَلِكَ حَوِيلٌ ، وَلَا زَوِيلٌ ، وَلَا مَحِيصٌ ، وَلَا مَفِيصٌ ، وَلَا نَوِيصٌ . ١٠

ويقال فِي الْهِلَالِ إِذَا طَلَعَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِهْلَاكَكَ إِلَى سِرَارِكَ . وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ الْحَرَمَازِيُّ ^(١) : الْحَقُّ بِرَهْنُجِكَ ، وَدِجْمُكَ ، أَيُّ بَنْطِيرِكَ مِنَ النَّاسِ .

(١) هُوَ أَبُو عَمْرٍو (وَتَقَالُ أَبُو عَمْرٍو) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيُّ ، مِنَ الرِّوَاةِ الَّذِينَ أَخَذَتْ عَنْهُمْ الْأَعْيَانُ . تَرْجَمَتْهُ فِي الْبَهْرَسْتِ ٧٢ ، وَمَعْنَاهُ الْأَدْبَاءُ ٢٤ / ٩ ، ٢٧ ، وَالْبَيْعَةُ ٢٢٥ ، وَذَكَرَهُ فِي الْمَرْهَرِ بْنِ الْعَمَاءِ ٤٠٨ / ٢ . وَبُرِدَ ذَكَرَهُ كَثِيراً فِي كُتُبِ اللَّغَةِ وَالْأَدَبِ (انْظُرْ مَثَلًا طَبِيقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٦٥ ، ٨١) .

و يقال : رأيتُ سَماوَةَ فلانٍ من بعيدٍ ، وظِلَّةً ، و سَماوَةَ ،
و شَحْطَةً ، و خِياَلَهُ ، و حِياَلَتَهُ ، و ظِلَّالَتَهُ ، و آله ، و قَتالَهُ ،
و شَدَقَهُ ، و جِثاءَهُ ، بِمَعْنَى شَخْصَةٍ .

و يقال : أَقْصَمْتُ عَنْ فلانِ الحُمَى ، و أَقْرَشْتُ ، و أَقْلَعْتُ ،
هـ و أَنْجَمْتُ ، و أَفْطَعْتُ ، بِمَعْنَى ارْتَفَعْتُ . و أَفْرَشَ عَنْهُمْ
المَوْتَ ، إِذا ارْتَفَعَ . و انْعَطَتْ عَليهِ الحُمَى ، و أَرَدَمَتْ ،
و أَطْبَقَتْ ، إِذا دَامَتْ عَلَيْهِ .

و يقال : قَتَلْتُ الحِلَّ ، و حَكَمْتُهُ ، و شَرَرْتُهُ ، و مَسَدْتُهُ ،
و أَعَرْتُهُ ، و أَمَرَرْتُهُ ، و جَدَلْتُهُ ، و أَحْصَدْتُهُ ، و أَذْجَحْتُهُ ،
و أَحْصَفْتُهُ ، بِمَعْنَى واحِدٍ .

و يقال : فِي قَلْبِي لَكَ مَنزِلَةٌ ، و مَوْصِفَةٌ ، و مَوْقِعَةٌ ،
و مَجْلِسَةٌ ، و مَنامَةٌ ، و مَكَانَةٌ ، بِمَعْنَى حَبِيبَةٍ

و يقال : فِي قَلْبِي عَلَيْكَ حَسِيفَةٌ ، و ضَعِيفَةٌ ، و حَسِيبَةٌ ،
و كَتِيفَةٌ ، و سَخِيفَةٌ ، و خِمْرٌ ، و أَحْيِجَةٌ ، و أَحْجَاحٌ ،

وَحِنَّةٌ ، وَإِحْنَةٌ ، وَدَمْنَةٌ ، وَحِشَّةٌ ، وَصَبٌّ ، وَغَمْرٌ ،
وَضَغْنٌ ، وَمُثْرَةٌ ، وَوَعْرٌ ، وَوَحْرٌ ، وَحَقْدٌ * . وَيُقَالُ مَنْ
دَلَّكَ : قَدْ حَفَفَ صَدْرِي عَلَيْكَ ، وَحَسَكَ ، وَعَمَرَ ، وَدَمَسَ ،
وَحَمَرَ ، وَضَغَنَ ، وَأَحَنَ ، وَوَحَنَ ، وَوَحَنَ ، مِنَ الْجَنَةِ ، وَحَشَنَ ،
مِنَ الْجَشَنَةِ ، وَقَدْ ضَبَّ يَضُتْ ، وَتَخَمَّ يَتَخَمُّ ، وَوَجَرَ ،
وَوَغَرَ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَحَقْدٍ مِنْهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ اشْرَ مِنْي هَذَا الْمَتَاعُ ، وَلَا تُوصِعْنِي * فِيهِ ،
وَلَا تَجِئْنِي ، وَلَا تَكْسِنِي ، مَعَاذَ لَا تُخْشِرَنِي . وَقَالَ
مُعَاوِيَةُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَيْثُ غَرَضَ لِلْعَبْرِ
الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَحِيرَ الْحُمْيَرِيِّ غَامِلَ مُعَاوِيَةَ مِنَ الْيَمَنِ : [١٩٦]
فَعَرَضَ لَهَا الْحُسَيْنُ ، فَأَحْدَهَا ذُوهُ . وَكُتِبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَوْدِعَهَا حَزَائِكَ بِالشَّامِ ، وَتَقُولَ بِهَا بَنِي أَبِيكَ

« قَالَ ابْنُ حَالَوَيْهَ : وَحَزَاةٌ ، وَذُئِبٌ ، وَدُئْتُ ،
وَدَعْتُ ، وَغُلٌّ .
* * * وَلَا تَضْعِنِي .

نَعَدَ نَهْلًا ، وَنَحَرُ أَحَقُّ بِهَا . فَكُتِبَ إِلَيْهِ : لَوْ وَكَاتَ
ذَٰكَ إِلَيَّ ، وَخَلَيْتَ سَبِيلَ الْغَيْرِ لَمْ أَخْسَكَ يَا بَنَ إِحْيٍ .
وَلَمْ أَكْسَكَ .

وَيُقَالُ : لَكَزَهُ ، وَوَهَرَهُ ، وَنَكَزَهُ ، وَوَكَزَهُ ، وَلَهَزَهُ ،
وَوَلَهَزَهُ ، بِمَعْنَى دَفَعَهُ .

وَيُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، وَلَا طُخْلَانَةٌ ، وَلَا طُخْرِبَةٌ ،
وَلَا طُخْرِمَةٌ ، وَلَا وَشْمَةٌ ، وَلَا نُجْلَةٌ ، وَلَا عَيَايَةٌ ،
وَلَا عَنَانَةٌ ، وَلَا رُصَافَةٌ ، وَلَا بَعْرَةٌ ، وَلَا صِيرَةٌ . وَذَلِكَ
مِنَ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : أَرْنَيْهَا نَمْرَةً أَرَكَهَا مَطَرَةٌ . وَالنَّمْرُ :
اللَّيْمُ مِنَ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ فِرْعَاءً ، وَفِرْعَاءً ، وَطَلْقًا ،
وَذَلْهَا . وَلَفًا ، وَطَلْفًا ، وَطَلِيفًا ، وَبُضَلًا ، وَضِمَارًا ،
وَطَلَاً ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَلَّ دَمُهُ ، وَهَذَرًا ، وَطَلَمًا ،

و ظليفاً ، و حُتاراً * . و قَالَ الْاَفْوَةُ الْاَوْدِيُّ ^(١) :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا اَنَّهُ ظَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُنَارُ ^{«٥٦»}

* ح و يقال : ذهب دمه ادراخ الريح ، إذا ذهب

باطلاً . و ذهب دمه حضراً مضراً بطراً .

(١) هو أبو ربيعة حلاء بن عمرو ، شاعر جاهلي قديم . ترجمته في
الشعراء ١٧٥ - ١٧٦ ، والأعالي ٤١/١١ - ٤٢ ، والآلي ٣٦٥ - ٣٨٤ ،
والمعاهد ١٠٧/٤ - ١٠٩ ، وبروكلمان الذيل ٥٧/١ .

«٥٦» وروى «ظلف» بالطاء المعجمة ، و«مارال» .

ولست من قصيدة لأفوه الأودي ، مطلعها كما في الشعراء (١٧٥) :
إن توي رأسي به تزعّ وسوّاني خلّة فيها دؤار
وصلة البيت بعده :

قلّة في كلّ يوم عدوه أفس عنها لا مري طار وطار
وقد أتى ابن قتيبة عن القصيدة (شعراء ١٧٥) ، وقال : « وهذه
القصيدة من جيد شعر العرب » . وعضها الخاطم مصنوعة ، وقال في
الحيوان ٢٨٠/٦ . « وما وجدنا أحداً من الرواة يشك في أن
هذه القصيدة «مصرورة» . وفي المعاهد التصييص (٩٥/٤) : « وهذه
القصيدة من جيد شعر عرب ، وهي التي هي التي ، ^{صلى الله عليه وسلم} عن إنشائها
لما فيها من ذكر إسماعيل عليه السلام . وإليه عن بقوله فيها :

رأيت «جرهم» نبلاً ، فومئى «جرهم» منهم فوق وعرار »

والقصيدة في الحماسة الصربية [١٢٧ - ١٢٨ ب] ، وفي شعر الأفوه الأودي -

وهو الهمدَرُ . هَدَرَ دَمَهُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَهُدُورًا ، إِذَا بَطَلَ .

ويقال : قد سَمَمْتُ سَمَكَ ، وَحَمَمْتُ حَمَكَ ، وَصَمَمْتُ صَمْدَكَ ، وَنَحَوْتُ نَحْوَكَ ، وَوَحَيْتُ وَحْيَكَ ، وَأَمَمْتُ أُمَّكَ ، وَأَمَمْتُ أُمَّتَكَ ، وَسَمْتُ سَمْتَكَ ، فَأَنَا أَسْمْتُ سَمْتًا ، هـ وَعَمَدْتُ عَمْدَكَ . هذا كله بمعنى قصدت قصدك . قال الراجز :

وَبَلَدٍ يَغْنِي بِهِ الْخَرِيتُ ،

« ٥٧٥ »

رَأَيْتُ الْأَدْلَاءَ بِهِ شَتِيَتْ ،

هَيْهَاتَ مِنْكَ مَأْوُهُ الْمَأْمُوتُ !

يَغْنِي الْمَقْصُودَ إِلَيْهِ .

في الطرائف الأدبية ١١ ١٣ . ومنها أبيات في المعاهد ٤ / ٩٥ .
والبيت مع اثنين آخرين في الشعر ١٧٥ ، وهو مع الذي بعده في الألفاظ
٢٧٥ . وهو وحده في القبايس ٣ ٤٢٠ ، ونظام الغريب ١٣٢ ،
واللسان (جبر) ، واللسان والصباح (طلف) .

« ٥٧٥ » ويرى « في بلدة » و « يغني بها » . وفي اللسان (حرت) .
« ويرى » . بمعنى . قال ابن بري : وهو الصواب . ومعنى يغني بها :
يصل بها ولا يهتدي « . ويرى « هيات بها » و « أيات بها » .
ولأشطار من أرجوزة للعجاج يمدح به مسلمة بن عبد الملك . مطلعها : -

ويقال : أَحْلَسْتُ الْأَرْضَ ، وَأَحْلَسْتُ ، وَأَذْلَسْتُ ،
وَأَوْدَسْتُ ، وَوَدَسْتُ ، وَأَوْبَصْتُ ، وَذَرْتُ ، وَطَفَرْتُ ،
وَبَذَرْتُ ، وَبَذَرْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَطْلَعْتَ النَّبْتَ بَعْدَ الْمَطَرِ .
ويقال : مَلَأْتُ الْقَرْيَةَ ، وَوَكَّثْتُهَا ، وَزَكَّيْتُهَا ، وَزَعَّيْتُهَا ،
وَقَطَّبْتُهَا ، وَأَكْثَمْتُهَا ، وَمَزَّرْتُهَا ، وَزَكَّرْتُهَا ، وَوَكَّرْتُهَا ،
وَطَحَّمَرْتُهَا ، وَقَفَّطَرْتُهَا ، وَكَمَّرْتُهَا ، وَقَحْطَرْتُهَا ،
وَزَحَمَرْتُهَا ، وَدَحَسْتُهَا * ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* خ وَرَثْتُهَا ، وَأَذَقْتُهَا ، وَأَذْهَقْتُهَا .

« رَبِّ ! إِنَّ خَطَايَايَ أَوْ تَسْتِ

مَأْنَتْ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوُتْ

وصلة الأَشْطَارِ قَبْلَهَا :

أَرْمِي بِيَدِي الْعَسَّ إِذَا هَوَيْتُ

فِي بَيْدِهِ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١١٥ - ١١٦ ب] . وقد نسبت
لأَشْطَارٍ إِلَى رُوَيْبَةِ بْنِ الْعَجَّاجِ (انظر مثلا اللسان : أمت) . والأَشْطَارُ
الثلاثة فِي الْإِنْسَانِ (أمت) . وَالْأَوَّلُ مَعَ الَّذِي قَبْلَهُ فِيهِ (خَرْتُ) .
وَالْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِيهِ ، عَيْ ، وَصَحَّاحُ (خَرْتُ) . وَالثَّالِثُ وَحْدَهُ فِي
الصَّحَّاحِ (أمت) .

ويقال : أَرَمَ الرَّجُلُ ، وَأَنَلَسَ ، وَأَطَرَقَ ، وَتَلَدَمَ ،
وَبَلَسَمَ ، وَطَرَسَ ، وَضَمَزَ ، وَسَكَتَ ، وَأَسَكَتَ ،
وَأَخْرَمَسَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَصَمَتَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَصَمْتُ .
ويقال : ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ ، وَسَاقُهُ ، وَخَشْفُهُ ، وَخَبْئُهُ ،
وَنَرَكْعُهُ ، وَكَرْبَعُهُ * ، وَكَبَّعُهُ ، وَسَفَعُهُ ، وَخَفَّجَهُ ،
وَأَخْفَجَهُ ، وَهَكَهَ بِالسَّيْفِ يَهْكُهُ ، وَصَرَبَ عُتْقَهُ ، وَكَرَدَنَهُ
وَقَرَدَنَهُ وَكَرَدَهُ ^(١) .

ويقال : عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، وَسَقَمْتُهُ بِالسُّوْطِ ، وَهَرَوْتُهُ
بِالرَّوَاةِ ، وَرَمَحْتُهُ بِالرُّمْحِ ، وَسَاتَهُ بِالنَّسْلِ ، إِذَا طَعَنَهُ ،
وَرَمَاهُ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ ، وَرَمَحَهُ ، وَوَحَضَهُ ، وَوَحَطَهُ ،
وَوَشَقَهُ ، وَمَشَقَهُ ، وَدَعَسَهُ . وَالْمَشَقُ : اخْتِلَاسُ الطَّعْنِ .

.....

فِي النُّسَخَةِ ، قَالَ : هَذَا آخِرُ حِطِّ أَبِي مَسْحَلٍ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

* وَكَعْبَرَةٌ .

١. الكَرْدَانُ وَالْقَرْدَانُ : الْعَمَقُ ، مَعْرُوبَانِ عَنِ الْعَرَابِيَّةِ . وَالْكَرْدُ :
الْعَمَقُ أَيْضًا ، وَأَصْلُ الْعَمَقِ ، وَرَبِّي مَعْرُوبٌ أَيْضًا .





[الفهرست المروي عن أبي الصبيان إسحق بن سنان بن الأعرابي]



بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقني إلا بالله

الذي رواه أبو العباس بن الأعرابي عنه

قال أبو العباس بن الأعرابي^(١) ، أخو أبي عبد الله
ابن الأعرابي^(٢) ، أمل علينا أنو مستحل قال .

سمعت الكسائي يقول في الماشية إذا كثرت قد
أوشت ماشية فلا ، ووشت ، واشت ، وامشت ، ومشت ،
وصنات ، وصننت تصني لغة ، إذا كثرت كل ذلك قال .

(١) هو أبو عباس إسحق بن ورد ، كما ورد في عنوان كتاب
ولم أجد له ترجمة في الراجح التي طرقت لها .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن ورد ، يعرف باسم الأعرابي ، من علماء
الكوفة المشهورين . ترجمته في الفهرست ١٠٢ - ١٠٣ ، والورد في ٢١٣ -
٢١٥ ، وفارس بغداد ٢١٢/٥ - ٢٨٥ ، والإبواب ١٢٨ ٣ - ١٣٧ ،
ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ - ١٩٦ ، والرهبر ٤١١/٢ ، والبيعة ٤٢ - ٤٣ ،
ديروكهان ١١٦/١ - ١١٧ ، والذيل ١٧٩/١ - ١٨٠ .

ويقال : قَدْ قَلَصَ الطَّلُ ، وَأَتَى ، وَعَقَرَ ، وَأَسْمَأُ ،
وَأَكْرَى ، وَذَلِكَ إِذَا قَامَ وَاعْتَدَلَ .

ويقال قَدَّوْ فَعُوا فِي وَادِي تَهْلِيلٍ ، وَتَضَلَّلَ ، وَتَخَيَّبَ * ،
وَتَحَوَّطَ ، وَتَحَيَّطَ ، وَتَحَيَّطَ . وَذَلِكَ إِذَا ضَلُّوا . قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ : إِذَا أُرِدَّتْ حِكَايَةُ الْفِعْلِ رَفَعْتَ هِدْمَ الْحُرُوفِ .
وَإِذَا صَيَّرْتَهَا أَسْمَاءَ بَصَّيْتُهَا ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ حَفْضٍ ،
لِأَنَّهَا مَعَارِفٌ .

ويقال : لَحَقْتُ النَّشْرَ ، وَلَحَقْتُهَا ، وَحَجَزْتُهَا ، وَنَهَزْتُهَا ،
وَجَهَزْتُهَا ، إِذَا كُنَسْتَ مَا فِيهَا ، وَأَوْسَعْتُهَا .

١٠ . وَيَقَالُ : قَدْ كَلَّاتُ الرَّجُلُ حَقِّي ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ
بِهِ . وَكَلَّاتُهُ بِالْفِضَاءِ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ . وَكَلَّاتُ الْقَوْمِ ،
إِذَا حَرَسْتَهُمْ . وَكَلَّاتُ إِلَى الْقَوْمِ ، إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ .
وَكَلَّاتُ فِي الطَّعَامِ ، وَأكَلْتُ ، وَكَلَّاتُ ، وَذَلِكَ
إِذَا أَسْلَفْتَ فِيهِ .

* وَتَخَبَّتْ أَيْضاً .

ويقال : قَدْ أَكَلَتِ النَّاقَةُ . وَذَلِكَ إِذَا تَبَيَّنَ شَعْرُ وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ أَكَلَتْ ، مِثَالُ (فَعَلَتْ) .

ويقال في الفَرَسِ : قَدْ أَرَكَضَتْ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا . فَإِذَا شَعَرَ وَكَبِرَ قِيلَ : قَدْ أَرَضَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا سَكَنَ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .

ويقال : فِي عِدْوِكَ الْكَتَكْتُ ، وَالدَّقِيعُ ، وَالْحَصْحَصُ ، وَالْكَلْحِمُ ، وَالْكَفَرُ ، يَعْنِي بِذَلِكَ التَّرَابُ .

ويقال : نَقَاوَةُ الطَّعَامِ ^(١) ، وَنَهَايُهُ ، وَنَقَاوَةٌ ، وَذَلِكَ فِي جَيِّدِهِ . وَيُقَالُ فِي رَدِيئِهِ : نَقَاةُ الطَّعَامِ ، مَقْصُورٌ .

ويقال : أَخْرَجْتُ نَقَاةَ الطَّعَامِ ، وَكَعَابِرُهُ ، وَسَعَابِرُهُ ، وَرَوَانُهُ ، وَمُرَيْرَاءُهُ ، وَغَفَاهُ ، مَقْصُورٌ . وَقَالَ : قَدْ أَغْفَى الطَّعَامُ ، وَأَغْفَى النُّخْلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْغَتَارُ ، وَفَسَدَ .

(١) الطَّعَامُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُوْكَلُ وَيُقْتَنَتُ بِهِ مِنَ الْخَنَظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّرِيعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبَرَّةُ حَاضِيَةٌ ، وَهُوَ الْمُرَادُ هَاهُنَا فِيمَا نَرَى .

ويقال : أَحْرَنْسِي الدَّيْلُ ، وَأَعْرَوْرَفُ ، وَارْيَارُ ، وَاسْبَطَرُ ،
وَنَفْسُ ثُرَائَاهُ ، وَغَفْرِيَّتُهُ ، وَحَدْرِيَّتُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَهَشَ
عُرْفَهُ لِلْقِتَالِ .

ويقال : قَدْ حَشَتُ السَّقَاءُ ، وَأَحَشَتُ ، وَخَشَتُ الثِّيَابُ ،
هـ وَذَلِكَ إِذَا كَسَرَتْ ثَوْبُكَ ، وَكَسَرَتْ السَّقَاءُ ، وَهُوَ الْإِخْنَاكُ .

ويقال : قَدْ أَكْتَسَتِ الْهَرَبَةُ ، وَوَكْرَتْهَا ، وَوَكْرَتْهَا ،
وَقَمَطَرَتْهَا ، وَمَرَرَتْهَا ، وَمَزَرَتْهَا ، وَوَكَّتْهَا * ، وَزَكَّتْهَا .
وَذَلِكَ إِذَا مَلَأَتْهَا . وَحَكَى لَنَا الْكِسَائِيُّ ، قَالَ : قَتَلُوا ابْنَ
عَفَانَ مَوْكُوتًا عِلْمًا ، وَمَزَكُوتًا .

ويقال : قَدْ قَمَطَرَ الْعَدُوُّ ^(١) . إِذَا هَرَبَ ، وَأَقْمَطَرَ مِثْلَهُ . [١٩٧]
وَأَقْمَضَرُ يَوْمًا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَكَذَلِكَ يَوْمُ الْحَرْبِ . وَيُقَالُ :
قَدْ أَقْمَطَرَ ، وَهُوَ يَوْمٌ قَمَطِيرٌ .

* وَوَكَّتْهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطَرُ : الْعَدُوُّ .

و يقال : قد اجتاحت ماله ، واختاته ^(١) . و يقال : قد
حاجتهم جائحة ، و آفتهم بائقة ، و صلتهم الصائنة ، و ناجتهم
البائجة . و كل هذا من الدواهي . و صنعتهم الصائخة ،
و علمتهم الطامة مثله .

و يقال : إن فلاناً لحك شر ، و لحسكك شر ، و بكل
شر ، و عض شر ، و از شر ، و لزاز شر ، و بأو شر ،
و لزيز شر ، و صنع شر ^(٢) .

و يقال : تنح عن سنن الطريق ، و سننه ، و سُننه ،
و سُحجه ، و ميتاته ، و ميداته ، و لقمه ، و لمقه ، و تكمه ،
و مُرتكمه ، و ملكه ، و مُلكه ، و عظامه ، و عُظامه ، و لقاته ،
و ألقه ، و درجه ، و بهجه ، و وصجه ، و نحجته . كل
ذا وصحه . و قارعه مشه .

(١) احتاج ماله : إذا استأصده و أتى عليه . واختات ماله : د
نمقسه و سرق م .

(٢) كل ذلك بمعنى أنه يقرب من الشر و يلزمه .

ويقال : قَتَلَ ذَاكَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ شَبَابَهُ ، وَشَرَحَهُ ، وَغَيْسَاتِهِ ،
وَعَيْسَاتِهِ ، وَرُبَاهُ ، وَرُبَانَهُ . وَهُوَ أَوَّلُ الشَّبَابِ ، وَنَشَاطُهُ .

ويقال : فِيهِ بُلْهَنِيَّةٌ ، وَهِيَ الْعَقْلَةُ . وَهُمْ فِي بُلْهَنِيَّةٍ مِنْ
عَيْشِهِمْ ، أَيِ رَعْدِهِ .

ويقال . وَقَعُوا فِي أَمٍّ خَثُورٍ ، وَهِيَ النِّعْمَةُ . قَالَ : وَحَكَى
الْكِسَائِيُّ أَيْضاً أَنَّهَا الشَّدَّةُ . وَأَنْشَدَ .

وَلَا تَكُونُوا لِقَوْمٍ أَمٍّ خَثُورٍ

« ٥٨٨ »

أَيُّ يُذِلُّوكُمْ وَيَطْؤُوكُمْ .

« ٥٨٨ » هذا عجز بيت لأرطاة بن سَهَبَةَ كما في معجم ما استعجم

٥١٤ ، وهو من شعراء الدولة الأموية . تمام البيت :

« أَلْ دِيَّانُ دُودِرَا عَن دِيَّانِكُمْ » وَلَا تَكُونُوا لِقَوْمٍ أَمٍّ خَثُورٍ

وَأَمٍّ خَثُورٍ : اسم لِضَرْبٍ أَيْضاً ، سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِخَصْبِهَا وَغِنَاهَا وَكَثْرَةِ

خَيْرِهَا (انظر معجم ما استعجم ٥١٤ ، والمرصع ٨٧ - ٨٨ ، واللسان :

حز) ، وقد ضعف ذلك صاحب اللسان وقوله : وَقَعُوا فِي أَمٍّ خَثُورٍ ،

مَثَلُ (البدائي ٢ / ٣٧٠) ، وعدّه ابن الأباري في الأضداد معنى

الداهية والبلاء ، والنعمة والحصب (الأضداد ٣١٧) .

ويقال : فُلَانٌ فِي نِعْمَةٍ سَيِّئِ رَأْسِهِ ، وَسَوَاءُ رَأْسِهِ ^(١) .

ويقال : رَجُلٌ عَزْهَاهُ ، وَعَنْزَهْوَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ عِنْزَهْوَةٌ ،
وعَزْهَاهُ ، إِذَا كَانَتْ تَعَارَى عَلَى بَيَانِهَا ، وَلَا يُعْصِمُهَا الْإَهُو .
وكذلك الرَّجُلُ .

ويقال : رَتَا إِلَيْهِ رَتْوَةٌ ، وَرُنُوتَةٌ ، لَعَتَانٌ ، كَقَوْلِكَ هـ
خَصَا إِلَيْهِ خُطْوَةٌ ، وَخُطْوَةٌ .

ويقال : حَسُونَةٌ ، وَحَسُونَةٌ ، وَعَرَفَةٌ ، وَعَرَفَةٌ ، وَقَبِضَةٌ ،
وَقُبْضَةٌ ، وَقَنْصَةٌ ، وَقَنْصَةٌ .

ويقال لِلْأَمْرَأَةِ : رُوْدُ الشَّبَابِ ، وَرِنْدٌ ، وَرَأْدُ الشَّبَابِ ^(٢) .
وَأُتَيْتُهُ رَأْدَ الضُّحَى ، وَهَيْقَةَ الضُّحَى ، وَأُدِيمَ الضُّحَى ، وَمَيْعَةً ١٠
الضُّحَى ، وَرَوْنَقَ الضُّحَى ، وَرَيْقَ الضُّحَى ، وَغِرَالَةَ الضُّحَى .
وذلك فِي ارْتِفَاعِهِ .

(١) أي هو مغرور في النعمة ، كأن النعمة ساوت رأسه .

(٢) وهي الحصة الشباب مع حسن عدااء . والمادة الأصلية تدل على
الرطوبة واللين .

ويقال : قد ارتفع النهار ، و تلع النهار ، و مَتَعَ النهار ،
و اَتَفَعَ النهار .

و يقال بَصَفَ النهار ، و أَصَفَ ، و اَنْصَفَ . و قال
الفرزدق^(١) :

أو كاذ ينصف

٥٩٥

(١) الفرزدق مر أبو فراس حماد بن عاصم ، و الفرزدق لقب له ،
الشاعر الأموي المشهور . رجع في أشعره ١٢٢ - ١٥٤ ، و طبقات الشعراء
٢٥١ - ٣١٤ ، و لامدي ١٦٦ ، و برزاني ١٨٦ - ١٨٧ ، و الأعاني
٢/١٩ ، و الأبي ١٤ ، و معجم الأدباء ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣ ، و شواهد
الهي ٤ ، و الحارثية ١ ، ١٠٥ - ١٠٩ ، و العبي ١/١١١ - ١١٥ ،
و المعاهد ١/١٥ - ٥١ ، و بروكلمان ١ ، ٥٣ - ٥٦ ، و الدليل ١/٨٤ - ٨٥ .

٥٩٥ هذا ميم بيت عامه مع جلته في وصف ساء مُسْتَعْمَات :

إد «مُصَابِ السُّود طَوْفًا بِالصَّحَى وَهَدَنَ عَلَيْهِمُ الْجَحَالُ الْمُتَجَفُّ»
وإن ميم-هين الولا نداء بعد ما تصعد يوم الصبب أو كاذ ينصف
دمر من مُصْطَبَانِ الْأَرْضِ الَّتِي جُنَّ لَهَا الرُّكْبُ مِنْ تَغْيَانِ أَيَّامٍ عَرُفُوا
وهي من بقيقه الفرزدق مشهورة يجر فيها قومه ، و يحو جريراً
ورعطه ، و طلمها :

عزفت بأعشاش وما كنت أعرف ، و اشكرت من بعد ما كنت تعرف
و القصيدة في دراهم ٥١ - ٥٦٦ ، و القفاص ٥٤٨ - ٦٠٠ . و البيت في
دراهم ٥٥٣ ، و القفاص ٥٥١ ، و اللسان (نصف) .

ويقال : قَبِرَ اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الصُّحِّ وَارْحَ ، وَالصُّحِّ
وَالرَّيْحِ ، وَالطَّبْنِ ، وَالنَّوْشِ النَّائِشِ ، وَالْهَيْلِ ، وَالْهَيْلَمَانِ * ،
وَالْهَلْمَى ، وَالْهَلْمَى ^(١) ، وَكِتَابُهُمَا نَالِيَا . وَكَذَلِكَ إِذَا قَدِمَ
مِنْ سَفَرٍ يُقَالُ : قَدْ جَاءَ بِكَذَا وَكَذَا .

ويقال : كَعَامَ الْعَبِيرِ ، وَحَامُهُ ، وَكَنَاعُهُ ، وَكِمَامُهُ . هـ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ : كَعَمْتُهُ ، وَكَعَمْتُهُ ، وَخَعَمْتُهُ ، وَكَنْعَتُهُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا اعْتَلَمَ فَشَدَّدَ قَمَةً . وَيُصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ

* ح وَالْهَيْلَمَانِ ، وَالْهَيْلَمَانِ ، كَلْتَاَهُمَا .

(١) كل ذلك على الشيء الكثير ، ويستعمل في الأسماء الكثيرة خاصة
والضَّحُّ : ضوء الشمس وتبيض الطلح ، والصُّحُّ لغة فيه ، والمعنى ما طلعت
عليه الشمس وجرت عليه الرياح ، يعني من الكثير . وَالطَّبْنِ : الجمع الكثير
من الناس . وَالنَّوْشِ : الجماعة لكثير من شئس الخنطين والعوساء ،
يقال منه : نَوْشٌ نَائِشٌ . وَهَيْلٌ من الرمل : الذي لا يثبت
مكانه فيقال ويسقط ، وجاء بالهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ أَي جَاءَ
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، فَتَمَّ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ وَجَاءَ «الصُّحِّ وَالرَّيْحِ» وَجَاءَ
بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ ، مَثَلَانِ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ (انظر الميداني ١/١٦٦/١٦٨) .

إِذَا حُمِلَ عَلَى الْحِمَالِ الْقَتُّ (١) ، وَإِذَا كَانَ عَضُوضًا .

و يقال : قَدْ أَقْبَيْتُ عَنِ الضَّعَامِ ، وَأَقَمَمْتُ ، وَأَقْطَعْتُ ،
إِذَا لَمْ تَشْتَبِهْ . وَكَذَلِكَ فِي الْجَمَاعِ .

[١٩٧ ب] و يقال : حَفَرْتُ ، وَأَنْجَفَرْتُ ، وَحَوَقَلْتُ ، إِذَا انْقَطَعَ .
وَأَنْشَدَ أَبُو مَسْحَلٍ :

يَا قَوْمَ ! قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ ،

وَبَعْضُ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

« حَوَقَلْتُ » مِنْ الْحَوَقَلَةِ .

(١) الْقَتُّ : الْمِصْفَصَةُ ، وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عِلْفِ الدَّوَابِّ ، وَقَدْ
يَكُونُ بَاسًا . وَيُقَالُ : الْعَسْفَةُ ، بِالسِّينِ ، وَهِيَ مَعْرَبٌ وَسَمَنَتْ
الْعَاسِيَةَ .

« ١٩٠ » وَيُرْوَى « أَقُولُ » إِذَا حَوَقَلْتُ . . . « وَ » وَبَعْضُ حِقَالِ
« وَ » حَوَقَلِ .

وَصَلَّى الشَّطْرَيْنِ بَعْدَهُمَا :

سَالَى إِذَا أَثَرَعَهَا صَابِيتُ

أَكْبَرُ عَشْرِي أُمِّ يَبِيتُ

الْبَيْتُ هَاهُنَا بِمَعْنَى امْرَأَةِ الرَّجُلِ .

وَالْأَشْطَارُ الْأَرْمَةُ فِي أَمَالِي الْقَائِلِي ٢٠/١ . وَشَطْرُ الشَّامِدِ فِي الْخَصَصِ

١٤/١ ، وَاللِّسَانُ (حَقْل) ، وَالزَّهْرُ ١٤٢/٢ ، وَالْعَبِي ٥٧٣/٣ .

وَقَدْ قَالَ الْعَبِي عَنْهَا : « قِيلَ إِنَّهُ لَرُؤْيَا وَلَمْ أَهَبْ عَلَى صَعْتِهِ » .

و يقال : قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَأَيْدَى ، وَضَعِدَ ، وَأَمِدَ ، وَعَبِدَ ،
وَحَمِسَ ، وَأَضَمَ ، وَحَفِظَ عَلَيْهِ ، وَحَمِسَ ، وَأَضَمَ ،
وَحَفِظَ عَلَيْهِ ، وَحَمِسَ ، وَأَطَمَ ، بِمَقْنَى وَاحِدٍ .

و يقال : قَدْ قَبِضَ عَنِ التَّمْرِ ، إِذَا اشْتَكَى عَنْهُ بَطْنُهُ .
وَقَدْ لِينَ مِنَ الْوَسَادَةِ ، وَأَجَلَ ، إِذَا اشْتَكَى عَنْقَهُ مِنْ
مُوسِدِهِ . وَإِنْ بِهِ لِلنَّسَاءِ وَأَجَلًا ^(١) .

و يقال : أَجَبَنُ مِنْ صَفَرِدٍ ^(٢) ، وَمِنْ الْمَنْزُوفِ ضَرْطًا ^(٣) .
و يقال : أَحَقَّ مِنْ دُعَاةٍ ^(٤) ، وَمِنْ هَبْنَقَةٍ

(١) كذا في الأصل المخطوط . وفي اللسان (اجل) الإجل :
وجع في العنق . وقد أجبن الرجل ، بالكسر ، أي نام على عنقه فاشتكاها .

(٢) وهو مثل ، زعم أبو عبيدة أنه مولد (انظر الميداني ١/ ١٨٥)
والصَّفَرِدُ : طائر أعظم من العصفور ، وهو من خشاش الطير ، يقال إنه
أجبن طائر .

(٣) وهو مثل أيضاً ، وله أحاديث ، انظرها في الميداني ١/ ١٨٠ ١٨١ .

(٤) هذا مثل يضرب . ودُعَاةٌ لقب امرأة حمقاء حسناء ، هي مارية
بنت مَعْنَمٍ ، وهو ربيعة بن عجل . ولِدُعَاةٌ أحاديث في الحق ، انظرها
في الميداني ١/ ٢١٩ . ونظر في اسمها المعارف ٢٧١ .

الودع^(١) ، ومن المصورة إحدى خدمتها^(٢) ، وأحمق
من [راعي] صان ثمانين^(٣) . ولها أحاديث .

(١) وهذا أيضاً مثل يضرب . وهبثة هو أبو دمع يريد بن نروان ،
من بني قيس بن ثعلبة ، مشهور بحبسه . ويقال له : هبثة لودع ،
وهبثة هو لودعات . وكان جع في عقه فلاده من ودع وعظام وسرف ،
وهو ذو لحية طويلة . فمثل عن دات : فان : لا عرف بها عسي ،
وللا أصل . دات دات لقة ، وأخذ أخوه فلاده فقتلها . وما أصح
ورأى الفلادة في عني أخيه قال : يا أخي ، أنت أبا [من أنا] وهبثة
أحاديث مشهورة في الحق ، اطرها في الميداني ١ / ٢١٧ - ٢١٨ . ويصر
في اسمه أيضاً الباب ٢ / ٢٤٢ ٢٤٣ ، والرجوع لار لأثير ٢٣٠ .

(٢) وهذا أيضاً مثل يضرب . وحديثه أن رجلاً كانت له امرأة
حقه . فطلبت مهرها منه ، فزعم خلخالها ، ودفعه إليها فرفضت له
ونظر المثل في الميداني ١ / ٢١٩ . والخبر : سفير العليد المحكم مثل
الحق ، والمخجل أيضاً ، وهو من ذلك ، لأنه ربما كان من سبور
يركب فيها الدم والنصه

(٣) في الأصل مخطوط . فمثل . وهذا القول مثل يضرب أيضاً
ويروى : من صاحب ، و : من طالب ، بدل : من راعي ، ويروى
أيضاً : أنشئ من راعي صان ثمانين . وللمثل أحاديث مختلفة ، اطرها
في الميداني ١ / ٢٢٤ ٢٢٥ ، واللسان والصاحح (ثمن) .

ويقال : جَمَلٌ غَلَكَمٌ ، و غَلَكُومٌ ^(١) . و خَرَجُوحٌ ^(٢) :
وهي الشديدة .

و يقال الضَّلَالُ بْنُ ذُبُلٍ ، و ذُبُلٌ ، و ثُهَالٌ ، و قَهْلٌ ، و تَهَالٌ ،
و الضَّلَالُ بْنُ الثَّلَالِ ، و اضْطَلَالٌ بْنُ الْأَلَالِ ، و الْأَل ^(٣) .
و يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا صَلَّتَهُ : مَا لَهُ صَلٌّ ! و ثُلٌّ .

و يقال : رَحْلٌ مَجْزُوفٌ ، و مَجْزُوفٌ ، و مَزْزُودٌ ، مَمْنُزَلَةٌ
مَرْعُوبٌ . و قَدْ جُجِفَ ، و جُجِثَ ، و زُنِدَ .

و يقال : قَدْ نَضَحْتُ الشَّوْبَ ، و نَمَلْتُهُ ، و نَقَلْتُهُ ،
و رَدَمْتُهُ ، و حَصَمْتُهُ . و ذَلِكَ إِذَا رَفَا تَهُ ، و خَصَمْتُهُ .

(١) العسك والعلكوم : الشديد الصلب من الإبل وغيرها ، والأش :
'علكوم' .

(٢) الخرجج والخرجوج : النافق الجسيمة الطويلة على وجه الأرض
ويبدو أنه لا يقل ذلك لذكور الإبل (ينظر اللسان : خرج) .
(٣) كل ذلك عن الباطل ، أو المهمك في الضلال ، أو الذي لا يعرف هو
ولا يعرف أنه ، و ينظر اللسان (أَلٌ ، هَلٌ ، تَهَلٌ ، صَلٌ ، قَهْلٌ) ، وقال
صاحب اللسان عن (تَهَلٌ و تَهَلٌ و تَهَلٌ) أنها غير مصروفة .

ويقال: قَدْ تَقَنَّنْتُ مَا فِي الْقَدَحِ ، وَ تَمَزَّرْتُهُ ، وَ تَرَنَّنْتُهُ ،
و تَضَبَّبْتُهُ ، وَ تَشَفَّفْتُهُ . وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئاً ، مِنْ
الشَّفَاقَةِ وَ الصَّبَابَةِ .

و يقال : قَدْ أَمَى الرَّحْلُ فِي الْأَرْضِ ، وَ أَمَلَ ، وَ أَمَلَى ،
وَ وَغَلَ ، وَ أَوَغَلَ ، وَ أَبْغَطَ فِيهَا . وَ ذَلِكَ إِذَا تَبَاعَدَ . وَ أَبْغَطَ
فِي السُّومِ ، وَ أَفْرَطَ . وَ مَلَأَ فِي الْأَرْضِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ،
وَ مَلَأَ النَّاقَةَ ، وَ أَمَلَتْ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا تَبَاعَدَتْ . وَ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ (١) :

٦١٠ إلى ابن يزيد الخير بآت مصيبي بسوراء تباوها المطايا و تتلي
تشكى أطليلها و تملو كأنها نجاه عطاء أحر الليل مجفلي

(١) هو يزيد بن عبيد الثلمي ، ثم السعديّ ، بالولاء ، سعد بن
بكر بن هوارن أظفار الي ، شاعر إسلامي عاش في المدينة ، يعد من
التابعين ، وهو محدث يروي عنه الحديث أيضاً . ترجمته في الشعراء
٦٨٤ ٦٨٥ ، والمعارف ٢١٥ ، والأعالي ٧٥ / ١١ ، ٨١ ، والصاح
واللسان (وجز) ، والحزاة ١٥٠ / ٢ - ١٥١ .

٦١١ لم أجد هذين البيتين في المراجع التي نظرت فيها .
وابن يزيد الذي عدّه أبو وجزة هذا الشعر هو عبد الملك بن يزيد بن
عمد بن عطية السعدي ، فبايدو ي . وعبد الملك هذا هو الذي تدبه

قال أبو منحل : الأطلان باطننا المنسَمِين .

ويقال : أنجرت يده على عثم ، وعثلي ، وأجر ، وذلك
إذا أنجرت على عيب . ويُقال : قد وَعَت ، إذا أنجرت
على صحة . ووعى الحب ^(١) ، إذا أمسك ماءه فلم يَقْطُر .
ووعى الحرج ، إذا برأ .

ويقال : أديم معمول ، ومعْمور ، وعميل ، وغمير* ،
ومحمور ، وحمير . وذلك إذا غم حتى يتساقط
صوفه ، أو شعره .

ويقال : إن ردَّ المؤمَّةَ لشديد . يعني ما تقوَّه به الناسُ

مِنَ الكلام .

* كذا كان ، والصواب : معْمونٌ وغمين .

مروان بن محمد الحبيبة الأموي لصال أبي حمزة الأردني الشاري من الخوارج
لما جاء إلى المدينة فقتل عليها . وقد قاتله عبد الملك بن يزيد وقتل
أصحابه جميعاً . وكان أبو حمزة منقطعاً إلى عبد الملك بن يزيد يقوم
بقوت عياله وكسوته ، ويعطيه وعصل عليه ، وكان أبو حمزة ممدداً
له (انظر الأغاني ٧٩/١١ - ٨٠) .

والعطاط : ضرب من القطا ، وأحدثه غطاطة .

(١) الحب : الحرَّة الصلبة ، أو الحاية ، فارسي معرب ،
أصله "حنب" .

ويقال: قد نأى فلان بالتد ، مقصور مهموز ، وتنج ،
وتجد ، وأرب ، وألث ، وأل ، وأرك ، وزمك ، وأس ،
وتجلس . وذلك إذا أقام بها .

[١٩٨] ويقال : وطب فلان على الشي ، وأوط ، ووكت ،
ه وأوكتظ ، وتابز ، وألظ .

ويقال : أصابتهم ستة ، وعام ، وكخل ، والشهباء ،
والتيصاء ، و الحمرأ : واصابتهم أرمة ، وأربة ، وأرلة ،
وهي الشدة .

وقال أبو علي الكلبي^(١) : قد حطب ، وحصب^(٢) .
١٠ وذلك سرعة أخذه^(٣) .

(١) يبدو أنه من قصص الأعراب الذين رويت عنهم اللغة . ولم
أجد ذكره في كتب اللغة التي طرقت فيها . ومن يلقب بالكلبي هدم بن
ويد الكلبي من أعراب البصرة الفصحاء (المهرست ٧١) ، وحالدين كلثوم
الكلبي من طلاء الكوفة ورواتها (المهرست ٩٨) .

(٢) الحضب : سرعة أخذ الطروق الرهدين ، إذا تقرر الحبة ،
والطروق : العج ، والرهدين : العصور . وأما الحطب فيبدو أنه على
القلب ، فله الصاد طاء ، أو هو مما يشترك فيه الضاد والطاء . وفي
المهر ٢ / ٢٨٥ فيما يشترك فيه الطاء والصاد « وحطب العج » .

(٣) أي سرعة أخذ العج العصور .

وقال الكلبي ، قال رجل لابنته ، وهو يُرَقِّصُها . مَنْ
أَرَوَّجَكَ يَا بِنْتِي ؟ قالت : زَوَّجَنِي ذَا إِبِلٍ أَبَالَهُ * ، مَا تَتِ
أُمُّهُ وَلَا أَبَا لَهُ .

و يقال : عَفَرَى لَهْمُ ! وَحَلَقَى ^(١) ، وَدَفَرَى ، وَهُوَ دُعَاءُ * * .
قال أبو مسحل : الدُّنْيَا تُكْسَى أُمُّ دَفَرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ : وَادْفَرَاهُ ^(٢) ، أَيِ وَاشْتَاهُ .

* كَثِيرَةٌ .

* * وَذَلِكَ دُعَاءُ .

(١) هذا من الدعاء على النساء خاصة . يقال للمرأة : عَفَرَى حَلَقَى !
معناه عَفَرَهَا اللَّهُ ، وَحَلَقَهَا ، أَيِ حَلَقَ شَعْرَهَا أَوْ أَصَابَهَا رُوحٌ فِي حَلَقِهَا .
وَحَلَقَ لَشَعْرَ كِتَابِهِ ، أَيِ أَنَّهُ دَعَى عَلَيْهَا أَنْ تَشِمَ مِنْ نَعَامِهَا فَتَحَلِقَ شَعْرَهَا .
وَأَصْلُهُ : عَفَرًا حَلَقًا ، وَلَكِنْ يَرَوَى : عَفَرَى حَلَقَى ، لِأَنَّهُ جَسَّارٌ عَلَى
الْمُزْتِ . وَيَبْدُو أَنَّ الْعَرَبَ تَوَسَّعَتْ فِي اسْتِعْمَالِ هَذَا الدُّعَاءِ فَاسْتَعْمَلَتْهُ
لِغَيْرِ النِّسَاءِ أَيْضًا ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عِبَارَةُ الْمَذِ .

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ ٣٧١ : « وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ تَقَمُّنَ بِلِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ فَنَسِئُ
غَيْرِ وَاحِدٍ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى حِفْظِ أَحَدِهِمْ وَرَأَى عُمَرَ : وَادْفَرَاهُ ! وَادْفَرَاهُ ! » .
وَفِي اللَّسَانِ (وَفَر) أَنَّ اسْمَ الَّذِي سَأَلَهُ عُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ كَعْبُ

وَالذَّفَرُ فِي الطَّيِّبِ ، وَالذَّفَرُ فِي النَّثَنِ . وَيُقَالُ : مِسْكٌ
أَذْفَرُ ، وَذَفْرٌ . وَالذَّفَرُ : النَّثْنُ ، ذَفَرَ يَذْفِرُ ذَفْرًا * .
وَذَفَرُ الْحَدِيدِ : سَهْكُهُ ، وَذَفْرُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَادَاكَ أَنْ تَنْجُوَ مِنَ الشَّرِّ ، وَحَمَادَاكَ ذَلِكَ ،
وَقَصَارَكَ ذَلِكَ . وَقَصَارَاكَ ، وَقَصْرَكَ ، وَقَصِيرَاكَ .

وَيُقَالُ : مَا تَوَيْدَكَ عَلَيْهَا حَارِيَّةٌ ، وَتَجُبُّكَ ، وَتَضْرُكُ^(١) ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ مَا تَفْضُلُهَا ، أَيْ مَا تَضْرُكُ ، وَمَا تَجُبُّكَ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : ضَرْبُهُ عَلَى مَشْقَى رَأْسِهِ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ،
وَشَقًّا رَأْسُهُ بِالْمَشَاءِ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ، أَيْ فَرْقَهُ .

* إِذَا كَانَ بِالذَّالِ قَبْرٌ بِالتَّسْكِينِ لَا غَيْرُ .

(١) تَجِبْتُ: فَلَانَ النِّسَاءِ جَبًّا: غَلَبْتَنِي مِنْ حَسْبِهَا . وَمَا يَضْرُكُ
عَلَيْهَا حَارِيَّةٌ أَيْ مَا يَرِيدُكَ . وَيُقَالُ : لَا يَضْرُكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، أَيْ
لَا تَجِدُ رَجُلًا يَرِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكَفَايَةِ . وَالْمَعْنَى إِنَّكَ
لَا تَجِدُ جَارِيَةً تَرِيدُ عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي الْحَسِّ ، أَيْ فِي جَمِيلَةِ بَيْنِ النِّسَاءِ .

و يقال : هذا سافى ، وسافى ، وطأى ، وطأى ،
بمعنى واحد .

و يقال : ناقةٌ ناحزٌ ، وبغيرُ ناحزٍ ^(١) ، و ناقةٌ صامرٌ ،
وبغيرُ صامرٌ ، و ناقةٌ بارلٌ ، وبغيرُ بارلٍ ^(٢) ، و ناقةٌ خالىٌ
وقد خلأ البعيرُ . وحملات الناقة ، إذا حرت . و ناقةٌ
تجازى ، وبغيرُ حارى ^(٣) . و رخلٌ و آلة ، و امرأه و آلة ،
و قالوا : و الهة . و نعجةٌ سالعٌ ، و كمشٌ سالعٌ . الكبيره
مثلُ النازلِ من الإبل . و هو أكبرُ من هذا . يعنى التاب .

(١) الشحار : ماء بأحد الدواب والاس في رثبه . و قد عمل معداً
شديداً ، و هو سعل الاس إذا شد . بقل منه بغير ناهر ، و ناقة ناهر .
(٢) البزل : الشق . و بزل البعير : فطر ناله ، أي شق ،
هو بارل ، ذكر آ كان أو أنثى ، و ذلك في لسه النعجه ، و قد كان في
السنة الثامنة ، و ذلك أن نابه يشق اللحم عن منته شقاً و هو أقصى
ما يذكر من أسنان البعير ، و تعتبر سن الكهال والقوة .

(٣) الجنزء : الاستثناء . و جراً باشى : مع و كنى به .
و جترت الإبل . إذا استعملت بارطاب عن الماء ، و الرطاب : الكلا .

و يقال : قَدْ جَعَلْتُ فَلَانًا عَلَى حَنْدُورَةٍ عَيْنِي ، وَ حَنْدُورَةٌ عَيْنِي ، لُعْتَانٌ ، مَعْنَاهُ قُنَالَةٌ عَيْنِي ، وَ فَوْقَ عَيْنِي .

و يقال : حَنْدُورٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وَ هُوَ الْعَظِيمُ .

و يقال : رُحِلَ عَضْبَةٌ ، وَ غَضْبَةٌ ^(١) ، وَ غَلْبَةٌ ، وَ غُلْبَةٌ ^(٢) .

وَ حَزْرُقَةٌ ، وَ حَزْرُقَةٌ : إِذَا كَانَ قَصِيراً حَادِراً .

و يقال : أَرْضٌ رُكُوبَةٌ ، وَ رُكُوبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تُسَلَّكُ ، وَ تُرَكَّبُ .

و يقال : لَسَنِي بِأَسَانِهِ ^(٣) . وَ يُقَالُ : رَجُلٌ لَسَنٌ ، وَ لَسِينٌ ، وَ لَسَنٌ .

و يقال : قَدْ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، وَ طَلَّقَتْ ، إِذَا بَاءَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، لُعْتَانٍ . وَ طَلَّقَتْ ، وَ نَحَضَتْ ، إِذَا صَرَبَهَا الطَّلَقُ ،

(١) أي شديد الغضب ، أو هو الذي يغضب سريعاً .

(٢) أي غلاب ، كثير الغلبة ، أو شديد الغلبة .

(٣) أي أخذني لسانه ، وذلك وصف بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء .

والمُحَاصُّ ، وَغَقِمْتُ ، وَغَقِمْتُ ، إِذَا لَمْ تَلِدْ . وَرَهَضْتُ
الدَّابَّةُ ، وَرَهَضْتُ (١) .

و يقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ ، وَالْمُتَكْرِرَيْنِ ، وَالْمُتَكْرِرَيْنِ ،
وَالْمُتَكْرِرَيْنِ ، وَالرَّحِيحَيْنِ ، وَالرَّحِيحَيْنِ ، وَالْأَقْوَرَيْنِ ،
وَالْأَقْوَرِيَّاتِ ، وَالْمِلْعَيْنِ ، وَبَنَاتِ مَعِيرَ ، وَبَنَاتِ بَرْحَ .
كُلُّهَا بِمَعْنَى ، وَهِيَ الدَّوَاهِي . مَعِيرُ وَبَرْحُ تَصْرَفُ
وَلَا تُصْرَفُ .

و يقال مِنْ الْجِدَّةِ فِي الْمَالِ : الْوُجْدُ ، وَالْوُجْدُ ، وَالْوُجْدُ .
وَالْوُدُّ ، وَالْوُدُّ ، وَالْوُدُّ ، مِنَ الْمَوْدَةِ .
وَالْجَنْدَوَةُ ، وَالْجَنْدَوَةُ ، وَالْجَنْدَوَةُ .
وَالْعُشْوَةُ ، وَالْعُشْوَةُ ، وَالْعُشْوَةُ (٢) .

(١) الرَّهَضُ : أَنْ يَصْبَ الْحَجَرُ حَرًّا أَوْ بَرًّا . وَيَدَّوِي بَاطِنَهُ .
يَقَالُ مِنْهُ : رَهَضَ الْحَجَرُ ، وَقَدْ رَهَضَتِ الدَّابَّةُ وَرَهَضَتْ .
(٢) كُلُّ ذَلِكَ ، بِمَعْنَى رَكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى عَيْرِ بَنٍ ، مِنْ عُشْوَاءِ اللَّيْلِ
وَعُشْوَتِهِ ، مِثْلَ ظِلَاءِ اللَّيْلِ وَظِلْمَتِهِ .

والمَرْتِيَّةُ ، والمَرْتِيَّةُ ، والمَرْتِيَّةُ ^(١) .

والمَرَبُوءُ ، والمَرَبُوءُ ، والمَرَبُوءُ ^(٢) .

[١٩٨ ب] وكذلك المَرَعُوءُ ، والمَرَعُوءُ ، والمَرَعُوءُ .

ويقال اعتَقَاهُ ، واعتَقَاهُ الأَمْرُ ، واعتَمَاهُ ، واعتَمَاهُ ،
وذلك إِذَا أُجْجَفَ بِهِ ^(٣) .

ويقال : كَسَكَمَتِ مِنَ النَّاسِ ، وكَسَكَمَتِ ، وهَلْشَاءُ مِنَ
النَّاسِ ، ورَرَّافَهُ ، ورَزِيقُ ، وأنشَدَ :

مَشَى الرِّزَافَةُ فِي أَبَاطِهَا الْحَجَفُ « ١٢٢ »

(١) وذلك بمعنى الشك ، والحدل في معاملة .

(٢) وذلك كل ما ارتفع من الأرض وما .

(٣) وكل ذلك بمعنى ذهب به ، أو حبسه وصرقه عن الشيء .

« ١٢٢ » هذا شعر بيت لأوس بن حجر صدره مع صلتة قبله :

والفارسية فكَمْ عَمْرٍ مَنَكْرَمٌ فَكَلَيْتُمْ لَأَيِّهِ مَبْعِصٌ مَشْرِفٌ

« انعموا فكسبية ومشوا حول فبتها مَشَى الرِّزَافَةُ فِي أَبَاطِهَا الْحَجَفُ »

وقال التبريزي في شرح الألفاظ ٣١ : « إنه يجوز بذلك بني سعد بن

مالك بن ضبيعة ، وعمرو بن مالك ، وعمرو بن مالك ، وأراد بالفارسية -

و ثَبَّةٌ ، و ثَمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، و ثَلَّةٌ ، و لِنْدَةٌ ، و قِدَّةٌ ،
مِنْ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : « كُنَّا طَرَائِقُ قِدْدًا »^(١) ، و لَمْعَةٌ ،
و مَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ .

و يقال : الثَّوْبَاءُ و الثَّوْبَاءُ^(٢) ، و القَوْبَاءُ ، و القَوْبَاءُ^(٣) ، هذا

اللمعة الفارسية ، يعنى المجربية . و من عدة المحوس كساح الحارم ،
ينكحون بناتهم و أمهاتهم و أخواتهم . فاراد أوس أن هؤلاء المهجرون
يدينون بدينهم ، و يقتدون بأفعالهم ، و شاركوا نساءهم في أرواحهم
(الاغصاب ٣٨٤) . و كانت العرب تزوج نساءهم ، و من شبع ما كانوا
يعملون (المجر ٣٢٥) . و لذلك قل : فكل من لاه معش شرب .
و الشَّتَبُ شَدَّةُ البعس و التسكر ، و الشَّتَفُ منه ، و هو البغض .
و فكيهة هي بنت فزادة بن مشنوه من بني قيس بن ثعلبة كما قال النخعي .
و الخجف : ضرب من شربة ، و احدها حجة ، و هي القوس تصنع
من الجلود خاصة ، ليس فيها خشب . و المعنى أنهم يجتمعون على الفراش
كما يجتمعون للعرو و الادب عن الحريم

و الميثان في الألفاظ ٣٩ . و الأول في المجر ٣٢٥ ، و الاغصاب ٣٨٤ .

(١) سورة الحن ١١/٧٢ . و تمام الآية : « وَرَأَيْنَا مَتَاعَ الْخَالِقِينَ »
و مَثَا دُونَ ذَلِكَ . كُنَّا طَرَائِقُ قِدْدًا .

(٢) الثَّوْبَاءُ و الثَّوْبَاءُ مِنَ التَّوْبِ

(٣) القَوْبَاءُ و القَوْبَاءُ : داء يظهر في الحسد و يخرج عنه ، ينتشر

و يتسع ، يعالج و يداوى بالربق .

سَمِعَ فِيهِ التَّخْفِيفَ . وَالْمُصَوِّدَ ، وَالْعُرْوَاءَ مِنَ الْحُمَى ^(١) ،
وَالرَّحَضَاءَ : الْعَرَقُ ، وَالْعُلَّوَاءَ : عَلَوَاءُ الشَّابِ ، وَالْعُدَّوَاءَ
عُدَّوَاءُ الدَّهْرِ : مُعَذَّةٌ وَقَدْمَةٌ . لَمْ نَسْمَعْ فِي هَذَا إِلَّا التَّثْقِيلَ ،
يَعْنِي الْحَرَكَةَ .

هـ وَقَالَ : لَطِيفَةٌ ، وَالطَّيْرَةُ ، وَالْحَرَّةُ ، وَالْخَيْرَةُ . وَالتَّكَاةُ ،
مَقْصُورٌ مُحَرَّكٌ مَهْمُوزٌ ، وَالتَّكَاةُ ، وَالتَّخْمَةُ ، وَالتَّخْمَةُ .
وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا قَدْ نُقِلَ وَخَفَّفَ ، يَعْنِي الْمَقْلُوبَ فِي
النَّاءِ ^(٢) . وَالتَّوْدَةُ ، وَالتَّوْدَةُ ، وَيُتْرَكُ الهمزُ إِنْ شَاءَ ،
فَيَقُولُ : التَّوْدَةُ .

وَيُقَالُ : سَاعَةٌ وَسَاعٌ ، وَعَادَةٌ وَعَادٌ ، وَسَاحَةٌ وَسَاحٌ

(١) المطوَّاءُ مِنَ السَّطَوِيِّ ، وَهُوَ لَسَطِيٌّ عَلَى الْحُمَى . وَعُرْوَاءُ :
الرَّفْعَةُ ، يُقَالُ : عَرِثَ الْحَى ، وَهِيَ فِرَّةُ الْحُمَى وَمَسْتَا فِي أَوَّلِ
مَا نَأْخُذُ بِالرَّعْدَةِ .

(٢) النَّاءُ فِي التَّكَاةِ وَالتَّخْمَةِ أَصْلُ الْوَاوِ ثُمَّ قُلْتُ نَاءٌ ، هُوَ يَقْصَدُ
بِقَوْلِهِ الْمَقْلُوبَ كُلُّ مَا قُلْتُ فِي الْوَاوِ نَاءٌ مِثْلُ التَّكَاةِ وَالتَّخْمَةِ .

وَسُوحٌ ، وَرَاحَةٌ وَرَاحٌ ، وَقَارَةٌ (١) وَقُورٌ ، وَدَارَةٌ وَذُورٌ .

وَيُقَالُ فِي اللَّيْنِ : السُّدِيدُ ، وَالْعُجْلُطُ ، وَالْعُكْلُطُ ،
وَالْفَدْفَدُ ، وَالدَّوْدِمُ ، وَهُوَ اللَّيْنُ الْعَلِيظُ .

وَالدَّوْدِمُ : صَنْعٌ تَصْنَعُ الْأَعْرَابُ مِنْهُ طِرَارًا (٢) .

وَالْعَلِيْظُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الْعَلِيْظَةِ الْعَظِيمَةِ . هـ

عُلْبِيَّةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا عُلَا بَطَا

«٦٣»

(١) القارة : الجبل الصغير أو الأكمة العظيمة ، وتكون مقطعة منفردة
خشنة كثيرة الحجارة .

(٢) الطرار : واحدها الطررة ، وهي شبه علمين يكونان يجاميان
التوب على حاشيته ، وربما كانت الطررة علماً في ناصية الجاربه .

(٦٣) وحده الشطر قبله :

لَوْ أَتَيْتُهَا لَأَقْتُ غُلَامًا ضَايِطًا

ومعنى الضابط : القوي على عمله . والكلكل هو الصدر .

والشطران في خلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ ،

ويقال لِشَجَرٍ يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ : الْمَغْفِيرُ ، وَهُوَ الَّذِي
يَسِيلُ مِنْهُ الصَّمْعُ ، وَاحِدُهَا مَغْفُورٌ ، وَمَغْفَرٌ * .

وقال الْكِسَائِيُّ : أَرْضٌ خَامَةٌ ، وَوَحْمَةٌ ، وَوَحْمَةٌ ،
وَوَحِيمَةٌ .

• ويقال : قَدْ دَجَنَ هَذَا عِنْدَنَا ، وَرَجَنَ . وَذَلِكَ إِذَا
تَعَوَّدَ وَاسْتَأْنَسَ .

ويقال قَدْ عَكَوْتُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي ، وَغَوَيْتُهَا ،
وَلَوَيْتُهَا ، وَلُثِّتُهَا . وَذَلِكَ إِذَا أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ .

ويقال : الْوِكَالَةُ ، وَالْوَكَالَةُ ، وَالِدَالَةُ ، وَالِدَالَةُ ،
وَالْوَقَايَةُ ، وَالْوَقَايَةُ ، وَالْوَلَايَةُ ، وَالْوَلَايَةُ .

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : الْخِرَافُ ، وَالْخِرَافُ ، وَالصَّرَامُ ،
وَالصَّرَامُ ، وَالْجَدَادُ ، وَالْجَدَادُ ، وَالْجَزَازُ ، وَالْجَزَازُ ،

• حَاشِيَةٌ : مَغْفُورٌ ، وَمَغْفَرٌ ، وَمَغْفَرٌ ، وَمَغْفَرٌ .

وَالْجَذَاذُ ، وَالْجَذَاذُ ، وَالرَّقَاعُ ، وَالرَّقَاعُ ، وَالْحَصَادُ ،
وَالْحَصَادُ ، وَالْحَزَارُ ، وَالْجَرَارُ ، وَالْقَطَافُ ، وَالْقَطَافُ ،
وَاللَّقَاطُ ، وَاللَّقَاطُ ، وَالْقِطَاعُ ، وَالْقِطَاعُ . وَيُقَالُ : قَدْ
أَجَزَرَ النَّخْلُ ، وَأَقْطَعَ ، وَأَصْرَمَ ، وَأَجَدَّ ، وَأَحَزَّ ، وَأَخْرَفَ ،
وَأَلْقَطَ ، إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ! وَقَدْ نَضَرَ الْعُودُ ،
وَأَنْضَرَ ، وَنَضِرَ ، وَنَضَرَ ، وَنَضِرَ .

وَأَنْهَاتُ اللَّحْمِ ، وَأَنْهَاتُهُ ، قَمَوْ مُنْهَا ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ،
وَمُنْأَا ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ . وَهَرَأَتْ اللَّحْمَ ، وَاهْرَأَتْهُ ،
وَهَرَأَتْهُ ، وَاهْرَأَتْهُ ، إِذَا طَنَخْتَهُ حَتَّى يَتَفَسَّخَ . وَكَذَلِكَ
هَرَأَهُ الرَّدُّ ، وَاهْرَأَهُ ، وَهَرَأَهُ ، وَاهْرَأَهُ ، / إِذَا أَصَابَهُ الرَّدُّ .
وَيُقَالُ : عَلِيٌّ أَيْلَةٌ ، وَالْوَةُ وَإِلْوَةٌ ، أَيُّ يَمِينٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيُّظْلِمُنِي حَقِّي ، وَيُخْنِثُ الْوَتِي ؟ وَسَوْفَ يَلَاقِي رَبِّي ، فَيَحَاسِبُنِي
وَيُرَوِّي « الْوَتِي » .

ويقال : **مُخَدَّعٌ** ، و **مُخَدَّعٌ** ^(١) ، و **مُضَحَّفٌ** ، و **مُضَحَّفٌ** ،
و **مُطَرَفٌ** ، و **مُطَرَفٌ** ^(٢) ، و **مُجَسَّدٌ** ، و **مُجَسَّدٌ** ^(٣) ، و **مُغْزَلٌ** ،
و **مُغْزَلٌ** ، و **مُغْزَلٌ** لُغَةً رَدِيئَةٌ .

ويقال : **مِسْكِينٌ** ، و **مِنْدِيلٌ** . و **قَدْ تَمَسَكَنَ** ، و **تَمَنَدَلَ** ،
و **تَمَنَدَلَ** ^(٤) ، و **تَسَكَنَ** ، و **هِيَ أَقْسَمُهَا وَأَجْوَدُهَا** . و **حَكَى**
الْأَمْوِي : **مِسْكِينٌ** عَنْ بَنِي أَسَدٍ ، و **مِنْدِيلٌ** .

ويقال **قَدْ أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ** ، و **أَفْرَسَكَ** ، و **أَفْرَصَكَ** ،
و **أَصْقَبَكَ** ، و **أَصْدَكَ** ، و **أَكْثَبَكَ** ، و **أَفْقَرَكَ** . و **مَعْنَاهُ**
أَمَكَّنَكَ .

(١) **الْمُخَدَّعُ** : مَا حَتَّ الْحَاثِرَ الَّذِي يَوْصَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :
حَائِطٌ بَيْنَ بَيْنِ حَائِطِي الْبَيْتِ ، لَا يَلْتَمِصُ بِهِ أَقْصَى الْبَيْتِ ، ثُمَّ يَوْصَعُ الْحَاثِرُ
(وَالْحَاثِرُ مِنَ الْبَيْتِ الْحَشْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَحْمِلُ خَشَبَ الْبَيْتِ) مِنْ طَرَفِ
الْعَرْشِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَتُسَمَّى الْبَيْتُ كَأَنَّهُ . فَمَا كَانَ تَحْتَ
الْحَاثِرِ هُوَ الْمُدْعُ ، وَيَكُونُ كَأَنَّهُ عَرَفَةٌ ثَابِتَةٌ فِي الْبَيْتِ .

(٢) **الْمُطَرَفُ** : رِجْلٌ مِنْ حَرٍّ مَرْبُوعٌ لَهُ عَلَمَانِ . مَا خُودٌ مِنْ
أَطْرَافِ أَيْ تُجْبَلُ فِي طَرَفِ الْعِلَاقِ .

(٣) **الْمُجَسَّدُ** : الثَّوبُ الْمَصْرُوعُ بِالْجِدَادِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .

(٤) **تَمَنَدَلَ** بِالْمَسْدِ بْنِ وَتَمَنَدَلَ : أَيِ تَمَنَّجَ . مِنْ أَثَرِ

الْوَضْعِ أَوْ الظُّهْرِ

ويقال لِتِي عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ . السَّايَا (١) ، وَ الْفَقَّاءُ
عَلَى مِثَالِ (فَغْلَةٍ) ، وَالصَّاءُ مِثَالُ شَامَةٍ . وَهِيَ الْمَشِيخَةُ (٢)
مِنَ الْمَرْأَةِ ، وَمِنَ النَّاقَةِ الْخَوْلَاءُ ، وَالسَّلَى مِنْ جَمِيعِ
الْبَهَائِمِ وَمِنَ النَّاقَةِ .

.....

هذا آخرُ ما رواه أبو الفِئاسِ إِسْحَاقُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ

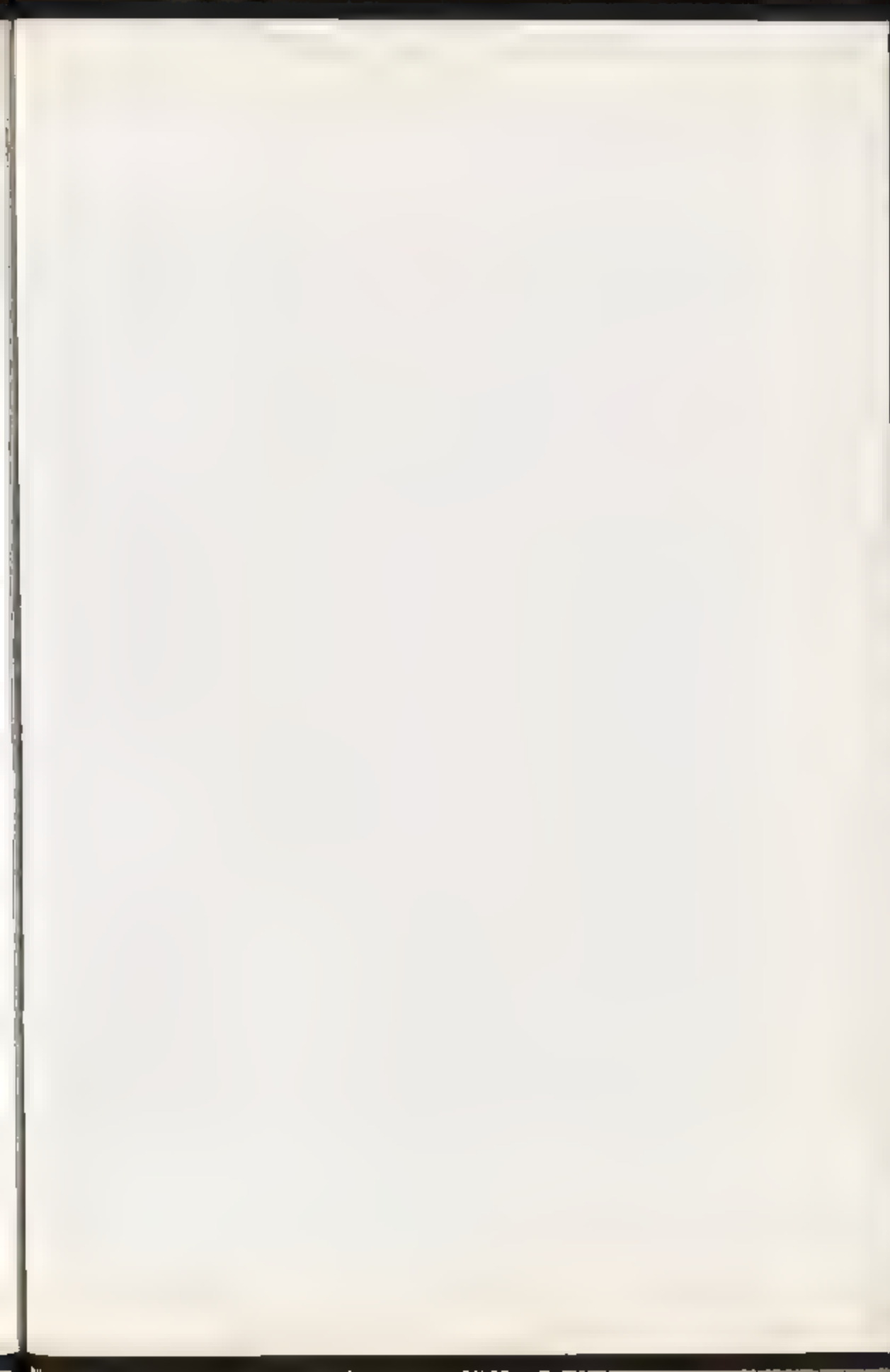
(١) السَّايَا : الحنطة التي يخرج فيها الولد ، وقيل : الماء الكثير الذي
يخرج على رأس الولد .
(٢) المشيخة : الحنطة التي يكون فيها الولد في بطن المرأة .







[تنمذ القصر المروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى نعلب]



قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال أبو مسحل:

يقال: لدعته بعيني. وأنشدنا الكسائي:

قد كنت أبكي من البَيْضاء أبصرها في شعر رأسي، فقد أقررت بالبلق ٦٥٥
فالآن حين علاني الشيب فارقتي ما كنت ألتذ من عيشي ومن حلقي
أبلاهما منك في طول احتلاهما مر الحديد من أت ومُطلقه
لم يبقيا منك في طول احتلاهما شيئا يخاف عليه لدعة الحديق

٦٥٥ هذه الأبيات من شعر في سبعة أبيات أوردتها القالي في أماليه .
ويبدو أن الشعر أكثر من سبعة أبيات لأن المرتد أورد فيها أورد من
هذه الأبيات بيتين لم يروهما القالي . وقد سدت الأبيات في أمالي القالي
إلى رجل من خراعه ، وفي حاشية المحرري إلى ثعلبة بن مومي ، ونسبها
أبو مسحل في المرتد إلى رجل من الأعراب . ونحن إذا لقينا هذه الأقوال
كانت الأبيات لثعلبة بن مومي وهو رجل من الأعراب من بني خراعة .
وأكد أنجزم أن هذا هو الصواب .

أما أبو العباس المرتد فقد نسب ما أوردته من الأبيات إلى بعض
المحدثين . وأظن ذلك وهمسه ، فليس على الأبيات مسحة الشعر المحدث .

و يروى : « لقعة » . و تمثل بهذه الاثبات عبد الملك

على ان ثعلب قد نسب الأثرات الواردة في المتن إلى أبي الأسود الدؤلي ، وكذلك فعل السكري في «الأثر» و غيره .
والبيتان الأخيران من هذا الشعر قد وردا في عدد كثير من أبي الأسود أيضاً . وقد وردت في الكامل ، أو في نسخة في عمر الأثر ، لا أدري الذي من ذلك منها ، و قد ورد في «عصر واحد» و حكاية هذه البيت أن أبا الأسود دخل على عبد الله بن ردد ، وقد نسى ، فقال له عبد الله : « من أنت ؟ » أبا الأسود : « منك حسن ، هو سمعتك قيمة تود عنك بعض المومن ! فقال بن ردد :

أقسم الشيب ليسى ديت حشته كبر الخديعة من آت و منطلق
لم ينزل كما في في أطول حشاهما شدة أحاف عليه لدعه الخندق
ثم درج من جاء بعد المود و ان قتيبة على ذلك كأنه حقيقة واقعة .
ويبدو أن أبا الأسود لم يزل يحسن تبيين من عنده ، و إلى مقتل
هما في هذا المقام . وليس في سياق الخبر الذي أورده المود و ان قتيبة
ما يدل دلالة واضحة على أن البيت لابي الأسود نفسه . والبيتان بعد
لا نجدهما في صلب ديوان أبي الأسود

والشعر في «أمالى القلي» ١١١/١ ، وبيت منه في «كامل» ٢٧٧/١ .
وفي «حماسه البحري» ٢٩١ ، و «السيب» على أوهم لقاب ٤٤ . وبيت لأول
في «الآل» ٣٣٥ . و «البتسان المسويان» إلى أبي الأسود مع الحكاية في
«الكامل» ٢٧٦/١ ، و «عيون الأحبار» ١٩/٤ ، و «العقد» ٤٩/٣ ، و «الأعاني»
١١٣/١١ و «أمالى الموصى» ٢٩٣/١ ، و يروى في بعض هذه المصادر أن
الخبر كان مع معاوية ، ودين ديوان أبي الأسود نقلاً عن الأعاني ٢٢١ ٢٢٢ ،
و «الحاسة البصرية» [١٥٩ ب] دون الحكاية
وفي روايه الأبيات خلاف كبير ، فاطره في الراجع المذكور .

ابنُ مروانَ في كرمه . وهي لبعض الأعراب . قال أبو العباس
ثعلبُ : هي لأبي الأسود ^(١) .

و يقال : صرت اللس ، يصرت و بصرت صرباً و ضروباً ،
إذا حلب الحليب على الرائب ^(٢) ليخالو طعفة .

و يقال : هو يصرت المال : يجمعه ، والماء ، وكل شيء ، هـ
يصرت صرباً و ضروباً . وهي الضربة ، والضرب .

(١) أبو الأسود هو صلم بن عمرو السدوسي ، شاعر محضرم ، وإليه
ينسب وضع الحروف له أول من اشتمل به ، نزلت في الشعر ٧٠٧ ٧٠٩ ،
والمعارف ١٩٧ ، وطبقات الشعر ١٢ ، وآمدي ١٥١ ، والرباعي ٢٤٠ ،
والاشتقاق ١٠٨ ، وسير في ١٣ ٢٠ ، والمهرج ٥٩ ٦٠ ، وربيعة
١٣ ١٩ ، والأعالي ١١ ١٠١ ، وآمدي الرضي ٢٩٢ ٢٩٤ ،
والآل ٦٦ ٦٤٢ - ٦٤٣ ، والإنباء ١٣ / ١ - ٢٣ ، ونزهة الألب
٣ ١٤ ، ومعجم الأسماء ١٢ / ٣٨ ، وصفت امرأة ١ / ٣٤٥ ٣٤٦ ،
والرصع ١٣ ، والإسم ٢ ٢٤١ ٢٤٢ ، وشواهد المعنى ١٨٥ ، والمعجم
٢٧٤ ، والمهرج ٢ / ٣٩٧ ٣٩٨ ، وإحراة ١ / ١٣٦ - ١٣٨ ، والمعجم
١ / ٣١١ ، وبروكلمان ١ / ٤٢ ، والدبل ١ / ٧٢ .

(٢) الرائب : اللس ، د حذر وأدرك . وفل : اللس الذي يُبعض
فيخرج ربه .

و يقال : اغْنِجْ ، واغْنِجْ رَأْسَ نَاقَتِكَ ، غَنْجاً وَغَنْجاً
وَعُنُوجاً . وَ يُقَالُ : غَنْجٌ يَغْنِجُ وَيَغْنِجُ ، وَمَعْنَاهُ عَطَفَ
يَعْطِفُ . وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ ^(١) :

«٦٦» وَلَوْ غَنْجُوهَا بِالْأَزْمَةِ سَاعَةً وَرُبَّ هَوَى فِيهِ الْأَرْمَةُ تُغْنِجُ
هـ أَيُّ تُعْطِفُ ، وَ تُحْبَسُ .

و قال : العَرِينُ اللَّحْمُ . وَأَنْشَدَ :

وَهُمْ إِذَا مَا وَضَعُوا الْعَرِينَ
يَكْمَنْهُمْ حَتَّى يُرَى بَطِينَا

«٦٧»

(١) اسمه الرمثاح بن أنيرد ومياداة أمته عبت عليه ، فحسب إليها ،
وكانت أمته سوداء . وهو شاعر إسلامي أدرك الدولتين الأموية والعباسية ،
ويعد من ساقفة الشعراء الذين يشهد بشعرهم . ترجمته في الشعراء
٧٤٧ - ٧٤٩ ، والاشتقاق ١٧٥ ، والآمدي ١٢٤ ، والأعالي ٢ / ٨٥ ،
١١٦ ، ومن نسب إلى أمه ٩١ ، والآل ٣٠٦ ، والافتضاب ٣٠٧ - ٣٠٨ ،
والمرصع ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١١٣ / ١١٨ ، وشواهد المعنى ٦٠ ،
والخرقة ٧٧ / ١ ، والعي ١ / ٢١٨ ، ٢١٩ ، ونخبة الأبيات ١٠٤ - ١٠٥ ،
وبروكلمان الدليل ٩٦ / ١ .

«٦٦» لم أجد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها .

«٦٧» لم أجد هذين الشطرين في المراجع التي نظرت فيها .

والكَمْخُ : الانتِهَارُ بِالزَّجْرِ وَالصَّيَاحِ . وَقَالَ آخَرُ :

مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَطْبٌ * عَرِيْنُهَا
يَعْنِي لَحْمَهَا .

ويقال : نَقَحْتُ الْعَظْمَ ، وَانْتَقَحْتُهُ ، مِثْلُ نَقَوْتُهُ ،
وَانْتَقَيْتُهُ ^(١) ، وَانْتَقَحْتُ مَا فِيهِ ، وَانْتَقَيْتُ .
ويقال : هُوَ يَنْقَحُ وَيَنْقَحُ الْمَاءَ مِنَ الْجَلَلِ ، مَعْنَاهُ يُخْرِجُهُ .

* وَرَخَصٌ .

٦٨٥ هذا صخر بيت صدره مع حلقه بعده :
رَعَا صَاحِي عِنْدَ الْبِكَاءِ كَمَا رَغَتِ "مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ وَرَخَصٌ" عَرِيْنُهَا
مِنَ الْمَلْحِ لَا يُدْرِي أَرِحْلُ شِمَالِهَا بِهَا الطَّلَعُ لَمْ تَمُوتْ أَمْ عِيْنُهَا
وَيُرَوَّى "رَعَا تَحْرَعًا بَعْدَ الْبِكَاءِ . . ." وَ"مَوْشَمَةُ الْجَنْبَيْنِ" .
وَالْيَتَانِ يَرَوِيَانِ لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ ، وَلِعَادَةِ الدُّبَيْرِيَّةِ . وَهِيَ
فِي وَصْفِ ضَبْعِهَا وَشَرْمِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِي الدَّرَاعَيْنِ .
وَالْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (عَرْن) ، وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعَانِي ٢١٥ ، وَالشَّطْرُ
الْمُسْتَشْهِدُ بِهِ فِي الصَّحَاحِ (عَرْن) ، وَالْمَخَصَصُ ١١٠/٤ .
(١) انْتَقَيْتُ الْعَظْمَ : اسْتَعْرَحْتُ نَقِيَّتَهُ ، وَهُوَ الْمَخ . وَالنَقْوُ وَالنَقْيُ :
كُلُّ عَظْمٍ بِهِ مَخٌ أَيْضًا .

ويقال : رَشَحَ الحَشَفَ ، إذا مشى خلف أُمِّهِ . وهي
تُرْشَحُهُ ، أي تُعَلِّمُهُ المشي . ونَهَيْتُهُ لذلك . وَمِنْهُ : فَلَانُ
يُرْشَحُ المَجْلَافَ . معناه يُنَبِّئُ لَهَا و يُصَنِّعُ . وقال نصيب^(١)
« ٦٩ » وَمِنْ حُثِّ سَلَمَى رَاشِحٍ لَيْسَ بَارِحِي وَطَهْلٍ أَرْحِيهِ ، وَلَا يَرْشَحُ الطِّفْلُ

هـ انتصت القدر ، و نصتها ، بمعنى واحد .

ويقال : ماء عذْرَمٌ ، و رَبٌّ * ، و سَعَرٌ ، و عَدٌّ ،
و معناه الكثير . و انشد :

* قال ابنُ خالَوَيْهِ : الذَّنُّ ضدُّ الرَّبِّ .

(١) هو نصيب بن رباح الدوي ، مولى عبد الحميد بن مروان الأموي ،
وكان أسوداً ، وهو شاعر إسلامي ترجم في الشعر ، ٣٧١ - ٣٧٤ ، وطيقات
العمراء ٥٤٤ - ٥٥٠ ، والموسم ١٨٩ ، والأغاني ١ / ١٢٥ - ١٤٥ ،
١٧٦ / ٥ - ١٧٩ ، وديلكي ٢٩١ - ٢٩٢ . معجم الأدباء ١٩ / ٢٢٨ - ٢٣٤ ،
وشوامد المعنى ١٠٤ - ١٠٥ ، والعبي ١ / ٥٣٧ - ٥٣٨ ، وبروكلمان
الذيل ٩٩ / ١ .

« ٦٩ » لم أجد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها . وفي اللآي ٩٠٣
آيات يبدو لي أنها والبيت من قصيدة واحدة .

تَرْبَعَتُ أَنْهِيهَا الْغَذَارِمَا

باقعة تخرج الحضائما

و واحد الحضائم حسيمه ، . هو الرقاب من النبات الاخضر .
وهو من قوه ، حميم يحضم ، . حضم يحضم ، لفتان ،
وهو اكل الدسم والادم من الحضم يرتضب اللبن .
ويقال دانت الرجل . اعملته ، وأصديخته من
نواحيه .

ويقال : قطع الله مصاه ا يدنو عليه . وهو الطهر .
ويقال إنه عرق في المش ايضاً
ويقال : رجل منجوب القاب ، ومنشعب ، إذا كان
حماة ، لا قلب له .

ويقال : مسحت الساحة أمسحها ، إذا ادبرتها .
ويقال : فلان رقانة رجل ، إذا كان نحارياً يجمع
للوزنة .

«٧٠» لم يجد همدن "شعري" في تراجع الى صرت فم
(١) ديوت من الدبر ، وهي المرح يدوي يكون في ظهر الدابة
من الحمل وغيره

ويقال : قَدَمَ سِرْدَاخٌ ، وَشِرْدَاخٌ وَنَاقَةُ سِرْدَاخٍ :
إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

ويقال : رَحَلُ اسْوَقٍ ، وَامْرَأَةُ اسْوَقَاءَ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ السَّاقِ .

هـ . ويقال : أَرْضٌ فِلٌ ، إِذَا لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ ، وَبَيْتٌ ، وَبَيْتٌ .
بَيْتٌ وَأَسْوَاءٌ ، وَبَيْتٌ وَأَقْوَاءٌ ، وَفِلٌ وَأَفْلَالٌ .

ويقال : رَدَحْتُ الْبَيْتَ ، وَأَرَدَحْتُهُ ، إِذَا زِدْتِ فِي أَعْمَدَتَيْهِ .

ويقال : جَمَلٌ خِرَائِضٌ ، وَخِرَائِضٌ وَجِرَائِضٌ ،
وَجِرَافِيسٌ ، وَجِرَافِيسٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالرَّجُلِ ،
إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَبَدًا .

ويقال : فُلَانٌ حَسَنُ السَّيْرِ ، وَالْحَبِيرُ ، وَالسَّيْرُ ، وَالْحَبِيرُ ،
وَالسَّيَارُ ، وَالْحَبَارِ ، وَالْأَخْنَارُ ، وَالْأَسْبَارُ . يُرِيدُ بِذَلِكَ
الْحَالُ الْحَسَنَةَ ، وَالْبَيْئَةَ . وَكَذَلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنُ الشَّوَارِ ،
وَالشَّارَةِ ، وَالْمَشُورَةِ ، وَالْمَشَارَةِ ، وَالْمَشَارِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : رَحُلُ نَبِيٍّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ ، مِنْ قَوْمٍ نَبِيٍّ ، وَنُبِيٍّ ، تُخَفَّفُ ، أُمُرٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأُمُرٌ ، تُخَفَّفُ .
ويقال : رَحُلُ نَهْوٍ ، فَيَمَسُّ قَلْبَ الْيَاءِ وَآوَاءَ ، فَيَمَسُّ قَالَ : قَصُوءٌ .

ويقال : قَدِ انْتَكَّ الْقَوْمُ ، إِذَا احْتَلَطُوا . وَأُنْشَدَ :

صَبَحَ مِنْ وَشَحَى قَلِيلاً سَكَا *
يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا

ويقال : مَا يَقُولُ فَلَانُ إِلَّا أَغَالِيلَ بِأَضَالِيلَ ، أَيْ يَتَعَلَّلُ بِالضَّلَالِ . وَوَاحِدُ الْأَغَالِيلِ أُغْلُولَةٌ ؛ وَأَضْلُولَةٌ .

* السُّكُّ : الْمُقَارَبُ طَيِّباً^(١) .

٧١٥ و يروي « يَشْحَى » و « يَطْمِي » و « تَطْمِي » .
و وشحى : اسم بشر ، وفي معجم ما استعجم لها ركية معروفة .
و لقلب . النثر . و طمست النثر تطمو و تظمي : إذا ارتفع ماؤها و علا .
و الورْدُ : الورداء ، وهم الذين يردون الماء .
و الشطران في معجم ما استعجم ٧٢٤ ، و الطر لأبي زيد ١١٣ (برواية يمشي) ، و المقصور و محدود ١٢٧ ، و اللسان (ورد ، لكك) . و الشطر الأول في معجم ما استعجم ٧٨٣ ، و الصحاح (لكك) ، و اللسان (وشح) .
(١) طيَّ لبشر : ساؤها و تعريشها بالحجارة و الآجر .

[٢٠٠] ويقال : أرضٌ مُقْلَةٌ مُدْبِرَةٌ ، مُحَاثَةٌ مُنَاثَةٌ ^(١) ، وَاحِدٌ .

مُحَاثَةٌ : مُدْبِرَةٌ ، وَمُنَاثَةٌ مُثَلَّةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَرَكَهُمْ حَوْنًا بَوْنًا ^(٢) . وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحَرْثِ ، أَيِ يَحْرُثُونَهَا بِالْأَرْحُلِ ، أَيْ يَقْلُ النَّاسُ فِيهَا وَيَذَرُونَ .

• ويقال : قَرَحْتَكَ بِالْحَقِّ ، أَيِ وَاجَهْتَكَ بِهِ .

ويقال عَيْنًا مَا أَرَيْنَكَ ، وَعَيْنًا مَا أَرَيْنَكَ ، وَذَلِكَ

يُقَالُ لِلرُّسُوفِ إِذَا بُعِثَ فِي حَاجِهِ : عَجَلُ الْكُرَّةِ .

ويقال : الْيَوْمَ قُلْتُ حَمَّاكَ ، أَيِ نَوَيْتُهَا .

ويقال : دَعَّ ، وَطَعَّ ، إِذَا لَصَقَ * فِي الْقَدْرِ .

• لَزَقَ ، الْأَصْلُ .

(١) « رَدُّ الْأَصْلِ الْمَطْلُوبِ » وَيُقَالُ ١٠٠ يَمُونُ وَلَا يَلَا أَعَالِيْنَ

بِأَصَالِيْن ، أَيِ يَتَعَدَّنُ بِالْأَصْلَانِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ مُقْلَةٌ مُدْبِرَةٌ ،

مُحَاثَةٌ مُنَاثَةٌ ، وَاحِدٌ وَوَحْدُ الْأَعَالِيْلِ أَعْلُولَةٌ ، وَأَصْلُوهُ

مُحَاثَةٌ : مُدْبِرَةٌ ، وَمُنَاثَةٌ مُثَلَّةٌ . « وَهِيَ مُصْطَرَّةٌ

(٢) يُقَالُ وَفَعَهُمْ فَلَانٌ ، فَتَرَكَهُمْ حَوْنًا بَوْنًا ، أَيِ دَلَّيْهِمْ

وَدَفَّيْهِمْ وَوَرَقَّيْهِمْ .

و يقال : الوَارِشُ ، و الوَاعِلُ ، و الرَّلَاةُ . و ذلك من
أَسْمَاءِ الطُّفَيْلِيِّ .

و يقال : أَحْسَى الضَّلَوعَ ، و أَحْمَى . و يقال : نَاقَهُ حِمَواءُ ،
و نَاقَهُ حِمَواءُ ، إِذَا كَانَتْ مُقَوَّسَةً لِمَا وَجِ ، مُتَقَارِبَةً مَعَهَا
مِنْ مَعَصٍ .

و يقال في مثل ما شئ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ لَيْسَ
كَلَامُكَ بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ يَفْهَمُ .

و يقال : أَحْوَهُ مُسَاحِرُهُ ، و سَجِيرُهُ ، مَعَهُ مُضَادَّةُ ،
و صَدِيقُهُ ، وَهُوَ الْمُنَالَعُ فِي الصَّدَاقَةِ . و الْحَمْعُ سَجَرَاءُ .

و يقال : اسْتَخَرْتُ الرَّجُلَ ، بِمَعْنَى اسْتَعَصَمْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلَّكَ إِذَا أُمُّ عَمْرٍو تَدَلَّتْ سِوَاكَ حَذِيلاً شَاتِمِي سِتْخِيرُهَا «٧٢»
يَعْنِي تَسْتَعِظُهَا .

«٧٢» و يروى « مهل أنت » و « نستجيرها » و « تستجيرها »

و البيت لحالد بن رهير الهذلي يقول له خاله أبي دؤيب الهذلي . و كان
أبو دؤيب قد رل على رجل من بني عامر بن صعصعة . و قد على الرجل

ويقال : اسْتَخَارَ الحَشْفَ أُمَّهُ ، وَاسْتَبَغَمَهَا ، وَاسْتَبَغَمَتْهُ .
وذلك إِذَا بَغِمَتْ إِلَيْهِ . وَبَغِمَ إِلَيْهَا ^(١) . وَالاسْتِخَارَةُ فِي

امراته ، وهرب بها إلى قومه . ثم حوِّف أهلها فأمرتها في موضع ،
وكان يختلف إليها وكان رسولها إليها أن أخته حديد ، وهو علام له منظر
وصباحة . فأفسد خالد المراء على خده ، وحلب إلى مكان آخر ، ومنع
أبا ذؤيب عنها . فأنشأ أبو ذؤيب يقول في ذلك :
ما 'حَمَلْتُ الدُّحْنِي' ، مام عياري عبيد الوُسْوى براها وسعيوها
بأعظم مما كنت 'سَمَنْتُ' حالداً وبعض 'أَمَات' لرجالي 'عُرُورُهَا'
وهي قصيدة يذكر فيها القصة ويعاتب ابن أخته . فاجابه خالد بن زهير
ابن أخته :

لَا يُبْعِدُنِي اللهُ 'لُبُكَ' إِذَا عَزَا وَسَافَرُ ، وَالْأَحْلَامُ 'بِجَم' عُثُورُهَا
لَعَلَّكَ إِنَّمَا أَمْ 'عُرُورُ' تَسْدَلْتُ سِوَالِكَ خَلِيلَا شَائِي تَسْتَعِيرُهَا
وهي قصيدة أيضاً . ومما البيت المشهور :

فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ 'سُنَّةِ' ابْنِ مِرَّتْهَا وَأَوَّلُ رَاحِي 'سُنَّةٍ' مِنْ 'يَسِيرُهَا'
واطر القصة والقصيدة في ديوان اهدلين ١٥٤/١ - ١٥٩ ، والأعالي
٥٩/٦ . والقصة وأبيات من القصيدة في الميداني ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ .
والقصة وأبيات من قصيدة خالد بن زهير في اللسان (سير) . والبيت
في طبقات الشعراء ٥٧ ، وقد الشعر ١٠٧ . ١٠٨ ، والموشح ٨٣ ،
والغاني ٢٣٢/٢ ، والعمدة ١١٨/١ ، واللسان والصاحح (حور) ،
واللسان (خير) .

(١) بَغِمَتْ الطيبة : صاحت إلى ولدها بأرغم ما يكون من صوتها .

البقر والجاذير . ثُمَّ يُسْتَعَارُ فِي الطَّيِّبَةِ وَلَدِيهَا . وَذَلِكَ أَنَّ
ذَوَاتِ الظَّلْفِ جِنْسٌ وَاحِدٌ .

وَيَقَالُ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ ، مَعَاهُ سَأَلْتُهُ أَنْ يَخِيرَ لِي ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْخِيَارِ .

وَيَقَالُ : اسْتَخَرْتُ الرَّجُلَ : اسْتَضَعَفْتُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْخَوَرِ ، هـ
وَاسْتَخْوَرَهُ لَعَنَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ : قَدْ خَوَرَ الرَّجُلَ
خَوْرًا ، وَهِيَ قَصْفًا ، وَقَدْ حَارَ يَخْوَرُ حَوْرًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَيَقَالُ : جَدَعَ مُتَمَاحِلٌ ، وَهُوَ النِّعِيدُ الطَّوِيلُ .

وَيُسَمُّونَ مَذَابِجَ مَنَى الْعَنَابِ ، وَاحِدُهَا عَنَبٌ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَيْرَ مِنْ أَقْوَالِهِ أَرِيقُ عَلَى أَصْحَى مِنْ اللَّهِ عَنَبًا
فَلَا قَاجِرَ أَحَلَّتْ رَحْلِي بِرَحْلِهِ وَلَا مَا نَمَّا إِنْ كَانَ لِلَّهِ أَتْعَبَا
وَيَقَالُ : قَدْ تَغَيَّبَ * الرَّجُلُ ، إِذَا أَثِمَ ، تَغَيَّبًا شَدِيدًا .

* ش (١) الَّذِي أَعْرِفُهُ تَغَيَّبَ الرَّجُلُ ، بِالتَّاءِ بِتَقْطِئِينَ .

«٧٣» لم نجد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها . وأصح :
جمع أضواء وهي الضحية . وبها سمي يوم الأضحية .

(١) ش : أي لشيرازي ، وهو عبيد الله الشيرازي فاسح الكتاب .

و يقال حمال ، و حيالة ، و رأت حيالة فلان ،
 هيمن أمت الخيال . حكاه الكندي ، أبو عبيد عن العرب .
 و أشدنا أبو عبيد للاحر الأري ، حاهلي

« ٧٤ » لا طرفت حياه أم كر . اصحابي عنهم من تناله
 . فبات الذم مع يحيى كأتني . نعت بريقتي عربي محاله

و يقال نعت الحية احد ، و ثبات ، بمعنى
 حضنت ، و ثبات أفعه ، بمعنى كسرت ، و نعت أيضاً
 [٢٠٠ ط] / كسرت .

(١) هو حيدر بن عوف بن احمر من بني مراح من أزد ،
 شاعر . من قبل وهو من أسرة العرب لدمه . لا يعرف عن أرحله .
 رحمه في الاشتقاق ، ٣٠١ ، ١١٢ ، ٧١٢ ، ٥٠٠ ، واللسان العرب .
 وقد جعل صاحب اللسان من أسرة العرب الإسلامية ، وهو وهم .

« ٧٤ » لم أحد عدس لندن في أرجع إلى بطرت فيها .
 وعيهم ونبالة : اسما موصفين . ونفس من نقاه ينقيه مثل
 انقاء ينقيه ، يحقق منه . والربط . رب لئن يكون قطعة واحدة
 غير ذي انقاس . والعرب . ذو عضة . من ذلك . يسمى ٣ على
 السانية . والمخالة : البكره لعظمه . يكون للسانية .

ويقال : أَشْتَعَ فلانٌ في عُزْبِهِ ، وَشَتَعَ . إذا أَطْعَمَ
النَّاسَ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ .

ويقال : حَمَلَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ فَكَلَّلَ ، إذا صَدَّقَ الحِمْلَةَ * ،
وَهَلَّلَ ، إذا كَذَّبَ الحِمْلَةَ .

ويقال : ظَهَرْتُ عَلَى الْقُرَّارِ ، وَأُظْهِرْتُهُ ، وَأُظْهِرْتُ
عَلَيْهِ ، أَيِ قَرَأْتُهُ عَنْ طَهْرٍ قَلْبِي ، وَمِنْ ظَهَرَ قَلْبِي .

ويقال . لَا تَخْلِجِ الفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ ، فَإِنَّ الدُّمْبَ عَالِمٌ
بِمَكَانِ الفَصِيلِ الْيَتِيمِ . وَمَعْنَاهُ لَا تَقْطَعْ الفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ .

ويقال : حَلَحْتَ الْعَيْنُ ، تَحَلَّحُ خُلُوجاً وَخُلُجَاناً ^(١) .

وقال : الْإِذْوَاهُ تَحَزُّ ، أَيِ تَقْتُلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَوَحَزُ أَوْبَاهِ هِيَ الْحَتُوفُ

«٧٥»

* كَانَ فِي الْأَصْلِ قَدْ غَيَّرَ (إِذَا لَمْ يَصْدُقِ الحِمْلَةُ) .
وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَثْنِ .

(١) أي اضطرت وتعمرت .

«٧٥» لم أجد هذا لفظاً في المراجع التي طرقت فيها .

و يقال : احْتَمَلَهُ عَلَيَّ الغَضَبُ ، وَ اسْتَقَلَّهُ ^(١) .

و يقال : رَجُلٌ عَوْقٌ ، لِلَّذِي يَهْمُ بِالْأَمْرِ ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ مِنْهُ .

و يقال رَجُلٌ كَنْدِيرٌ بَيْنَ الْكَنْدِيرَةِ ، لِلْعَلِيْطِ الْخَلْقِ الْقَصِيرِ .

و يقال في ثَلَاثَةِ مَوَاصِدٍ : ذَهَبٌ ذَهَابًا وَ دَهْوًا ،

ه وَ كَسَدٌ كَسَادًا وَ كَسُودًا ، وَ فَسَدٌ فُسَادًا وَ فُسُودًا * . وَ أَشَدُّ :

« ٧٦ » كَسَنَزْنَ مِنَ الْفَقْرِ فِي قَوْمِهِ فَقَدْ زَادَهُنَّ سَوَادِي كُسُودًا
يَعْنِي بَنَاتِهِ .

و يقال : الْأَرْضُ الْيَوْمَ وَدَقَّةٌ ، مِنَ الْحَصْبِ ، إِذَا كَانَتْ

زَهْرَتَهَا تَبْرُقُ مِنَ الرَّيِّ .

و يقال : مَتَوَتْ الْأَدِيمَ ، وَ الثَّوْبَ وَ الطَّعْ وَ مَا كَانَ شِئْنُهُ ،

* وَ زَادَنَا ابْنُ خَالَوْنِي : صَلَحَ صَلَاحًا وَ ضُلُوحًا .

(١) احْتَمَلَهُ الْعَصَبُ : إِذَا اسْتَحَقَّهُ . وَ اسْتَقَلَّهُ الْغَضَبُ : مِنْ الْقِلَاقَةِ

و هِيَ الرِّعْدَةُ ، أَيْ اسْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ .

« ٧٦ » لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَرَاجِعِ أَيْ بَطُرَتْ فِيهَا .

إِذَا مَدَدْتَهُ مِنْ تَقْصُصٍ ، فَأَنَا أَمْتُوهُ مَتَوًّا . وكذلك مَأْتِئْتُ
مِثْلُ مَدَدْتُ وَوَسَعْتُ . وَقَالَ :

«٧٧»

ذَلُّوْا تَمَائِي ذُبَعْتُ بِالْحَلْبِ

مِثْلُ تَمَعِي ، وَتَمَتَّى غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَيَقَالُ : رَتَوْتُ الشَّيْءَ : شَدَدْتُهُ ، وَرَتَوْتُهُ : أَرْخَيْتُهُ . هـ

«٧٧» صفة الشطر بعده :

أَوْ بِأَعْيَالِي السُّلَمِ الضَّرْبِ
بُلْتُ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشْدَبِ
إِذَا انْتَفَتَكَ بِالتَّقِي الْأَتَّهِبِ
فَلَا تُغْفِرْهُمَا ، وَلَكِنْ صَوَّبِ

والحب : بنت يهبط على الأرض ، وأكثر سانه حين يشتد الحر ،
ونديم خضرته ، له ورق صغار يدبع به . واللم : شعر من العصاة ،
تذهب عبادته طولاً كالقصبان ، وليس له خشب ، يدبع بورقه وقشره .
وَبُلْتُ : من بلل به ، إذا مُنِيَ به وشقي به . ولرجل المشدب .
الطويل . والتقي : ما تطاير عن الرشاء من الماء على ظهر المانع . والقعصرة :
العبالة والتقوي على الشيء ، وفُسر أيضاً بأخذ الشيء .

والأشجار في مجالس نعلب ٢٥٥ ، واللسان (مأي) . وهي ماعدا الشطر
الثالث في اللسان (قعسر) . والأشجار الأول والثالث والخامس في اللسان
(بلل) . والشطران الأول والثالث في اللسان (شدب) . والشطر الأول
وحده ، وهو الشاهد ، في الصعاح واللسان حب) ، والصعاح (مأي) .

وهي من الأصداد . ومنه قول لبيد^(١) .

«٧٨» فحمة دقراء ، تترنى بالعرى قردمانياً ، وتركا كالبصل

(١) هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري ، شاعر محترم مشهور من أصحاب
لمعات . ترجمته في الشعراء ٢٣١ - ٢٤٣ ، واهـ ص ١٤١ - ١٤٥ ،
والعرب ٦٠ - ٦٣ ، وطلقات الشعراء ١١٣ - ١١٤ ، والآمدي ١٧٤ ، والمكازي
٢٣ (ذكره ولم يترجم له) ، والأعاني ١٤ / ٩٠ - ٩٨ ، ١٥ / ٥٢ - ٥٤ ،
١٥ / ١٣٠ - ١٣٤ ، والذكي ١٣ ، وإصاه ٢٢٦ / ٣ - ٢٢٧ ، والاصمعي
٣ / ٣٢٤ - ٣٢٨ ، وسد العامة ٤ / ٢٦٠ - ٢٦٣ ، وشواهـ العبي ٥٦ - ٥٧ ،
والخزاع ١ / ٣٣٧ - ٣٣٨ ، والعبي ١ / ٥ - ٨ ، وبردكلمان ١ - ٣٦ - ٣٧ ،
والدليل ١ / ٥٦ .

(٧٨) ويروي « دقراء » .

وحلة البيت فيه وبعده :

فمن يتبع ضراخ صدق
فحمة دقراء
أخكم الحثيث من عوارثها
كل حزناء ، ذا أكره صن

والأبيات في وصف كنية قد تسبكت من حدا الحديد ، عليها دروع
محكمة ، وتقع : رفع الصوت ، وتقع الصوت أي ارتفع . يحبوها :
أي يجمعون ها ، وهاء للحرب ، أي يجمعون للحرب متى ما سمعوا صارخاً .
دات جرس : أي كنية دات جرس وأصوات . حمة : أي كنية عظيمة .
دقراء : نسبة الريح من الحديد والقردمانى : درع عظيمة ، وهو فارسي
معرب ، أصله (كردمانند) أي جميل فقي . والترك : يبيض الحديد —

وقال ابنُ حنَّرة (١) :

— ويُدنَس على الرأس . والمعنى أن هذه الكتبة يلبس وجالها دروعاً طويلة
فيشدون أطرافها بالعري في وسط الدرع لتشر ، وكانوا يجمعون في
الدرع عروء ، ثم تقص بها حتى يحتم على الراكب والجيش : الرزاد
أو الحداد الذي يصنع لردود الدروع والحروب : مستار الحديد . والمعنى
أن الحداد قد أحكم حركات الدروع ولم يدع فيها فتقاً ولا مكاناً ضعيفاً .

والبيت من قصده للسيد في رثاء أخيه أريد أي الخزانة . وهي قصيدة
جيدة فيها حكم ووصف لأشياء ، منها وصف الكتبة والحرب .
مطلعها :

إن تقوى رثاء خبير من . وبأذن الله ريشي وعجل

والقصيدة في ديوان السيد ١١ - ١٧ .

وبيت مع ما قبله في الصناعتين ٨٩ ، والألغاز ٤٩٤ ، وشرح أدب
الكاتب ٣٣٧ . والبيت مع ما بعده في الأعاني ١٠٢٩ - ١٠٣٠ . والبيت
وحده في إصلاح ٣٧١ ، وإتيسار ٢٥٣/١ ، ٣٤٥ ، ٢٩٥/٤ ،
والموشح ٨٧ ، والأصداق ٧٤ ، والأعاني ٨٧٤ ، ١١٣٩ ، والصناعتين ١٩٦ ،
واللسان (دمر ، ترك ، نصل ، فهدم ، ر) ، والصحاح (دمر ، فهدم ،
رثا) . وعجزه في الصحاح (ترك) .

(١) هو الخازن بن حنَّرة الشكري ، شاعر جامعي مشهور من
أصحاب المعلقات . ترجمته في الشعراء ١٥٠ - ١٥١ ، وطبقات الشعراء ١٢٧ ،
والاشتقاق ٢٥٥ ، والآمدي ٩٠ ، والأعاني ١٧١/٩ - ١٧٤ ، والآمدي
٦٣٨ ، والخزانة ١٥٨/١ ، والعماد ٣١٠/١ ، وروكبان الدليل ٥١/١ - ٥٢ .

« ٧٩ » مَاتَرُ تَوْهَ لِلذَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

أَيُّ مَا تَكْسِرُهُ .

« ٧٩ » هذا قسم بنت ثمامة مع صلتها به .

فكانت المتنونة تردي سائرَ عَمَى جَوْنًا يَنْحَابُ عَمَ الْعَمَاءُ
مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ مَاتَرُ تَوْهَ لِلذَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ
ويروى « لَا يَرْتَوْه » و « لَا تَعْجُوهُ » .

والبيتان من معلقة الحارث بن حازم يصف فيها جنلاً بالقرى والشباب .
تردي بنا : أي يرمي بنا . و لأرعى : الألف العظيم من الحبل ، ويراد به الحبل
هاها . والخون : الأسود هاها . ينحاب : أي يثشق . والعاء : معاب رفيق
والزو : الشدة والإرخاء ، وهو لإرخاء هاها . مؤيد : دحية عصبية ، من الأيد
وهو ثوة . والعماء : الشديدة ، من الصمم وهو الشدة والضلالة . و المكهر :
حطب التراكب بعضه على بعض . يصف شاعر جنلاً بالسواد ولا كهر ر ،
وأنه لا يسمع السحاب دواء ، وأنه نبت على الأدم ، لا يضعف لدواهي
الرمس شديده . ويقول كأن اللون ترمي ، يرميها إبتنا ، جنلاً فلا
تؤثر فينا ولا نضرنا كما لا تؤثر في الجبل

والبيتان من معلقة الحارث بن حازم كما قسم ، فليطرا في كتب المعلقات
وشروحها . وهو في ٦ أبيات في المعاني ٨٧٢ ٨٧٣ ، وفي ٩ أبيات
في المعاني أيضاً ١١٣٦ ١١٣٨ . والنت واحدة في لأضداد ٧٤ ،
والصاحح واللسان (ولا) ، واللسان (عجا) .

و يقال : بَعِيرٌ قَرَعُوسٌ* ، وإِلَّ قَرَاعِيْسٌ ، وَهِيَ الَّتِي
لَهَا سَنَامَانٌ ،

و يقال : إِنْني لأَحْدُ نَصُوا شَدِيداً فِي بَطْنِي ، وَهُوَ مِثْلُ
الْمَغْسِ ، وَالْمَغْسِ . وَيُقَالُ : قَدْ مُعِسَ بَطْنُهُ ، وَمَغْسٌ .
و يقال : قَدْ مَذَحْتُ فِي جِلْدِ الشَّاةِ بَذْحاً ، إِذَا قَطَعْتَ فِي
الْجِلْدِ ، وَلَمْ يَنْفِذِ الْقَصْعُ . وَيُقَالُ : شَاةٌ مَبْدُوْحَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

و يقال : دَهَبَ إِلَيْهِ وَهْمِي ، وَوَعْمِي ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ
و يقال : سَدَحَ عِنْدِي فُلَانٌ ، وَرَدَحَ ، مَعْنَاهُ أَقَامَ فِيمَا
شَاءَ مِنَ الْحَبْرِ وَالرَّفَاعِيَةِ ، سَدْحاً ، وَرَدْحاً ، وَرُدُوْحاً ،
وَسُدُوْحاً .

و يقال : مَرَرْتُ بِعَرَائِرٍ (١) مَسْدُوْحَةٍ : مُصْرُوْحَةٍ .

* ائِمُّ خَالُوْتِيَه : وَبِالشَّيْ قَرَعُوشٌ ، وَمِثْلُهُ : تَقْعُوشُ
الْبَيْتِ ، وَتَقْعُوسُ .

(١) العرائر : وَاحِدُهُمَا لَمَرَارَةٌ ، وَهِيَ الْحُرَالِقُ ، وَتَكُونُ لِلتَّنْ وَلَعِيرٍ .

ويقال : سدّخة : صرّعه أيضاً .

ويقال : قومٌ حثارم ، وحثاريم ، ورجلٌ حثارم ، وهم الذين يتصرّون ، ولا يتوجّون ونحياً إلا على رَجَر الطير .

ويقال هشمّت ما في صرع الشاة ، واهشمّته ، إذا احتلّبت ما فيه .

ويقال : إنه لمعضوب النصر ، من الجُدري ، والجُدري .

والبُصر : الجلد . وإنه لمعضوب النصر ، من الحصية . قد عُصِبَ / جلده . وإنه لمعضوق النصر ، من الحميقا^(١) التي [١٢٠١]

تخرج في الجلد قد حُمق جلده ، وحُصِبَ ، وجدير

.. ويقال : جلموذ بصر ، وبصر ، وهي حجارة صلاب .

لا نعملُ فيها المعاول . وقال الشاعر

« ٨٠ » إنَّ نَكَّ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ أَوْ قَدْ عَلِيهِ فَاخْمِيهِ فَيَنْصَدِغُ

(١) الحقيق والحميق والمحموق : داء من الجدري ، يترق في الحسد ، يخرج بالصبيان .

« ٨٠ » هذا البيت للعباس بن مرداس الشامي بحاطب به 'حفا'

ان زديب وصلته بعده :

السلم ثم أخذ منها ما رصيت به والحرب يكفك من أغاسها حرج

«أُؤَيَّسُهُ» : أدَّلُهُ ، وأؤثر فيه .

ويقال . أُنابا بشعور طيب ، وهو ما لأن من البُسْرِ^(١) .

ويقال في الفرس إذا كان جوادا . فرسٌ حُرٌّ ، وقيضٌ ، وحتٌ ، وسكبٌ ، بمعنى واحد .

ويقال : أتيت فلانا لصُبحِ حامسة ، ومسي حامسة ، هـ
وصُبح ، ومسي ، وأصُوحه ، وأمسيته .

« لغةٌ ببعو ، لأنه ما لأن من النسر أيضا . قال
ابن خالويه : الصوابُ مَعُوٌّ .

— ويروي « إن كنت » و « جلود صخر » و « لاؤتسه » والتأيس :

التحير والذليل . وقال ابن بري : « أشده المعجم في الترحان :

إن تلكُ جلود صخر . . . »

وقال بعد إنشاده : صَعْدٌ وادٍ » .

والبيتان في اللسان ولتاج (أس) . والبيت وحده في الصحاح

(أس ، نصر) ، وفي اللسان (نصر) ، ولتاج (أس) . و صدره في

المقاييس ١٦٤/١ .

(١) لبُسْرُ . العصف من كل شيء ، ولتسر قبل أن يوطب

لفضاخته ، وهو المراد هاهنا .

وكذلك يُقال: أَتَيْتُهُ صُبْحًا، وَمُسَيًّا، وَصَبْحًا، وَمُسَيًّا،
وَإِصْبَاحًا، وَإِمْسَاءً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً.

ويقال: تَهَدَّمَتْ بُيُوتُنَا صَبْحَ السَّمَاءِ، يَعْنُونَ المَطَرَ.
ويقال: لَا حَقَّ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَا رَدِّدِي (فَعِيلِي).
مَعْنَاهُ لَا حَقَّ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مَرَا حَقَّةَ.

ويقال: ذَهَبَ الْإِبِلُ شُرْدَاتٍ، وَكَذَلِكَ الْعَنَمُ. وَاحِذْهَا
شُرُودًا، وَاجْمَعْهَا شُرْدًا ثُمَّ رَاذُوا الْأَلِفَ وَالتَّاءَ.
وقال: اعْتَمَمْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَانْعَمَمْتُ^(١).

وقال: الْمَصُورُ مِنَ الْمَعْرِى الْقَالِصَةُ اللَّيْنُ. وَاللَّجْجَةُ
١٠ وَاللَّجْجَةُ. يُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ، مِنَ الصَّارِ. وَقَدْ لَجَجْتُ،
وَمَضَرْتُ، فَهِيَ مُلَجَّبٌ، وَمُمَضَّرٌ.

ويقال: فَلَانَ الْيَثُ خَلَقَ اللَّهُ، بِمَعْنَى أَشَدَّ. وَقَالَ:
لَمْ أَرِ قَوْمًا أَكْثَرَ فِيهِمُ اللَّيَافَةُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ. وَيُقَالُ:
رَجُلٌ الْيَثُ، وَقَوْمٌ لَيْثٌ، مِثْلُ الْبَيْضِ وَبَيْضٍ. وَأَنْشَدَ
١٥ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ تَرْتِي بَنِيهَا:

(١) مِنَ الْعَمِّ، وَهُوَ الْكَرْبُ يَقَالُ: عَمَّ الْأَمْرُ، فَاعْتَمَّ وَبَعَمَ.

إِذَا يَكُرُّ أَوْدَى بَنِي فَرْبَمَا قَصَفَ^(١) الْقَنَا، وَهُوَ الْمَتِينُ الشَّرْجِبُ «٨١»
 شَقُّ الْقَوَامِ، مَمْرَجٌ أَبَدَانُهُمْ آسَادُ مَلْحَمَةٍ*، عَلَيْهَا الطُّخْلُبُ
 لَا يَنْكَلُونَ إِذَا الْحُرُوبُ تَعَرَّضَتْ، لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّيُوا
 وَيُقَالُ: تَبَيَّتْ فُلَانٌ لِلْخُرُوجِ، مِثْلُ تَجَرَّرَ، وَهُوَ التَّمَاتُ،
 وَالتَّبَاتَةُ، وَالْجَهَازُ، وَالْجَهَازَةُ.

وَيُقَالُ: مَا يَا تَيْنَا فُلَانٌ إِلَّا عَنْ غُفْرٍ*، يَعْنِي بَعْدَ حِينٍ

« وَيُرْوَى « آسَادُ مَا جَمَّة » .

« قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ . بَعْدَ غُفْرٍ : بَعْدَ شَهْرٍ ، وَبَعْدَ
 هِجْرٍ : بَعْدَ سَنَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : قَصَفَ ، بفتح الصاد .

« ٨١ » وَيُرْوَى قَصَفَ الْمَيَّ « وَ « أَصْلَى الْفَعْلِ » .

أَوْدَى : هَلَكَ . وَقَصَفَ : انْكَسَرَ ، بِقَالَ . مَصِفُ الْعُودِ إِذَا
 انْكَسَرَ . وَالشَّرْجِبُ : الطَّوِيلُ . وَشَقُّ الْقَوَامِ : أَيِ طَوَالِ الْقَوَامِ ،
 جَمْعُ شَقٍّ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مَا هَا . وَمَمْرَجٌ أَبَدَانُهُمْ : أَيِ أَنَّ أَعْصَاهُمْ مَتَابَعُهُ ،
 لَسَّ يَلْقَى بَعْضَهَا بِبَعْضٍ لَصْعَهَا ، بَلْ أَعْصَاهُمْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الْعِظَامِ وَالْأَعْصَابِ .
 وَنَكَلَ عَنِ الْعَدُوِّ : إِذَا حَبِطَ وَكَفَى عَنْهُ وَاتَّابَ . أَنَّ جَمْعَ
 الرَّجُلِ ثَوْبُهُ وَيَنْحَرُّمُ اسْتِعْدَادٌ ، وَمَنْ يَدُلُّ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَسَّ السِّلَاحَ
 وَتَشْتَرِ لِلْقِتَالِ مِتْلَقِبٌ

وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ، وَصَدَرَ الثَّانِي وَعَجَرَ الثَّلَاثُ مِنْهَا
 مِلْفَتَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٤٥ .

ويقال : امرأة عَفِيرٌ ، وهي التي لا تُهْدَى ، ولا يُهْدَى لَهَا .

ويقال : بالرجل شكوى ، وشكاه ، ورجلٌ شكِيٌّ ، وامرأةٌ شكِيَّةٌ ، على (فعيل) و (فعيلة) ، من الوجع .

ويقال : مالى فيه أرسنة ، بمعنى تقيّة ، أي لم أرد أن استبقيهم .

ويقال : قرن السيف ، والسكين ، وطسته ، وطرفه ، وهو حده .

ويقال : بها وحامٌ ، ووحام لغة ، وهي الشوّه من المرأة إذا كانت حاملاً . ويقان : وحمى .

وقال أبو سيف الأعرابي^(١) : يخسدُ ، ويخلق^(٢) .
لم يخسد الله مثله ! وقد حسده يخسده .

وقال : شددت العقدة بخيطٍ تَوٍّ ، وهو السحيل غير

(١) لم أجده ترجمه ولا ذكراً في المراجع التي نظرت فيها .

(٢) كذا في الأصل المخطوط

المترحم الفرد . ويقال : رَجُلٌ تَوَّ ، إذا كان وحيداً ،
وَفَذٌّ ، وَشَذٌّ

ويقال : أَكْفَأُ الإِبِلِ ، إذا بَلَغَتْ أَنْ تُشْتَحَ . [٢٠١ ب]
وَأَكْفَأُ فُلَاناً فِي الْحَسْرِ ، وَكَافَأْتُهُ ، بِمَعْنَى صَرْتُ
لَهُ كُفْئاً .

ويقال . أَكْفَأَ الطَّبِيَّ الْجَمَالَ ، وَأَكْفَأَ الطَّبِيَّ الْجِبَالَ ،
إِذَا أَخْطَأَتْهُ وَأَخْطَاَهَا .

ويقال : قَدْ كَفَأَ النَّاسُ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، إِذَا
اتَّجَعُوا إِلَيْنَا فِي الْغَيْثِ .

ويقال : اصْبَعْ ثَوْبَكَ أَسْوَدَ ، فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ (١) .

ويقال : رَجُلٌ مِسْفَرٌ ، وَمِسْفَارٌ ، وَكَذَلِكَ فِي التَّعْبِيرِ ،
إِذَا كَانَ صُوراً عَلَى السَّقَرِ . وَكَذَلِكَ فِي الرِّدَوْنِ ، وَالْحِمَارِ ،
وَكُلِّ ذَابَّةٍ .

(١) أي أهل له وأعطى له . من غفر الشيء : إذا سواه .
وانظر اللسان (غفر) .

ويقال : قَدْ قَامَ فُلَانٌ ، قَسَعَرْنَا سَعْرَةً ، بِمَعْنَى طَافَ
لَنَا طَوَافَةً فِي حَوَائِجِنَا .

ويقال . قَعَدْتُ سِجَاحَ وَجْهِهِ ، وَتَحَاةَ وَجْهِهِ ، وَتُجَاهَ
وَجْهِهِ ، بِمَعْنَى حِذَاءَ وَجْهِهِ .

ويقال : قَدْ حَقَبَ الرَّجُلُ وَالْمَطَرُ ، إِذَا أَمْسَكَ ، وَحَقَدَ ،
وَاحَقَدَ . وَكَذَلِكَ الْمَغْدِينُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا .

ويقال : نَسَعْتُ * سَمُهُ ، وَنَشَصْتُ . وَذَلِكَ إِذَا تَنَأَتْ
عَنْ ثَنِيَّتِهِ . وَيُقَالُ : نَاشَرُ ، وَنَاشِصٌ .

ويقال : وَفَقْتُ أَمْرَكَ ، فَأَنْتَ تَفْقُهُ ^(١) .

وَرَشِدْتُ أَمْرَكَ ، فَأَنْتَ تَرشدهُ . ١٠

وَسَفَهْتُ رَأْيَكَ ، وَنَفَسَكَ ، فَأَنْتَ تَسْفَهُهُ .

وَبَطَرْتُ مَعِيشَتَكَ ، فَأَنْتَ تَبْطَرُهَا

* نَسَعْتُ .

(١) أي وَفَقْتُ فِيهِ ، أَوْ صَادَقْتُهُ مُوَافَقًا ، وَهُوَ مِنَ التَّوْفِيقِ .

وَوَجَعْتَ بَطْنَكَ ، وَأَلَمْتَ رَأْسَكَ ، فَأَنْتَ تَأَلَّمُهُ ،
وَيَجْعُهُ وَتَأَلِّجُهُ ، وَلَا يَجُوزُ تَوَجُّعُهُ .

ويقال في مثل كَلَمْ : في بطن رَهْمَانِ زَادُهُ ^(١) . وذلك
إِذَا دُعِيَ الرَّحْلُ إِلَى الصَّعَامِ ، فَهَال : لَا أُرِيدُهُ ، مِنْ شَيْعٍ .
ويقال : رَحُلُ زَهْمَانِي ، إِذَا كَانَ شَعْلَانِ .

وَجَمَعَ الْكِسَائِيُّ الشَّائَةَ شَبَائِبَ ، مِثْلُ قُبَّةٍ وَقَبَائِبَ ،
وَحُرْقَةٍ وَحَرَائِرَ ، وَجِرْقَةٍ وَجَرَائِرَ ، وَكَنْتَةٍ وَكَنْائِسَ ،
وَحَلْتَةٍ وَحَلَائِبَ ، وَلِصَّةٍ وَلِصَائِصَ . وَهَذِهِ نَوَادِرُ ،
كَلِمَاتُ جَمْعِهَا عَلَى قِيَاسِ . وَكَذَلِكَ حَاجَةٌ وَحَوَائِجُ مِنْهَا .
وَأَنْشَدَ :

١٠

(١) زَهْمَانُ : امم كَلْبِ .

ولمثل معنى آخر ، وحديث آخر رَوَاهُ أَبُو صُرُو . وذلك أَنَّ رَجُلًا
مِمَّنْ جُرُورًا ، فَهَمَّهَا . فَأَعْطَى زَهْمَانُ صَبِيهَ . ثُمَّ رَجَعَ رَهْمَانُ لِيَأْخُذَ
أَيْضًا مَعَ الدَّسِ . فَقَالَ صَاحِبُ الْجُرُورِ : فِي بَطْنِ رَهْمَانِ رَادَةٌ . وَعَلَى
هَذَا يَضْرِبُ الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَخَذَهُ مَرَّةً
وَيَضْرِبُ الْمَثَلُ وَخَرَهُ فِي الْمِيدَانِ ٦٨/٢ ، وَاللَّسَانُ (رَم) .

عَجَائِزًا يَذْكُرْنَ شَيْئًا دَاهِنًا
يَحْضَبْنَ بِالْحَنَاءِ شَيْبًا شَائِنًا
بَقْلَنَ . كُنَّا مَرَّةً شَبَابِنَا

مَصْدَرُ شَبَّ شَبًّا وَشَبَابًا (١) .

• ويقال : المَالُ مَا سُورَ ، وَمَا زُولَ ، بِمَعْنَى مَحْبُوس .

ويقال : قَدِ اسْتَشِيرْتُ أَنْكُمُ عَلَى خَيْرَ ، وَمَعْنَاهُ
اسْتَيْقَنْتُ .

قال الكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ بَحْرَ الْحَيِّ وَلِجِّي ، وَسُخْرِي
وَسِخْرِي (٢) .

ويقال : رَحِبْتُ بِلَادُكَ مَرَحِبًا ، وَطَلْتُ (٣) ! رَحَابَةً ،

« ٨٢ » وفي اللسان (شب) : « قال الأزهري : شَبَابٌ جمع
شَبَابَةٍ لَا شَبَابَةَ ، مِنْ صَرَفٍ وَصَرَاوٍ . وَمَا أَشَبَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ .
وَالْأَمْطَارُ الثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ (شَب) ، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْهَا فِي لِسَانِ ٦٠ .
(١) فِي الْأَصْلِ الْمَطْلُوبُ : شَبَابِيًّا .

(٢) السُّخْرِيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ السُّخْرِ وَهُوَ الْاسْتِهْزَاءُ ،
وَمِنْ الشُّقْرِ وَهُوَ الْإِسْتِعْدَامُ بِلَا أَجْرَةٍ .

(٣) رَحِبْتُ : اتَّعَمْتُ وَطَلْتُ : أَيِ أَصَابَهَا الطَّلُ ، وَهُوَ
الْمَطَرُ الْخَفِيفُ وَالْدِّي . وَهَذَا الْقَوْلُ دَعَاءٌ ، وَمَعْنَاهُ اتَّعَمْتُ بِلَادُكَ وَأَمْطَرْتُهَا !

وَرُحْبًا ، وَرُحْمًا وَرُحْبًا ، يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ . وَأَرْحَبَ اللَّهُ
بِلَادَكَ ! إِرْحَابًا ، بِذَلِكَ الْمَعْنَى . وَرَحِّتُ^(١) بِلَادَكَ ، لُغَةً

وَيَقَالُ : فِيهِ عَلَيْكَ عِلْطَةٌ ، وَغُلْطَةٌ ، وَغُلْطَةٌ .
ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَنَحَكَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ^(٢) ، عَنِ الْفَرَزْدَقِ ، فِيمَا ذَكَرَهُ
الْكِسَائِيُّ ، قَالَ ، سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ : نَقَدْتُ لَهَا مَائَةً ،
بِمَعْنَى نَقَدْتُهَا .

وَقَالَ الْغُبَوِيُّ : هَذَا مَا لَا تُرْدُهُ ، وَهَذَا مَا لَا تُغْرِصُ
لَهُ . فَوَصَلَ مَا بِحَرْفِ النِّسْبَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : وَرَحِّتُ ، بِضَمِّ الْحَاءِ .

(٢) هُوَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ ، مَوْلَى لَهْمٍ ، مِنْ عُلَمَاءِ الْعَصْرِ الْأَقْدَمِينَ
تَرَجَمَ فِي الْعَهْدِ ٦٢ ٦٣ ، وَالْعَارِضِ ٢٣٥ ، وَالْجَوَارِي ٣١ ٣٣ ،
وَالرِّيْدِيِّ ٣٥ ٤١ ، وَالْمَرَاتِبِ ٢١ ، وَزَعَةِ الْأَلْبَاءِ ٢٥ ٣١ ، وَالْإِنْبَاءِ
٣٧٤، ٢ - ٣٧٧ ، وَمَعْجَمِ الْأَدْنَاءِ ١٤٦/١٦ - ١٥٠ ، وَطَبَقَاتِ الْقُرَاءِ ١/٦١٣ ،
وَالْبَغِيَةِ ٣٧٠ ، وَالرُّمُوحِ ٢/٢٩٩ ، وَبِرُوكَلْمَانَ ١/٩٩ ، وَالدِّيلِ ١/١٥٨ .
م (١٦)

ويقال : خَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ . مَعْنَاهُ يَطْلُبُونَ مَرَاعِيَ السَّعْدَانِ ^(١) .

وقال : إِذَا فَعَلْتَ مَا تُؤَمِّرُ بِهِ أَقْرَبْتَ وَأَحْبَبْتَ . مَعْنَاهُ صِرْتَ قَرِيباً حَبِيباً .

[٢٠٢] وقال النجاشعي : / [و] اللَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ ، فَوَصَلَ بِهَا .

ويقال : إِنَّهُ لَسَقَى الْعِرْقِ ، إِذَا فَيَّحَ وَتَيْسَهُ ^(٢) .

ويقال : شَيْخٌ ثَمَّةٌ ، وَمُنْثَمٌ ، وَهُوَ الْفَانِي كِرْأً .

وقال العقيلي : شَفَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، بِمَعْنَى أَشْفَيْتُ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُثْقَلُونَ الْوَسْمَةَ ، فَيَقُولُونَ : الْوَسْمَةُ ^(٣) .

(١) السعدان - بنته عباء اللون حلوة ، يأكلها كل شيء ، وليست كبيرة ، ولها إذا يئست شوكة يقال ما حنكة السعدان . ومنبت السعدان سهل الأرض ، وهو من أطيب مراعي الإبل ما دام رطباً . ولذلك قيل في المثل : تمرعى ولا كالسعدان .

(٢) الوثني : عرق كبير يتصل بالقلب ، يجري فيه الدم .

(٣) وهي شجر له ورق أسود يختضب به الشعر .

وقال : أَبْقَى السَّفَارَ مِنْهَا جَنَاجِنًا * ، وَأَحْدَهَا جَنْجَنٌ ،
وَجَنْجَنٌ ** (١) .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمِقْرَاضَ : الْمِقْرَضَ ، وَالْمِقْرَاضَانَ ، وَالْمِقْلَمَ ،
وَالْمِقْلَمَانِ ، وَالْمَقْلَمَانِ (٢) .

وَيُقَالُ : أَرَأَفَ الْقَوْمَ ، مِنْ الرِّيفِ ، فَهُمْ مُرِيقُونَ . وَلَيْسَتْ هـ

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : جَنَاجِنٌ ، بِغَيْرِ صُرْفٍ .

** وَزَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : جَنْجُونٌ .

(١) وهي أطراف الأصلاع مما يلي قصص الصدر وعظم الثدي .

(٢) من قدمت الشيء إذا طعنته ، ولذلك قيل للمقراض بمقلم ، لأنه يقطع به .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأرمي صاحب الجهره في اللغة ، من علماء اللغة المشهورين ، وهو بصري . ترجمته في القهرست ٩١ - ٩٢ ، والريدي ٢٠١ ، والراتب ٨٤ ، والمرداني ٤٦١ ، وقاريح بغداد ٢ ١٩٥ - ١٩٦ ، والآل ١٤٤ ، وزهرة الألباء ٣٢٢ - ٣٢٦ ، والإنباء ٣ / ٩٢ - ١٠٠ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٢٧ - ١٤٣ ، والبيعة ٣٠ ٣٣ ، والرهز ٢ / ٤٠٩ ، والخزانة ١ / ٤٩٠ - ٤٩١ ، وبيروكلمان الدليل ١٧٢ / ١ .

بالوجه . و رَأَفَتِ الْبِلَادُ تَرِيفُ رِيحاً ، كَمَا نَقُولُ : أَخْصَبَتْ
خَضْباً وَإِخْصَاباً .

ويقال : أَعَاةُ الْقَوْمِ ، مِنْ الْعَاةَةِ ، فَهُمْ مُعِيَّهُونَ ، وَأَعُوهُوا
فَهُمْ مُعَوِّهُونَ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْوَجْهَةُ . وَعَاَتِ الْبِلَادُ ، فَهِيَ
تَعُوهُ عَاةً وَعَوَّاهاً وَعُؤُوهاً ، وَهُوَ الدَّاءُ وَالْأَمْرَاصُ^(١) .

وقال الكِسَائِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهَا فِي الْإِقْلَةِ ، وَقِيَاسُهَا أَافَ^(٢)
الْقَوْمُ ، فَهُمْ مُؤَافُونَ ، وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْعَاةَةِ . وَأَفَتِ
الْبِلَادُ ، فَهِيَ تَوُوفُ أَوْفًا وَأَفَّةً وَأُؤُوفًا .

ويقال : مَا نَفْسِي لَكَ بِتَمَرٍ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيِ بَطِيئَةٍ .

ويقال : سُرِقَتْ زَافِرَةٌ فُلَانٍ ، إِذَا سُرِقَتْ نَاقَتُهُ بَعَا
عَلَيْهَا مِنْ أَدَاتِهَا .

(١) يقال ذلك كله خاصة في الأمراض والآفات التي تصيب أموال
الناس من النمل والزروع والماشية والإبل .
(٢) في الأصل المخطوط : أَافَ .

ويقال شَرَبْتُ الْإِبِلَ الْمَمَارِيَةَ ، وَهِيَ أَوَّلُ سَقِيَةٍ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ . وَالثَّانِيَةُ الْمَلَيْسَاءُ ، وَهِيَ فِي الصُّحَى الْأَكْبَرِ .
وَالثَّالِثَةُ الْوَقْبَاءُ ، وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ . فَيُقَالُ : شَرَبْتُ
الْمَمَارِيَةَ ، وَالْمَلَيْسَاءَ ، وَالْوَقْبَاءَ ، إِذَا شَرَبْتُ ذَلِكَ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ .

ويقال : أَهْبَزْتُ الرَّجُلَ ، أَهْبَزُهُ إِهْبَارًا . أَيِ نَكَلْتُهُ ،
وَنَكَلْتُ بِهِ .

ويقال : أَعَزَلُ عَمَّا جَثَ هَذَا الْجَرَادُ ، أَيِ الْمَيِّتِ مِنْهُ .

ويقال : قَدْ أَمَتِ الْقِدْرُ ، فِيهِ تَتِيمٌ إِيَامًا وَأُيُومًا ، وَذَلِكَ
إِذَا دَخَسَتْ ، وَتَغَيَّرَ رِيحُهَا .

ويقال فِي الْمَرْأَةِ : أَمَتَ مِنْ رَوْحِهَا ، تَتِيمٌ إِيَامًا وَأُيُومًا
وَأَيْمَةٌ ^(١) .

ويقال : هَضَمَ الْوَادِي ، وَأَهْضَمُهُ ، وَمَعْنَاهُ نَاحِيَّتُهُ ،
وَنَوَاحِيهِ .

(١) يقال لها ذلك إذا مات عنها زوجها أو قتل ، وهي تصلح
للأزواج لأن فيها مؤونة من شباب .

ويقال : الشكن من الأرض نواحيها ، واحدها ثكنة .
والشكن من الناس : الجماعات . والحن من الأرض :
نواح منها فيها مياه . قال الشاعر في ثكن الأرض :

غَيْثٌ إِذَا نَزَلَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ عَادَ الْوَلِيُّ لَهُ مُسْتَأْسِدَ الثَّكَنِ « ٨٣ »

ويقال : عَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ ، نَعَصَبُ عُصْبًا ، إِذَا ذَارَتْ
حَوْلَهُ ، وَتَحَامَتْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ
وَنَارَ أَطْرَافِ الْعَجَاحِ ، فَانْتَصَبَ
مِنَ الشَّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لَبَبِ

« ٨٤ »

« ٨٣ » لم أحد هذا البيت في المراجع التي نظرت فيها .
والولي : المطر الذي يأتي بعد الوسمي ، سمي ولياً لأنه يلي الوسمي ،
أو هو المطر الذي يأتي بعد المطر ، سمي بذلك لأنه يلي ما قبله ، ويبدو لي أنه
المراد هاهنا . والمستأسد : من استأسد الميت إذا طبل وبلغ عايته .
« ٨٤ » وبعد الأقطار شطر رابع :

إذا تعنى زوجُ الفتاة بالغرب
والأقطار الأول والثالث والرابع في البدن ١٠/٥ ، والشطر الأول
في القاييس ٣٤٠/٤ .

وَلَبَّيْ : مَاء . وَقَالَ آخَرُ :

« ٨٥ »

إِنِّي إِذَا مَا حَوْرُهَا عَصَبِينَ بِي

وَقَالَ كُلُّ عَاجِزٍ : بَرَحَن بِي

[٢٠٢ ب]

فَلَا أَبَالِي أَنْ يَبْضُنَ مِنْكِبِي

وَالْعَرَبُ تُذَكِّرُ حُلُوانَ وَهَمْدَانَ وَخُرَّاسَانَ ، وَهَذَا أَشْبَهُهَا .

مِنْ الْبِلَادِ إِذَا نَوُوا النَّادَ ، فَإِنْ نَوُوا الْبِلْدَةَ أَتَوْا . وَأَشَدُّ

الْكِسَافُ عَنْهُمْ :

سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الْكَرُومِ وَمَا صُنِفَ « مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ » ٨٦

* قَالَ ابْنُ حَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ^(١) عَنِ السَّمَرِيِّ ^(٢)

عَنِ الْفَرَّاءِ ، صُنِفَ : نُضِجَ .

« ٨٥ » لم نجد هذه الأسطر في الراجع التي بطرت بها .

وَالْحُورُ : الإبل المجر إلى العبرة ، رفقت الخلود ، طوال الأوار ، وديرها أطول من سائر الوب ، وتكون عرارة ، واحدها خوراة ، وجمعها على غير قياس .

« ٨٦ » هذا البيت لم نجد في تفسير الرقيات . ويروى

لِابْنِ أَحْمَرَ أَيْضاً وصلته بعده :

تَعَلَّ مَوَافِقُ بِالْفَنَاءِ مِنَ السَّهَرِ لِي ، حَتَّى تَمَّ فِي مَرِيَّةٍ -

— أسوداً ، سكّبه الخنّام ، فما تَنَمَّكَ عَرْنَانَهُ عَلَى رُطْبِيَّةٍ
 من قصيده يمدح بها أن قيس الرقيات عد العريز بن مروان ، مطلعها :
 لم يَضَعْ هذا الزَّادُ من طَرَبِيَّةٍ وَبَيْلِهِ فِي الْمَوَى ، وفي لعبته
 وحَلَّتْهُ في عِدَّةِ مواضع ، 'حلوان العراق' : وهي في آخر حدود
 السواد بما يلي الجبال من بغداد ، وأكثر نُدْرَها تين ، وهو في غاية من
 الجودة . وحوان : قرية من أعمال مصر ، فيها وبين القسطنطينية
 فرسخين من جهة الصعيد ، مشرقه على النيل ، وهي المقصودة في البيت لأن
 المدح كان والياً على مصر . ومعنى 'صنّف' على الرواية الثانية : 'مبتر'
 بعضه من بعض ، وصنّف على الرواية الأخرى من صنفت الشعرة :
 إذا طلع ورعها ، أو معنى يصح كما قال ابن خالويه في الحاشية . والواقير :
 من الوقر ، وهو الخنّال ، وأوقرت الحلة : إذا كثرت حملها . وحلة
 'موقرة' ، وموقرة ، وموقرة على غير القياس لأن العمل ليس
 منها ، وميقار : أي كثيره الخمل ، والجمع : موافر ومواقير والشرقي :
 شرب من الشرأمر مشرب بصره ، وهو من أجود الشرأمر ، قل
 أبو حنيفة : أحله من الشرعي ، فالبار الخنّال ، وفي : تعظيم ومبالغة .
 والشرّب : واحدة الشرنة ، وهي الصف من الكرم والنحل .
 والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ١٢ - ١٦ . والأبيات الثلاثة
 في السدان ٢ / ٢٩٩ . والبيت الأول في المقابيس ٣ / ٣١٤ ، وصحح
 واللسان والقاموس (صنف) ، واللسان (حلا) .
 (١) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شجع الفراء
 في بغداد في ربه ، توفي سنة ٣٢٤ ترحمت في المهرست ٤٧ ، وتاريخ بغداد
 ١٤٤ / ١٤٨ ، ومعجم الأدباء ٥ / ٦٥ - ٧٣ ، وصيقب الفراء ٣٩ / ١٠١٢ .
 (٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحليم بن هارون السنمري الكاتب
 النعماني . والسنمري نسبة إلى سنمر ، وهو يد بين البصرة واسط في
 العراق . ترحمت في الإسماء ٣ / ٨٨ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٠٩ - ١١٠ ،
 واللسان ٣ / ٢٤٦ . وذكره السيوطي في النسخة ٤١١ بين الذين روى
 عن الفراء وحدّثوا بكتبه .

وقال الأعرابي لما عرض للكلاب الصيد : عَرِسَتْ قَلَمٌ
تَدْرِ فِي إِثْرِ هَذَا تَأْخُذُ أَمَّ فِي إِثْرِ دَا ، بِمَعْنَى دَهْشَتْ .

ويقال : جَمَلٌ عَيْثُومٌ ، بِالتَّاءِ ، وَكَذَلِكَ عَيْثُومٌ ، وَكَذَلِكَ
فِي الرَّجُلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ .

ويقال : دَسَمَ أَثَرُ فُلَانٍ ، وَخَرَّةٌ ، يَدَسُمُ وَيَدَسُمُ ، بِمَعْنَى
خَفِيٍّ ، دَسَمًا وَدُسُومًا .

ويقال : ادْسَمَ الطَّعْنَةُ ، وَادْسَمَ ، أَي سُدَّهَا . وَكَذَلِكَ فِي
الْقَارُورَةِ ، وَهُوَ دَسَامُهَا ، وَهُوَ مَا سُدَّتْ بِهِ ، وَهُوَ الْعِقَاصُ .

ويقال : مَرَّ بِنَا حَصِيرَةٌ مِنَ الْمَاسِ . وَالتَّقِيضَةُ : الصَّلِيعَةُ .
وَقَالَتِ الْجُهَنِيَّةُ

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَصِيرَةٌ وَتَقِيضَةٌ وَرَدَّ الْقَطَادَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ « ٨٧ »

« ٨٧ » هذا البيت لسُغْدَى بِنْتِ الشُّمُوكِ الْجُهَنِيَّةِ * مِنْ قَصِيدَةٍ
لَهَا فِي رِثَاءِ أَخِيهَا اسْمَعَدَ بْنِ تَجْدَعَةَ . وَكَانَتْ يَهْرُزُ مِنْ بَيْتِ سُلَيْمٍ *
قَتَلَتْهُ . مَطْلَعُهَا : —

و يقال : بَنَيْتُ أَمْرَكَ عَلَى دَسَمِ قَبْلَتِهِ ، أي أَثَرِ قَبْلَتِهِ .

و يقال : صَغَى الْقَمَرُ ، يَصْغَى ، وَأَصْغَى يُصْغِي ، وَصَغَى

يَصْغَى ، وَذَلِكَ إِذَا غَابَ .

أَمِنْ الْحَوَادِثِ وَالْخَوَافِ أَرْوَعُ وَأَبَتْ لِبْنِي كَأَنَّهُ لَا أَمْنَحُ

وصلة البت قبلة وبعده :

جَادِ ابْنَ مُجَدَّةِ الْكَمْيَ يُنْتَسِهُ وَلَقَدْ يَوَى أَنَّهُ التَّكْرُ لَأَمْنَحُ

وَيَلْمِ رَحْلًا بِلَيْزٍ يَطْهَرُهُ بَلَا ، وَسَأَلَ الْعَبَايَ أَرْوَعُ

يَرِدُ الْمَيْتَ

وَسَرَّ إِلَى أُخْرَى الصُّحَابِ تَلَعَّثُ وَهُوَ إِلَى الْكُرُوبِ حَرْفِي ذَرْعُ

وَاصْصِرْهُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ ، عَشْرَةٌ أَوْ أَفْسُ . وَالتَّشْبَعُ : الْغَالِ

لَأَنَّهُ يَنْبَغُ الشَّمْسُ وَاسْتِمْلَالُهُ : بِدَوَعِهِ نَصَفَ النَّهَارِ وَصَمُورُهُ .

وَقَدْ احْتَلَبَ فِي اسْمِ هَذِهِ الْحَبِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ سَلَى بَيْتِ مُجَدَّةِ

الْحَبِيَّةِ ، وَقِيلَ : مَعْدَى بَيْتِ الشَّمْرَدِ الْحَبِيَّةِ (انظر اللسان : نفس) .

وَجَعَلَ ابْنُ الشَّحْرِ أَحَاها أَسْمَدَ هَدْلِيَّ ، وَيَدُو أَنَّهُ أَحْوَهَا لِأَمَّا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي الْأَصْحَفِيَّاتِ ١٠١ - ١٠٨ . وَأَبْيَاتُهَا مَعًا مَعَ بَيْتِ الشَّاهِدِ

فِي حِمَاةِ ابْنِ الشَّحْرِ ٨١ - ٨٢ . وَبَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ فِي الْخَمْرِ ٢٦ ،

وَالْإِسْتِقَاقُ ١٢٧ ، وَالْإِصْلَاحُ ٣٩٢ ، وَالْمَقَابِيسُ ٣٦٣/١ ، ٧٦٢ ،

١٦٢/٥ ، وَنِظَامُ الْقَرِيبِ (مَقْسُوبًا إِلَى لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ) ١١١ ، ١٨٩ ،

وَالْأَلْفَاظُ ١٢ ، وَفَرْحُ الْحِمَاةِ لِلتَّعْرِيزِيِّ ٥٦/١ ، وَأَمَّا الرَّجَائِي ٩١ ،

وَالصَّاحِاحُ (حَضَرَ ، نَفَسَ ، تَعَبَ : مَقْسُوبًا إِلَى أَبِي دُوَيْبٍ) ، وَاللَّسَانُ

(أَحْصَرَ ، نَفَسَ ، تَعَبَ ، سَأَلَ) وَبَعْضُهُ فِي الصَّاحِاحِ (سَمِلَ) .

وقال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ نَبْعٌ ، إِذَا كَانَ كَمِيشًا ^(١)
 فِي الْحَاجَةِ حَفِيفًا . وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَرَوْعٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلًا
 بَطِيئًا فِي الْحَاجَةِ .

وَيُقَالُ : الْحَقِ الْحَسُّ بِالْإِسِّ ، وَالْحَسُّ بِالْأَسِّ ، وَالْحَشُّ
 بِالْإِشِّ ، وَمَعْنَاهُ الْحَقِ الشَّرُّ بِالشَّرِّ .

وقال ، سَمِعْتُ الْفَرَّاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ طَفَرًا وَطَفَرًا
 وَأَطْفُورًا وَأَطْفُورَةً ، وَسَطَرًا وَسَطَرَةً ، وَأُسْطُورَةً ، حَكَاهَا
 يُوسُفُ . وَقَالَ زَكْرِيَاءُ الْأَحْمَرُ ^(٢) ، فِيمَا ذَكَرَ لَنَا عَنْهُ ،
 الْعَرَبُ تَقُولُ : رَجُلٌ أُسْطُورَةٌ ، إِذَا كَانَ يُسْطَرُّ الْكَلَامَ ،
 وَيُجَوِّدُهُ * .

* أَيُّ يُجَوِّدُهُ ، الْأَصْلُ .

(١) الكيش : الرجل السريع داعي العروم في اموره .
 (٢) يبدو أنه أعرابي فصيح من الذين كانوا في البصرة . وقد ذكره
 في الفهرست ٧٠ بين مصعاه الأعراب البصريين ، وبه : أهر زكريا الأحمر .

ويقال : مَلَأَتْ فِي الْقَوْسِ ، وَأَمْلَأَتْ ، إِذَا أُغْرِقَتْ
نَزْعاً ^(١) فِيهَا .

ويقال : صَمَّ لَنَا وَصْماً ^(٢) جَعَلَ عَلَيْهِ اللَّحْمَ . وَيُقَالُ :
أَوْصَمْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا اتَّخَذْتُ لَهُ ذَلِكَ الْوَصْمَ . وَجَعَلْتَهُ عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَتَالاً لِلرَّحَالِ قَدْ رَأَى دَمَهُ ،
يُرُوبُ رُوباً ، مَعْنَاهُ حَانَ أَجَلُهُ . أَحَدٌ مِنْ رُوبِ اللَّسَنِ ،
إِذَا أَذْرَكَ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : تَمِيمٌ يَقُولُ فِي الْحَدَايَةِ ^(٣) بَاغْنِجِ ،
وَقَيْنِسُ تَكْسِرُ فَيَقُولُونَ جَدَايَةً . وَالْحَمْعُ حَدَايَاتٌ
وَجَدَايَا . وَأَنْشَدَ :

(١) نَزَعَ الْقَوْسَ : إِذَا جَذَبَهَا ، أَيْ جَذَبَ الْوَتَرَ لِيَرْمِيَ

(٢) الْوَصْمُ : كُلُّ شَيْءٍ يَرْضَعُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ مِنْ حَشَبٍ أَوْ عِوَةٍ يَرْقَى بِهِ
مِنَ الْأَرْضِ . وَوَصَّمَ يَصْمُ : إِذَا هَمَلَ وَصْماً

(٣) الْحَدَايَةُ وَالْحَدِيدِيَّةُ . الْمَذَكَّرُ وَالْأُنثَى مِنَ زُؤَادِ الطَّيْرِ ؛ إِذَا بَلَغَ
سَنَةً أَشْهُرَ أَوْ سَعَةً وَعَدَا وَتَشَدَّدَ ، وَهُوَ يُنْزَلُ الْجَدْيُ مِنَ الْعَرَبِ .

وكانما التفتت بجيد جداية زشما من الربيعي حُرّ أُرثم « ٨٨ »

ويقال: رَجُلٌ أَيْادٌ ، وامرأةٌ أَيْادَةٌ ، وبعيرٌ أَيْادٌ ، وناقَةٌ أَيْادَةٌ ، إذا كانت قويةً شديدةً .

ويقال : امرأةٌ لَفُوتٌ ، إذا تزوجت ولها وَلَدٌ حَسًّا لِلرِّجَالِ وَاللَّفُوتُ : الكثيرةُ الالتفاتِ أيضاً .

ويقال : خَرَّ فُلانٌ فِي الحَيِّ أَيْاماً ، أَيِ أَقَامَ أَيْاماً ، يَخْرُ و يَخِرُّ خَرّاً وَخُشُوراً وَخَرَّاناً .

« ٨٨ » ويروي « من الغزلان » .

والبيت لعنوة بن شداد العبسي من معلقته المشهورة . وصلت قبله :
 يا شاء ما فنصر لمن حلت له حرمت علي ، ولبيتها لم تغرم
 فتعشت جاريتي فقلت لها : ادعني فتجسسي أخبارها لي واعلمي
 قالت : رأيت من الأعداء عروء والثاة تمكينه لمن هو مروتسي
 وكانها التفتت
 والزشما من الغلباء : الصغير إذا قوي ونحرك ومشى مع أمه . والأرثم :
 من الرثم ، وهو بياض في طرف الأنف أو في الشفة العليا ، يستحب
 في الخيل خاصة .

والمعلقة في ديوان عنتره ١٤٢ - ١٥١ ، والبيت فيه ١٥٢ واسطر
 المعلقة في كتب المعلقات وشروحها

ويقال : فَجَرَهُ الْحَرُّ حَتَّى لَغِيَ بِالْمَاءِ لَغْيًا ، مَعْنَاهُ أُولِعَ .
وإنَّمَا سُمِّيَ شَهْرُ نَاجِرٍ ^(١) مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ .

و يقال في اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ طُلُمُتُهُ : اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْثَّرَابِ .
[١٢٠٣] و يقال ذلك في الأمر إِذَا أَشْكَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَ اخْتَلَطَ .

و يقال لِلصَّرِّ : خَمَعُ ، و لِلجَمَاعَةِ اخْمَاعُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ
فِي الذَّنْبِ ، يُقَالُ : خَمَعُ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ .

و قال الْكِسَانِيُّ ، سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : حَكَوْتُ ، فَأَنَا
أَحْكُو . وَالكَلَامُ الْجَيِّدُ أَحْكِي .

و يقال : أَخَذَ فُلَانًا الشَّخَافُ ، وَهُوَ السَّلُّ . وَ يُقَالُ إِذَا
دَعَا عَلَيْهِ : إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَحَفَهُ اللَّهُ ! وَهُوَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ
الْمَعْنَى . وَمَعْنَاهُ قَشَرَهُ اللَّهُ ، وَحَلَاهُ . وَهُوَ مَنْ سَحَفَتْ
الشَّيْءَ . قَشَرْتُهُ . وَ يُقَالُ : جَاءَ مَطَرٌ يَسْحَفُ الْأَرْضَ ،
أَيُّ يَفْشِرُهَا .

و يقال : اقْتَتَلَهُ الْحُبُّ ، وَاقْتَتَلَهُ الْجِنُّ ، بِمَعْنَى اخْتَسَلَهُ
الْجِنُّ . وَهَذَا مُقْتَتَلُ الْجِنِّ ، كَمَا تَقُولُ : تُخْتَبِلُ الْجِنَّ .
وَأَنْشَدَ :

(١) اسم قديم من أسماء أشهر عند العرب في الجاهلية ، ويكون في شدة
القيط . قبل هو رجب ، وقيل صفر ، وقبل كل شهر من شهر رجب ناجر .

هَيَّا طَيِّبَةَ الْوَادِي الْأَلَا تُرَوِّعِي وَأُنْجِنِي حَتَّى وَادِيكَ ثُمَّ خَلَاكَ « ٨٩ »
صَرَكَ جَلَالَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لِنَسْلِي فُرْصَةً فِي طَحَالِكَ
فَلَوْ مَا هَوَّاهَا وَالَّذِي أَنَا عِنْدَهُ لَكَانَ بِكَفِّي الْغَدَاةَ اقْتِتَالِكَ

و يقال : مَا أَذْرِي مَا تَبَرَّكَ عَنِّي ؟ وَعَظَاكَ ، وَ بَطَاكَ
عَنِّي ، مَعْنَاهُ حَبَسَكَ .

و يقال أَيْضاً فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ : مَالُهُ ، غَضَاهُ اللَّهُ ! وَ بَطَاهُ .
كَأَنَّهُ قَالَ : حَبَسَهُ اللَّهُ عَنِ الْخَيْرِ .

و يقال : مَالٌ ذُو نَذْهَةٍ ، مَعْنَاهُ ذُو كَثَرَةٍ

« ٨٩ » لم أحد هذه لأبيات في المراجع الي مطرت بها .
واخسى : التمر ما رذل رطباً وخلا لك : أي أنت حرمة ، فادهي
أشئ تشائين . وصَرَكَ : أي حططك ونجناك . واقتتالك : معنى قتلك ها هنا .
ولنجنون بي عامر أبيات في معنى هذه الأبيات . جاء في اللسان
(روع) : وقال بنجون قبس بن معاد العامري ، وكان وقع في شراكه
طبيبة ، فأطلقها وقال :

أَيَا شَبَّةَ لَيْلِي ، لَا تُرَاْعِي ، فإني لك اليوم من وحشية تصديق
وه شنة ليلي ، لَا تُزَالِي بِرُوصَةٍ عَلَيْكَ حجاب دائم وبُروق
أقول ، وقد أطلقها من واهها : لَأَسْ لِّلَّيْلِ ، مَا حَيْتُ ، طَبِيقُ
فَعِيَاكَ عِيَاها ، وَجِدْكَ جِيداً ، سَوَى أَنْ عَظَمَ السَّاقَ مِنْكَ دَقِيقُ

ويقال : أَصَبْتُ مِنْهُ نَدَاهُ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ الْجَزَلَةُ .

ويقال : أَهَلْتُ بِفُلَانٍ ، فَأَنَا أَهْلٌ بِهِ ، وَأَهْلٌ بِهِ ، وَأَهْلٌ بِهِ ، ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ ، وَوَدَّقْتُ بِهِ ، فَأَنَا وَادِقٌ بِهِ . وَذَلِكَ إِذَا فَرِحْتَ بِهِ ، وَاسْتَأْنَسْتَ بِهِ .

• ويقال : امْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ . وَأَشَدُّ :

« ٩٠ » مُبْتَلَةٌ غَرَاهُ ذَاتُ وَسَامَةٍ مِنْ الْبَيْضَاتِ اللَّابِسَاتِ الرَّاقِعِ وَالْبَيْضَلَةِ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ أَيْضاً ، وَالْبَيْضَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْبَيْضَلَةُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ .

ويقال : مَضَعَ مَالُ فُلَانٍ ، وَامْتَضَعَ ، إِذَا تَفَرَّقَ وَذَهَبَ . وَ قَدْ مَضَعَ كَلْنُ النَّاقَةِ ، إِذَا ذَهَبَ وَنَقَصَ . وَامْتَضَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَهَبَتْ أَلْبَانُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« ٩٠ » لم أجد هذا البيت في الراجع التي نظرت فيها .
والهَيْضَةُ مِنَ الدَّمِ : الصَّحَّةُ النَّصْفُ ، وَهِيَ إِلَى بَيْنِ الشَّيْءِ وَالْكَهْفِ ،
كَأَنَّهُا بَلَغَتْ نِصْفَ مَرَمَاهَا .

٩١٢

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا

مُسْتَلَيْنِ فَاِصْعًا قِرَاهُمَا

وَالْمَصْعَةُ : ثَمَرُ الْعَوْسَحِ . يُقَالُ : قَدْ أَصْبَغَ الْعَوْسَحُ ، إِذَا
أَثْمَرَ . وَهُوَ حَبُّ أَحْمَرَ يُؤْكَلُ .

وَيُقَالُ : نَاقَةُ حَرُورٌ ، إِذَا وَصَعَتْ آخِرَ الْإِبِلِ بِشَهْرِ أَوْ
أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ . وَنَاقَةُ حَرُورٌ ، إِذَا كَانَتْ تَشْرَبُ آخِرَ الْإِبِلِ .

وَنَاقَةُ خَصُوفٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُعْطَلُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
النَّتَاحِ ، وَتَضَعُ قِنْلَ الْإِبِلِ . يُقَالُ : قَدْ خَصَفَتْ تَخْصِفُ
خَصْفًا وَخَصُوفًا . وَيُقَالُ : ذُوْدٌ (١) خُصِفَ ، إِذَا كُنَّ كَذَاكَ .
وَيُقَالُ : كَرَّكَرْتُهُ عَنِّي ، مَعْنَاهُ دَفَعْتُهُ .

٩١٠

« ٩١٠ » الشطران في اللسان (مصع ، سمل) .

وَسَمِّلَ الْحَوْضَ : أَلْجَأَهُ إِلَى الْمَاءِ قَلِيلًا ، مِنَ السَّمَلَةِ وَالسَّمْنَةِ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ
الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَدْ اسْتَعَارَ مَصْعَ الْمَاءِ الْقَرِيءُ : مَا أَحْبَبَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ مَا هَذَا .
(١) الذُّوْدُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَبِحُجْرَتِهَا ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِثْنِ دُونَ الذِّكُورِ .

م (١٧)

و يقال : تَكَرَّكَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَقَامُوا ، وَلَمْ يَمْضُوا
لِسَبِيلِهِمْ .

و يقال : كَرَّكَرَ مَالِكٌ ، وَوَرَّغَهُ ، أَيْ احْسَنَهُ .

[٢٠٣ ب] و يقال : هُوَ أَحْكَى / مِنَ الْقِرْدِ ^(١) .

وَأَزْنَى مِنْ ذُبِّ ^(٢) .

وَأَكْنَسُ مِنْ قَشَّةٍ ^(٣) ، وَهُوَ وَلَدُ الْقِرْدِ .

وَأَعْدَرُ مِنْ ذِئْبٍ ^(٤) .

وَأَوْفَى مِنَ السَّمُولِ ^(٥) .

(١) لأنه يحكي الإنسان في أفعاله سوى المنطق . وهذا القول مثل
(انظر الميداني ٢٢٩/١)

(٢) وهو مثل . يقال : أَرَى مِنْ هَجْرَسٍ . وفسر بالقرود والذئب
(انظر الميداني ٣٢٦/١) .

(٣) وهو مثل يدرب للأصغر خاصة ، في العظنة والكنيس (نظر
الميداني ١٦٩/٢) .

(٤) وهو مثل يضرب في العدر (انظر الميداني ٦٧/٢) .

(٥) وهو مثل يضرب في الوفاء . والسمول هو السمول بن عريض
ابن عادية اليهودي ، من أهل نيبه في شمال الحجاز . وهو أشعر شعراء -

وَأَبْرُ مِنْ الْعَمَلَسِ^(١) . وَكَانَ الْعَمَلَسُ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

عُمَرَ أَبَوَاهُ ، وَكَانَ يَحْبُ كُلُّ سَنَةٍ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى عُنُقِهِ .
وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَيُقَالُ أَبْرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَيْضًا ، وَدَلَّكَ أَنَّهُ يُزَوُّ أَبُوَيْهِ ،

كَمَا كَانَا يَفْعَلَانِ بِهِ .

•

يُودَى فِي الْعَرَبِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْكَلْبِيُّ الشَّاعِرُ ، اخْتُودِعَ سِلَاحُهُ بَيْنَ دَهَبٍ
وَلِي قَبْرِ الرُّومِ فَسَارَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَمِّي ، فَطَلَّهُ لِأَخْذِ
السِّلَاحِ . فَأَعْلَقَ السُّوَدُ حَصَاهُ الْأَيْمَنَ دُونَهُ ، وَاعْتَصَمَ بِهِ . فَأَخَذَ
الْحَارِثُ سُلًا لَهُ حَارِجًا مِنَ الْقَبْرِ ، وَمَادَاهُ ، هَالِكٌ . إِمَّا أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيَّ
السِّلَاحَ ، وَإِمَّا أَنْ أَفْلَهُ . هَالِكٌ ، فَتَنَ أَؤَدِّيهِ إِلَيْكَ ، وَوَدَى
وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ . وَتَرَجَمَ السُّوَدُ وَهَصَّ فِي
طَبَقَاتِ «شُعْرَاءِ» ٢٣٥ ٢٣٧ ، وَالْأَعْيَانِ ٩٨/٩٩ ، وَالْأَلْبَانِي ٥٩٥ . ٥٩٦ ،
وَالْمِيدِي ٣٧٤/٢ ٣٧٥ ، وَالتَّبَعِي ٧٦/٢ ، وَابْنُ عَرَبٍ ٣٨٨/١ ٣٩١ ،
وَبُرُوكْ كَلْبَان ٢٨/١ - ٢٩ .

(١) وَهُوَ مِثْلُ يَصْرِبُ فِي بَرٍّ الْوَالِدِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : «بُرٌّ» مِنْ
فَتَحَسَّرَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَيْبَانَ حَمَلَ أَبَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ حَتَّى أَلْبَسَهُ .
(وَاطْرَأْتُ لَتَلْبِينِ فِي الْمِيدَانِي ١١٤/١ .)

ويقال: أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ ^(١)، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَأْكُلُ وَلَدَهُ .
ويقال: أَبْصَرَ مِنْ عُقَابٍ مَلَأَ ^(٢)، يَا هَذَا ، فِيمَنْ
جَعَلَهُ بَلَدًا .

وَأَبْصَرَ مِنْ عُقَابٍ ^(٣) .

وَأَسْمَعَ مِنْ حَيَّةٍ ^(٤) .

وَأَسْمَعَ مِنْ فَرَسٍ ^(٥) .

(١) وهو مثل يضرب في العفوق . ومن عقوق الصبية أنها تأكل
أولادها . وذلك أنها إذا باصت حرست بيضها من كل ما قدرت عليه .
فإذا تقبعت أولادها ، وخرجت من البيض طائها شيئاً يريد بيضها فوثبت
عليها تقتلها ، فلا يجوز منها إلا الشريد . (وانظر المثل في الميداني
٤٨ - ٤٧/٢) .

(٢) وهو مثل يضرب في حدة البصر . (وانظر المثل وشرحاً له
في الميداني ١١٥/١) .

(٣) وهو مثل يضرب في حدة البصر أيضاً . (وانظر المثل وشرحاً
له في الميداني ١١٥/١ - ١١٦) .

(٤) وهو مثل يضرب في قوة السمع . (وانظر المثل وأشباهاً له
في الميداني ٣٥٥/١) .

(٥) وهو مثل يضرب في قوة السمع أيضاً . ويقال : أسمع من
فرس بينهما في غلّس ، وأبصر من فرس جهاه في غلّس . (وانظر
المثل الأول في الميداني ٣٤٩/١ ، والثاني فيه أيضاً ١١٥/١) .

وَأَسْمَعُ مِنْ قِنَقِينَ ، وَقِنَاقِينَ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَنْبِطُ
الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْمُهَنْدِسُ ، فَإِذَا وَضَعَ أُذُنَهُ عَلَى
الْأَرْضِ سَمِعَ دَوِيَّ الْمَاءِ .

وَيَقَالُ : أَحْبَبْتُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزْلَ ^(١) . وَالسَّمْعُ الْأَزْلُ :
وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذُّئْبِ ، وَيُقَالُ : وَلَدُ الدُّثْمَةِ مِنَ الْكَلْبِ ،
وَالْكَلْبَةُ مِنَ الذُّئْبِ : وَيُقَالُ لَهُ الْعَسْبَارُ أَيْضاً .
وَأَضْمَعُ مِنْ سُرْقَةٍ ^(٢) ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ ^(٣) .
(أَضْمَعُ مِنْ عُنْكَوَتٍ .

(١) وهو مثل يضرب في شدة الحث . ويقال أيضاً : سَمِعَ مِنْ
سَمْعٍ ، وَأَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزْلِ (انظر المبدائي ٣٥٢/١) ويقال :
أَحْبَبْتُ مِنَ ذُنُبِ الْحَمِيرِ ، وَأَحْبَبْتُ مِنَ ذُنُبِ النَّصَى (انظر المبدائي
٢٥٩/١) .

(٢) وهو مثل يضرب في إحكام الصنعة . والسُرْقَةُ دُوَيْبَةٌ مِثْلُ بَصْفِ
عَدَسَةٍ تَنْقُبُ الشَّجَرَ ، ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتاً مِنْ أَلْيَافِ نَجْمِهَا مِثْلُ عَرْلِ الْعُنْكَوَتِ ،
مَعْرُوطاً مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، مُحْكَمٌ لِلصَّنْعَةِ كَأَنَّ زَوَايَاهُ قَوَّيَتْ بِخِطِّ
تَعْدِهِ فَأَوَّسَتْ لِنَفْسِهَا . (وانظر المثل وشرحه في المبدائي ٤١١/١) .
(٣) دُوَيْبَةٌ : تصغير الدَّابَّةِ ، الْيَاءُ سَاكِنَةٌ ، وَفِيهَا إِشْتِمَامٌ مِنَ
الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ يَاءُ الصَّغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُثْقَلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ^(١) .

وَأَخْطَبُ مِنْ قَسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ ^(٢) .

وَأَحْمَقُ مِنْ دَعَّةٍ ^(٣) ، وَهَسْتَفَهُ الْوَدْعَ ^(٤) ، وَهُوَ رَجُلٌ

مِنْ قَيْسٍ .

وَأَحْمَقُ مِنْ رَاعِي صَاوِ ثَمَائِسٍ ^(٥) . وَهَذَا أَتْرَابِيٌّ أَتَى

النَّبِيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَكَانَ النَّبِيُّ مَرَّةً فِي مُهَاجِرِهِ إِلَى

الْمَدِينَةِ . فَقَرَأَهُمْ لِنَسَاءٍ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ :

اَتَّبِعْنِي يَبْتَئِرَ . فَأَتَاهُ بَعْدَ مَا ظَهَرَ أَمْرُهُ . فَقَالَ لَهُ : اخْتَبِكُمْ .

(١) وهو مثل يصرب في شدة البرد . وما من ربح شهر بعد .

ودلع من عيه أنه شترى طيباً بأحد عشر درهماً . مرة يقوم ، فقالوا له :
مكّم اخترب الطيب ، مدّ يديه ، ودلع لساتته ، يريد أحد عشر . فشرد
الطيب ، وكان تحت إبطه . وانظر المثل وحديثه في الميداني (٤٣/٢) .

(٢) ويقال بصا . اطلع من قسٍّ بن ساعدة . وانظر المثل في

ميداني ٢٦٢/١ ، ١١١/١ . وهو قسٍّ بن ساعدة الإيادي ، وكان
من حكماء العرب وعزلائهم ، - طيباً شاعراً - ترجمته وأخباره في معارف

٢٨ ، والمرادي ٣٣٨ ، وميداني ١١١/١ ، والبيان ٤٥/١ ، ٥٢ ،

٣٠٨/١ ، ٣٠٩ ، والخزعة ٢٦٧/١ - ٢٦٨ .

(٣) ورد هذا المثل أيضاً ص ٨٧ و ١٨٨ وسبقت لإشارته إليه .

فَقَالَ : صَائِرٌ ثَمَانُونَ . فَقَالَ : إِنَّ عَجُوزَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
كَانَتْ أَكْبَسَ مِنْكَ . فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَمَا حَدِيثُ
عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ وَاشْأُ يُحَدِّثْنِم عَنْهَا .

قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ يَحْمِلَ
عِظَامَ يُوسُفَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ . وَكَانَ قَدْ ذُهِبَ فِيمَا
يُذَكَّرُ فِي تَابُوتِ مِنْ مَرْمَرٍ ، وَحُفِلَ فِي حَلِيحٍ مِنَ النَّيْلِ ،
وَعَلَيْهِ الْمَاءُ يَجْرِي . وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ * عِزُّ
الْعَجُوزِ . فَلَمَّا حَرَّحَ مُوسَى مِنْ مِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأَهَّوْا
عَنِ الطَّرِيقِ . فَقَالَ مُوسَى : مَا لَنَا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
نَرَى هَذَا لِتَحْلِيلِكَ عِظَامَ يُوسُفَ بِمِصْرَ . قَالَ : فَأَيْنَ
قَبْرُهُ ؟ قَالُوا : لَيْسَ نَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ،
يُقَالُ لَهَا : فُلَانَةُ . قَالَ : فَأَتَاهَا مُوسَى فِيمَنْ مَعَهُ . وَقَالَ :
بَلْ أُرْسِلْ إِلَيْهَا . فَسَأَلَهَا أَنْ تَدُلَّهُ . فَقَالَتْ : لَا ، أَوْ تَجْعَلَ

* يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ ، الْأَصْلُ .

لِي حُكْمِي قَالَ . فَلَكَ ذَلِكَ . قَالَتْ : فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي
دَرَجَتِكَ . قَالَ : فَمَلَكًا عِنْدَ ذَلِكَ ، وَ قَالَ : سَلِي عِزَّ هَذَا .
قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْصِمَا مَا سَأَلْتَ . فَأَعْطَاهَا ذَلِكَ .
و يقال : رَجُلٌ ضَعْفٌ ، مِلْدَمٌ ، حُجَّاءٌ ، ضَوْكَعَةٌ ، صَفْنَدَةٌ ،
وَ أَنْ . وَ أَشَدُّ الصَّنَائِبِ فِيهِ (١) :

« ٩٢ » قَدَرَا بِي رَجُلٌ فِي الْقَوْمِ صَوْكَعَةٌ ضَخْمُ الْمِرَادِغِ وَأَنْ سَابِغُ الْكُفْلِ
« الْمِرَادِغِ » وَ الْبَادِلُ لَحْمُ اللَّبَةِ وَ مَا يَلِيهَا ، إِذَا كَانَ رَهْلًا
مُسْتَرْحِيًا . وَ أَشَدُّ :

[١٢٠٤] « ٩٣ » / فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامْتَارَفٌ وَ لَا رَهْلٌ لَبَانَةٌ وَ بَادِلَةٌ

وَ أَنْ أَيْضًا .

(١) مِنْ رَوَى أَلْفَةَ الصَّحَاءِ . وَ هُوَ اسْتَادُ الْعَرَبِ . يَرُودِي عَنْهُ كَثِيرٌ
(انظر مثلاً الإصلاح ١٠١ ، ٣٣٤) . وَ الْقِنَائِي نَسَبَهُ إِلَى بَشَرٍ قَسَائِفَ
وَ هُوَ مَوْضِعٌ (انظر البلدان ٤٠٩/٤) .

« ٩٢ » لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي سَطَرْتُ فِيهَا .
« ٩٣ » وَ يَرُودِي « لَا مُصْنَائِلَ » وَ « أَهْجَلَةٌ » .
وَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الرِّثَاءِ . وَ قَدْ احْتَشَفَ فِي فَائِدَةِ احْتِلَافٍ
شَدِيدٍ . وَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَمْدَةً شَعْرَاءَ قَصَائِدَ عَلَى الرُّوْيِ ، وَ هِيَ ،
فَاحْتَاطَتْ أَيْبَاهُمْ بَعْضًا بِبَعْضٍ . وَ وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي شَعْرِ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ . -

أوتلم العجيز السلوي في رثاء رجل من قومه يقال له سليمان بن خالد بن كعب ، هلك في مرق الطهرن وهو صادر إلى المدينة (انظر الآلي ٦٠٨)
وفي اللسان (نادر) أن سم هذا الرجل سليم . وفي السد ١٠٥/٥
أن مرنى ابن عم للعجيز اسمه جابر بن زيد كان يكرم العجيز كثيراً .
والثاني ربيب بنت الطرية في رثاء أخيها يزيد بن الطرية ، وكانت من
حبيبة قتلته يوم ملاح . وشالت الأبيود الرباعي البرومي في هذا رجل
من بني عجل اسمه سعد ، كان الأبيود يتعشق امرأته .

والشمردل بن شريك البرومي قصيدة على لوي بنه يرثي بها أخاه
واثلاً ، ولكن ليس فيها بيت الشاهد (انظر أمالي يزيد ٣١ ٣٦) .
وقد أنو علي لقل في الأمالي ٨٥/٢ تصد هذا الخلاف حين أورد
أبيات ربيب بنت الطرية : « وفيها أبيات للعجيز السلوي » ولها . وقال
في الأعاني ١١٦/٧ هذا « تصد أيضاً » . وقالت ربيب بنت الطرية ترثي
أخاه يزيد ، وعن أبي عمرو « شباني أن لأسات لأم يزيد » قال : وهي
من الأورد ، ويقال : إنها لوحشية الحرمية . ثم أورد لأبيات . وقال
لبكري في الآلي ٦٠٨ تصد هذا الخلاف أيضاً حين كلامه على أبيات
العجيز السلوي : « ويتن من هذا الشعر قد احتل في قتلها شد »
اختلاف . وهما :

فتم قد السيف لا منصائل ولا رهن لثأته وبأدله
يسرك مظموماً ويرضبك ظلاً وكل لدي حمله فهو حامله
فقال السكري : إنها لثور بن الطرية يرثي أخاه يزيد ، وأشدها
في أبيات أولها :

أرى الأشل من بطن العقيق بجأوري مقبياً ، وعدالت يزيد عواذله
وأشد أبو تمام في الخامسة هذه الأبيات لريب بنت الطرية ترثي أخاه .

وَوَاحِدُ السَّادِلِ بَادِلَةٌ ، وَوَاحِدُ الْمَرَادِعِ مَرْدَعَةٌ . وَيُقَالُ :
لَدَمْتُ النَّاسِيخَةَ صَدْرَهَا ، تَلَدَمْتُهُ وَتَلَدَمْتُهُ . وَقَوْلُهُمْ : هِيَ تَلْتَدِمُ ،
مِنْ ذَلِكَ ، مَعْنَاهُ تَصَرَّتْ صَدْرَهَا . وَالْمَلْدَمُ : الْحَجَرُ الَّذِي

— يزيد . وقيل لها زعم يزيد بن أبي ربيعة : إِنْ الْبَيْتَيْنِ الْأَبِيدِ
الْيَبْرُوعِي .

وَأُمَيَّاتٌ مِنْ قَصِيدَةٍ لَمَعِيرِ السَّوْدِيِّ مَعَ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي الْحَمْدِ . شَرَحَ
الْمُرُودِيُّ ٩١٨ - ٩٢١ ، وَالحَمْدُ شَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ ١٩٣/٢ - ١٩٤ ، وَالْأَعْلَانِي
١١٧/١١ ، وَأُمَيَّاتُ الْعَلِي ٢٧٥/١ ، وَالْمَلْدَمُ ١٠٥/٥ - ١٠٦ ، وَالْحَمْدُ
الْحَصْرَةُ [١٢٥] .

وَأُمَيَّاتٌ مِنْ قَصِيدَةٍ لَمَعِيرِ السَّوْدِيِّ مَعَ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي الْحَمْدِ . شَرَحَ
الْمُرُودِيُّ ١٠٤٦ - ١٠٤٩ ، وَالْحَمْدُ شَرَحَ التَّبْرِيزِيُّ ١٦/٣ - ١٨ ،
وَأُمَيَّاتُ الْعَلِي ٨٥/٢ - ٨٦ ، وَحَمْدُ الْبَحْتَرِيِّ ٢٧٥ ، وَبَيْتُ ٢١٦ - ٢١٧ ،
وَالْأَعْلَانِيُّ ١١٦/٧ - ١١٧ .

وَأُمَيَّاتُ الْأَبِيدِ لِرَاحِي الْيَبْرُوعِيِّ مَعَ بَيْتِ الشَّاهِدِ فِي آخِرِهَا فِي الْأَعْلَانِيِّ
١٢ / ١١ - ١٢ .

وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَعَ آخِرِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَمَعِيرِ السَّوْدِيِّ وَالشَّعْرَاءُ ٣٩٢ ، وَالتَّسْبِيحُ
٩٨ - ٩٩ . وَهُوَ مَعَ بَيْتِ الْآخِرِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ فِي الْإِلَاقَةِ ٦٠٨ ، وَاللِّسَانُ (بَادِلٌ) .
وَبَيْتُ الشَّاهِدِ وَحْدَهُ فِي الْمَدِينَةِ ١ / ٩٥ - ٢ ، وَالْحَصْنُ ٧٩ / ١ ،
وَالْعَلَامُ الْعَرِيبُ ٢٥ ، وَالْحَصْنُ ١ / ١٦٠ ، وَالصَّعَاعِجُ (بَدَلٌ ، رَهْلٌ ، صَالٌ) ،
وَاللِّسَانُ (أَرَبٌ ، رَهْلٌ ، صَالٌ) .

يَدُقُّ بِهِ نَوَى الْإِبِلِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحُمَى أُمَّ مَلْنَمٍ مِنْ
هَذَا ، لِأَنَّهَا تَدُقُّ . هَذَا كُلُّهُ فِي الثَّقِيلِ النَّلِيدِ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ مَعْكُوكَةٌ ، وَمَعْكُوسَةٌ ، وَمَحْمُوسَةٌ ، سَوَاءٌ .
وَقَدْ عَكَّكَ الشَّيْءُ ، عَلَيْكَ ، فَأَبَا عَكَّةَ عَكَأَ إِذَا خَسَّتْهُ ، أَوْ
رَدَّدَتْهُ . وَكَذَلِكَ عَكَسْتُ .

وَيُقَالُ : اتَّقَانِي بِقُرْحَةٍ ^(١) ، أَيْ يُوْخِهُ ، إِذَا لَطَمَهُ
أَوْ ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ مَرَّ بِنَا حَطَى مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ السَّفَلَةُ وَالرُّذَالُ .
وَمَرَّتْ بِنَا الصَّاحِجَةُ ، وَالضَّحَعَاءُ ، وَالْكَلْعَةُ ، وَالْعُلْبِطَةُ ،
وَالْخَطَرُ ، وَالْعِجَاحَةُ ، وَلِئْسَ ، وَالشَّلَالُ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عِجَاحَةٌ يَخْطُرُ فِيهَا فَخْلَانُ

« ٩٤ »

(١) القرحة في الأصل : الشمة في جبهة العرس .

« ٩٤ » لم أجِدْ هَذَا شَطْرَ فِي الْمَرَجِّعِ الَّتِي ظَنَرْتُ فِيهَا .

وَيَخْطُرُ . أَيْ يَسْتَقِرُّ فِي مَشِيئَتِهِ ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَالْخِيَلِ . وَالْفُخْلُ
يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ : أَيْ يَضْرِبُ وَجْهَهُ بِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ ، مِنَ الْخِيَلِ أَيْضاً .

وكذلك العكرة ، والهجمة ، والعرح ، والجلمة .

ويقال لبن مسجور ، إذا كان ماؤه أكثر من لبنه .
ولبن سغير ، وهو الكثير من كل شيء .

ويقال : حاء فلان سبيللاً يتر بص * ، إذا جاء فارعاً ،
لا شيء معه .

ويقال : رجل ذفر ، وقوم أذمار ، وهم الشجعاء الأشداء .
ويقال : بعير مهجر ، وهو الذبيح الرحيل ، وذلك
لتملجته ^(١) .

وحمل أفق . وهو الكريم من الليل ، ويقال : أفق
يا فوق أفوقاً وأفقاً .

ويقال : يحضل فلان في مشيته ، بحطلة ، وبخطالا ، وهو
كفقر اليربوع والمأزعة . وإنما ذلك عند الكبر ؛ ورُبما
كان في غيره .

* يَقْبَرَتَسُ .

(١) التملجة : حسن سير الدابة في سرعة ، فارسي معرب .

ويقال للقضيرى : ضلع الخلف ، وهو اسم لها ، وهي أقصى الضلوع من الجنب إلى أسفل ، وتسمى الواهنة أيضاً .
ويقال لها من الشاة : البادرة .

ويقال : تهايط القوم وتهايطوا . والهايط : الاجتماع ،
والهايط : الاختلاف . ويقال : كان بينهم الهايط والهايط .
ويقال : جلد مغرّن ، إذا دُبِعَ بالعُرْن . وهو نبت
يقال له العُرْن ، يُدْبَعُ به . ويسمى العُرْنه أيضاً ، يُقال :
جلد مغرّون .

وجلد منجوب ، إذا دُبِعَ بالنخب ^(١) ، ومنجب أيضاً .
وجلد مقرّوط ، إذا دُبِعَ بالقرط ^(٢) ، ومقرّط أيضاً . ١٠

(١) النخب : لحاء الشجر ، وقشر عروقه .

(٢) القرط : شجر عظام لها سوق علاط أمثال شعر الجوز ،
وورقه أصفر من ورق التفاح ، وله حبة يوضع في الموارن ، يثبت في
القيعان ، واحده قرطة . يدبغ بورقه وشره ، وهو أجود ما تدبغ
به الألب في بلاد العرب .

وَجِلْدٌ مَأْرُوطٌ ، إِذَا ذُغَ بِالْأَرْضِ ^(١) ، وَجِلْدٌ مُؤَرَّطٌ
عَلَى (مُفْعَلٍ) ، وَجِلْدٌ مَرَّطٌ عَلَى (مَفْعُولٍ) .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَطْرَقَ ، وَنَاقَةٌ طَرَقَتْ ، وَهُوَ ابْنٌ وَصَعَفٌ
فِي الرُّكْمَةِ وَالْيَدِ مِنَ السَّعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

وَيُقَالُ : رُحِلَ فِيهِ طَرِيقَةٌ ، إِذَا كَانَ سَكَيْتًا فِيهِ إِبْنٌ .
وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَحْلَ ، وَنَاقَةٌ حَلَاءٌ ، وَالْحُلُّ : صَعَفٌ فِي
[٢٠٤ ب] الْعُرْقَوَيْنِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

وَيُقَالُ : قَصَّ السَّعِيرُ فِي عَدُوِّهِ ، يَقْصُ قِصًّا ، كَأَنَّهُ
يُخْفِرُ التُّرَابَ بِأَطْلِهِ . وَقَصَّ فِي عَدُوِّهِ ، يَقْصِرُ قِصًّا ،
وَهُوَ أَشْرَعُ مِنَ الْقَنْصِ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ قَبِيضٌ ، إِذَا كَانَ
سَرِيعًا . وَالْقَنْصُ : شِدَّةُ السَّيْرِ .

(١) لَارَطَى . نَحَرَ يَبِيتُ بِالرَّمْلِ عَسِيًّا مِنْ أَمَلٍ وَاحِدٍ ، يَطُولُ
قَدْرُ قَامَةٍ ، وَلَهُ تَوَرَّاتُهَا طَبِيعَةٌ ، وَاحِدَةٌ أَرْطَاءٌ . يَدْبَغُ بَوْرَقًا أَسَافِي
الْإِبْنِ ، فَيَطِيبُ الْإِبْنُ فِيهَا .

و يقال : نَدَّتِ الثَّاقَةُ ، والنَّعِيرُ ، وَهِيَ تَسْدُو سَدَوًا ، إِذَا
مَكَتْ أَحْصَاهَا مِنَ الْأَرْضِ فِي الْعَدُوِّ .

والتَّقْتَقَةُ ، سَوْفٌ عَنيفٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَصَقَةُ ، وَالْهَقَقَةُ ،
وَالْفَرَقَةُ ، يُقْلَبُ ، وَهُوَ شَدَّةُ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ الْأَلْبُ ،
وَالْأَلْبُ الصَّرْدُ فِي السَّيْرِ يُقَارَنُ . أَلَسَ الْإِبِلُ ، تَأْلِبُ •
أَلَا شَدِيدًا . وَكَذَلِكَ الدَّوْحُ ، نَمَالٌ : دَاخِمًا ، يَدُوْحُهَا ذَوْحًا
شَدِيدًا . وَكَذَلِكَ الدَّأُو ، وَدَاها يَدْنَاهَا دَأَوًا شَدِيدًا ،
وَيَدْنُوْهَا أَيْضًا . وَكَذَلِكَ طَمَلَهَا يَضْمَلُهَا طَمَلًا ، وَنَدَّهَا
يَنْدُهَا ، دَهَا شَدِيدًا ، وَهُوَ السُّنُوقُ الْعَنيفُ .

و يقال : قَدْ أَقْبَصَ الْفَوْمُ فِي السَّيْرِ ، إِذَا أَسْرَعُوا ، فَهُمْ ١٠
مُقْبَضُونَ .

و يقال : نَمَلَهَا يَنْمَلُهَا نَمَلًا كَذَلِكَ ، قَالَ الرَّاحِزُ .

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا

«٩٥»

«٩٥» وَيُرْوَى «وَادْلَاهَا» وَ «إِنْ سَلَتْ» وَ «غَرِيبة» .

وَالْأَشْطَارُ لَزِمَ مِنَ الْحَبَرِ الْحَارِثِي . وَرَادِيَ فِي الْأَسَاكِ (بِل) مَعَهَا :

فَانْتَهَا إِن سَلِمَتْ قَوَاهَا

بَعِيدَةُ الْمَصْنَحِ مِنْ مُمْسَاها

وَالدَّلُؤُ : سَوَّقٌ دُونَ ذَاكَ ، فِيهِ لِينٌ . قَالَ فِي ذَلِكَ ذُو الرُّمَّةِ :

— إذا الإكَامُ لَمُنَعَتْ صَوَاهَا

لَبَسَتْهَا بَطَّةٌ وَلَا تَرَاهَا

وزاد في الألفاظ ٢٩٤ بعد الشطر الثاني :

فَاتِيَةُ الْمُرْفَقِ مِنْ رَحَاهَا

والأشطار عدا الثاني في الألفاظ ٢٩٤ . وهي عدا الرابع في اللسان

(س) . ولأشطار الثلاثة الواردة في الن في المأثور ٨١ ، والإصلاح

٢٥٨ ، والصاح (ببل) ، والأساس (دلا) برواية « لا تعجلا

بالوق وادلواها » ، والشطر الأول وحده في النقايس ٥ / ٣٨٤ ،

والصاح (دلو) برواية « لا تعجلا بالبر وادلواها » . والشطر الثالث

وحده في اللسان (صبح) .

ولا تأويا للعيس : أي لا ترعاهم ، من أوى له : إذا أسقى عليه .

ولصبع : المكان الذي تصبغ فيه . والمسى المكان الذي تمسى فيه .

والإكَام : جمع الأكمة ، وهي الرابسة . والصَّوَّى : أعلام من حجرة

منصوبة في الفبي والمارة المجهولة يستدل بها على الطريق ، واحدها

الصَّوَّةُ ، والصَّوَّى أيضاً ما غلط من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون

جبلًا ، ويبدو أنها لمزادهاها يحاط به الشاعر السائقين يقول : لا ترعاهم

العيس ، وسوقها سَوَّقًا شديدًا ، فإنها ما دامت قوية تقطع أرضاً بعيدة ،

إذا سارت إليها كله ، ويصبح في مكان بعيد من الموضع الذي أمست

فيه ، وذلك لسرعتها .

يَا مَيَّ ! قَدْ نَدَلُوا الْمَطِيَّ دَلُّوا
وَنَمَنَعُ الْعَيْنَ الرَّقَادَ الْحُلُوءَ

ويقال : طَمَّتِ الْإِبِلُ ، وَالْحَيْلُ ، فِي تَطْمٍ طَمِيمًا ، إِذَا
أَسْرَعَتْ فِي الذَّهَابِ .

وَكَذَلِكَ كَدَسَتِ الْخَيْلُ ، وَالْإِبِلُ ، تَكْدِسُ كَدْسًا ، هـ
إِذَا أَسْرَعَتْ .

وَكَذَلِكَ التَّهْوِيدُ ، وَالتَّخْوِيدُ ، وَالنَّزْبَةُ ، وَهِيَ الشَّرْعَةُ .
وَيَقَالُ : قَدْ اسْتَوْدَهَتْ الْإِبِلُ ، وَاسْتَيْدَهَتْ ، وَأَنَابَتْ ،
إِذَا أَسْرَعَتْ .

« ٩٦ » وَهِيَ « قَدْ اذَلُّوا » وَ « أَمْنَعُ » .

وصلة الشطرين بعدهما :

وَسَتَرَكُ لِقَحْمٍ فَلَيْلًا مُبَلَّوًا

وَلَمْ تَرَوْا هَذِهِ الْأَشْطَارَ فِي دِيَارِ دِي لُومَةِ الظُّبُوعِ .

وَالْمَعْنَى : بَعَثَ نَصْرَاءَ السَّيْرِ ، لَا يَحْرَقُ بِالْإِبِلِ ، وَبَعَثَ غَنَمَ أَنْفُسَا
مِنَ النَّوْمِ لِأَجْلِ السَّرَى ، فَهَرَبَ مِنَ الْكَلَالِ وَالنَّعْبِ ، وَتَهَرَّلَ دَوَاحِلُنَا .
وَالْأَشْطَارُ ثَلَاثَةٌ فِي الْأَلْفَاظِ ٢٩٣ ، وَالْأَشْطَارُ الْوَارِدَانِ فِي الْمَثَلِ فِي
الْأَلْفَاظِ أَيْضًا ٢٩٢ ، وَالْأَسَاسُ (٥٧) .
م (١٨)

ويقال : قَدْ أَطْرَقَتْ لَيْلَتَهَا كُلُّهَا ، فَبَيَّ مَطَارِيقُ ، وَذَلِكَ إِذَا سَارَتْ لَيْلَهَا كُلُّهُ يَتَأَوَّ بِبَعْضِهَا نَعْضًا .

ويقال : تَطَارَقَتْ عَلَيْنَا الْأَخْبَارُ ، إِذَا تَوَالَتْ ، وَتَوَاتَرَتْ .

ويقال : طَفَلَ إِبْلَكَ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا ، وَمَعْنَاهُ
• ارْفُقْ بِسَيْرِهَا ، حَتَّى تَسِيرَ أَوْلَادُهَا مَعَهَا . وَهُوَ سَيْرٌ خَفِيفٌ .
وَكَذَلِكَ الرَّهْوُ ، يُقَالُ : رَهَا يَرُوهُ فِي سَيْرِهِ رَهْوًا ، وَذَلِكَ
إِذَا رَفَقَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نَادَيْتُ فِي الْحَتَّى الْأُمْدِيدَا ؟ « ٩٧ »

فَأَقْبَلَتْ فَتَيَانَهُمْ تَخْوِيدَا

١٠ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهَا « تَهْوِيدَا » . وَالْمُذِيدُ : الْمُعِينُ . وَالتَّخْوِيدُ :
الْإِحْضَارُ الشَّدِيدُ .

« ٩٧ » الشُّطْرَانُ فِي الْإِصْلَاحِ ٢٥٩ ، وَالْأَلْفَاظُ ٣١٤ ، وَالشُّطْرُ
الْأَوَّلُ فِي الْإِسَانِ (ذُود) .

وَالْمُذِيدُ : الْعِيْلُ عَلَى دِيَادِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ - وَقَهَا وَطَرَدَهَا إِلَى التَّوَجُّهِ الْمُرَادِ ،
مِنْ دَادِ الْإِبِلِ : إِذَا سَافَهَا ، وَأَدَاتَهَا أَعَاهَ عَلَى سَوْقِهَا .

ويقال : عَدَّ في غَدْوِهِ ، وَجَمَرَ ، وَشَدَّ يَشْدُو ، وَهُوَ
ضَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَجَمَرَ ، وَأَجَمَرَ ، وَهُوَ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ مَعًا فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ الصَّرُّ ، ضَرَّ نَضْرًا ، مِثْلُهُ . وَقَالَ :

يَجْمَرُ إِنْجَمَارَ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

(٩٨)

وَالدُّمْلَانُ وَالرَّدْيَانُ : سَرٌّ شَدِيدٌ . يُقَالُ : دَمَلُ السَّعِيرِ ،
يَدْمِلُ ذَمِيلًا وَدُمْلَانًا ، وَرَدَّى يَرْدِي رَذِيًّا وَرَذِيَانًا شَدِيدًا .
وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

دَعَانِي دَعْوَةً وَالْحَيْلُ تَرْدِي فَمَا أَذْرِي أَيْسَمِي أَمْ كَسَنَانِي ؟ (٩٩) [٢٠٥]

« ٩٨ » لم أجد هذا الشطر في المراجع التي طرأت فيها

« ٩٩ » ويروي « تجري » .

والبيت من قصده لغيره فَمَا فِي يَوْمِ حَجَلَةٍ ، مَطْلَعًا فِي الدِّيَّانِ :
رَى لِي كَلًّا يَوْمَ مَعَ رَمَاهِ عَنَابًا فِي الْبَعَادِ وَفِي التَّدَايِ
وصلة البيت قبله وبعده .

وَمَكْرُوبٌ كَشَفَتْ الْكَوْبُ عَنْهُ بَصْرَتُهُ فَيَحِلُّ لَهَا دَعَانِي
دَعَانِي دَعْوَةً

وَمِ أَمْسَكْتُ بِسَمْعِي إِذَا دَعَانِي وَلَكِنْ هَذَا إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلِي
فَمَرَّقْتُ أَمَّا أَكْبَتْ عَنْهُ فَمَرًّا بَطْنِي يَسْقُ الرِّقَّ الْيَسْمَانِي
وبيت الشاهد يروي مع 'ردمه' أي 'ت' أخرى تختلف عن أبيات عنتره

ويقال : أَصَابَهُ ذُبَابَةٌ مِنْ بَرْدٍ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ .

ويقال : نَسَتَ لِفُلَانٍ زَاهِرَةً ، وَهِيَ ضَيْبَةٌ ^(١) الرَّجُلِ
وَعِيَالُهُ مِنْ غَيْرِ وَلَدِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ بَيْتِ أَخِيهِ وَعَمِّهِ وَقَرَابَتِهِ ،
مَا عَدَا وَلَدَهُ لِصُلْبِهِ .

ويقال : أَحْظَيْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، أَيِ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ . وَرَفَّلْتُهُ
وَأَرْفَلْتُهُ .

ويقال : أَتَقْنِنِي سَمْعَكَ ، بِمَعْنَى أَرْغِنِي سَمْعَكَ .

ويقال : أَغْلَلْتُ بِالْمَالِ ، إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ .

ويقال : أَغْلَى الْقَصَابُ وَالْجَزَارُ اللَّحْمَ فِي الْجِلْدِ ، إِذَا

وهذا الوجه في البيان ٢٧٦٣ وحده أشتار منها فيه ، نظرا ، لشهد
في شرح الحماسة للتبريزي ١٧٢/٤ ، واللسان (قلب) . وأربعة أشتار
منها فيه الشطران في اللسان (خلق) والشطران وحدهما في الاشتقاق
٢٦٠ ، والمقاييس ٩١/٥ ، والصحاح (فشر) ، والمخصص ١٧٠/١٥ برواية
« نَمُ نَتْمَا سَتَا قَا شَوْرَه » ، والأساس واللسان (فشر) .
(١) ضَيْبَةُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَبَطَانَتُهُ وَمَنْ يَخْتَصُّ بِهِ ، مِنْ الضَّنَنِ
وهو الجاسب والكتنف ، وَضَيْبٌ الشَّيْءُ جَعَلَهُ فِي جَنْبِهِ وَكَتَفَهُ .

تَرَكَهُ فِيهِ . وَقَوْلُ شَرِيحٍ ^(١) : لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرُ
الْمُغْلِّ ضَمَانٌ ^(٢) .

وَيَقَالُ : أَسْلَلْتُ ، وَأَعْلَلْتُ . وَالْإِسْلَالُ : الرَّشَى ^(٣) ،
وَالْإِعْلَالُ : الْحَيَاةُ .

وَيَقَالُ : قَدْ تَجَرَّ فُلَانٌ مَالًا ، وَدَلَّكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ
مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبًا .

وَيَقَالُ لِلشَّجَرِ : قَدْ تَجَرَّ ، إِذَا نَبَتَ فِيهِ الشَّيْءُ الرُّطْبُ
وَهُوَ نَاسٌ .

(١) هو القاضي المشهور أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس الكندي .
ولاه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة ، فظل فيه إلى أيام الحجاج . ترجمته
في الإحصاء ١٤٦/٢ ، والاحتجاب ١٤٨/٢ . ١٤٩ ، وأسد الغابة ٣٩٩/٢ ،
وصفوة الصفوة ٢٠/٣ ، وابن خلكان ١٦٧/٢ - ١٦٩ .

(٢) في اللسان (علل) : « ومنه قول شريح : ليس على المستعير
غير المثل ولا على المستودع غير المثل ضمان » .

(٣) الرشَى : جمع الرشوة ، وهي الجفيل . والإسلال أيضاً :
السرقعة الخفية ، من سلّ البعير وعبده في جوف الليل إذا انتزعه من
الإبل ، وهي السلة .

ويقال : وَرَقْتُ الشَّجَرَةَ ، قَانَا أَرِقَهَا وَرَقًا وَوَرُوقًا ،
إِذَا نَزَعْتَ وَرَقَهَا .

ويقال : الْقَوْمُ أَطْثُونُ . وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي
أَمْثَالِهَا . وَمَعْنَاهَا هَيْمَا ذَكَرَ الْكِسَائِيُّ الْقَوْمَ ذَلُّونِي عَلَى
هَذَا . وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : أَطْثَيْتُهُ ، فَأَنَا أَطْثُهُ ، أَيُّ دَلَّيْتُهُ . وَقَالَ :
هُوَ حَرْفٌ بَادِرٌ ، لَا يُقَالُ (أَفْعَلُ) وَ (أَفْعَلُونَ) إِلَّا فِيهِ .
وَالْمَعْنَى : الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِهَذَا ، كَمَا تَقُولُ : قَدْ طَبِيتَ بِهَذَا الْأَمْرِ ،
فَأَنْتَ تَطِبُّ بِهِ . وَبِفَضُّهُمْ يَقُولُ : قَدْ طَبَبْتُ ، وَطَبَّبْتُ ،
ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ عَنْهُمْ . وَقَالَ : إِنْ كُنْتُ
ذَا طِبَّ فَاطْبَبْ لِعَيْنَيْكَ ، وَاطْطِبْ وَاطْبِبْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ صَغِيرَ الْحَيَّةِ * ، كَبِيرَ السِّنِّ :
إِنَّهُ لَبَقْدٌ أَبَدٌ ، وَبَقْدٌ أَبَادٌ ، كَمَا تَقُولُ : إِنَّهُ لَقَدِيمٌ .

* الْجَمَّةُ .

و يقال : سَلَيْتُ عَنْهُ ، سُلَيْيًّا ، وَسَلَوْتُ سُلُوءًا وَ سُلَيْيًّا وَسَلُوءًا
وَسُلُوءَانًا وَسَلُوءَةً .

و حَلَيْتُ بِالْحَلْيِ ، حَلْيًا وَ حَلْيًا . وَ تَحَلَيْتُ تَحَلْيًا .

و يقال : مَا حَلَيْتُ مِنْكَ بِطَائِلٍ ، وَلَا يَلَلْتُ مِنْكَ
بِطَائِلٍ . وَ مَعْنَى حَلَيْتُ مِنْكَ مِنْ الْخُلُوعِ . وَ هُوَ جَعْلُ
الدَّلَالِ . يُقَالُ : أَحْلَهُ خُلُوعَهُ ، وَ مَعْنَاهُ أَغْنَاهُ أَجْرَتَهُ .
و يُقَالُ : حَلُوتُهُ ، فَأَمَّا أَحْلُوهُ خُلُوءَانًا وَ حُلُوءًا . وَ مَا حَلَيْتُ
مِنْكَ بِطَائِلٍ ، فَأَمَّا أَحْلَى حَلْيًا وَ حُلُوءًا . وَ مَا سَلَيْتُ ، فَأَمَّا
أَبْلً بِلَالًا وَ نُلُوءَةً وَ بِلَّةً وَ بِلَالَةً . وَ مَعْنَاهُ مَا طَفِرْتُ .
مِنْكَ بِطَائِلٍ .

و يقال : طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بِلَّتِهِ ^(١) ، وَ عَلَى بِلَّتِهِ وَ بِلَّتِهِ

(١) وَ مَعْنَاهُ إِذَا احْتَمَلَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ ، وَ دَارِيَتْهُ
و فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرَّدِّ .

[٢٠٥ ب] / وَبُلِّلَهُ وَبُلُّوْكَهٖ . وَكَذٰلِكَ فِي السَّقَاءِ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى مَا فِيهِ
مِنْ نَدَاءٍ * (١) .

وَيَقَالُ : قَدْ عَلَبَى الرَّجُلُ ، يُعَلِبِي عُلْبَاءَةً وَعِلْنَاءٌ . وَذَلِكَ
إِذَا ظَهَرَتْ عُرُوقُ كَفِّهِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْكَثَرِ وَالْهَرَالِ .
• وَامْرَأَةٌ مُّغْلِبِيَّةٌ .

وَيَقَالُ : أَرْضٌ ثَقَلَةٌ ، وَقَلْعَةٌ ، كَثِيرَةُ الثَّقَلِ ، وَهِيَ
الْحِجَارَةُ . وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ وَخَرُولَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْجَرَاوِلِ ،
وَهِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَاحِدُهَا جَرَوْلٌ . وَمَكَانٌ جَنْدِلٌ ،
وَضَلْضِلٌ وَضَلْضِلٌ وَضَلَّضِلٌ ، مِنَ الْحِجَارَةِ أَيْضاً .

وَيَقَالُ : تَتَلَدُّ ، وَتَأَادُّ لُغَةً ، إِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَتَسَارَه
مُتَحَيِّراً مُتَلَدِّداً .

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الصَّوَابُ نُدْوَةٌ .

(١) وذلك أن السقاء إذا طوى وهو جاف فكسر ، وإذا طوى
على بله لم يتكسر ولم ينيان .

ويقال: قَدْ شَرَرْتُ اللَّحْمَ، وَالثَّوبَ، وَأَشْرَرْتُ وَشَرَرْتُ،
كَلَاثُ لُغَاتٍ .

ويقال في التَّليدِ: قَدْ أَبْلَدَ إِبْلَادًا، وَبَلَدَ بِلَادَةً. وهذا
رَجُلٌ بَلِيدٌ وَمُبَلَدٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال: هذا رَجُلٌ قُنْعَانٌ، وَرَجُلَانِ قُنْعَانٌ، وَرِجَالٌ قُنْعَانٌ .
قُنْعَانٌ: لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ. وَذَلِكَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ
لِقَوْلِكَ: قَنِعْتُ قُنْعَانًا وَقُنُوعًا وَقِنَاعَةً وَقِنْعًا. وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ رِصَى يُقْتَنَعُ بِهِ، وَكَذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ .

ويقال: كَانَ عُقْبَانُ أَمْرِكَ كَذَا وَكَذَا، وَعَاقِبَةُ أَمْرِكَ.
وَأَتَيْتُكَ فِي عُقْبَانِ الشَّهْرِ، وَعُقْبَانِهِ، وَعَاقِبَتِهِ، وَعَقِبِهِ .
وَعَقِبِهِ، يَعْنِي فِي آخِرِهِ .

ويقال: بَشْرٌ أَهْوِيَّةٌ، لِلْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ .

ويقال: رَوَيْتُ الْقَوْمَ، فَأَنَا أَرْوِيهِمْ، بِمَعْنَى سَقَيْتُهُمْ

أشقيهم . ذلك إذا استعصم بالراوية (١) . أروهم ريثاً
وروداً . فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
إذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .
وإذا استعصم بهم ، فاستعصم بهم ، كما قوت استعصم لهم .

وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ جَفَنَهُ حَتَّى يَخْرُجَ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ
حَدِّهِ ، إِذَا تَأْكَلُ (١) وَكَثْرَ مَأْوَةٍ .

وَقَدْ عَنِجَتْ تَفْنَحُ عُنْحًا وَعُنْحًا .

وَيَقَالُ فِي الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّسَخَاءُ عَجِيرَتَهَا :
هـ الرِّفَاعَةُ ، وَالْغِلَالَةُ ، وَالزُّنْبُجُ * ، وَالْعِظْمَةُ ، وَالْعِظَامَةُ ،
وَالْحَشِيَّةُ .

[١٢٠٦] وَيَقَالُ : قَفْتُ أَثْرَ الرَّجُلِ ، وَاقْتَفْتُ ، وَقَفَرْتُ وَاقْتَفَرْتُ ،
وَقَفَوْتُ وَاقْتَفَيْتُ ، وَقَصَصْتُ وَاقْتَصَصْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيَقَالُ : أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ ، وَأَعْرَابِيَّةٌ قُحٌّ وَقُحَّةٌ ، يُوَحِّدُ
١٠ وَيُثَنِّي وَيُجْمَعُ ، وَكَذَلِكَ أَعْرَابِيٌّ مُحْصَرٌّ ، وَمُحْصَرَّةٌ ، وَأَعْرَابِيٌّ

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ : الزُّنْبُجَانَةُ الْمِنْطَقَةُ .

(١) تَأْكُلُ السِّيفَ : إِذَا مَا مَرَجَ وَتَلَّأَ مِنَ الْحَدِّ .

قَلْبٌ ، وَأَعْرَابِيَّةٌ قَلْبٌ ، وَيَشْتَى وَيُجْمَعُ ، وَالْوُحْدَةُ التَّوْحِيدُ ،
وَالْمَعْنَى فِي هَذَا : الْخَالِصُ وَالْخَالِصَةُ .

وَيُقَالُ : كَانَ لِي الطَّفَافُ ، وَالطَّفَافُ ^(١) ، وَالْجَمَامُ وَالْحَمَامُ .

وَيُقَالُ : مَحَضَّتْكَ النَّصِيحَةُ ، وَالْوَدَّ ، وَأَمَحَضَّتْكَ
وَمَحَضَّتْ لَكَ .

وَيُقَالُ : رَحِلَ نَطٌ ، وَأَنْطَأُ بَيْنَ الشُّطُوطَةِ وَالشُّطَاظَةِ
وَالشُّطَاظِ ^(٢) .

وَيُقَالُ : شَاةٌ سَاحٌ ^(٣) ، وَشِيَاءٌ سُحَاحٌ وَسُحَاحٌ ، بِالتَّخْفِيفِ
وَالثَّقِيلِ .

(١) طِفْءُ الْكِبَالِ وَطُفَافُهُ وَطُفَافُهُ : إِذَا قَارَبَ مَلْتَهُ وَلَمَّا 'يَلَأُ' .
وَهَذَا قِيلَ لِلَّذِي يَسِيءُ الْكَبِيلَ وَلَا يَوْفِيهِ 'مُطَفِّفًا' . وَالطَّفَافُ وَالطُّفَافُ :
الْجَمَامُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ هَاهُنَا . وَالْحَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْجَمِيمُ : الْكَبِيلُ
إِلَى رَأْسِ الْكِبَالِ .

(٢) الرَّجُلُ النَّطُّ وَالْأَنْطُ : الْكَوْثُورُ ، أَوْ الْقَلِيلُ شَعْرُ اللَّحْيَةِ .

(٣) شَاةٌ سَاحٌ : أَيُّ مِمِّيَّةٍ ، مِنَ النَّحِّ وَالشُّحُوحِ : وَهُمَا سَيِّئَتَا الشَّاةِ .

و يقال : تَنَحَّتْ أَوْصَالُهُ وَضَلَّ وَضَلًا ، وَأَوْدَاجُهُ ^(١) وَذَحًا
وَذَجًا ، وَوَذَجًا وَذَحًا ، وَعَضُوا عَضُوا ، وَغَضُوا غَضُوا .

و يقال في النَّطْعِ النَّصْعُ وَالنَّصْعُ وَالنَّطْعُ .

و يقال : قد اَحْتَمَعَتْ أَشَدُّ الرِّجْلِ ^(٢) ، وَاحِدُهَا شَدٌّ .
• قَالَ الشَّاعِرُ :

بَلَقَتْهَا فَاجْتَمَعَتْ أَشَدِّي

« ١٠١ »

وَشَذِبَ الْبَاطِلَ عَنِّي جَدِّي

و يقال : هُوَ الْأَضْحَى ، وَهِيَ الْأَضْحَى ، بِالتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ .
و يقال : أَكَلْتُ حُجْزَ الْمِلَّةِ . وَالْمِلَّةُ : النَّارُ . وَهَذِهِ

(١) الأوداج . ما انحاط بالعنق من المروق الى يقطعها الدابح ، وهي
من الجداول التي تجري فيها الدماء .

(٢) الأشد : ملع لرحل الحسكة والمعرفة . قال العراء : الأشد
واحدًا شَدٌّ في القياس ، قال : ولم أسمع لها واحد . وقال أبو الهيثم
الأعرابي ، واحدة الأَنْعَمُ بَعْمَةٌ ، وواحدة الأشدُّ شِدَّةٌ .
« ١٠١ » لم أجد هذين الشطرين في المراجع التي نظرت فيها .

حُزْرَةٌ تَمْلُوكُهُ ، وَحُزْرَةٌ مَلِيلٌ . وَقَدْ مَلَلْتُ الْحَبْرَ ، فَأَنَا أَمْلَةٌ
مَلَأَ . وَالْحَمَى تَمْلُ قُلَانًا مَلَأَ .

وَيُقَالُ فِي هَذَا النَّاطِفِ : الْقُنَاطُ ، وَالْقُنَيْطُ ، وَالْقُبَيْطُ ^(١) .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي الْحَلِيْطِ ^(٢) ، وَالْحَلِيْطُ ، بِالتَّخْفِيفِ

وَالثَّقِيلِ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرِي مَا حَكِيْلَاهُمْ ، وَحَكِيْلَاهُمْ ، وَرُطَيْنَاهُمْ

وَرُطَيْنَاهُمْ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالثَّقِيلِ . وَمَعْنَاهُ : مَا أَذْرِي

مَا يَتَرَاظُنُونَ بِهِ وَيَتَحَاكِلُونَ بِهِ . وَهُوَ شَبِيْهُ بِالْعُجْمَةِ .

وَيُقَالُ : قَدْ غَفَرَ الثَّوْبُ ، وَأَغْفَرَ ، إِذَا حَرَّحَ زِقْمَرُهُ ^(٣) ،

كَقَوْلِكَ : قَدْ رَأَبَرَ الثَّوْبُ .

١٠

« خ فَإِذَا حَقَّقَ مُدَّ . وَفِيهِ الْقَنَاطُ .

(١) سَمِي الْقُبَاطُ نَاطِفًا لِأَنَّهُ يَنْتَطِفُ أَيَّ يَطْرُقُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَشَّرَ ،

وَالنَّصْفُ : «نَطَر» .

(٢) أَيَّ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، فَاحْتَاطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(٣) زِقْمِيرُ الثَّوْبِ : مَا يَطْرُقُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ مِثْلَ مَا يَطْرُقُ الْحَرَّ وَالْقَطِيفَةَ .

وَرَأَبَرَ الثَّوْبُ أَخْرَجَ زِقْمَرَهُ .

م (١٩)

ويقال : قَدْ عَلَاهُ الْمَكْرُ ، وَالْمَكْرُ وَالْكِبْرُ .

ويقال : قَدْ دَأْبْنَا بِالشَّهَارِ وَاللَّيْلِ . وَأَسَادْنَا بِاللَّيْلِ ،
وَلَا يَقُولُونَ ذَلِكَ فِي النَّهَارِ . وَيَقُولُونَ : سَرْنَا النَّهَارَ وَاللَّيْلَ .
وَسَرَيْنَا اللَّيْلَ ، وَلَا يُقَالُ : سَرَيْنَا النَّهَارَ .

• ويقال : مِثْرَةُ الرَّحْلِ ، بِلَا هَمْزٍ ، وَهِيَ الْمَوَازِيرُ .
وَوَثَرْتُ لَهُ : وَطَأْتُ لَهُ .

وَمِثْرَةُ النِّعِيرِ ، مَهْمُوزَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا بَاطِنُ
خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْمَتَاثِيرُ .

وَيُقَالُ لِلْسَّيِّئَةِ : الْإِثْرَةُ ، وَالتَّوْثُورُ * وَالتَّوْثُورَةُ .

وَيُقَالُ : سُدَّةُ الْمَرَاةِ ، وَهِيَ صَحْرُ بَيْتِهَا وَفَنَائُؤُهُ .

وَيُقَالُ لِلْحَوْتَةِ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا طَعَامَهَا : سُدَّةٌ ^(١) وَسُدٌّ ،
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَجَمَاعُهَا سِدَدَةٌ وَأَسْدَادٌ .

* خ أَبُو عُمَرَ : التَّوْثُورُ الْحُلُورُ .

(١) الْحَوْتَةُ : سَلَاةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُمَشَّاهٌ أَدَمًا يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالنِّيبَابُ .
وَالسُّدَّةُ : سَلَاةٌ مِنْ قَضَبٍ .

وَيُقَالُ لِلثَّقَيْنِ مِنَ طَيْبِي الشَّاةِ وَخَلْفَيْهَا: الْإِحْيَالَانِ .
وَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: السُّعْدَانِ ، وَالْخَلْمَتَانِ ، وَفِيهِمَا
الثَّقْبَانِ . يُقَالُ : ثَقُبْتُ وَثُقُوبٌ ، وَثُقْتُ وَأُثْقَابٌ ، وَثُقْبَةٌ
وَتُقْبٌ وَثُقْبٌ جَمْعٌ . وَالثَّقْبَةُ (١) وَالثَّقْبُ وَاحِدٌ ، كَمَا تَقُولُ :
بُسْرَةٌ وَبُسْرٌ .

وَيُقَالُ : ، امْرَأَةٌ مَرْحُومَةٌ ، إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا . [٢٠٦ ب]
وَيُقَالُ : هَوَى سُقْلًا ، وَسُقْلًا ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ . وَعَلَا
عُلُوءًا وَعَلَاةً .

وَيُقَالُ : تَدَارَكَ أَمْرَكَ بِقَرَابٍ . وَهَذَا قِرَابُ اللَّيْلِ ،
وَقُرْبُ اللَّيْلِ ، وَقِرَابُ نَصْفِ النَّهَارِ ، وَقِرَابُ التَّلَاقِي ، ١٠
وَقُرْبٌ .

وَيُقَالُ : أُرِيدُ الرُّحْلَةَ ، وَالرُّحْلَةَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَنْتُمْ
رُحْلَتِي ، وَرِحْلَتِي ، مَعْنَاهُ أَنْتُمْ مَنْ أَرْتَحِلُ إِلَيْهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْخَطُوطُ : الثَّقْبُ .

ويقال : حَمَلَ رُحْلَةً ، وَرَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ جَمَلَ سَفَرٍ
ظَهيراً قَوِيّاً .

ويقال : رَحَلْتُ الْبَعِيرَ ^(١) ، وَالْبَعْلُ وَالْحِمَارُ ، وَكَذَلِكَ
سَوَاهَا مِنَ الدَّوَابِّ مِمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَثْقَالُ .

وَيُقَالُ : الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ .

وَيُقَالُ الْقَضِيفُ ^(٢) الضَّعِيفُ مِنَ الرُّجَالِ : النَّقْضُ ،
وَالنَّضْوُ ، وَالرُّطْلُ .

وَيُقَالُ : قَدْ أَوْصَفَ الْعَلَامُ ^(٣) ، وَأَوْصَفَ الْجَارِيَةُ .
وَأَيْفَعَ الْعَلَامُ وَيَفَعُ ، وَيَمَعَتُ وَأَيْفَعَتُ لِلْجَارِيَةِ .

وَيُقَالُ : أَحْرَثَ الْقُرْآنَ ، أَيِ ادْرُسَهُ ، وَفَتَشَ حَلَالَةً
وَحَرَامَةً . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَثْتُ الْأَمْرَ ، أَيِ فَتَشْتُهُ .

(١) رَحَلَ الْبَعِيرَ وَارْتَحَلَهُ : جَعَلَ عَلَيْهِ الرَّحْلَ ، وَهُوَ مَرْكَبُ الْبَعِيرِ
وَالنَّاقَةِ ، وَفِي مَعْنَى آخَرَ عِلَاءَ وَرَكْبِهِ .

(٢) الضَّعِيفُ : اسْقَيْنَ الْعَظْمَ الْقَلِيلَ اللَّحْمَ ، مِنَ الْقَضَامَةِ وَهِيَ
فَلَتَةُ اللَّحْمِ

(٣) أَوْصَفَ الْعَلَامُ : شَبَّ وَتَمَّ فَدُهُ ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ .
وَعَلَامٌ وَصِيفٌ : شَابٌّ ، وَالْآثَى وَصِيفَةٌ .

ويقال : حَرَثَ البَعِيرَ ، وَأَحْرَثَهُ ، إِذَا أَنْضَاهُ وَهَزَلَهُ .

ويقال : أَحْلَى فلانٌ وَخَلَا عَلَى النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يَطْعَمْ
غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ فِي اللَّحْمِ ، إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرُهُ .

ويقال : قَذَأَ قَلَصَ الْفَصِيلِ ، وَأَحْذَأَ ، وَكَعَرَ وَاكْكَعَرَ ،
إِذَا ارْتَمَعَ نَسَامُهُ .

ويقال : اتَّامَتِ الْمَرْأَةُ ، فِيهِ مُتَشِّمٌ ، إِذَا وَلَدَتْ تَوْءَمَيْنِ
فِي بَطْنٍ . وَهُمَا تَوْءَمَانِ ، وَتَوْءَمَتَانِ لِلْجَارِيَتَيْنِ ، وَتَوْءَمٌ
لِلذَّوَّاجِدِ ، وَتَوَائِمٌ لِلْكَثِيرِ . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّيْءِ وَالظُّلُمِ .

ويقال : أَتَيْتُمُ ، فِيهِ مُوتَمٌ ، إِذَا يَتَمُّ وَلِذَلِكَ ،
وَأَرْمَلَتْ مِنْ زَوْجَتِهَا .

ويقال : جَاءَ أَخُوكَ فلانٌ ، وَأَخْتُكَ فلانةٌ . وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ .

ويقال : هَذَا فَرَسُكَ الْفلانُ ، وَنَاقَتُكَ الْفلانةُ . وَلَا يُقَالُ :
هَذَا فَرَسُكَ فلانٌ ، وَلَا نَاقَتُكَ فلانةٌ .

و يقال : أعطاهم صدأقها ، و صدأقها و صدقتها و صدقتها
و صدقتها . كل ذلك يقال ^(١) .

و يقال : زهنته كذا وكذا ، و أرهنت ، و هي أقل اللغتين .
و أرهنت فيه مالي .

و يقال : جارية يئنة الجراء ^(٢) ، و هو الوجه ،
و الجراء لغة .

و يقال : فرشته أمري ، و أفرشته أمري ^(٣) . و بشته ذات
نفسي ، و أنشته .

و يقال : بصر الشيء ، يبصر بصيصاً ، و وبصر يبصر
١٠ و يبصاً بمعنى واحد ، و هو من التريق .

(١) وكل ذلك بمعنى مهر المرأة الذي تعطاه عندما يتزوجها الرجل .

(٢) الجراء : «فتاة» والشباب ، ومنه الجارية من النساء ، وهي
الفتية منهن .

(٣) ومعنى ذلك : بسطته له كله ، وأوسعته إياه .

ويقال : أَلَفْتُ إِبْلَكَ ، وَأَلَفْتُ ، لَعْتَانِ ، إِذَا كَحَلْتُ
أَنْفَاً وَأُمَاتٍ وَمَاتٍ كَذَلِكَ ، إِذَا كَحَلْتُ مَائَةً . وَهِيَ تَوَلَّفُ
وَتَأَلَّفُ ، وَتَمَثَّى وَتَمَيَّ ، لَعْتَانِ كَذَلِكَ .

ويقال : وَهَلْتُ وَهَلْتُ وَهَلْ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيِ ذَهَبْتُ تَحْوَهُ ،
وَوَهَمْتُ وَهَمَةً ، مِثْلُ قَصَدْتُ ، وَوَقَعَ فِي وَهْمِي كَذَا وَكَذَا ،
وَفِي وَهْلِي وَوَهْلِي ، كَمَا تَقُولُ . فِي ظَنِّي .

ويقال : سَلَخَ الثَّمَرَةَ ، يَسْلُجُهَا ، وَسَلَجَهَا يَسْلُجُهَا ، لَغَةً ،
وَرَرْدَهَا ، وَمَلَفَهَا ، بِمَعْنَى بَلَعَهَا .

ويقال : مَلَجَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، يَمْلُجُهَا ، وَمَلَجَهَا يَمْلُجُهَا ، [٢٠٧]
لَغَةً ، إِذَا رَضَعَهَا .

ويقال : وَهَمْتُ فِي الصَّلَاةِ وَهَمًا ، وَأَوْهَمْتُ رَكْعَةً مِنْ
صَلَاتِي إِيَّاهُمَا ، وَأَوْهَمْتُ دَرَاهِمًا مِنْ حِسَابِي ، وَذَلِكَ إِذَا
نَسِيَتْهُ وَغَلِطَتْ بِهِ .

وَحَلَّى : يَقُولُونَ : قَدْ غَلَبْتُ فِي حِسَابِهِ ، يَغْلِبُ غَلَبًا .
وَعَبَّرَهُمْ : عَلِطَ يَعْلُطُ غَلَطًا .

ويقال : جِلْدٌ قَاهِلٌ ، وَقَاهِلٌ ، إِذَا كَانَ يَابِسًا . وَيَقُولُونَ :
مَدَحْنِي ، وَمَدَحْنِي ، هُوَ يَمْدَحُ وَيَمْدَهُ . وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ
مَدْحَهُ ! وَمَدْحُهُ ، وَمِدْحَتُهُ وَمِدْهَتُهُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ (١) :

لِلَّهِ ذُرُّ الْغَايِبَاتِ الْمَدَّةِ

«١٠٢»

سَبَّحْنَ وَأَسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلِّي

•

(١) هو أبو الجحاف رؤبة بن العجاج السعديّ التميمي ، ويمدّ هو وأبوه
العجاج من أشهر الرّجاء الإسلاميين ، وقد أدرك رؤبة الدولة العباسية ،
ترجمته في الشعر ٥٧٥ - ٥٨٣ ، وطبقات الشعراء ٥٧٩ - ٥٨٥ ، والاشعراق
١٥٩ ، والآمدي ١٢١ ، والمكائنة ٤٣ ، والأعالي ١٨ / ١٢٢ - ١٢٥ ،
٢١ / ٥٧ - ٦١ ، والآل ٥٦ ، ومعجم الأدباء ١١ / ١٤٩ - ١٥١ ،
وشواهد لمعي ١٩ - ٢٥ ، والحارثية ١٣ / ١٥ ، و«معي ١» ٢٦ ،
والمعجم ١ / ١٥ - ١٨ ، و«وكلمان الدليل ١ / ٩٠ - ٩١ .
« ١٠٢ » الشطران من زجره لرؤبة بن «عجاج في وصف نفسه
مطلعها .

قالت أُنثَى لي ، ولم أَسْبِهْ :

مَا السَّيْنُ ، لَا عَمَلُكَ لِي لَهْ

وصلة الشطرين معهما :

أَنْتِ كَأَدَى خِلَاقِي مِنْ سَرٍّ

يُنْقِصُونَ عَنْ رَهْوِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهِي

والنَّائِي : التَّعَبُ وَالْمَلْكَ ، وَسَرٌّ : التَّيَامُمُ عَنِ السَّوْءِ . وَرَهْوُ

الشَّبَابِ : اسْتِغْنَاءُهُ ، وَالْمُرْدَهِي : اسْتِجْمَاعُهُ . —

ويقال : أَمْرُهُمْ مُهِمٌّ ، وَنَحْمٌ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْمِهْمِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَمْنَعُ النَّوْمَ ، وَيُقْلِقُ صَاحِبَهُ .

ويقال : أَحَدُهُ الْقِمَاصُ ، وَالْقِمَاصُ ^(١) . وَبِالدَّائِبَةِ
قِمَاصٌ ، وَقِمَاصٌ .

ويقال : النَّاسُ قَوْضَى ، مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ يَجْمَعُهُمْ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

— وَأَرْجُوهُ فِي دِيوانِ رُؤْيَا ١٦٥ ١٦٧ . وَالْأَشْطَارُ الْأَرْبَعَةُ
فِي السَّكِّي ٧٣٠ ٧٣١ . وَالْأَشْطَارُ فِي السَّكَاكِ ١١٣ / ٢ ، وَالْمَقَابِسُ
١ ١٢٧ ، وَالصَّاحِحُ (مده) ، وَاللِّسَانُ (مده) . وَالْأَشْطَارُ الْأَوَّلُ
مَعَ أَرْبَعَةِ قَبْلِهِ فِي اللِّسَانِ (مده) ، وَمَعَ شَطْرِ قَبْلِهِ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ
١٧٩ ، وَمَعَ مَا قَبْلَهُ فِي السَّكَاكِ (مده) . وَالْأَشْطَارُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الْقَلْبِ
وَالْإِبْدَانِ ٢٦ ، وَالْمَقَابِسُ ٣٠٧ / ٥ ، وَالْمَقَابِلُ الْقَلْبِي ٩٧ / ٢ ، وَاللِّسَانُ
(مده ، بِرَوَايَةِ : الْأَرْبَعَةُ) . وَالْأَشْطَارُ الثَّانِي وَحْدَهُ فِي الْإِمْرِ ١٠ ، وَفِي الْمَدِي
ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٥ / ٢ ، وَالصَّاحِحُ (له) ، وَاللِّسَانُ (سح) .

(١) يُقَالُ هَذَا لِقَلْبِي ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ ، تَرَاهُ بِبَعْضِ
مَنْشَبٍ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ حَبْوٍ ، وَقَدْ نَصَّ الْعَرَبُ وَعَبْرَهُ أَيَّ امْتِنَ ، وَهُوَ
أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا ، وَيَعْبَثُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ .

«١٠٣» لَا يَصْلَحُ النَّاسُ فَوْضَى لَأَسْرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا

«١٠٣» ويروي « لا يصلح القوم » .

والبيت للأدوية الأولى ، من قصيدة له في «بواعظ واحكم» مطلعها :
فيا معاشر لم يبتئوا لقومهم وإن سى قومهم ما أفسدوا عادوا
وصلة البيت بعده :

تجفرا الأمور بهل أراي ما صلتحت فلما نولت هـ لأشراة نبتة د
إذا نولت سراد القوم أمرهم . فاعلى ذلك أمر القوم فارتدوا
وقد أورد السيوطي في الزهر ١ / ١٦٤ حوا بشأن هذه القصيدة ،
فقد : « قال ابن دريد : وأخاري محب عن أبيه عن ابن الكلبي ، قال :
أخبرني الشري وروى عنه الأودي ، قال : أوصى لأدوية بن مالك الأودي ،
فقال يا معشر مدحج ! عليك بتقوى الله ، وصلة أرحامكم ، وحسن
التعري من الدنيا بالضر تفرز ، والنظر في ما حولكم تفاحوا .
ثم قال :

إنما معاشر لم يبتئوا لقومهم وإن بسى قومهم ما أفسدوا عادوا
القصيدة بطلوها والوضع ظاهر على هذا الخبر ، لأن أثر
الإسلام ظاهر بارز فيه ، والأدوية جاهلي قديم .

والقصيدة في أمالي الثقبلي ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥ ، وشعر لأدوية الأودي في
الطرائف الأدبية ٩ ١٠ . وبت الشاهد مع أبيات من القصيدة في مجموعة
المعاني ١٦ ، ١٩ ، ١٠٣ ، وللقند ١ / ٩ ، ٣٠٨ / ٥ . وهو مع ما بعده
في الشعراء ١٧٥ . وهو وحده في شرح نهج «بلاغة ٤ / ٥٣٩» ، والصحاح
واللسان (فوص) ، والزهر ١ / ١٦٤ .

ويقال : في سَمْعِهِ وَقَرَّ ، وَعَلَى طَهْرِهِ وَقَرَّ ^(١) . وَهُوَ
مَوْقُورُ الْأُذُنِ ، وَمَوْقَرُ الطَّهْرِ . يُقَالُ : وَقَرْتَ أُذُنَهُ . وَيُقَالُ :
وَقَرَ اللَّهُ أُذُنَهُ وَقَرَأَ ، وَأَوْقَرَ طَهْرَهُ إِيقَاراً ، وَأَوْقَرَ
طَهْرَهُ أَيْضاً .

ويقال : أَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ ، وَالشَّجَرَةَ ^(٢) ، فَهِيَ مَوْقَرَةٌ
وَمَوْقَرَةٌ وَمَوْقَرَةٌ .

ويقال : قَدْ أَصَافَ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي كَثَرِهِ ،
وَأَرْبَعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ . وَيُقَالُ : رَحُلٌ مُرْبِعٌ ،
وَمُصِيفٌ . وَإِنَّمَا أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبِلِ ، إِذَا تَبَجَّتْ فِي
الرَّيْبِ فَهِيَ خَيْرٌ مِمَّا يُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ .

١٠

وَيُقَالُ : لَهُ بَنُونَ رِبْعِيُّونَ ، وَلَهُ بَنُونَ صَيْفِيُّونَ ،
وَهُمْ أَصْعَفُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لَوْ قَرَّ . ثَقُلَ فِي الْأُذُنِ ، أَوْ دَعَابُ السَّمْعِ كُلِّهِ . وَالْوَقْرُ :
الثِقَلُ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى رَأْسِهِ .
(٢) أَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ : مِنَ الْوَقْرِ ، أَيِ كَثَرِ حَمْلِهَا .

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفِيُونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

ويقال : هذا رَجُلٌ وَحْدَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ غَرِيباً فِي زَمَانِهِ ،
لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ ، وَلَا نَظِيرُ لَهُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَسِيحٌ وَحْدَهُ ،
وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ ، وَغَيْرُ وَحْدَهُ .

ويقال : آمَنَّا بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ وَحْدَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ غَرِيباً ، لَا أَحَدَ
لَهُ ، فَرْدًا فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ، وَهَذَا فِي رَدِّهِ .

ويقال : فَرْدٌ فَلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ ، يَفْرُدُ فُرُودًا ، إِذَا تَنَحَّى عَنْهُمْ .

ويقال : مَا أَحَدِي عَمَصٌ ، وَلَا عَمَاصٌ ، فِي لَيْلَتِي هَذِهِ .

« ١٠٤ » وَرُبُوبِيَّةِ اللَّهِ

روى هذان الخطان أن لأكهم من صيقي ، يقال إن أول من ولما سعد بن مالك
صبية ، وحدث أنه ولد له على كبره من شعراى أولاد أحويده عمر ووعوف ، وهم رجال ،
فقال الشطرس . وقيل : بل قال هذين ، شطرس معارية من وشير ، ووه حديث
أيضاً (الميداني ١ / ١٤ ١٥ . . رصلة الشطرس قلبها .
لبنث قليلا يتلحق الداريون

ويقال: أَرَكْنْتُ الرَّحْلَ كَذَا (١)، وَتَرَكْنُهُ، فَأَنَا أَرُكُهُ
تَرَكَا، لُغَةً. وَرَكْنْتُ عَنْهُ مَا صَنَعْتُ، فَأَنَا أَرُكُهُ، مَعْنَاهُ
حَفَظْتُ عَنْهُ صَنِيعَهُ، وَلَحِثْتُ عَنْهُ، وَلَقَنْتُ عَنْهُ.

ويقال: رَجُلٌ بَذُّ بَيْنِ النَّدَادَةِ، إِذَا كَانَ رَثَّ الْحَالِ،
مُتَقَشِّمًا، وَمُتَقَهِّلًا إِذَا لَمْ يَدَّهْ وَيَكْتَحِيلْ وَيُنْظِفْ ثِيَابَهُ.

أهل الحياض البذنية المكتمون

سوف ترى ما لحقوا ما يذلمون

نسي صنيعة . . .

وقد أصبح الشطران على الزمن . نكلاً يضرب في التقدّم على ما فات
عند حرب . وقد غمّض بها صديقه من عبد الملك عند موته . وكان أراد
أن يحمل الخلافة في ولده ، فلم يكن له يومئذ منهم من يصلح لذلك إلا
من كان من أولاد الإمام . وكان بنو أمية لا يعتقدون إلا لأبناء أمهات .
والأشطار في المبدئي ١/١٤ ، ١٥ ، والنور ٥٧ . والشطران وحدهما
في الإصلاح ٢٩١ ، ٤٧٠ ، والحيوان ١/١٠٩ ، والاشتقاق ١٣ ، ١٠٢ ،
والعقد ٣/١٠٣ ، والمفاتيح ٣/٣٢٦ ، والألفاظ ٢٩٦ ، والعائق ٢/٤٧ ،
والنحصر ١/٣٠ ، وجمهرة الأمثال ١/٤٠ ، والصحاح واللسان (ربيع ،
صيف) . وشطر الأول في المعاني ٣١١ . والشطر الثاني في مفرح الحمرة
المردوي ١٢٩٥ .

(١) يبدو أن معناه أخبرت بكذا وأعلمته به .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ» (١)، وَهُوَ مِنْ هَذَا .

وَيَقَالُ أَيْضاً: مَكَانٌ نَذٌ ، إِذَا كَانَ قَدِيراً ، فِيهِ السَّرْقِينُ (٢)
 وَالبَغْرُ . السَّرْقِينُ وَالسَّرْجِينُ كَلَامُ الْعَرَبِ .

وَيَقَالُ أَذِنْتُ بِهِ أَذْنًا ، فَأَنَا أَذْنٌ بِهِ ، مِثْلُ سَمِعْتُ بِهِ
 . سَمِعْنَا وَسَمَاعًا . وَوَاللَّهِ مَا أَذِنْتُ بِقُدُومِ فَلَانٍ حَتَّى
 كَانَ الْيَوْمُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذِكْنَتِي .

(١) فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢/٢٢٠ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمًا عَشْدَةُ الدُّنْيَا . فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا تَسْمَعُونَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ ؟
 إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ . يَعْنِي
 التَّفَعُّلُ . (وَانْظُرْ تَرْجِمَ الْحَدِيثَ أَيْضاً فِي الدُّعَى ١/٧٣ ، وَالنَّهَايَةِ : دد) .
 (٢) السَّرْقِينُ : الْخُنَّازَةُ وَبِقَابِ الرُّوثِ وَالتَّنِيبِ مَا يَكُونُ فِي حِطَائِهِ
 أَسْوَابٌ ، وَيُسَمَّى سِمَادًا تَصْلُحُ بِهِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 سَمْرَكِينٌ ، بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ .

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَذُهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُمْ مِنْ سَيْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا «١٠٥» [٢٠٧ب]
أَيَّ عَلِمْتُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي عَلِمُوا . وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَذُنْتُ :

« ١٠٤ » وِزْوَى « مِنْ مُرْمٍ » وَ « مِنْ مَعْمٍ » وَ « زَكَنْتُ مِنْهُمْ
عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا » .

والبيت لقنتب بن أم صاحب النطفاني ، من شعراء الدولة الأموية ،
كان في أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو من شعراء الحامة . والبيت من
قصيدة له يقول في أناس من بني صب : وبى ذهب من قومه كانوا يناصرونه
العداوة ، ويسعون غرائه ، فيشبهونها بين الناس حداً له . مطلع القصيدة :
بِاسْمِ سُلَيْمَى فَأَسْبَدُوا نَهَايَا عَدَايَ وَعَلَفَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَلْبِكَ الرَّهْطُ
وصلة البيت قبله وبعده :

وَقَدْ عَلِمْتُ ، عَلَى أَنْشَاءِ بَشَرِهِمْ ، لَا تَبْرَحُ الْمَدَى فِيهَا يَبْتَغَى إِحْنُ
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي
مِثْلُ الْعَصَا بَعْدَ انْخِلَامِهَا وَمَقْدَرُهُ لَوْ يُورِيكَ زَيْفَ الرِّيشِ مَا دُرُّنَا
وإِلْحَاحُ : جمع الإحاحة ، وهي العداوة والحقد في الصدر . ورف الريش :
صفاره .

والقصيدة في مختارات ابن الشجري ٧ ٩ . والبيت آخر حصة أبيات
في الحامة البصرية [١٦٣] ، وآخر ثلاثة في حامة المحقري ١٤ . وبيت
الشاعر وحده في الفاهر ٤٧ ، والإصلاح ٢٨٢ ، والمقاييس ١٧/٣ ،
والألفاظ ٥٤٧ ، وشرح ادب الكاتب ١٢٤ ، والعتائق ١/٥٣٧ ، والاقطاب
٢٩٢ ، والصالح والأساس واللسان (ركن) . وعجزه في أعجاز الأبيات ١٧٠ .

« ١٠٦ » صُمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ شَيْئًا عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

وَيُرَوِّي بَعْضُهُمْ « بِسُوءٍ » عِنْدَهُمْ أَذِنُوا .

ويقال : شَتَّ أَمْرُ الْقَوْمِ ، يَشْتُّ شَتًّا ، إِذَا اخْتَلَفَ

وَتَفَرَّقَ . وَكَذَلِكَ شَتَّ الْقَوْمُ يَشْتُونَ شَتًّا وَشُوتًا ، إِذَا

تَفَرَّقُوا . وَشَتَّهُمْ اللَّهُ تَشْتِيَةً ، وَاشْتَمَّ إِشْتَانًا .

☆ وَبَشَرٌ .

« ١٠٦ » هذا البيت لقمب بن أمّ صاحب أيضاً ، من قصيدته التي

خرجناها آنفاً . وصلة البيت قبله :

مَا بَالُ قَوْمٍ صَدِيقًا إِثْمٌ لَيْسَ لَهُمْ عَمْدٌ وَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ إِذَا انْتَشَرُوا

إِنْ يَنْسَلِمُوا رِبَّةً طَرَفُ الْمَاهِرِ حَا مَشِيٍّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَقُّوا

صُمٌّ إِنْ جَاءُوا

والبيت ثاني أربعة أبيات في الحماسة البصرية [٢٦٠ ب - ٢٦١] ،

وثاني ثلاثة أبيات في شرح الحماسة للبرقي ١٤٥٠ ، وشرح الحماسة للبرقي

١٢/٤ ، وديلمي ٣٦٢ ، وشواهد المني ٣٢٦ ، وشرح صنون ٤٧٠ .

وهو ثاني ثلاثة أبيات أخرى في عيون الأخبار ٨٤/٣ . وهو ثاني ثلاثة أبيات أخرى

أبيات أخرى في حماسة ابن الشعري ٧٠ . وهو ثاني ثلاثة أبيات أخرى

في الاقتصاب ٢٩٢ . وهو مع ما قبله في اللسان والنصح (أدن) .

وبيت الشاهد وحده في الألفاظ الكتابية ٢٢٤ ، وأمثالي المرتضى ٣٢/١ ،

وأمثالي ابن الشعري ٣٦/٢ ، وشواهد الكشاف ١٦٤/٥ ، ٣٠٩ . وعجزه

في أمالي المرتضى ٣٣/١ .

و يقال: قد أولع به . وجاء في الشعر ولع به ، و ليس
ذلك في كلامهم . قال الشاعر :

ولع بالذي تهوى من الأقران
وقال عدي بن زيد^(١) :

« ١٠٧ » نسب أبو زيد الأصمعي هذا البيت لرجل جاهلي من بني
مار بن نعيم (الدواد ٢٣٩) . وروايته به :

ولع بالذي تهوى التلاد فإنه إذا مضت كان المال تنها مقسما
وفي الدواد ٢٣٩ - ٢٤٠ : « قال أبو الحسن هكذا حكى أبو زيد ،
والذي أحفظه عن غيره : ولع بالذي تهوى التلاد ... » وأبو الحسن
لذكر هو أبو الحسن الطوسي عن عبد الله من علماء اللغة الكوفيين .
والتلاد : كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء ، وهو التالذ
أيضا ، وتبعض الطارف .

(١) وهو شعر جاهلي من بني نعيم . وكان نصرانياً عبادياً سكن
الحيرة . وقد اتصل بالفرس فاصطنع ملوكهم . ترجمته في الشعراء ١٧٦
١٨٥ ، وطبقات الشعراء ١١٧ - ١١٨ ، والمروزي ٢٤٩ ، والمسنون ٦٠
(وقد ذكره وقال عنه مشهور) ، والأعاني ١٧/٢ . ٤٠ ، والآتي ٢٢١
٢٢٢ ، وشواهد النعي ١٦١ ، والخراقة ١٨٤/١ - ١٨٦ ، والعي ٤/٢٥٥ ،
والعامد ٣١٥/١ - ٣٢٣ ، وبردكلمان ٢٩/١ - ٣٠ .

١٠٨٠ «إدانت فاكست الرجال فلا تلغ و قل مثل ما قالوا، ولا تترند

« تلغ » أصله من الولوع .

و يقال : هي المعقلة ، في الذية ، وهو العقل

« ١٠٨ » و يروي « باريت الرجال » و « لا تترند »

والبت من قصيدة لعدي بن زيد في الحكيم وفي آرائه الخاصة بالحياة ،
تشبه من بعض الوجوه معقفة طرفة بن العبد مطلع القصيدة :
أرشف زمام الدار من أم متعبد ، نعم إورمك الشوق قبل التبعثد
وبعد بيت الشاهد :

عن لمرء لا تنال وأبصر قريبة ، وإن القوس بالمتارون مقتدر
والماكة . المرحمة بلح الكلام و « فلا تلغ » : رى كان معناه
من الولوع في الشيء ، وعبد أورد أبو مسجل الشاهد . ورعا كان معناه
من ولى بيع ولغاً إذا كذب . والترند : صيق الصدر وانعصب .
والترند : أن يتزند الإنسان في حديث وكلامه بأن يجاور الحديث فيما ينبغي
ويشكك في ذلك .

والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ٢٠٤ ٢٠٨ . والبيت مع الذي
بعده في نوادر أبي زيد ٢٤٠ . وهو مع آخر معده في حسانة البحري
٤٠٢ . والبيت وحده في الأساس (رند) ، واللسان (رند ، ريد ،
لوع : يرواية « ولا تنرك » وهو تصحيف) وعبره في المقاييس
٢٨/٣ ، ٤٠ ، والصاح (زند) .

ويقال : قَنَدَ يَقْنُدُ قُنُودًا ، وَأَقْنَدَ إِقْنَادًا ^(١) . وَقَنَكَ
يَقْنُكَ قُنُوكًا ، وَأَقْنَكَ يَقْنُكَ إِقْنَاكَ ^(٢) .

ويقال لِلْعُرْفَةِ : الْمَشْرَبَةُ ، فِي لُغَةِ الْحِجَازِ ، وَالْمَشْرَبَةُ
لِتَمِيمٍ .

ويقال : مَا فِي أَرْضِهِ رَرْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَزَرْعَةٌ وَزَرْعَةٌ ، أَيْ
مَوْضِعٌ يُزْرَعُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

ويقال : الزَّرَاعَةُ ، وَالْبَقَالَةُ ، لِلْمَزْرَعَةِ وَالْمَبْقَالَةِ ،
وَالْمَزْرَعَةُ وَالْمَبْقَالَةُ . يُقَالُ فِي كَلِمَةٍ : (الْمَفْعَلَةُ) وَ(الْمَفْعَلَةُ)
فِي كُلِّ هَذَا الْبَابِ ، مَا حَلَا مَكْرَمَةً ^(٣) ، فَإِنَّا لَمْ نَسْمَعْ
فِيهَا مَكْرَمَةً .

١٠

(١) القنَد : الحُرْبُ وَصَفَ الرَّايِ مِنْ هَرَمٍ أَوْ مَرَضٍ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ فِي الْكِبَرِ . وَالْقَنْدُ : الْكَذِبُ أَيْضًا ، وَأَقْنَدَ :
كَذَّبَ .

(٢) قَنَكَ وَأَقْنَكَ : وَاطَّاعَ عَلَى الشَّيْءِ وَلَجَّ فِيهِ . وَمَكَ وَأَقْنَكَ :
كَذَّبَ . وَهَذَا الْأَصْلُ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : مَا حَلَا مَكْرَمَةً ، ضَبَطْتُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

ويقال : قَبَحَ اللهُ مَا قَبَلَ مِنْ فُلَانٍ وَمَا دَتَرَ ، وَمَا أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ .

ويقال : قَدْ قَمَلَ اللَّيْلُ ، وَالنَّهَارُ ، وَأَقْبَلَ : مَا خَلَ فِي الْأَدَمِيِّينَ ، فَأَتَتْهُمْ يَقُولُونَ : أَقْبَلَ ، لَا عَيْرَ .

ويقال : امْرَأَةٌ مُغَيَّبَةٌ ، وَمُغَيَّبٌ ، وَمُشْهَدٌ وَمُشْهَدَةٌ مِثْلُهُ ^(١) .

ويقال : هُوَ يُهْرَعُ إِلَيْكَ ، أَيْ يُسْرِعُ ، وَقَدْ أَهْرَعَ ، فَهُوَ يُهْرَعُ إِهْرَاعًا . وَلَعَنَ أُخْرَى قَدْ هَرَعَ يَهْرَعُ . وَإِذَا قَالَ : يُهْرَعُونَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْرَعَ الْقَوْمِ ، فَهُمْ يُهْرَعُونَ .

ويقال : قَدْ أَحْصَدَ الزَّرْعُ ، وَأَفْرَكَ السَّبِيلَ ^(٢) ، وَأَضْرَمَ النَّخْلُ ، وَأَقْلَفَ الْكَرْمَ ، وَالْقَطَطُ النَّخْلُ ، إِذَا بَلَغَ أَنْ يُدْقَطَ .

(١) امرأة مغيبة ومغيب : غاب عنها زوجها ، أو أحد من أهلها . وامرأة مشهدة ومشهدة : إذا كان زوجها حاضراً عندها . وفي اللسان (شهد) : « وامرأة مشهدة حاضرة البعل » ، بمعنى ماء . وامرأة مغيبة : غاب عنها زوجها ، وهذه بالهاء . هكذا يحفظ عن العرب ، لا على مذهب القياس .

(٢) أفرك السبيل : إذا صار نرى بكاءً ، وهو حين يصلح أن يترك فيؤكل .

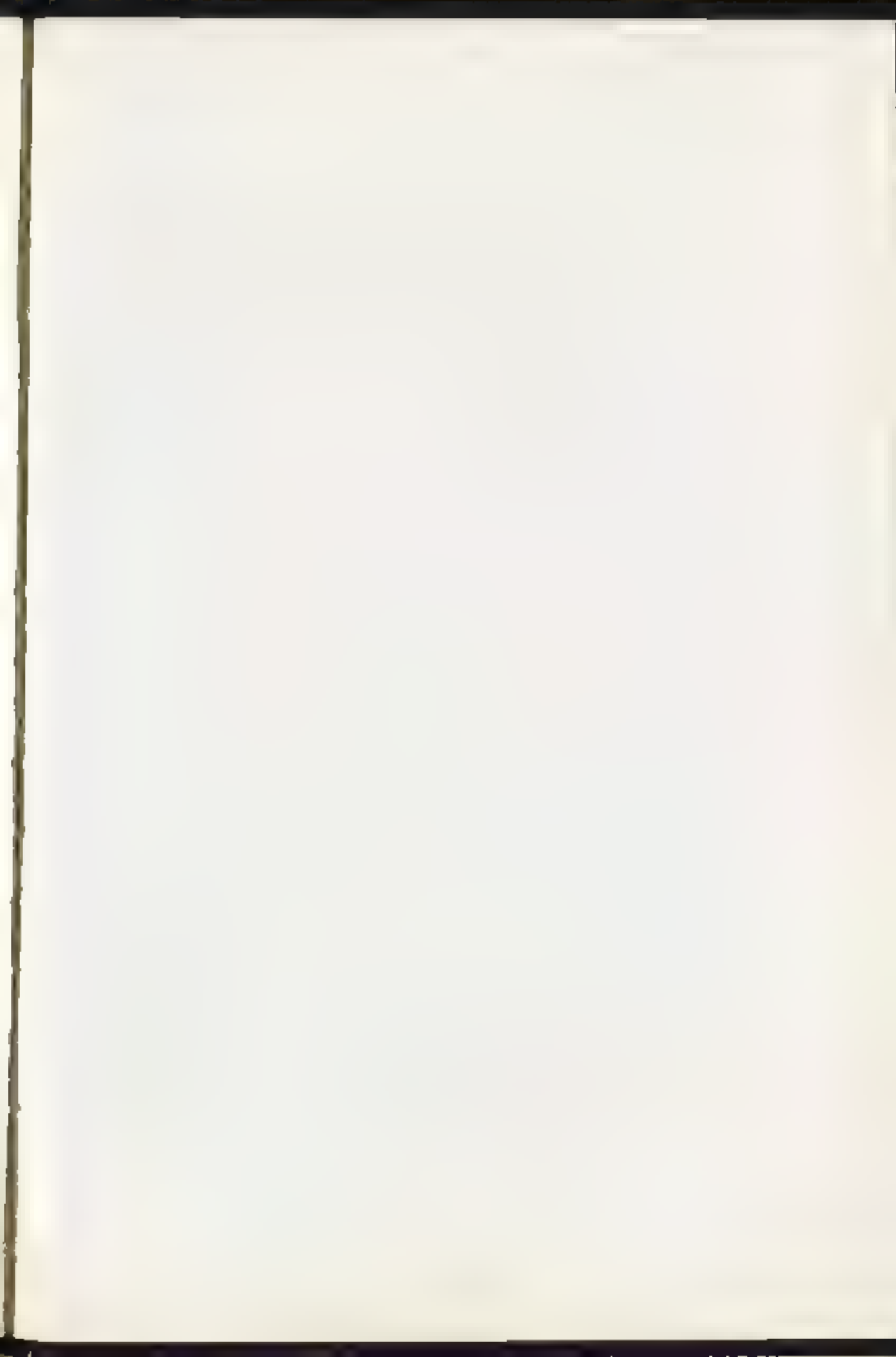
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا السَّابِ يُقَالُ فِيهِ (أَفْعَلَ) ، إِذَا حَانَ
ذَلِكَ لَهُ . وَأُجْنِيَ الشَّجَرُ ، إِذَا أُدْرِكَ لِلْجَنَى . حَتَّى يُقَالَ
ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ ، إِذَا كَبُرَ وَدَنَا لِلْمَوْتِ : قَدْ انْحَصَدَ .

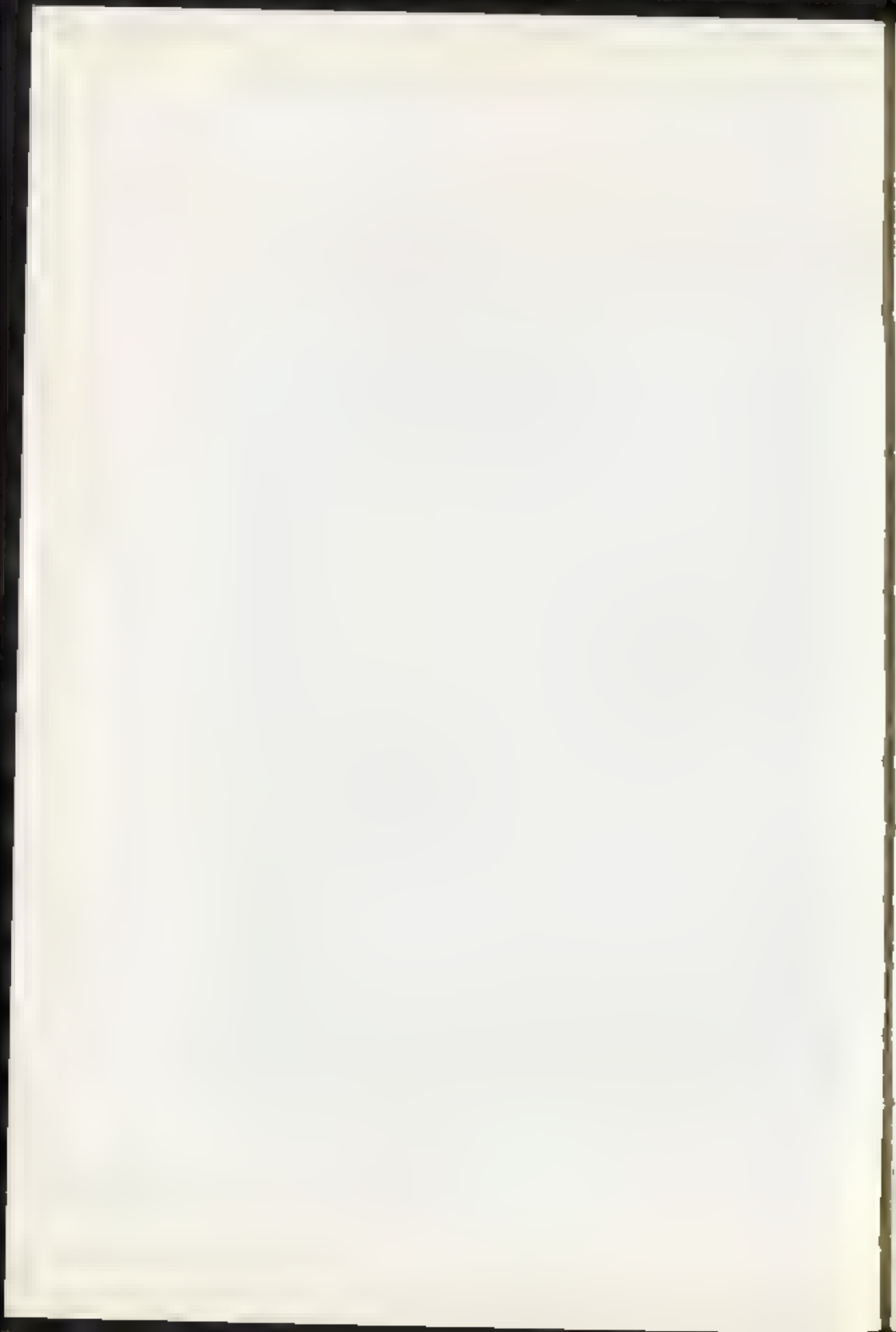
.....

هذا آجرُ بوادير أبي مستحلٍ من كتاب

أبي العتاس أحمد بن يحيى ثعلب .

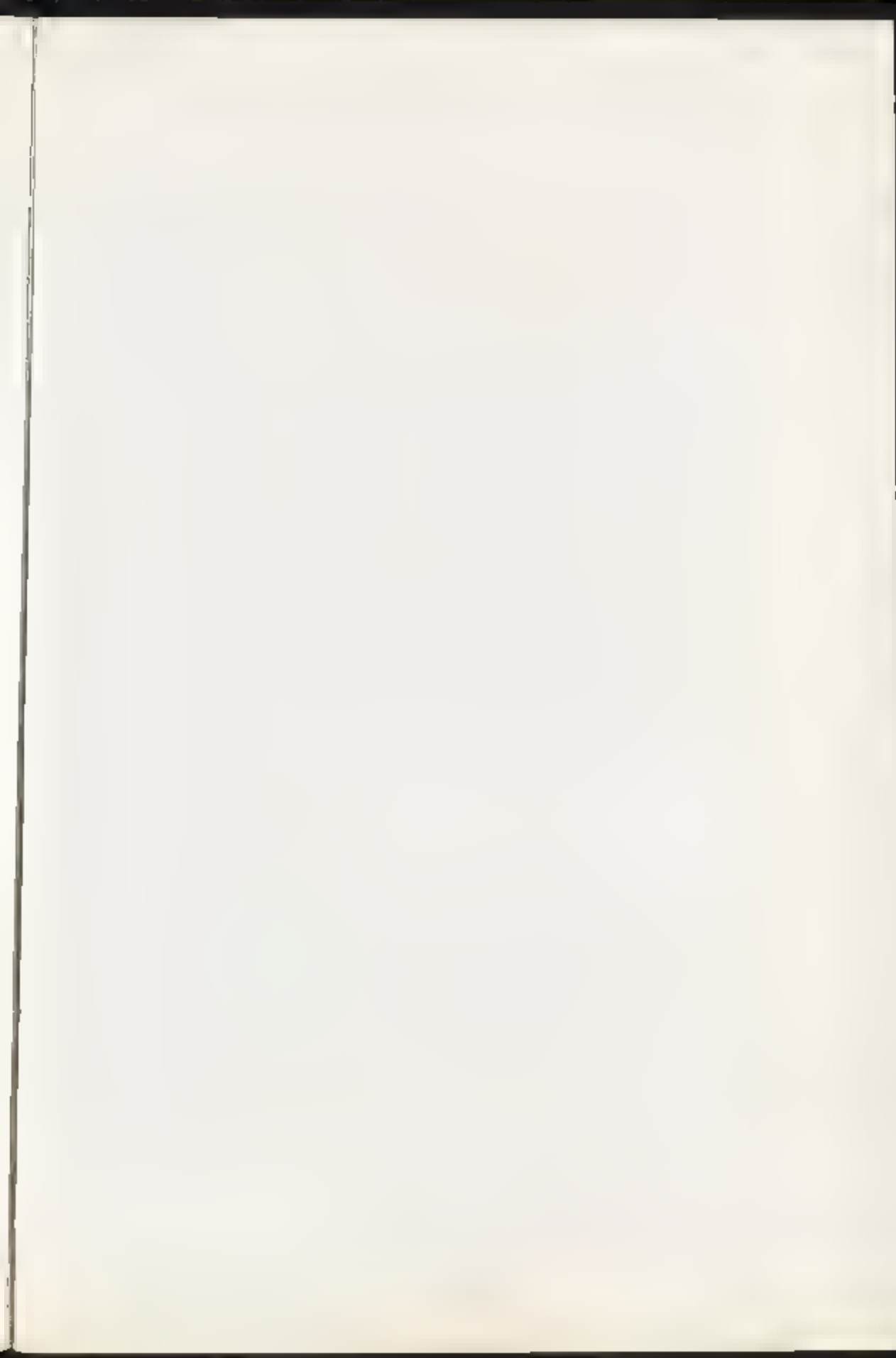
والحمد لله وحده .







[القسم المروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن سهل صاحب أبي عبيد القاسم بن - آدم]



/ وهذا من كتاب أبي عبد الرحمن^(١) ، صاحب أبي [٢٠٨]
عبيد^(٢) بخطه .

قال أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش ، وكنيته أبو
محمد ، وأبو مسحل لقب .

يقال: أتشي جنادع فلان ، وقنادعة ، وقنادعة ، وعقارنه .

(١) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن سهل التميمي ، صاحب أبي عبد القاسم
ابن سلام ومن تلاميذه . ذكره ابن النديم في الفهرست ١٢٠ بن علماء
بغداد ، وذكر له كتاباً . وذكره الزبيدي ٢٢٥ في الطبقة الرابعة
من اللغويين الكوفيين ، ولم يورد له ترجمة وترجمته في تاريخ
بغداد ١٨٩/٤ .

(٢) هو أبو عبيد القاسم بن سلام من اللغويين الكوفيين المشهورين ،
شهر خاصة بكتابه المصنف في غريب الحديث . ترجمته في الفهرست
١٠٦ ١٠٧ ، والمراتب ٩٣ - ٩٤ ، والزبيدي ٢١٧ ٢٢١ ، ورحمة الألباء
١٨٨ ١٩٨ ، والإنباء ١٢/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ ٢٦١ ، والبيعة
٢٧٦ ٢٧٧ ، والزهر ٤١١/٢ ٤١٢ ، وطلقات القراء ١٦/٢ ١٨ ،
وبروكلمان ١٠٦/١ - ١٠٧ ، ولدين ١٦٦/١ .

وَزَنَابِرُهُ . وَمَعْنَاهُ قَوَارِصُهُ . وَالوَاحِدُ قَنْدُوعٌ ، وَجُنْدُوعٌ ،
وَفِي الْقَنَادِيعِ قَنْدُوعَةٌ ، وَقَنْدُوعَةٌ .

وَجُنَادِيعُ الضَّبِّ : دَوَابُّ تَخْرُجُ قَبْلَهُ .

وَيَقَالُ : وَلَعَ فُلَانٌ فِي الْكَذِبِ ، وَوَلَقَ ، وَبَرَكَ وَابْتَرَكَ
فيه . وَدَلَّكَ إِذَا حَرَى فِيهِ وَأُولَعَ بِهِ . وَرُويَ عَنْ عَائِشَةَ :
« إِذَا تَلَقَّوْهُ بِالسِّنِّتِكُمْ » (١) .

وَيَقَالُ : قَصَبَ فُلَانٌ عِرْصَ فُلَانٍ ، وَقَصَبَهُ ، وَبَشَكَهُ ،
وَابْتَشَكَهُ ، بِمَعْنَى قَطَعَهُ . قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ قَصْأً .

وَيَقَالُ : قَدْ أَجَزَتْ الْعَنَمُ ، وَأَحْلَقَتْ الْمِغْزَى .

وَيَقَالُ فِي الضَّأْنِ : قَدْ حَزَزْتُ الضَّأْنَ . وَحَلَقْتُ الْمِغْزَى .

(١) سورة البقرة ١٥٠ . وَغَامِ الْآيَةِ : « إِذَا تَلَقَّوْهُ بِالسِّنِّتِكُمْ » ،
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ ، وَتُحْسِنُونَ
هَيْئًا ، وَهُوَ عِشْدُ اللَّهِ عَظِيمٌ » . وَالْآيَةُ فِي شَأْنِ حَدِيثِ الْإِسْثِ .
وَانْظُرِ الْإِسْثَ (وَلَقَى) .

و يقال : هذا جزاءُ الغنم ، و خزارٌ . و هذا حينُ خلقها .
و قال الكسائي : لا يكادون يقولون حين حلاقها و حلاقها .
و هو جائزٌ في القياس .

و يقولون : بردت الماء ، فأا الردة ، و أبردته ، و بردته ،
ثلاث لغات .

و يقولون : أعسفت البئدة ، بمعنى احتويتها . و أعسفت
الأمر كذلك : احتويته و كرهته

و يقال : احترعت * الرجل عن أصحابه ، و احترلته ،
و اقتضبته ، و اقتطعته ، بمعنى واحد .

و احترعت الشيء : احتلقته . كما تقول : احتلق عليه ١٠
كذبا ، و اخترع ، و اخترق .

و يقال : أشهرنا عند بي فلان في موضع كذا و كذا ،

* اخترعت .

وَمَعْنَاهُ أَقْفَمْنَا شَرًّا . وَأَسْتَتْنَا * ، وَأَسْنَمْنَا . وَكَذَلِكَ أَهْلُنَا ،
وَأَعْمَمْنَا كَذَلِكَ . وَنَحْنُ نُحْمِلُونَ ، وَنُحْمِلُونَ ، وَنُسْتُونَ ،
وَمُسْتُونَ .

وَيَقَالُ : أَتَانَا لَيْلَةُ الْأَوَّلِ ، وَيَوْمُ الْأَوَّلِ ، وَسَاعَةُ الْأَوَّلِ .
هـ وَأَتَانَا الْيَوْمَ الْأَوَّلِ ، وَالسَّاعَةَ الْأَوَّلَى ، وَاللَّيْلَةَ الْأَوَّلَى

وَيَقَالُ : كُنَّا عِنْدَهُ أَوَّلَى ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَأَوَّلَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

وَيَقَالُ : أَتَلَجَّهْ فِي الْبَيْتِ ، وَأَوَلَجْهُ ، وَهُوَ يَلْجُ ، وَيَتَلَجُّ ،
وَهِيَ لَعَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ : تَخَذَ يَتَخَذُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَخِذْ مَفَانِيَهُ لُغْبَةً وَحَتَّى تَرْكَنَ سَدَاهُ سَطُورًا ١٠٩

* وَأَسْنَمْنَا (١) .

١٠٩ . لم أجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَرَاджِ الَّتِي طَرَفَتْ بِهَا .

(١) فِي الْأَعْمَلِ الْمَخْطُوطِ : أَسْتَتْنَا .

وَيُرْوَى « سَنَاهُ » ^(١) . يَعْنِي الرِّيحَ . « تَخِذْنِ مَغَانِيَهُ » :
مَغَانِي الْمَنْزِلِ .

وَقَالَ : رَجُلٌ فِيهِ عَرُوبِيَّةٌ ، وَأَعْرَابِيَّةٌ .

وَقَالَ : يُعْرَبُ عَنْ فُلَانٍ لِسَانُهُ ، وَيُعْرَبُ ، وَيُعْرَبُ وَيُعْرَبُ
عَنْهُ لِسَانُهُ . وَهِيَ عِبَارَةُ الْمَنْطِقِ ، كَعِبَارَةِ الرُّؤْيَا ، عَرَبُهَا
يُعْرَبُهَا ، عَرَبًا وَعَرُوبًا ، وَعَرَبُهَا تَعْبِيرًا .

وَيَقَالُ : بَاقَةٌ جَلَالَةٌ ، وَجَلِيلَةٌ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الْخَلْقِ .
وَيَعْمُ جِلَّةٌ ^(٢) .

وَيَقَالُ : قَدْ أَغْرَضَ الرَّجُلُ فِي الطَّرِيقِ ، وَغَرَضٌ ^(٣) بِمَعْنَى .
وَيَقَالُ : غَرَضْتُ الْخَشْمَةَ ، أَعْرَضْتُهَا عَرَضًا ، عَلَى السَّابِ ، [٢٠٨ ب]
فَهِيَ مَعْرُوضَةٌ .

(١) السَّنَى عَمَى السُّدَى ، وَهُوَ سُدَى النَّوَبِ ، شَبَّهَ بِهِ أَطْرَافَ الْمَنْزِلِ .

(٢) وَهُوَ الْعَصَمُ الْكَبِيرُ مِنْ بَرَسٍ ، أَوْ هِيَ الْمَسَانُ مِنْهَا .

(٣) وَذَلِكَ بِمَعْنَى ظَهَرَ ، أَوْ بِمَعْنَى ذَهَبَ عَرَضًا وَطَوَّلًا .

و يقال : مضى فلان ، وأُنْعِمَ فلان ، وأُتْعِمَ وتَبِعَهُ ، و الحِقَّةُ
و الحَقَّةُ و الحَقَّ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و رَدَفَهُ و أَرَدَفَهُ ^(١) . و نَكَرَهُ و أَنْكَرَهُ .

و يقال : بَعَثَهُ بَيْعَةً حَسَنَةً ، و هِيَ الْأَسْمُ .

و يقال : خَلَّ ثَقِيفٌ وَ ثَقِيفٌ ، وَ رَحَّلَ رَمِيْتُ وَ رَمِيْتُ .
هـ وَ بَصَلَ حَرِيفٌ وَ حَرِيفٌ . وَ سَاثَرَ هَذَا الْبَابَ عَلَى (فَعِيل) .

و قالوا : شَرِيرٌ وَ شَرِيرٌ ، وَ شَنِيرٌ وَ شَنِيرٌ ، مِنْ الشَّنَارِ ،
وَ قَدْ شَنَرَ بِي ، إِذَا سَمِعَ بِي

و يقال : ثَقِيفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، وَ حَلَّ حَادِقٌ بَيْنَ الْحُدُوقِ
و الْحُدُوقَةِ .

و يقال : هُوَ جَرِيٌّ فِي الْحَصُومَةِ بَيْنَ الْجَرَائَةِ .

و يقال : هَذِهِ رِثَةُ الرَّجُلِ مِنْ أَبِيهِ ، وَ مِيرَاثُهُ وَ إِرَاثُهُ .

و يقال : رَجُلٌ بَيْنَ الرُّحُولَةِ ، وَ الرُّجُولِيَّةِ .

(١) رَدَفَ الرَّحْلَ وَأَرَدَفَهُ : إِذَا رَكِبَ حُلَّهُ ، أَوْ مَعْنَى أَرَكَبَهُ
خَلَفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ . وَالْأَسْمُ الرَّدِيفُ .

وَعَلَامٌ يَبَيِّنُ الْعُلُومَةَ وَالْعُلُومِيَّةَ .

وَفَتَى يَبَيِّنُ الْفَتَاءَ وَالْفَتَوَةَ .

وَصَبِيٌّ يَبَيِّنُ الصَّبَاءَ وَالصَّبَا^(١) .

وَشَيْخٌ يَبَيِّنُ الشَّيْخَ وَالشَّيْخُوحَةَ وَالشَّيْخِيَّةَ .

وَجَارِيَةٌ يَبَيِّنُ الْجَرَاءَ وَالْجَرَاءَ وَالْجَرَائِيَّةَ .

وَأَبٌ يَبَيِّنُ الْأَبَوَةَ .

وَابْنٌ يَبَيِّنُ الْبَنُوَّةَ .

وَعَمٌّ يَبَيِّنُ الْعَمَوَةَ .

وَأَخٌ يَبَيِّنُ الْأَخُوَّةَ وَالْإِخَاءَ .

وَأُمٌّ يَبَيِّنُ الْأُمُوَّةَ .

وَأَمَةٌ يَبَيِّنُ الْأُمُوَّةَ .

وَعَبْدٌ يَبَيِّنُ الْعَبُودَةَ وَالْعَبُودِيَّةَ .

(١) في الأصل المخطوط : الصبي ، بالياء . م (٢١)

وَنَخَالٌ بَيْنَ الْخُؤُولَةِ .

وَجَدٌ بَيْنَ الْجُدُودَةِ وَالْجُدُودِ .

وَجَارٌ بَيْنَ الْجَوَارِ .

وَضَيْفٌ بَيْنَ الضَّيَافَةِ .

وَشَجَاعٌ بَيْنَ الشَّجَاعَةِ .

وَبَطْلٌ بَيْنَ النُّطُولَةِ وَالْمِصَالَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ

بَطَلَ بِصَالَةٍ ، كَمَا يَقُولُونَ : قَدْ شَجَعَ شَجَاعَةً .

وَشَدِيدٌ بَيْنَ الشَّدَةِ .

وَيَثِيرٌ بَيْنَ الْبِثَاسَةِ .

وَكَمِيٌّ^(١) بَيْنَ الْكَمَاءَةِ وَالْكَمُوءَةِ .

وَجَبَانٌ بَيْنَ الْجَبَنِ وَالْجَبَانَةِ .

(١) كَمِيٌّ : الشجاع اللابس السلاح ، لأنه كَمِيَ معه أي سارها

بالدروع والبيضة . وقد توسع في معناه ، فقالوا لكل شجاع جريء

مقدام : كَمِيٌّ .

وَحَرِيٌّ بَيْنَ الْحَرَاءِ وَالْجَرَائِثَةِ وَالْجُرْأَةِ .

وَحَلِيمٌ بَيْنَ الْحِلْمِ .

وَأَصِيلٌ بَيْنَ الْأَصَالَةِ

وَطَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرْفِ .

وَعَاقِلٌ بَيْنَ الْعَقْلِ .

وَأَحْمَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْحِمَاقَةِ وَالْحُمُقِ .

وَأُخْرَقُ بَيْنَ الْخُرْقِ وَالْخُرْقِ ، وَالْخُرْقُ فِيمَنْ قَالَ : حَرَقَ

يَخْرُقُ خُرْقًا .

وَأَرْعَنُ بَيْنَ الرُّعُونَةِ وَالرَّعَانَةِ

وَكَرِيمٌ بَيْنَ الْكَرَمِ .

وَقَبِيحٌ بَيْنَ الْقُبْحِ وَالْقَبَاحَةِ .

وَسَمَحٌ بَيْنَ السَّمَاجَةِ وَالسُّمُوجَةِ .

وَمَلِيحٌ بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْمَلَاَحَةِ .

- وَصَبِيحٌ بَيْنَ الصَّبَاحَةِ .
وَنَبِيلٌ بَيْنَ النَّبَالَةِ وَالنَّبِيلِ .
وَوَسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ .
وَوَصِيٌّ بَيْنَ الْوَصَاةِ .
وَحَسَنٌ بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَانَةِ .
وَطَوِيلٌ بَيْنَ الطُّوْلِ .
وَقَصِيرٌ بَيْنَ الْقَصْرِ .
وَعَظِيمٌ بَيْنَ الْعِظَمِ .
وَجَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ .
وَأَعْيُنٌ بَيْنَ الْعَيْنِ^(١) وَالْعَيْنَةِ .
وَأَقْوَاهُ بَيْنَ الْقَوَاهِ^(٢) .

(١) رجل أعْيُنٌ : واسع العين ، والأنثى ميناء . من العَيْنِ : وهو سواد العين وسفحتها . وذلك من صفات الحسن .
(٢) رجل أقْوَاهُ : واسع القم ، من القَوَاهِ : وهو سعة القم وعصاه .

وَأَسِيلٌ يَبِينُ الْأَسَاةَ .

وَأَزَجٌ يَبِينُ الرَّجَجَ ^(١) .

وَالشَّعْ يَبِينُ اللَّشْعَ وَاللَّشْعَةَ .

وَأَفْلَحُ يَبِينُ الْفَلَاحَ ^(٢) وَالْفُلْجَةَ .

وَرَجُلٌ لَسِينٌ يَبِينُ اللَّسَانَ وَاللِّسَنَ ^(٣) .

وَرَجُلٌ شَرِيرٌ وَشَوِيرٌ يَبِينُ الشَّرَّ وَالشَّرَارَةَ .

وَحِجَامٌ يَبِينُ الْحِجَامَةَ .

وَقَصَّارٌ يَبِينُ الْقَصَّارَةَ .

ويقال : هذه رِثَّةُ الْمَتَاعِ ، لِمَا رَثَ مِنْهُ ، وَأَخْلَقَ وَخَلَقَ .

(١) رجل أرح : دقيق الحاجب في طول . من الزحج : وهو رِثَّةُ محط الحاجبين ودمعها وطولها في سبوع وسيقان . وذلك من صفات الحسن .

(٢) رجل أفلح : إذا كان من أسابه تاعد . من الفلح في الأسان : وهو تباعد ما بين الشبا والرباعيات خلفه وهو من صفات الحسن .

(٣) رجل لسين : من اللسن ، وهو الفصاحة وجودة الكلام والبيان .

[٢٠٩] وَاَرُتُّ : إِذَا حُمِلَ بِهِ رَمَقٌ .

وَيَقَالُ : مَضَى فُلَانٌ لَصِيَّتَهُ ، وَ لَطَأَتْهُ ، نَحَرَكَ مَهْمُورٌ
مَقْصُورٌ ، وَ نَيْتَهُ ، وَإِنَّمَا أَجَدَتِ الطَّيَّةُ مِنْ طَوَيْتِ الْأَرْضِ ،
وَالنَّيَّةُ مِنْ نَوَيْتُ وَأَنَوَيْتُ . وَ الطَّاءُ مَا أَحْوَذَ مِنْ وَطْئَتْ .
هـ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طِئَةِ الدَّلِيلِ (١) » وَ طَاءَةِ الدَّلِيلِ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : مَضَى لَطِئَتِهِ ، وَ مَضَى الْقَوْمُ لَصِيَّاتِهِمْ
وَ طَثَاتِهِمْ .

وَيَقَالُ : هَذَا الْفَالُ الصَّالِحُ وَ قَدْ تَعَالَتْ تَعَاوُلًا .
وَيَقَالُ : بِهِ حَرَّةٌ مِنَ الْقَصَصِ ، وَ عِلَّةٌ . وَ بِهِ حَرَّةٌ الْحَزَنِ .
١٠ وَ حَرَّةٌ وَ حَرَارَتُهُ .

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : نَسِلَ ثَعْبٌ عَنْ طَيْسٍ هَمْ أَحَدٌ .
فَقَالَ : مِنْ طَاءَةِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ .

(١) هذا من حديث الرسول كما في (ص ٣٢٧) .

ويقال : أَكَلْتُ الصَّغَامَ فَهَنَنْتُهُ . وَهَرَنْتُهُ . وَأَنَا
أَهْنُوهُ ، وَأَمْرُوهُ .

ويقال في الرِّثَابِجَةِ . وَهِيَ أَهْجِيَّةٌ عُرَبِيَّةٌ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الرِّثَابِجَةُ ، وَكَسَرَ بَعْضُهُمُ الزَّايَّ فَقَالَ : زَرِثَابِجَةُ .
وَقَالَ غَضُّهُمْ . زَرِثَابِجَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَثَابِيقَةُ . حَكَاهَا
الْكِسَائِيُّ عَنْهُمْ .

وَقَالَ . الشُّكْرُجَةُ ، وَالشُّكْرُوقَةُ . حَكَاهَا بِالْجِيمِ وَالْقَافِ ،
وَهِيَ أَهْجِيَّةٌ عُرَبِيَّةٌ أَيْضًا . وَذَكَرَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَاصِمِيِّ

(١) الرِّثَابِجَةُ : هِيَ الْكَنْفُ ، وَهُوَ رِعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ مَنَاعُ
الرَّاعِي وَأَدَاتُهُ كَالنَّوَاةِ وَالْقَصْرِ وَالشَّعْرِ . وَهُوَ عَاءٌ طَوِيلٌ يَكُونُ
فِيهِ مَنَاعُ التَّنْبَعَارِ وَاسْقَاطِهِمْ وَالْكَلَامُ ، رَسِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ صُلْبًا ، رَسْبِيلُهُ
وَيُدْرِكُ الْعُرُوفَ عِنْدَ مَعَامَةِ بَارِئٍ مِنْ هَذِهِ .

(٢) الشُّكْرُوحَةُ : إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُوَكَّلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَدَمِ ،
وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يَوْضَعُ فِيهَا الْكُوَامِصُ وَمَحْوَاهَا .

الكَلْبِيَّةُ " أنها بالغرَبيَّة الصيخَةُ . وقد كان يَعْرِفُهَا مُلُوكُ
الْيَمَنِ ، أَهْلُ الْقَرْيِ وَالْمَدَرِ .

ويقال : كُرْبِيحٌ وَكُرْبُقٌ ، لِلْعَانُوتِ . وَيَفْتَحُ أَيْضاً :
كُرْبِيحٌ وَكُرْبُقٌ . وَهُوَ الْمُعَرَّبُ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ .

و كذلك الشُّوبِحُ وَالشُّوبُحُ ، وَالشُّوبِقُ وَالشُّوبِقُ ، وَالصُّوبِحُ
وَالصُّوبُحُ * ، وَالْكُوسُخُ وَالْقُوسُخُ .

ويقال : رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ عَاقِلاً لَبِيباً . وَتُوبٌ

(٤) هو أبو انبى الوليد بن الحصن ، والشرقي لقب له ، كما أن القطامي
لقب لآبيه ، واسمه الحصن وهو شاعر كلبي . والشرقي من رواة النسخة
والأخبار ، أقدمه المصور بعداد وصم إليه المهدي لبنا د ب . وكان
موهون الرواية ، ينتمون بالوضع والكذب . ترجمته في المهرست ١٣٢
١٣٣ ، وتاريخ بعداد ٢٧٨ / ٩ ، وزهرة الألباء ١٢ ٤٣ ، والبرهر
٢ / ٤١٤ ، وله ذكر في الزبيدي ٢١٥ .

(٥) يبدو أن المراد بها حميماً هو مانسته العامة اليوم بالشوئث ،
وهو آلة من خشب يرقق بها العجين ويحبل أقراصاً قبل خبزه .
(٦) الكُوسُخُ : الأَنْطُ ، وهو القليل شعر اللحية ، أو ادي
لاشعر على عارضيه ، والكلمة فارسية ، أصلها : كُوسَه .

ذُو أُكْلٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمَةِ دَا بَقَاءَ . وَرَجُلٌ ذُو أُكْلٍ
مِنَ السُّلْطَانِ ، وَذُو طُعْمَةٍ . وَبَيْتُ الْأَعْشَى يُقَسَّرُ عَلَى مَعْنَيْنِ :

قَوْمِي ذُوو الْأَكَالِ مِنْ وَائِلٍ كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرٍ « ١١٠ »

« ١١٠ » وِيَرَوِي « حَرْوِي ذُوو الْأَكَالِ . . . » .

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْأَعْشَى بِدَحِهَا عَامِرُ بْنُ الْغَفِيلِ وَبِهِوَ عِلْقَمَةُ بِنْتُ
عِلَانَةَ ، وَكِلَاهُمَا عَامِرِي ، وَكَأَنَّ بَدْرًا أَنَّ الرِّثَاةَ فِي قَوْمِهَا ، وَيَذَكِّرُ
الْمَنَافِرَةَ الَّتِي حَرَّتْ بَيْنَهُمَا ، وَيَنْفَرُ عَامِرٌ عَلَى عِلْقَمَةَ ، مُطْلَبٌ

شَاقَتْكَ مِنْ قَتْلَةِ أَهْلَامَا بِالْشُّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ
وَصَلَةُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ :

الْمُطْعَمُو لِلْعُثْمِ إِذَا مَا شَتَوْا وَالْجَائِلُو الْقَوْتُ عَلَى الْمَسْرِ
مِنْ كُلِّ كَوْنَاءٍ سَحُوفٍ إِذَا سَحَبَتْ مِنَ الْعُثْمِ مَدَى الْحَارَرِ

وَالْبَادِي : الَّذِي يَكُنُّ الْبَادَةَ . وَالْحَاصِرُ : الَّذِي يَسْكُنُ الْحَاصِرَةَ
وَهِيَ الْمَدَنُ وَالْقَرْى . وَالْبَاسِرُ : الْعَصَى الْمَقَامِرُ الَّتِي يَلْعَبُ الْمَيْسَرُ ، وَأَصْلُ
مَعْنَاهُ الْحَارَرُ الَّذِي يَلِي قِسْمَةَ لَحْمِ الْخَزُورِ عِنْدَ لَعَبِ الْمَيْسَرِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
الَّذِي يَلْعَبُ الْمَيْسَرَ لِأَنَّهُ يَكُونُ سَبِيحًا فِي ذَلِكَ . وَالْكَوْنَاءُ : النَّافَةُ الْعَطِيَّةُ
الْمُسْتَمَامُ . وَالسَّحُوفُ : السَّيْمَةُ ، مِنَ السَّحَفِ وَهِيَ الشَّعْمُ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٣٩ - ١٤٧ . وَالْبَيْتُ وَحْدَهُ فِي

الْمَقَائِسِ ١ / ١٢٤ .

يَعْنِي ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَرْأ . وَفَالِ بَعْضُهُمْ . يَعْنِي ذَوِي
الْأَمْوَالِ وَالصَّغَمِ وَالْمَنَازِلِ مِنَ السُّلَاحِ

وَيَقَالُ . عَامٌ تَحُلُ ، وَسَنَةٌ تَحُلُ . فَاكُ الْكِنَافِي وَلَمْ
أَسْمَعُ تَحْلَةً ، وَلَوْ قِيلَتْ لِحَارَتِ .

وَيَقُولُونَ : سَنَةٌ مَا ح ٤ . وَتَحْلُهُ . وَعَامٌ ح ٥ . وَتَحْلُ .
وَيَقَالُ قَدْ فَحِطَ النَّاسُ ، وَفَحِطَ النَّاسُ ، وَأَقْحَصُوا ،
وَأَجْدَبُوا .

وَيَقَالُ فِيمَا حَكَى أَوْ غِيْبِهِ . قَدْ حَدَثَتِ الْأَرْضُ ،
وَأَجْدَبَتْ ، وَأَتَحَاتْ . ه ٥ . مَدُّ جَذْبُ وَأَرْضٌ حَدَتْ وَحَصَتْ
الْبِلَادُ ، وَأَحْصَتْ . وَهُوَ . مَدُّ حَصَبٍ ، وَتُحْصَتْ ،
وَحَدِيثٌ وَتُجَدِّبُ .

وَيَقَالُ . أَلْمَأْتُ الْحَدَى ، إِذَا أَرْضُغْنَةُ دَأَأْتُهُ . وَأَلْبَأْتُ
الشَّاةُ ، إِذَا انْزَلَتْ اللَّيْلُ .

وَيَقَالُ لَهَا : أَفْضَحَتْ ، إِذَا حَرَّخَتْ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى النَّهْرِ .

و يقال : أَلْنَنْتُ ، إِذَا أُنْزِلَتِ اللَّبَنُ .

و يقال : هِيَ مُلْبِنٌ ، وَ مُلْبِيٌّ ، وَ مُقْصَحٌ

و يقال : شَاءَ لَمُونٌ وَ لَمَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً لِلْمَسِّ .

و يقال : وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ بَكْرَهَا ، وَ ثَنِيَهَا ، وَ وَاحِدَ بَطْنِهَا ،

وَ اثْنِي بَطْنِهَا . وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ : يَجُوزُ ثَلَاثَةُ بَطْنِهَا ، وَ أَرْبَعَةٌ .

بَطْنُهَا فِي الْقِيَاسِ ، وَ لَمْ نَسْمَعْ مِنْهُمْ .

و يقال لِكُلِّ بَيْمَةٍ وَلَدَتْ بَصًّا ، وَ بَطْنَيْنِ ، وَ ثَلَاثَةً [٢٠٩ -]

أَطْنُ ، إِلَى مَا زَادَ .

و يقال : جَاءَ فُلَانٌ يَنْقُضُ مَذْرُوبَهُ ^١ ، إِذَا جَاءَ فَمُتَمَدِّدًا

و الْمَذْرُوبَانِ طَرَفَا الْأَلْيَتَيْنِ . وَ لَمْ نَسْمَعْ لُهُمَا بَوَاحِدٍ . وَ لَوْ

كَانَ لُهُمَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا تُقْلِبُتِ الْوَاوُ بَاءً .

(١) هذا مثل يصب ان جاء ممدداً يمدد وسرعته من غير حكمة .

وبعض المذروون كثرة عن شمس ، و«رب يمي الغناء عن السيد اللحم

ونثبته المعتدل المضم . (وانظر الميداني ١ / ١٧١ ١٧٢ ،

واللسان : ذرا) .

و يقال : جاء يضربُ أُسْدَرِيه^١ ، لأشْيء معه . وذلك
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَرْسَلَ يَدَيْهِ .

وكذلك : جاء يَنْفُضُ يَدَيْهِ ، فَأَرَعَا لأشْيء معه .

و يقال : هذا شرابٌ نَاقِعٌ ، يُرْوَى مِنَ الظُّلَمِ .

و يقال : لَمْ أَرَلْ أُخْتَبِرُ فُلَانًا حَتَّى طَعَنْتُ فِي فُجُورِهِ .
مَعْنَاهُ حَتَّى عَلِمْتُ بِإِطْنِ أَمْرِهِ .

و يقال : إِنِّي لَأَجْلِدُكَ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ بَالِكَ ، وَقَدْ
جَلَدْتُكَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى أَكْرَهْتُكَ .

(١) وهذا أيضاً مثل يضرب للرجل ، إذا جاء فارعاً ليس بيده شيء
ولم يقص نطسته أو يضرب مثلاً للرجل الدرع الذي لا شغل له
ويروى « أُسْدَرِيه » ، « د » أردريه « بالصاد والراء » والأصل فيه
السبي ، (وانظر الميداني ١ / ١٦٣ - ١٦٤ ، واللسان - سدر)
والأسدران - التكيان ، أو هما اللطفاك ، وضرب الأسدرين
كناية عن فراغ اليدين وخلوها بما يحمل .

ويقال : إِنَّهُ لَشَبِيهُ الْأَجْلَادِ " بِأَيِّهِ ، وَإِنَّهُ لَيَسْكَاذُ
يَطْلُبُ مَشَابَهَ مَنْ أَيْبِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَتَّقِيْلُ مَشَابَهَ أَيْبِهِ ،
وَيَحَاسِنُ أَيْبِهِ ، وَشَمَائِلُ أَيْبِهِ . وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُدٍ بِوَاحِدٍ ،
مَا حَلَا الشَّمَائِلَ ، فَإِنَّ وَاحِدَهَا شَمَالٌ .

ويقال : مَا كَانَ أَنْتُوكَ ! وَلَقَدْ نُوِكَ يَنْوُكُ نَوَاكَةً .
وَنُوكَةً وَنُوكًا " .

ويقال في القسم : حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ ذَلِكَ ، وَسَمَاعُ اللَّهِ
لَا أَفْعَلَنَّ ، وَسَمِعَ اللَّهُ ، وَسَمِعَ اللَّهُ * . بِذَلِكَ الْمَعْنَى .

* قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ، الْغَرَبُ يَقُولُ : لَا وَالَّذِي أَكْتَنَعُ بِهِ ،
أَيُّ أَتَخْلِفُ بِهِ ^(١) .

(١) أَجْلَادُ الْإِنْسَانِ وَبَحَالِيدِهِ : جَمَاعَةُ شَعْبِهِ مِنْ الْجَسَمِ وَالْبَدَنِ .
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَّدَ عَجِلَ بِهِ . وَيَقَالُ : مَا شَبِيهُ أَجْلَادِهِ فَأَجْلَادُ أَيْبِهِ !
أَيُّ شَعْبِهِ وَجَسَدِهِ .

(٢) الدُّنُوكُ : الْحَشَقُ ، وَالْأَنْوُكُ : الْأَحْقُ . وَقَالُوا : مَا أَنْتُوكَ !
وَلَمْ يَقُولُوا : أَنْتُوكَ بِهِ .

(٣) فِي الْبَلْسَانِ (كَتَمَ) : « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ، قَالَ أَعْرَبِي : لَا وَالَّذِي
أَكْتَنَعُ بِهِ ، أَيُّ أَتَخْلِفُ بِهِ » .

ويقال فسخت حاتمى من إصغى ، وانفسح الحاتم
منها ، إذا خرج ، وأخرجته .

ويقال : مسح الله فلاناً ، ونسحه ، بمعنى .

ويقال امتسحت الشجرة من أصلها ، إذا قطعتها ،
و امتصخت بذلك المعنى .

ويقال : امتسحت الفود والقضب من الشجرة ، أي
سللتها منها فقصعتها . ومنه قولهم امتسحت السيف ،
أي استللتها .

ويقال : إن عييت عن القوم فيما ' اقتفرت إليهم
١. فسرّ هذا على معنيين ، كلاهما حسن . يعني ربّما ، في
أحد المعنيين . والأحرى على الدل ، يعني هذا بدل دا .
وكذلك فسرّ بيت الأعشى :

(١) في الأصل المخطوط : فيا ، وهو غلط .

على أنها إله رأتني أقاد فلت بما قد أراه نصيراً « ١١١ »
في أشباه ليدا كبيره من الشعر .

ويقال : إني لعرص من فلاں ، في الملالة . وإني
لعرص إله فلاں . مستوف إله . وقد عرست إلى حديثك ،
معنى اشتقت إله . وما أسد عرصي إليك ! بمعنى الشوق .
ويقال هذا لزجاج ، لا امر ، فيما رمع به وأرمع .
يقال أرمع بأمره ، وأرمع ، لعد . وأشد هذا لبث

« ١١١ » هذا ليد من قصده للاعتراف بحجج هوادة من على
الحسي ، وهو من رؤس بني حبيبه في الهمة ، وكاب نف بالملك
مطلع القصيدة :

عشيت لاني ندر حدودا وطاب لي ، وندرت الدور
وصلة امت بعد :

رب رجلا عت بواحد من تحركات الخلق ، أعشى حريرا
وإن عواديت صغف في وبن أي تملكون استغفرا
والوافدان : العيان . ومختلف الخلق مشعر احسم . واستغفر
أي أخذ وقته ، يعني « شاب » ، وأنه قد كبر

والقصيدة في ديوان الأعشى ٩٣ ٩٩ . والبيت وحده في الخصائص
١٧٣/٢ ، وجمهرة لامال ١٦٩ وعجرو في الصافي ٧٧ .

« ١١٢ » أَرْمَعُ، وَلَا يَكْ أَمْرٌ عَنْ مُخَالَجَةٍ . إِنَّ الزَّمَاعَ تَجَاحٌ حِينَ تَأْتِمُرُ
وَقَدْ أُنْشِدَهُ بَعْضُهُمْ « أَرْمَعُ » .

ويقال : أُنْجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأُجْمَعْتُ بِهِ . وكذلك
أَرْمَعْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْمَعْتُ بِهِ ، وَزَمَعْتُ .

ويقال : أُنْجَمْتُ لِلْأَمْرِ رَأْيِي ، وَحِيلِي ، وَأُجْمَعْتُ لَهُ
أَصْحَابِي أَكْثَرُ ، وَأُجْمَعْتُ .

ويقال : بَلَدٌ أَهْلٌ ، وَمَاءٌ أَهْلٌ . وكذلك الْمَنْزِلُ أَهْلٌ ،
وَأَهْلٌ . وَأَهْلَةُ اللَّهِ لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيُّ جَعَلَهُ لَهُ أَهْلًا .

ويقال : إِنَّهُ لَوْضِيعٌ بَيْنَ الصَّعَةِ ، وَالصَّعَةِ .

وَأِنَّهُ لَوْسِيطٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ السَّطَةِ ، وَالسَّطَةِ .

« ١١٢ » لم أجدها البيت في المراجع التي نظرت فيها .

والمخالجة : الشك والتردد ، يقال : ما يخالجني في ذلك الأمر شك ،
أي لا أنتك فيه . وانتشر على الأمر : أجمع رأيه عليه .

(١) وَسَطُ الشَّيْءِ : أَوْسَطُهُ : أَعْدَلُهُ وَأَحْسَنُهُ . وَمَنْ رَجُلٌ وَسَطٌ
وَرَسِيطٌ : أَيُّ حَسَنٍ عَدَلٍ مِنَ الْخِيَارِ . وَفِي صِفَةِ الْبَيْتِ : إِنْ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ
قَوْمِهِ ، أَيُّ مِنْ خِيَارِهِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ وَلَعَرَبٍ تَسْتَعْمِلُ تَنْشِيلَ كَثِيرًا ،
فَتَمِشُ الْقَبِيلَةُ بِالْوَادِي وَالْقَاعِ وَمَأْشَاهُ ، فَحَيْرُ الْوَادِي وَسَطُهُ . فَيَقْدُلُ عَلَى
التَّنْشِيلِ : هَذَا مِنْ وَسَطِ قَوْمِهِ ، وَمَعْنَاهُ مِنْ خِيَارِهِمْ .

وإنه لو قاح الوحه ين القحة ، والقحة والوقاحة والوقح . [١٢١٠]

وحكي عن النبي ، عليه السلام ، أنه كان يتعوذ فيما يتعوذ به . « أعوذ بالله من طاعة الدليل » ^(١) ، وطاعة الدليل ، يعني من وخيئه ، ولؤم طفره إذا طفر .

ويقال : مالك عندي منفعة ، ولا نفعة ، ولا نفع .
ولا لك عندي ظلامة ، ولا ظليمة ، ولا مظلمة .

ويقال : وقع فلان في مهلكة ، ومهلكة ، ومهلكة ، بمعنى واحد .

ويقال : هو بدار مضیعة ، ومضیعة ، ومعجزة ومعجزة .

ويقال : قد قصر فلان العظم . إذا تمشقه ^(٢) ، وقصقضة ، يقضه ، ويقصقضه ، إذا كسره أيضاً * .

* وعفته يعفته ، إذا كسره أيضاً .

(١) لم أحده في كتب الحديث . وأورده في اللسان (وطأ) ، ولكن لم يذكر أنه حديث . وقد سبق في ص ٣٢٦

(٢) المشاش : رؤوس العظام الالة التي يمكن مصها ، واحداها المشاش . وتمشش العظم . أكل مشاشه م (٢٢)

و يقال : رَجُلٌ نَكَسٌ ، وَنَكَتْ . فَالنَّكْسُ : الضَّعِيفُ .
وَالنَّكَتُ : الَّذِي يَنْكُتُ الْعَهْدَ ، بِمَقْنَى بَاكَتْ وَتَكُوْثُ .
وَيُقَالُ : هُوَ الشَّحْرُ ، لِلرَّتَّةِ ، وَالسَّحْرُ ، وَالسَّحْرُ
وَالشَّحْرُ ، مُخَفَّفٌ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مُجَوِّفٍ : مُسَحَّرٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

« ١١٣ » فَإِنْ تَسْأَلِنَا فِيمَ نَحْنُ؟ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ
وَهُوَ الْمَجَوِّفُ .

« ١١٣ » و يروى « كيف نحن » .

وصلة البيت قبله وبعده :

وَاخْتَلَفَ فَتَسْأَلِنِي وَلَوْ أَنِّي وَأَعْيَا عَلَى لَهْمَانِ حَكْمُ التَّدْبِيرِ

فَإِنْ تَسْأَلِنَا فِيمَ نَحْنُ

نَحْنُ بِلَاداً ، كَأَنَّهَا حُلٌّ قَبْلَنَا وَتَرَجُّوْا الْفَلَاحَ بَعْدَ عَادٍ وَحَيْثُ

والبستان الأول والثاني في ديوان لبيد ٨١ (ط ميب ١٨٨٠) . وبيت

الشاهد مع الذي بعده في الفاخر ١٣٤ . وهو مع ابدي قبله في البيان

١٨٩/١ . وهو وحده في الجار ٣٨١ ، والحيوان ٢٢٩٥ ، ٦٣/٧ ،

ولقابس ١٣٨٣ ، ومالي المرتضى (منسوخاً إلى أمية بن أبي الصلت)

٥٧٧،١ ، والصاحح واللسان (سحر) وعجره في المخصص ٢٧/١

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَأَنَا مُوضَعِينَ لِأَمْرِ عَيْبٍ وَ سَحَرُ بِالطَّعَامِ وَ بِالشَّرَابِ « ١١٤ »

و قالوا . في هذا البيت « سحر » تُخَدَعُ بِالطَّعَامِ وَ بِالشَّرَابِ ،
و تُغَلُّ بِهَا ، وَ هُوَ مِنْ سَحَرَةٍ تُخَدَعُ . يُقَالُ : سَحَرْتَنِي
بِكَلَامِكَ ، مَغْنَاهُ خَدَعْتَنِي بِهِ .

و جاء في التفسير ، في قوله ، عَرَّ وَ حَلَّ : « إِنَّمَا أَنْتَ

« ١١٤ » وَ يَرُدُّ « لِحْتَمِ عَيْبٍ » .

و هذا البيت مطلع قصيدة لامرئ القيس . و مائة :

عَصَابِيْزُ وَ دُرِّيَّةٌ وَ دَاوُدُ وَ آخِرُ مَنْ مَجْتَمَعَةُ الدُّنْيَا
فَبِعَفْسٍ « لَوْ أَنَّ عَادِيَّيْ إِيَّائِي مَشَكَّيْنِ التَّحَارِبِ وَ التَّكَلُّمِ
بِإِيْرَاقِ الشَّرَى وَ شَجَّتْ عُرُوْقِي بِهَذَا التَّوْتِ يَسْلُبِي شَبَابِي
و القصيدة في ديوان امرئ القيس ٤٧ - ٤٩ ، و مختار الشعر الجاهلي ٧٩ .
و البيت مع الذي بعده في الصحاح و اللسان (سحر) ، و الصناعتين ٨٣ .
و البيت وحده في البيان ١٨٩/١ ، و أمالي المرتضى ٥٧٧/١ . و عجزه
ملحقاً مع صدر البيت الثاني في بيت واحد في المصنف ١٣٤ . و عجزه في
محاسن ثعلب ٦٣٧ ، و الحيوان ٢٢٩/٥ ، و المحض ٢٧/١ ، و البحار
٣٨٢ بوضع « و بالطعام » في اللقافة

مِنَ السَّحَرِينَ » ١ ، يَعْنِي مِنَ الْمَخْلُوقِينَ الْأَدَمِيِّينَ الَّذِينَ
لَهُمُ الْأَسْحَارُ . وَهَاءُ فِي تَفْسِيرٍ آخَرَ : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُخْدُوعِينَ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ بَدِيءٌ ، مِنْ قَوْمِ الْبَدَائَةِ ، يَأْتِي ، وَبُدْءَاءٌ ،
يَا هَذَا . فَإِنْ تَرَكْتَ الْهَمَزَ قُلْتَ : أَبْدِيَاءُ وَبُدْءَاءُ . وَ يُقَالُ
مِنْهُ : قَدْ بَدَوْتُ عَلَى جَلِيْبِكَ ، وَ بَدَأْتُ وَ بَدَثْتُ ، ثَلَاثُ
لُغَاتٍ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ . قَدْ بَدَوْتُ بَدَاءَةً وَ بُدْءَاءً وَ بَدَأَ .
وَيُقَالُ : هِيَ الْإِبْرَةِ . وَالْمَثَرُ الَّذِي فَوْقَهَا ، تُخَاطَبُ بِهِ
الْأَكْسِيَّةُ ، وَهُوَ دُونَ الْمِسْلَةِ .

وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ مَشْنَأٌ ، وَلِلْأَنْثَى : هِيَ فَرَسٌ مَشْنَأٌ .
وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ ، وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ ، وَرِحَالٌ مَشْنَأٌ . لَا يُشْنَى
وَلَا يُجْمَعُ فِي تَذَكِيرٍ وَلَا تَأْنِيثٍ . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ : رَجُلٌ

(١) سورة الشعراء ١٥٣/٢٦ . وَنَامُ الْآيَةِ وَصَلَتْهَا : « قَالُوا : إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ السَّحَرِينَ » مَا أَنْتَ إِلَّا تَسْحَرُ بِمِثْلِنَا ... » . وَالْآيَةُ
فِي مَعْرِضِ رَدِّ قَوْمِ نُوحٍ عَلَى النَّبِيِّ صَالِحٍ حِينَ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ .

مَقْنَعٌ ، وَرَجُلَانِ مَقْنَعٌ ، وَرِحَالٌ مَقْنَعٌ . وَهُوَ (مَقْعَلٌ)
 مِنْ شَنَنْتُ ، فَأَنَا أَشْنَأُ شَنْتًا ١ . وَإِنْ شَنَنْتَ ثَنَيْتَ وَحَمَعْتَ .
 وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَرَمٌ ، وَرِحَالٌ كَرَمٌ ، وَامْرَأَةٌ كَرَمٌ ،
 وَنِسْوَةٌ كَرَمٌ ، وَبُوقٌ كَرَمٌ ، وَحِمَالٌ كَرَمٌ . وَيَجُوزُ
 التَّشْبِيهُ وَالْجَمْعُ فِي الْقِيَاسِ .

وَيَقَالُ : بِهِ أُسْرٌ ، مِنَ النُّوْلِ ، وَبِهِ خَصْرٌ ، مِنَ الصَّغَامِ
 وَالنُّوْلُ حَمِيْعًا .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُشَيِّئٌ الْخَلْقِ ، مَفْضُورٌ ، وَفَرَسٌ مُشَيِّئٌ
 الْخَلْقِ ، وَهُوَ الْمُضْطَرِبُّ الْخَلْقِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي صَيِّقٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ ، وَصَيِّقٌ .

وَيَقَالُ : أَعَابَتْ السَّهْمِيَّةُ ، فِيهِ مُعَيْبَةٌ ، إِذَا تَبَيَّنَ عَيْبُهَا .

(١) شَنَنْتُ الشَّيْءَ . أَيْعَنَتُهُ . وَفِي اللِّسَانِ (شَنَا) : « قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ ، ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ لِسَانَهُ مِثْلُ الشَّمْعِ : الْقَبِيحُ الْمَنْطَرُ ،
 وَكَانَ مُنْجَسًا » .

[٢١٠ ب] وَكُلُّ مَا ظَهَرَ فِيهِ عَيْبٌ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ يُقَالُ : قَدْ
أَعَابَ ، فَهُوَ مُعَيَّبٌ . وَإِذَا قَالَتْ : قَدْ عَمَتْهُ قُلْتُ :
فَهُوَ مُعَيَّبٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ نَحْوِيٌّ ، وَسَلِيْقِيٌّ . فَالسَّلِيْقِيُّ عَلَى وَجْهِينَ :
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَصِيحُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بَسَلِيْقِيَّتِهِ وَسَلِيْقَتِهِ ، وَهُوَ الطُّسَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ :
« ١١٥٥ » مَا إِنْ تَوَافَقَا بِحَوِيَّةٍ حُدَّتْ لَكَ سَلِيْقِيَّةٌ كَالصَّجَرِ عَرَاهُ
وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ قُرَوِيًّا لِحَنَانًا يَتَكَلَّمُ بِسَلِيْقِيَّتِهِ ،
فِي سَلِيْقَةِ الْحَصَا . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : فَلَنْ يَقْرَأَ بِالسَّلِيْقِيَّةِ .
١٠ إِذَا لَمْ يَعْرِبْ قِرَاءَتَهُ . وَإِنَّمَا عُنِيَ بِهَذَا أَهْلُ الْقُرَى عَمَّنْ
لَا فَصَاحَةً فِيهِمْ .

وَيُقَالُ : عَلَى هَذَا الصَّعَامِ ضَلَاوَةٌ ، وَطَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ ، وَهِيَ
الْقَدَاوَةُ وَالْقَدَاةُ ، إِذَا طَلَبَ طَعْمَهُ وَرِيحَهُ .

« ١١٥٥ » لَمْ أَحَدُ هَذَا الْمَثَلِ فِي الرَّاحِغِ الَّتِي بَعَثَتْ فِيهَا .

ويقال : قد أَقْدَيْتَ طَعَامَكَ ، وَأَطْلَيْتَهُ ، بِمَعْنَى أَطْبَعْتَهُ .

ويقال : في ثَوْبِهِ عَوَارٌ ، وَعَوَارٌ وَعَوَارٌ ، إِذَا كَانَ مَعْيِباً .

ويقال : هُوَ فِي عَوَايَةٍ ، وَقدْ غَوِيَ غِيّاً وَعَوَايَةً .

ويقال : صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْحَزَايَةَ ، وَتَجَلَّأَ عَنْكَ الْعِمَايَةُ .

ويقال : قدْ شَوَّرَ الرَّحْلُ ، مِنَ الْحَيَا ، وَتَشَوَّرَ ^(١) .

ويقال : مَا أَشَدَّ تُضَخُّ هَذَا اللَّحْمِ ! وَنَضَجَهُ .

ويقال : أَلَوَيْتُ فُلَانٍ فِي الْخُصُومَةِ ، بِمَعْنَى حَصَمْتُهُ .

ويقال : مَا مَعَكَ بِدَعْوَاكَ خَصَةً ، يَعْنِي صَكّاً وَلَا كِتَاباً .

ويقال : هَيْدٌ ، وَهَيْدٌ ، بِمَعْنَى مَالِكٌ ؟ وَهِيَ لِنَتِي تَعِيمٌ .

(١) الشَّوَار : مواضع عورة الرجل . وَشَوَّرَ بِالرَّجُلِ : هَلَّ بِهِ

فَعَلًا يَسْتَعْبَاهُ ، كَأَنَّهُ يُبْدِي عُورَتَهُ . وَشَوَّرَ وَتَشَوَّرَ هُوَ : أَيِ

نَحِيلَ وَاسْتَعْبَاهُ ، كَأَنَّهُ بَدَتْ عُورَتُهُ .

وأهل الحجر يقولون : مهيم * ؟ في ذلك المعنى . وكلب
تقول : أئيم ؟ في ذلك المعنى . حكاة الكسائي عنهم .

ويقال . لنت شغري ماضيوز هذا الأمر ؟ وصير
وصير ، معناه إلام^(١) يصير ؟

ويقال : قد أغرق القوم ، وأشأموا ، وأحجزوا ، وأيموا ،

* قال ابن خالويه : وهي لغة النسي ، عليه السلام ،
قال لرجل رأى عليه صفرة : « مهيم » قال : تزوجت .
فقال . أثيباً أم بكراً ؟ قال : لا ، بل ثيباً . قال : فألا
بكرأ تداعنها وتداعنك ؟ أولم ولو يشاة .

(١) في الأصل المخطوط : إلى ما .

(٢) في كتب الحديث أن الرجل الذي رآه الذي هو عبد الرحمن بن
عوف ، وهو جابر بن عبد الله . وانظر صحيح البخاري ٤/١٧ ، ٢١ ،
٢٣ ، ٢٤ ، وصحيح مسلم ٤/١٤٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، وسنن أبي داود
١/٢٨٨ ، ٢٩٤ ، والساك (مهم ، ولم ، دع) والعائق ١/٣٩٩ ،
١٦٧ ، ٣ ، والنهاية (دعب مهم) . ويبدو أن الحديث متداخل بحديث آخر .

وَأَعْمَنُوا ، وَأَجَدُوا ، وَعَارُوا ، وَأَعَارُوا ، إِذَا أَتَوْا الْيَمْنَ ،
وَنَجَدًا ، وَعُورًا ، وَعُمَانً ، وَالْحِجَازَ ، وَالشَّامَ ، وَالْعِرَاقَ ،
وَأَتَبَمُوا أَتَوْا تَبَامَةً .

و يقال - لي في بني فلان خشمَةٌ ، أي قرابةٌ .

ويقال : أَرْخَةُ الْكِتَابِ لِمُسْتَهْلٍ صَفَرٍ أَوْ رَجَبٍ ،
و تاريخُ الْكِتَابِ .

و يقال : وَرَّحْتُ الْكِتَابَ ، وَأَرَّحْتُ وَوَرَّحْتُ ، ثَلَاثُ لَعَاتٍ .
و يقال في عُروُقِ الْخَوْفِ : السَّوَاقِي ، وَالْعَوَاصِي . وَاحِذْهَا
سَاقٌ ، وَعَاصٌ . قَالَ فِي ذَلِكَ الشَّاعِرُ

صُرْتُ نَظْرَةً لَوْ صَادَفْتُ حُورَ دَارِعٍ
عَدَاً وَالسَّوَاقِي مِنْ دَمِ الْخَوْفِ تَنْعُرُ

« ١١٦ » ويرد « تنعُر » في المرحم إلى بطون فيه ،
وفي الصحاح واللسان (نعر) ، « ونعير المرق ينعُر » ، بالفتح
فيها ، نَعْرًا أي غار منه الدم .
والبيت في الصحاح (نعر ، نعرى ، عصا ، والأصدد ٣٣ ،
والأساس (نعر) ، واللسان (نعر ، عصا)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « الْعَوَاصِي » وَهُوَ سَوَاءٌ . « صَرَتْ » :
قَطَعَتْ نَظْرَةً .

ويقال : امرأةٌ ضَمُرَتْ ، وَرَجُلٌ كَذَلِك ، وَهُوَ الْغَلِيظُ
الْخَلْقِ السَّوِجَّةُ .

الْجَانِبُ : الْجَانِي .

ويقال : جاءَ « فلانٌ » بِالْعَاضَةِ الْمُنْكَرَةِ ، وَجاءَ بِالْفَوَاصِ ،
وَهِيَ الدَّوْهِي .

ويقال : نَاقَةٌ عَلِيَانٌ ، وَعَلِيَّةٌ ، وَجَمَلٌ عَلِيَانٌ وَعَلِيٌّ .
[٢١١] وَهُوَ الَّذِي يَبْدُ الرِّكَابُ فِي السَّيْرِ ، وَ يَسْبِقُهَا

ويقال : قَدْ أَقْرَنَ دَمُ فُلَانٍ ، وَاسْتَقْرَنَ ، إِذَا كَثُرَ وَتَبَيَّعَ
بِهِ ^(١) . يُقَالُ : تَبَيَّعَ بِهِ ، وَتَبَوَّغَ .

(١) سَوَّعَ الدَّمُ بِالرَّحْلِ ، وَتَبَيَّعَ بِهِ . هَذَا هَاجَ وَبَوَّغَ فِي
الْعَرُوقِ حَتَّى يَفْلَحَ .

وكذلك يُقال في الدمل : قد أقرن ، واستقرن ، إذا
اجتمع قيحه ودمه .

ويقال : تعير لبيد ، إذا كسر الحمل بعض أضلاعه
من قلبه .

ويقال : سحابة حلماة ، وخلقة ، وجمل أخلق وحلق ،
وهو الأملس الذي لا يثبت عليه شيء . قال الشاعر :

لا نعتها رقت ولا رعدت لكنما شأت لنا حلقة ١١٧
سحابة ملساء من الماء مستوية .

ويقال : امرأة مسلمة ، وسلوف ، إذا أسنت وكبرت .

ويقال : جيل وجيل ، واحد جمل ، « ولقد أضل
منكم جبلاً كثيراً » (١) .

« ١١٧ » روايته في اللسان (خلق)

لارعدت رعدت ، ولا برقت لكنما شأت لنا حلقة

وبه : « وتشأت لهم سحابة حلقة وحليمة أن فيها أثر المطر » .

(١) سورة يس ٣٦ / ٦٠ - ٦٢ . صفة وغامه : « ألم أعهد

إليكُم ، ياشي آدم ، أن لا تعبدوا الشيطان فإنه لكم عدو

مبين ، وأن اعبدواي ، هذا صراط مستقيم . ولقد أضل -

وسَيْفٌ وَاحِدٌ سُلْفٍ وَسُلْفٌ . « فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا
وَمَثَلًا لِّلْآخَرِينَ » . ١ . وَوَاحِدُ السُّلْفِ سَالِفٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ قُرْحَانٌ ، وَامْرَأَةٌ قُرْحَانٌ ، وَجَمْلٌ قُرْحَانٌ ،
وَنَاقَةٌ قُرْحَانٌ ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْجَمْلُ
هـ لَمْ يَجْرِبْ ، وَلَمْ تُصْنَعْ آفَةٌ وَلَا عَاهَةٌ ، وَكَانَ صَحِيحًا

مِنْكُمْ جَيْلًا كَثِيرًا . أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٢ .
وَالْحَبْلَةُ وَالْحَبْلَةُ : الْحَبْلُ وَالْحَبْلَةُ وَحَبْلٌ وَالْحَبْلُ وَالْحَبْلُ
وَالْحَبْلُ وَحَبْلٌ : كُلُّ ذَلِكَ يَمْنَى ذَاكَ مِنْ لَحْنٍ ، وَجَمَاعُهُ مِنَ السَّاسِ ،
وَقَدْ قَرَّبَ الْآيَةُ « جَيْلًا » عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ« جَيْلًا » عَنْ الْكِسَائِيِّ ،
وَ« جَيْلًا » عَنْ الْأَعْرَجِ وَعَلِيِّ بْنِ صَمْرٍو ، وَ« جَيْلًا » بِالْبُكْبُكِ
وَالْتَّشْدِيدِ عَنْ هُنَ لَدَبَةٍ ، وَ« جَيْلًا » بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ عَنْ الْحُسَيْنِ
وَمِنْ أَيْ صَحَقٍ . وَهُوَ فِي جَمْعِ عَدَدِ الْوَحْدَةِ : خَلْقًا كَثِيرًا . (الْإِنْسَانُ :
جَيْلٌ ، وَتَسْبِيحُ ١٨٤) .

(١) سُورَةُ الرُّحْرِفِ ١٣/٥٥ . ٥٦ . صَلَاتُهُ وَقَامُهُ : « قَلَمًا آتَفَتُونَ
اتَّقَاتِ مِنْهُمْ » ، وَغَرَقَاتِهِمْ جَمْعُهُ ، فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا
وَمَثَلًا لِّلْآخَرِينَ » .

وَيَقْرَأُ أَيْضًا « سُلَفًا » كَمَا جَاءَ فِي الْمَدِّ ، وَهِيَ هَرَاءٌ حَمْرٌ وَالْكَسَائِيُّ
(التَّيْسِيرُ ١٩٧) . وَيَقْرَأُ أَيْضًا « سُلَفًا » (الْإِنْسَانُ : سُلْفٌ) وَسُلْفٌ : جَمْعُ سَيْفٍ ،
وَهُوَ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ قَدْ مَضَتْ . وَسُلْفٌ جَمْعُ سُلْفَةٍ ، وَهُوَ مَعْنَى الْعَصْبَةِ قَدْ مَضَتْ .

سالمًا من الاذواء . وكذلك الرُّحْل ، إِذَا لَمْ يُخَدَّرْ ، وَلَمْ يُخَصَّبْ ، وَلَمْ يُصَبَّ دَاءً .

ويقال : لعند الله على أحياه سرارة الفضل ، وسرارة الفضل ^(١) .

ويقال : سمته النعامة بمنسما ، وسمه البعير بمنسمه ^(٢) .
وسره الطائر بمنسره ^(٣) ، إِذَا نَقَرَهُ .

ويقال : فلان أنجرأ من حارق . والحارق : السهم ،
و قال بعضهم : السنان

(١) سرارة : كل شيء ؛ محضه ووسطه ، والأصل فيها سرارة الروضة ، وهي خير مائها . والسرورة : الشرف . وسرره الفصل ومرأوه الفصل : أي زيادة الفضل

(٢) التسميم ، بكسر السين : طرف خف البعير والنعامة ، أو هو الصر في الخف ، وكل خف مسبان كالطيرين ، وبها ينفات أثر البعير للضال .

(٣) المنسره : مقدار سباع الطير ، من سنر اللحم ، إِذَا نَقَرَهُ عُنْقَارُهُ .

(٤) هذا مثل بصرب في آخره وانضاء . ويقال فيه أيضاً : أنه من حارق ، ونمى من حارق (نصر ابتدائي ٣٥٧/٢ ، واللسان : خرق) .

و يقال : أحرأ من خاخي الأسد .

و يقال : قد مصعت الإبل ، إذا ذهبت ألبانها ، وشوئت .
و قد أمصع القوم ، إذا ذهبت ألبانهم .

و قد مصع الرجل والقوم ، إذا هربوا .

و قد مصع الطي بدبه ، إذا حركه .

و يقال : أصابت فلانا الحصنة ، والحصنة ، والحصنة ،
ثلاث لغات .

و يقال : ضربته على قصاص شغره ، وقصاص شغره ،
وقصاص شغره^(١) ، ثلاث لغات .

و يقال : نصف ، ونصف ، ونصيف ، ونصف .

(١) وهذا أيضا مثل يضرب في الجراة . وله حديث آخر في

البيداني ١٧٢/١

(٢) قصاص اشعر . هاهنا مبته ومقصعه في وسط الرأس أو في
مقدمه أو في مؤخره .

و يقال : هَنَّاكَ الطَّفَرُ ، وَهَنَّاكَ ، وَهَنَّاكَ ، وَهَنِيْ
لَكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و يقال : رَحَلَ غَمَزٌ ، وَ قَوْمٌ أَعْمَازٌ ، إِذَا كَانُوا ضُعَفَاءَ .

و يقال : نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَ نَدَمَانٌ سَدَمَانٌ ، وَ نَادِمَةٌ
سَادِمَةٌ ، وَ نَدَمِي سَدَمِي . وَ نَدَامِي سَدَامِي لِلْجَمِيعِ .

و يقال : شَاءَ مُقْبِلَةٌ مُدْبِرَةٌ ، إِذَا شَقَّتْ أَدْبَاهَا مِنْ قُدَامِهَا
وَمِنْ خَلْفِهَا .

و يقال : جَلَسْتُ عَلَى مَفْرَقِ الطَّرِيقِ ، وَ مَفْرَقِ الطَّرِيقِ .

و يقال : نَخْلَةٌ مُبْسِرَةٌ ، وَ مُرْطَبَةٌ ، وَ مُحْشِفَةٌ ^(١) وَ مُحْشَقَةٌ ،
وَ مُرْطَبَةٌ ، وَ مُبْسِرَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

١٠

(١) السَّدَمُ : النَّدَمُ مَعَ حَرَفٍ وَهَمْ . وَقَدْ يُقَرَّدُ السَّدَمُ مِنَ
النَّدَمِ فِي الْكَلَامِ

(٢) الْمُبْسِرُ : النَّارُ إِذَا لَوَّنَتْ وَلَمْ يَنْضَحْ ، فَإِذَا بَصَجَ فَهُوَ الرُّطْبُ .
وُيُسَرَتِ النَّخْلَةُ وَرُطِبَتْ : أَيُّ حَارَ تَمَرُهَا بِسَرٍّ وَرُطْبٌ وَالْمُحْشَفُ مِنَ
النَّارِ : الرَّدِيءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَرَى . فَإِذَا يَبَسَ حُلْبٌ ، لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ .
وَأَحْشَفْتُ لَنَحْوَهُ : أَيُّ حَارَ تَمَرُهَا حَشَفًا .

و يقال نَحْلَهُ مُوقِرٌ ، و مُوقِرُهُ ، و مُوقِرُهُ ^(١) ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

و يقال : قَدْ تَبَيَّنَ حَقُّ لِقَاحٍ ^(٢) هَذِهِ النَاقَةُ ، وَ حَقَاقَةُ ،
و حِقَاقَةُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و يقال : كُلُّ رَجُلٍ يَمِيشُ إِلَى نَفْسِهِ ، أَيْ يَحُرُّ إِلَى
نَفْسِهِ . وَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ :

كُلُّ امْرِئٍ يَمِيشُ حَوْلَ بَيْتِهِ « ١١٨ »
مِنَ الْحَرَادِ ، حَيْثُ وَمِيشُهُ

[٢١١ ب] و يقال : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ / قُضْرَةٌ ، وَ قُصِيرَةٌ ، وَ مَقْضُورَةٌ ،
و دُنْيَا يَا هَذَا ، وَ دِنَا ، وَ دُنْيَةٌ ، وَ دُنْيَا عَلَى (فِعْلَى) * ،

* ح إِذَا لَمْ تُنَوَّنْ كَانَ بِالصَّمِّ (فِعْلَى) .

(٣) من أَوَمَرَّتِ النَحْلَةُ : إِذَا تَحَمَّلَتْ حَمْلًا كَثِيرًا .

(٢) حَقُّ لِقَاحِ النَّاقَةِ : أَيْ حِينَ يَبْتَثُ ذَلِكَ فِيهَا .

« ١١٨ » لم أجد هذين التطريرين في المراجع التي طرقت فيها .

بِمَثْوَلَةٍ قَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ لَحًا ^(١) .

ويقال : يَابْنَ شَارِبِ الْفَلَّاقِ ، وَالْفَلَقِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ
الْمُنْقَطَعُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمُوصَةِ . يُعَيَّرُ بِهِ الرَّجُلُ .

ويقال : طَفَرَتْ عَيْنُهُ ، تَطْفَرُ طَفْرًا . وَفِي عَيْنِهِ طَفْرَةٌ ،
وَهِيَ لَحْمَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدَقَةِ .

نَهْرٌ : حِمَاغُ النَّهَارِ . وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ « إِنَّ الْمُنْتَقِينَ فِي
حَنَاتٍ وَنَهْرٍ ^(٢) » أَيِ ضَوْءٍ .

ويقال : عَجِبْتُ مِنْ قَرَطِ الشُّرُورِ عَلَى فَلَاحٍ ، وَهُوَ

(١) وكل ذلك بمعنى ابن عمه على الحفدة في العقب ، من القصر والدنو
واللحم ، وهو التصاق يصب لبن ، وكأشها تعيد القرب . والمعنى هو
بن عمي أدنى إليّ في الرحم من غيره . وإذا لم يكن ابن العم لَحًا ،
وكان رجلًا من عشيرة قبل به : هو ابن عمه كلالته .

(٢) سورة القمر ٥٤/٥٤ . وقد قرئ : « نَهْرٌ » و « نَهْرٌ » .
ويجوز أن يعنى به السعة والصباء على أنه جمع السهار في القراءة الثانية ،
وأن يعنى به النهر الذي هو بحرى الماء على وضع الواحد موضع الجميع
في القراءة الأولى . (وانظر اللسان : نهر) .

شِدَّةُ الْفَرَحِ ، وَمَرَحُهُ ، وَعَجَلَتُهُ . وَقَدْ قَرَطَ عَلَيْهِ السَّرُورُ ،
وَهُوَ يَمْرُطُ قَرَطًا وَفُرُوطًا .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَصْلَعُ ، وَصَلَعٌ . وَرُمَحٌ أَصْلَعُ ، وَصَلِيعٌ ،
إِذَا كَانَ فِيهِ مَيْلٌ وَأَعْوِجَاجٌ . وَرُحْلٌ أَحْدَبُ ، وَحَدَبٌ .
وَأَشْعَثُ وَشَعَثٌ . وَارْمَدٌ وَرِمْدٌ . وَأَقْرَلٌ وَقَرْلٌ ، وَهُوَ
الْمَعْوِجُ السَّاقِ . وَأَحْدَلٌ وَحَدِلٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ فِي أَحَدِ
الْمَشْكِيئَيْنِ .

وَيَقَالُ : أَعْطَنِي حَقَّتِي ، وَحَقِّي قَمْلَكَ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي تَزْيِيعِ الْمَوْتِ ، وَتَزْعِ الْمَوْتِ .

وَيَقَالُ : آمَنَّا بِالْإِلَهِهِ اللَّهِ (١) ، وَرَبُّوِيَّتِهِ .

وَيَقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بِأَحْرَةٍ . وَبِعَثِ الثَّوْبِ بِأَحْرَةٍ ، وَإِلَى
أَحْرَةٍ ، وَبِنَظِيرَةٍ ، وَإِلَى نَظَرَةٍ . مَعْنَاهُ وَاحِدٌ : بِتَأْخِيرٍ .

(١) الْإِلَهِهِ وَالْأَلُوهُنَّ الْعَادَةِ .

ويقال . مَا يُبَارَى رَمْدٌ ، وَلَا يُسَارَى ، مِنَ الشَّرِّ (١) .
وذلك فِي السَّخَاءِ .

ويقال : وَرَيْتَ بِكَ الرَّبَادُ ، وَوَرْتُ ، وَأَوْرَيْتُمَا
أَنَا وَرْتُ بِكَ تَرِي وَرِيًّا وَوَرَيْتَ تَوْرِي .

ويقال : مَا خَيْرُهُ ، وَمَا شَرُّهُ مِنْ رَجُلٍ ! عَلَى مَعْنَى .
مَا أَفْضَلُهُ ، وَأَرْذَاهُ ! فِي هَدَيْنِ يَخْدِقُونَ الْأَلْفَ . وَهُمَا
بَادِرَانِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ .

ويقال . « لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ » (٢) أَي لَا يُعْذِي مِنِ
الْحَرْبِ شَيْءٌ شَيْئًا ، وَلَا يُتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ ، « وَلَا هَامَةٌ » (٣) ،

(١) الشَّرُّ : الشَّرَفُ مَعَ الْمُرُوءَةِ وَالْمَجْدِ . وَمِنْهُ الشَّرِيءُ ، وَهُوَ
الشَّرِيفُ دُونَ الْمُرُوءَةِ وَالْمَجْدِ .

(٢) هَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ . وَقَالَهُ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ ، وَلَا حَقَرٌ وَلَا هَامَةٌ » . قَالَ أَعْرَابِي :
« رَسُولُ اللَّهِ ، فَمَا بَالُ الْإِبْرَةِ تَكُونُ فِي الرُّمْلِ كَأَنَّهَا الصَّمَاءُ ،
وَيَحْيَى ابْنُ أَبِي الْأَخْرَبِ ، فَيَنْدَحِلُّ فِيهَا ، فَيُحَرِّقُهَا كُلَّهَا » قَالَ :
« قَسَمْتُ أَعْدَى الْأَوَّلِ » . (وَانْظُرْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ١٣٦/٧ ، ١٣٥/٧ ،
وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ ٣٠/٧ ، ٣٢ ، وَسَنَ أَبِي دَاوُدَ ١٩٠/٢ - ١٩١ ،
وَاللَّسَانُ : عَدَا ، هَوَمٌ ، طَيْرٌ) .

وهي التي تزعم القرب أنها تخرج من رأس الميت تزقو،
أي تصيح.

ويقال: أهملت بالرجل، أي دعوته.

ويقال: إن بيني وبينه لأيصراً، وأصرة، وإصرة،
هـ وحابة رجم^(١). وهي حواب الأرحام، وأواصرها،
وأياصرها، وأصرها.

ويقال: رجل مضواح، إذا كان ينمع ولا يحيب.

ويقال: فلان في جنبنا^(٢)، وحنابنا وحنابتنا.

ويقال: رجل مرؤوس، إذا كانت شهوته في رأسه،
١٠ واشتروا ما تراه عيناه.

ويقال: تحلف عني أحرأ، وأخرأ^(٣).

(١) كل ذلك بمعنى الأصره. والأصرة: كل ما عطلك عني رجل من
وحم أو قرابة أو صهر أو معروف. والحنان والحنابة: القرابة والنسب،
(٢) الحباب: مساحة السماء وما قرب من تحلة النجوم وما كان حوهم
(٣) أي تأخر عني. ويقال: جاء أخراً، أي جاء آخر كل شيء.

و يقال . ما يأكل إلا الصغار . و الفمار . إذا أكل طعامه
بغير أذن .

و يقال في مثل لهم : شيئاً ما يتعي السوط إلى الشقراء .
و سمع الكسائي شي : ما يمنع * السوط إلى الشقراء
وهما سواء . و ذلك أن يرى الرجل هاربا مدعوراً ، فيعلم
أنه قد نزل به أمر . و في الشقراء حدث .

و يقال : إن به فزرة . و هي الحذنة . و يقال : رجل
أقر . و المقر أسم الوبر أيضاً * *

* ما يبتغي .

* خ الفزارة أشى السر .

(١) و يقال : ما يأكل إلا الصغار . و الفمار . إذا أكل طعامه
بغير أذن . و هو * . يد ب من حلق حاجه و جعل يده من قصتها و الفراع
من . و أصله ان رجلاً ركب فرساً به ثمره ، فمضى كلما صر بها رده
جراً . و هو * . و هو * . و هو * . و هو * . و هو * .
(٢) و * . اسم فرس . و حدثت بها دخت علامة و صارت اسم
فعلته . و قيل : و هو * . و هو * . و هو * . و هو * .
اللسان : ثمر ، و العاني ١١٠٧ ، و لاي ٨٥٢ .

ويقال : قَرَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا فَصَلْتَهُ . وَأَصْبَحْتُ وَضْلَهُ
[٢١٢ '] / فِي الْقَطْعِ .

ويقال : مَا أَتَّسَلُ نُسْلِي ، وَنُسْلِي ، وَنُسْلِي ، وَنُسْلِي ،
وَنُسْلِي . وَمَا عَرَفَ عَرَفِي ، وَمَعْرِفَتِي ، وَعَرَفَانِي . وَمَعْنَاهُ
٥ لَمْ يَعْرِفْنِي حَقَّ مَعْرِفَتِي .

ويقال : مَا رَأَيْتُ رُبَّاهُ ، وَلَا رُبَّاهُ فَلَانُ رُبِّي ، فِي ذَلِكَ
الْمَعْنَى . وَمَعْنَاهُ مَا أَكْثَرْتُ لَهُ ، وَلَا أَكْثَرْتُ لِي .

ويقال : إِنَّهُ لَضَخْمُ الْمَلَاطِينِ ، يَعْنِي الْقَصْدَيْنِ .

ويقال فِي الصَّارُوحِ : الْإِجْرُوحُ وَالْخِيَارُ ، وَهُمَا مِنْ أَسْمَانِهِ .

ويقال : أَحْشَتِ النَّاقَةُ ، فِي الْحَشِيشِ . وَحَشَّ وَلَدُهَا فِي
بَطْنِهَا ، وَأَحْشَأَ أَيْضاً ، وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَنَبَسَ فِي بَطْنِهَا .

(١) أَي لَمْ يَتَّبِعْ لِي وَمَا بَالِي فِي .

(٢) الصَّارُوحُ الشَّوْرُ . وَنُسْلَاهَا مِنْ لُحْدَةٍ وَاحِدَةٍ تَطْلِي بِهَا الْحَبَاصُ
وَالْجَمَاعَاتُ وَغَيْرُهَا . وَالْكَلِمَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ ، أَصْلُهَا جَارُوفٌ .

و يقال : حَشَّتْ يَدَهُ ، وَ أَحَشَّتْ ، إِذَا نَبَسَتْ .

و يقال : جَشَّتْ بِأَمْرِ هَوْلَةٍ ، أَيْ بِأَمْرِ مُنْكَرٍ هَائِلٍ .

و يقال : رَجُلٌ مَقْرُونٌ ، بِمَنْزِلَةِ مَعْلُوبٍ ، إِذَا كَانَ لَهُ
قِرْنٌ يَعْلَنُهُ . وَقَدْ أَقْرَنْتَ لَعْلَانًا ، إِذَا أَطَقْتَهُ وَ كُنْتَ لَهُ

قِرْنًا . و يقال : مَارِلْتُ بِعَدِّكَ مُقْرَبًا ، أَيْ شَاكِيًا ، فِي غَيْرِهِ .
ذَلِكَ الْمَعْنَى . وَ مَارِلْتُ مُقْرَبًا لِكُلِّ مَنْ لَقِيتُ ، فِي الْوَجْدِ الْأَوَّلِ .

و يقال : شَرِبْتَ فَلَانَةَ التَّحْمَلَةِ . وَ هُوَ دَوَاءٌ إِذَا شَرِبْتَهُ
الْمَرْأَةُ حَبِلَتْ ، فِيمَا يَرْغُمُونَ . وَ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ التَّحْمَلَةَ .

و يقال : سَقَيْتُ فَلَانًا سُلُوانًا ، وَ سَلَوَةً . وَ خَرَزَةٌ لَهُمْ يُقَالُ
لَهَا : السُّلُوانُ ، تُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، وَ يُشْرَبُ مَاؤُهَا ، فَيَذْهَبُ
مَا بِهِ مِنَ الْعِشْقِ ، فِيمَا يَزْعُمُونَ .

و يقال لِمَشَاةِ الصَّغِيرَةِ إِذَا دَرَّتْ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ : تُحْلَمَةُ .

و يقال : قَدْ نَصَصْتُ لَهُ ، إِذَا قَعَمْتُ ، بِمَنْزِلَةِ مَثَلٍ لَهُ .

و يقال : سَقَانَا تَرْتُونًا يَا هَذَا ، وَ هُوَ الْمَاءُ الْكَدِيرُ .

ويقال: رَاحَ يَوْمًا ، يَرَاخُ وَيُودِخُ ، في الطَّيِّبِ^(١) .

ويقال: طُرِفَتْ عَيْنُكَ عَنِّي ، إِذَا هَوَيْتَ غَيْرَهُ .

ويقال: أَصَمَّ فُلَانٌ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، إِذَا صَاحَ وَلَمْ يَسْمَعْ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

و يقال: رَجُلٌ مَزْحٌ ، وَ قَوْمٌ مَرَحَةٌ ، وَ مَزَحٌ وَ مَزَاحٌ .
و رَجُلٌ مَلٌّ ، وَ مَلَةٌ ، وَ مَلُولٌ ، وَ مَلُولَةٌ .

و يقال: رُمِحَ مَزْحٌ ، إِذَا كَانَ ذَا رُحٍ .

و يقال: دَابَّةٌ مُرْفَدَةٌ بِالرَّفَادَةِ^(٢) .

(١) رَاحَ يَوْمًا : إِذَا طَارَ رَجُلٌ وَجْهَهُ . وَ لَ : اذْنَعُ الطَّيِّبُ بَرَاخَ
الْبَيْتِ ، أَيِ حَتَّى يَدْخُلَهُ الرِّيحُ .

(٢) الرِّيحُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ فِي سَعْلِ الرِّيحِ أَمَّا الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ مِجَنِّ السَّيْفِ ، وَ الرِّيحُ بِرُكْرِ مِجَنِّ الرِّيحِ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّيْفِ بِصَمْنِ مِجَنِّ السَّيْفِ .

(٣) الرَّفَادَةُ : دَعَامَةُ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَغَيْرُهُمَا ، يَجْعَلُ مَحْنَهَا حَتَّى تَنْتَفِعَ .
و هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الرَّعْدِ وَ هِيَ الْإِعَانَةُ .

ويقال : امرأةٌ صَغْرَاءُ ، و كَبْرَاءُ ، و رَجُلٌ أَصْغَرُ ،
و أَكْثَرُ ، حَكِيٌّ فِي هَذَا .

ويقال : فُلَانٌ حَدَّثَنِي ، و لَخَوِي ، فِي الْمَصَافَاةِ

ويقال : أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ مَا يَقْرِنِي ، أَي مَا يَكْفِينِي وَيُخْسِنُنِي .

ويقال : مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ ! يَعْنِي مَنَزِلَهُمُ الَّذِي
يَحُلُّونَ بِهِ . وَيُقَالُ مَا يَجْرِمُ قِلَّةً ، وَلَكِنْ سُوءَ حِلَّةٍ .
و ذَلِكَ أَنَّهُمْ مُتَفَرِّقُونَ ، لَا يَجْمَعُهُمْ مَنَزِلٌ وَاحِدٌ .

ويقال : رَدَّكَ اللَّهُ إِلَى الْحَمِيعِ ، يَعْنِي الْأَهْلَ .

ويقال : هَذَا بَعِيرٌ غَلَابٍ ، لِلَّذِي يَغْلِبُ الْإِثْلَ فِي
السَّيْرِ وَيَبْذُهَا .

١٠

ويقال : رَجُلٌ نَقْلٌ ، لِلَّذِي يُجِيدُ الْمُنَاقَلَةَ فِي الْكَلَامِ .

ويقال : كَلِمَتِي لِي طَعَامًا ، فَمَا كَالِنِي ، يَعْنِي مَا كَفَانِي .
و قَدْ كَالِنِي الطَّعَامُ ، إِذَا كَفَانِي .

و اشْتَرَيْتُ ثَوْبًا ، فَمَا قَطَعَنِي ، مَعْنَاهُ لَمْ يَكْفِنِي ،

١٥

و نَقَصَ عَنِ الْقَدْرِ .

ويقال : رَقَّتْكَ في هذا الأمر ، معناه طرحتك فيه .

ويقال : رَحَلُ غَاسِلٍ ، للذي يأخذُ الغسلَ مِنَ الشَّحْلِ .

[٢١٢ ب] ويقال : هُوَ عُدَالِي وَعُدَالِيَاتٌ ، بمعنى مُعْتَدِلَاتٍ ،

لِشْنِ مَوَائِلَ . وَذَلِكَ لِلْأَعْكَامِ وَالْأَعْدَالِ .

٥ ويقال : دَخَنَ هذا الشَّوَاءُ ، إِذَا أَصَابَهُ الدُّحَانُ .

ويقال : وَقَعَ فِي الزَّأْبِرِ ، وَاحِدُهَا زَبْرٌ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ

وَوَقَعَ فِي الْقَنْارِعِ ، وَاحِدُهَا قُنْرَعٌ .

وَوَقَعَ فِي الْقَرَارِيطِ ، وَاحِدُهَا قِرْطِيطٌ .

وَوَقَعَ فِي السَّلَاتِمِ ، وَاحِدُهَا سَلْتَمٌ .

١٠ وَوَقَعَ فِي الدَّقَارِيرِ ، وَاحِدُهَا دَقْرَارَةٌ وَدَقْرَارَةٌ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : رَحَلَ دَقْرَارَةٌ ، إِذَا كَانَ نَعْمَاءً

وَيُقَالُ أَيْضاً فِي التَّيَابِيسِ ^(١) : الدَّقَارِيرُ ، وَاحِدُهَا دِقْرَارٌ .

(١) التَّيَابِيسُ : جَمْعُ التَّيْبَانِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ مَرْدِيلٌ صَغِيرٌ

مِقْدَارُ شِبْرٍ ، يَسُرُّ الْعَوْرَةَ الْمُطَّاطَةَ نَعْدًا ، يَكُونُ لِلْعُلَّاجِ .

وَوَقَعَ فِي الضَّالِّ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَاحِدُهَا ضَلِيلٌ .

وَيَقَالُ : تَلْعَلَعُ الرَّحْلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرْبِ وَالْجُوعِ .
وَذَلِكَ إِذَا قَلِقَ ، وَلَمْ يَتَقَارَّ .

وَلَعَلَعْتُ الْعَظْمَ حَتَّى كَسَرْتُهُ .

وَيَقَالُ قَدْ حَرَّ جِلْدُهُ ، مِنْ الْحَرِّ ، وَبَثَّ يَبَثُّهُ ،
وَيَخَرُّ ، بَثْرًا ، وَحَبْرًا^(١) . وَحَدَرَ يَجْدَرُ جَدْرًا .

وَحَلَى فَوْهُ مِنَ الْحَمَى ، وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَتَهُ ، فَخَرَجَ فِي
فِيهِ حَرٌّ مُتَحَبِّبٌ . وَذَلِكَ الْحَلَا يَاهِدًا ، مَقْصُورٌ ،
وَاحِدُهُ حَلَلَةٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مَحْفُومٌ ، وَمُؤْرُوذٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَمَوْعُوكٌ .
وَيَقَالُ : أَوَّلُ الْفَاكِهِةِ مُورَدَةٌ وَمَحَمَّةٌ .

(١) الحبر ، الأثر من الصدمة ، الخرج ، وحبر جده ، إذا بقيت
للخرج آثار فيه بعد البرء ، ورجل محبتر ، إذا أكلت البرصية جلده
فصار له آثار في جلده ، والنز : خراج صغار مثل الحدرية على الوجه
وغيره من بدن الإنسان .

و يقال : الولد مجنونةً منخلّةٌ . بقول . إذا كان للرجل
ولدٌ يخل بماله مخافة الفقر ، وجس عن العدو مخافة القتل
مخزونةً ، من الشكل .

و يقال : يعبه حلاً شديداً من الحمى .

و يقال : كأن فلاناً غسل في سائب ، إذا كان حسن الخلق .
والسائب : الزق العظيم .

و يقال : تماهى ، مثل تمعى ، في العوم المرض . بمعنى
تفشى وكثر .

(١) من أمثال العرب الولد مجنونة منخلّة مجرّدة . وفي الحديث
« جاء الحسن والحسين يستقيان إلى الشجرة » ، سألهما ، وصححه
إليه ، وقال : إن الوالد منخلّة مجنونة . (انظر من أمثالهم
٢٠٤/٢ ، وسند ابن حبان ١١٢/٤ ، ولان ونسبه : محسن) . وفي
في الحديث أيضاً : « خرج رسول الله ﷺ ، ذات يوم ، وهو
مختصر أحد اثني عشر يوماً ، وهو يقول . والله ، إنكم
لنجهنّمون وتجهنّمون وتجهنّمون ، وإنكم لمن رنّة ن الله »
(انظر صحيح الترمذي ١٠٢٧ ، والعاقي ١٦٥/١ ، واللسان حسن) .

ويقال نسأت جلده النار ، ورلعت جلده النار ،
ومحشت ، بمعنى أحرقت وصهرت .

وصهرت الشمس ، وصقرته ، وصخذته ، وصهدته ،
ولاحته ، والأحته ولوحته ، وشحته ، وسعته ،
وصحته ، وستة تسيه سياً وسياً . وقال الشاعر : هـ

إذا فروة الشيخ أنسى ما يزبها ولاح على صاحي الأديم فضول (١١٩)
تدأى ، فلم يسمع بدات لبنة ولم تلتفت فيما لديه هلول
« أنسى » : انحلّق ، وهو من قولهم : ستة النار تسيه .
و « الهلول » . الجارية الصحاكة .

و « اللبنة » ذراعها تلسها الحارية تعطيها صدرها وتذيتها .
و « لاح على صاحي الأديم فضول » : ترى جلده متكسراً
متشياً .

« تدأى » : أي تغير ريح فيه . من ترك الهمز يقول :

« ١١٨ » لم أجد هدي لبيتى في المرحم أي بطرت هب

تَدَيَا - وَ تَمَيَّا^(١) - إِذَا تَشَاغَلَ بِالْهَرَمِ . يَقُولُ : لَمْ
يَلْتَفِتْ إِلَى جَارِيَةٍ يُغَارِلُهَا .

و يقال : مَلَأْتُ الْحَفْصَةَ ، وَ الْقَصْعَةَ ، إِلَى أَصْبَارِهَا . وَ وَاحِدُ
الْأَصْبَارِ حُصْرٌ . وَ مَعْنَاهُ مَلَأْتُهَا إِلَى تَوَاجُحِ رَأْسِهَا .

و يقال : لَقِيتُ الشَّرَّ بِأَصْبَارِهِ ، أَيَّ بِجَمَاعِهِ .

و يقال : لَأَطُّهُ بِحَقِّهِ ، وَ وَكَطُّهُ ، بِمَعْنَى لَزَمَهُ . وَ رَجُلٌ
مَوْكُوطٌ وَ مَلْؤُوطٌ .

[٢١٣] و يقال : أَوْكَمْتُ فُلَانًا ، وَ أَوْجَمْتُهُ ، بِمَعْنَى أَحْزَنْتُهُ .

وَ قَدْ وَكَمَ يَكُمُ ، وَ وَحَمَ يَحِمُّ ، وَ كُومًا ، وَ وُحُومًا .

١٠ و يقال : فِي مَعْنَى آخِرٍ مِنْ هَذَا . حَقَلَ الْفَرَسُ لَا يَمُرُّ
بِشَيْءٍ إِلَّا وَكَمَهُ بِخَافِرِهِ ، يَكِمُهُ وَ كَمًا وَ وُكُومًا ، بِمَعْنَى كَسَرَهُ .

(١) تَمَيَّا : الْأَصْلُ مِنْهُ تَمَيَّاى بِأَمْرِ - وَغَمَاى الْجِدُّ : تَوَسَّعَ وَاسْتَدَّ .

وكذلك وَهَصَهُ يَهْصُهُ ، وَوَثَمَهُ يَثْمُهُ ، بِذَلِكَ الْمَعْنَى .

ويقال : تَغَرَّتِ الْقَدْرُ ، تَتَغَرُّ وَتَتَغَرُّ وَتَتَغَرُّ تَغَرَّانَا
وَنَعْرَأُ وَنَعِيرَأُ . وَهُوَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَانَا وَفُورَانَا . وَتَغَرَّتْ
تَتَغَرُّ بِذَلِكَ الْمَعْنَى .

ويقال : عِرْقُ نَعِرٍّ تَغِرُّ نَعِرًا بِالدَّمِّ ، إِذَا كَانَ يَقْدِفُ
دُقَعَ الدَّمِّ .

ويقال : عِرْقُ تَعَارٍ تَعَارٍ تَعَارٍ .

وَقَدْ تَغَرَ الرَّجُلُ فِي الْفِشْتَةِ ، يَمْعِرُ نَعْرًا وَنَعِيرًا وَتَعْرَانَا ،
إِذَا صَاحَ .

ويقال : قَمَلْتُ الْقَوْمَ ، فَأَنَا أَقْمَلُهُمْ قَمَلًا ، وَذَلِكَ إِذَا
حَزَرَهُمْ لِيَعْلَمَ عَدَدَهُمْ .

ويقال : رَحُلٌ قُمْلٌ ، وَقُمْلَةٌ ، وَهُوَ الْحَارِمُ الدَّاهِي .

ويقال : قَمَلٌ جِلْدُهُ ، يَقْمُلُ قَمَلًا وَقُمُولًا ، إِذَا يَمَسَّ
عَلَى عَظْمِهِ ، بِمَنْزِلَةِ قَمَلٍ يَقْحَلُ .

و يقال : قفل في الحبل ، مثله ، يَقْفُلُ .

و يقال : قفل من الغزو ، يَقْفُلُ .

و يقال في الشئام : الكثر . والكثر . وإنما شئته بالفتة .

وذلك أنها تُسمى الكثر والكثر ، فشبه بها .

و يقال للصبي إذا عطس و كان خفيفاً كيئاً : عُمرأ

وشباً . وإذا كان بليداً ثقيلاً قيل : ورياً وقحاباً . وهما

دأان . فأما القحابُ فيأخذ الإبل . وهو في الناس السقال .

و الورئي : دأان يأخذ في البط .

و يقال في الصبي الخفيف أيضاً : بقلبي أنت ! و بنفسي

أنت ! وكذلك للخبيب . و للثقل النقيض . بكلي أنت !

و يقال : حأت عن الشيء ، إذا جُبِثت ، فأنا انحأ عنه

حبئاً وجُوءاً . و كئت عنه ، فأنا أكي عنه ، كيئاً

و كيوءاً و كيئةً يارجل .

و يقال : رحل كيئةً ، إذا كان نجاباً كما تقول :

رَجُلٌ فَرُوقَةٌ . وَكَيْفَةٌ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَتَجُورُ الْجَمْعُ
وَالْتَشْنِيَةُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ .

وَيُقَالُ : تَضَرَّهَمُ الْغَيْثُ * ، وَغَارَهُمْ ، وَنَارَهُمْ ' .
وَهَذِهِ أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ ، وَمَعْيُوثَةٌ وَمَعِيْثَةٌ وَلُغَةٌ هُدَيْلُ
مُغَائِثَةٌ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَعَاثَنَا الْمَطَرُ . وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ ه
يَقُولُ : قَدْ عَيْثَتْ ، فِيهَا مَعِيْثَةٌ وَمَعْيُوثَةٌ (١) ، وَهُوَ أَكْثَرُ .
وَكَذَلِكَ أَرْضٌ مَرْهُومَةٌ ، مِنَ الرَّهْمِ (٢) .
وَأَرْضٌ مَدِيْمَةٌ ، مِنَ الدَّيْمِ (٣) ، وَمَدْيُومَةٌ ، مِثْلُ مَنْطُورَةٍ
وَمَطِيرَةٍ .

* تَضَرَّهَمُ الْمَطَرُ ، الْأَضْلُ .

(١) تَضَرَّهَمُ الْغَيْثُ الْأَرْضُ : أَمْطَرَهَا وَسَقَاهَا وَأَسْقَاهَا . وَغَارَ الْغَيْثُ
الْأَرْضُ : أَمْطَرَهَا وَسَقَاهَا . وَمَارَ الْغَيْثُ الْقَوْمَ : سَقَاهُمْ ، مِنْ هَذَا مِنَ
الْمِيْرَةِ ، وَهِيَ الطَّعَامُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْمَطُوطُ : مَعْيُوثٌ

(٣) الرَّهْمُ : وَاحِدَتَا الرَّهْمَةِ ، وَهِيَ أَمْطَرُ ضَعِيفِ الدَّائِمِ لَضَعِيفِ
الْقَطْرِ . وَأَرَهَمْتُ السَّمَاءَ : أَمْطَرْتُ . وَأَرْضٌ مَرْهُومَةٌ ، وَلَمْ يَقْبُرُوا مَرْهُومَةٌ .
(٤) الدَّيْمُ : وَاحِدَتُهَا الدَّيْمَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرُ لَدَيْهِمْ فِي مَسْكُونِ ،

لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ . وَدَلَّتِ السَّمَاءُ وَدَّيْتُ : أَمْطَرْتُ

وَأَرْضٌ مَوْلِيَّةٌ ، وَوَلِيَّةٌ ، مِنَ الْوَلِيِّ ^(١) . وَمَوْسُومَةٌ ،
مِنَ الْوَسْمِيِّ ^(٢) .

وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ ، وَمُرْدٌ عَلَيْهَا ، مِنَ الرَّدَازِ ^(٣) .
وَأَرْضٌ مَنْغُوشَةٌ . وَالْمَعْشَةُ : الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ . يُقَالُ :
بَعَثْنَا السَّمَاءَ بَعْشَةً .

وَأَرْضٌ مَعِيرَةٌ ، وَمَعْيُورَةٌ ^(٤) .
وَيُقَالُ : أَحْذِ فُلَانٌ الْعِيرَ مِنْ أَخِيهِ ، وَالْفُورَ ، وَهِيَ
الدَّيَّةُ . وَقَدْ اعْتَارَ مِنْ أَخِيهِ .

وَقَالَ : كُلْتَ الشَّيْءَ فِي ثُبَانِهِ ، وَثُنْتَهُ ، وَهِيَ الْحِجْزَةُ ،
يَكْلِتُهُ كَلْتًا وَكُلُوتًا وَكَلْتَانًا . وَقَدَمُهُ يَقْدِمُهُ . وَقَلَدَهُ

(١) الْوَيُّ : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، وَهِيَ وَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَلِي
الْوَسْمِيَّ ، أَيْ يَرْبُ مِنْهُ وَيُجِيءُ بَعْدَهُ . وَوَالِيَّةُ الْأَرْضِ : سَقَتْ الْوَيُّ .

(٢) الْوَسْمِيُّ : أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ بَعْدَ الْحَرِيفِ ، وَيَكُونُ فِي الْبَرْدِ ،
ثُمَّ يَبْعَثُ الْوَيُّ فِي صَمِيمِ الشَّتَاءِ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ الرَّبْعِيُّ . وَهِيَ وَسْمِيَّةٌ مِنْ
الْوَسْمِ ، لِأَنَّهُ بِسْمِ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ ، فَيَصِيرُ بِهَا ثَرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ .

(٣) الرَّدَازُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ السَّاكِنُ ، وَهُوَ يَدُومُ ، وَيَكُونُ قَطْرًا
صَفَرًا كَأَنَّهُ غَيَارٌ . وَقَدْ أَوْدَتْ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ .

(٤) مِنْ عَارِ الْعَيْثِ الْأَرْضِ : إِذَا أَمْطَرَهَا وَسَقَاهَا ، كَمَا قَسَا آسَافًا .

يَقْلَدُهُ . وَاقْتَلَدَهُ ، وَاكْتَلَتْهُ ، وَاقْتَدَمَهُ . وَمَعْنَاهُ جَعَلَهُ
فِي حُجْرَتِهِ ، وَالْقَاءُ فِيهَا .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْوَعَاءِ ، إِذَا جَعَلَهُ فِي وَعَائِهِ . وَالْوَعَاءُ .
الْحَوَالِقُ ، وَالْحَرَابُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي شَيْءٍ قَهْوٌ وَعَاوُهُ .
وَالْحَوَالِقُ أَصْلُهُ قَارِسِيٌّ عَرَبِيٌّ الْعَرَبُ .

[٢١٣ ب]

وَيُقَالُ : قَتَلَ السَّهْمُ الْهَدَفَ ، إِذَا وَقَعَ فِي قَبْلِهِ ، وَذَبْرُهُ ،
إِذَا وَقَعَ فِي ذَبْرِهِ . وَهُوَ يَقْبِلُهُ قَتْلًا وَقُتُولًا ، وَيَذْبُرُهُ
ذَبْرًا وَذُبُورًا .

وَيُقَالُ مَا بَكَ طَيْشٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، يَعْنِي قُوَّةً .

وَيُقَالُ : إِبْلُ فُلَانٍ مَغْصٌ ، وَمَأْصٌ ، وَهِيَ الْبَيْضُ .
وَاحِدُهَا مَعْصَةٌ ، وَمَأْصَةٌ .

وَقَالَ : جِلْوَةُ الْعُرُوسِ كَذَا وَكَذَا " . وَمَا جَلَا فُلَانٌ
زَوْجَتَهُ ؟ فَيُقَالُ : عِنْدًا أَوْ أَمَةً . وَيُقَالُ : قَدْ جَلَاهَا

(١) جِلْوَةُ الْعُرُوسِ . مَا عَطِيهَا رُوحَهَا حِينَ اجْتِلَانِهَا بِهَا ، أَيْ
حِينَ يَطْرُقُ إِلَيْهَا .

يَجْلُوها حَلَوًا كَمَا تَقُولُ : حَلَوَتُهُ اَحْلَوُهُ حَلَوًا وَالْحَلَوَانُ :
حَلَوَانُ الدَّلَالِ ، وَهُوَ اُجْرَتُهُ .

وقال : الصَّنَمِيمُ مِنَ الْاَلِ ، الَّذِي يَرْمُ بِأَنْفِهِ ، وَ يَخْطُ
بِيَدَيْهِ ، وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ ^(١) .

• ويقال بَدَتِ نُمَيْةُ فُلَانٍ ، إِذَا بَدَأَ عَوَارُهُ وَعَيْبُهُ .
والتَّمْيُّ : فُلُوسٌ كَانَتْ تَكُونُ بِالْحَيَةِ ، وَاحِدُهَا نُمَيْةٌ .

ويقال : مَنَقُودٌ * الْوَنَحِ ، إِذَا كَانَ صَامِرُهُ أَوْ شَاحِبُهُ .

ويقال : أَهْلَكَ النِّسَاءُ الْأَحْمَرَانِ ، الذَّهَبُ وَالطَّيِّبُ ،
وَالصَّبْغُ وَالطَّيِّبُ .

• وَأَهْلَكَ الرِّجَالُ الْأَحْمَرَانِ ، اللَّحْمُ وَالتَّبِيدُ . وَرُبَّمَا
قَالُوا : الْأَحْمَرَةُ ، فَأَضَافُوا إِلَيْهِمَا الطَّيِّبَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* لَعَلَّةٌ مَنَقُوفٌ .

(١) رَكَضَ الْبَعِيرُ : إِذَا صَرَبَ بِرِجْلِهِ وَارْتَكَضَ نَسْعِيرُ كَالرَّامَحِ
لَدَى الْخَافِرِ . وَأَصْلُ الرِّكَضِ الضَّرْبُ .

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ مَالِي، وَكُنْتُ بَيْنَ قَدَمَيْ مُوَلَّعًا ١٢٠٥
الْخَمْرَ وَاللَّحْمَ السَّمِينَ إِدَامَهُ وَالزُّعْفَرَانَ، فَلَنْ أَرْوَحَ مُبَقَّعًا
« فَلَنْ أُرَآلَ » .

١٢٠٥ « وَجُودِي الْبَيْتِ الثَّانِي » .

الرَّاحِ وَاللَّحْمَ السَّمِينَ ، وَطَلَبِي بِالزُّعْفَرَانِ ، مَسْنُونِ أَرَلِ مُوَلَّعًا
وَجُودِي
الْحَمْرَ وَاللَّحْمَ السَّمِينَ مَعَ لَحْمِي بِالزُّعْفَرَانِ ، وَلَا أَرْوَحُ مُرْدَعًا
وَجُودِي أَيْضًا .

الْأَحْمَرُ وَالرَّاحِ الْعَدِي ، وَطَلَبِي بِالزُّعْفَرَانِ ، مَسْنُونِ أَرَلِ مُرْدَعًا
وَطَلَبِي بِالزُّعْفَرَانِ : طَلَبِي هَذِهِ مِنَ الْوَلَعِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي لَوْنِ أَلْوَانِهِ بَصِصًا وَسَوَادً ، أَوْ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي بَدَنِهِ صُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ .
وَالرَّدَعُ هَاهُنَا سَوَلَعٌ بِالطَّبِّ ، هُوَ تَلَصُّعٌ مَرَّصٌ مِنَ الْحَمْرِ ، كَتَوَلَّعَ
الدَّاءُ ، وَالْمُبَقَّعُ : عَمَى الْبَصَرِ ، وَطَلَبِي الْبَصَرِ وَاللَّحْمَ . وَالْمُرْدَعُ :
الَّذِي فِيهِ أَثَرُ الطَّبِّ وَالزُّعْفَرَانِ ، مِنْ رَدَعٍ وَهُوَ اللَّطِخُ بِالزُّعْفَرَانِ .

وَالْبَيْتَانِ يُوَدَّانِ لِلْأَشْيِ الْأَكْبَرِ . وَهَذَا أَوَّلُ آيَاتِهِ فِي مَلْعَقَاتِ
دِيوَانِهِ ٢٤٧ - ٢٤٨ وَهَذَا مَعَ سَائِلِ فِي الْحَافَةِ الْبَصَرِ [١٣٠٢] ،
وَالْإِقْتِصَابِ ٣٥٦ وَنَشْدَانِ فِي الْإِصْلَاحِ ٤٣٨ (وَفِي الْحَشِيَّةِ إِنَّمَا لَعَرَنَ
عَبْدَ لَعَرِي ، هَذَا حِينَ كَانَ وَالْبَ عَنَى يَدِيهِ ، وَكَانَ مَشْهُرًا بِالْعَمَاءِ) ،
وَصَحَّاحِ الْأَسَاسِ وَالْمَسَائِدِ (حُر) ، وَالْمُخَصَّصِ ٢٢٤/١٣ ، وَالْمَرْحُومِ
١٧٦/٢ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ فِي الْقَائِمِ ١٠١/٢

(١) فِي الْأَصْلِ اعْطُوطُ : إِدَامَةُ ، مَصْبُوطٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ .

و يقال : نَمْرَةٌ خَدْرَةٌ ، لِلَّتِي تَسْقُطُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ،
فَتُدْرِكُ فِي الْأَرْضِ .

و يقال : وَلَدَتْ غُلَامًا حَائِلَ اللَّوْنِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ أَسْوَدَ .
وَأَحَالَ فُلَانٌ فَرَسَهُ : إِذَا لَمْ يَخْمِلْ عَلَيْهَا .
وَأَمْرَأَةٌ مُحَوَّلٌ * ، لِلَّتِي تَلِدُ غُلَامًا بَعْدَ جَارِيَةٍ ، أَوْ
جَارِيَةٍ بَعْدَ غُلَامٍ .

و يقال لِلدِّيِّ يُفَجِّرُ الْعَيُونَ : مُحَوَّلٌ أَيْضًا .
و يقال : التَّمِسُ بَصْرَهُ ، وَاحْتِلَسَ ، وَالتَّمَعَ ، وَالتَّمَى ،
يَاهِدَا ، بِمَعْنَى ذَهَبَ .

* قَالَ ابْنُ حَالَوَيْهِ ، يُقَالُ : شَاءَ مُحَوَّلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ مُحَوَّلٌ ،
إِذَا " نَزَلَ لِسُهَا قَبْلَ أَنْ تَصْعَ يَنْحُو عَشْرِينَ يَوْمًا قَامًا
قَوْلٌ مَنْ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يَكُونُ مِثْلَ بَنِي مُحَوَّلَةٍ ،
فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِقَوْمٍ : « مَنْ أَنْتُمْ ؟ » فَقَالُوا : بَنُو زَيْبَةَ .
فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَةَ » . فَسَمُّوا بَنِي الْمُحَوَّلَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوط : إِدْ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

ويقال : استَحَالَ ورمَّ في حَسَدِهِ ، وَاَحْتَالَ ، بِمَعْنَى صَارَ فِيهِ .

ويقال : خَالَتِ الْقَوُوسُ ، وَاسْتَحَالَتْ وَأَحَالَتْ ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ عَمَرِهَا وَثِقَافِهَا . وَكَذَلِكَ الْقَنَاءُ ، إِذَا اَعْوَجَّتْ .
ويقال : نَزَلَ فُلَانٌ بِحَالَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، يَعْنِي بِرَمْلِ . هـ
وَهُوَ الْحَالُ أَيْضاً .

ويقال : بِهِ شَحْطَةٌ ، يَعْنِي حَدَثَةٌ ، شَحْطَةٌ شَحْطَةٌ .
ويقال : لَبَرٌ مَشْحُوطٌ وَشَحِيظٌ ، إِذَا مَرَجَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرِقَ . وَقَدْ شَحَطَ لَبَنُهُ ، يَشْحُطُهُ شَحْطاً وَشُحُوطاً .
ويقال : قَصِيرُ الْقِمَّةِ ، وَطَوِيلُ الْقِمَّةِ ، يَعْنِي الْقَامَةُ . ١٠
ويقال : قَدْ أَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَلْفَحَهَا كُلَّهَا .

ويقال : مَا أَكْثَرَ الْفَمِيمَ فِي الْأَرْضِ ! يَعْنِي الْيَمِينِ .
وَقَدْ قَمَّ الْبَيْتُ ، يَقُمُّ . وَحَمَهُ يَحُمُّهُ ، إِذَا كَنَسَهُ . وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ . وَيُقَالُ : حُقَّتْ الْبَيْتُ . وَهِيَ الْمَقْمَةُ وَالْمَحْمَةُ .

(١) حاق البيت بحوله حره : كدسه ، والمخوفة : انكسه .

و يقال : أفسى فلان قرع المراح ، والمعد . وذلك [١٢١٤] إذا ذهب إلى . وهو المزد الذي تزد فيه الإبل .

و يقال : روج ذهنك بشيء ، معناه زد فيه شيئاً من طيب ، أو ذريعة ، حتى يطيب ريحته . و يقال : دهن مروج ، يعني مطيب .

و يقال : تروح الشجر ، إذا تفصرت ورقه . و بعضهم يقول راح يراح .

و يقال : رُمح حادر ، و وتر حادر ، إذا كان قوياً مكتنزاً . يقال : انحدر ثوبه ، إذا قتل أسفله .

و يقال : ركاه مائة درهم ، إذا أغصاه مائة . و ركاه مائة سوط ، إذا ضربته .

* كذا كان . و لعله المقدي .

(١) المزد : الوضع الذي تجلس فيه الإبل وغيرها ، من بعد الليل إذا حسب . و هو مني . و يد الصرة ، لأنه كان موضع سوق الإبل .

ويقال : **إِنَّ فُلَانًا لِلثَّيْمِ زُكَاةٌ** ، إذا عُزِرَ قَصَى دِينَهُ ،
وإذا ترك لَوَاهُ .

ويقال : **أَعْرَضَ لَكَ ظَنِّي فَارْمِهِ** ، إذا اتَّكَأَ عَرْضَهُ .
وَهُوَ لَكَ مُعْرَضٌ .

ويقال : **تَعْرَضَ فُلَانٌ فِي الْحِمْلِ** ، إذا أَحْدَى يَمِينًا وَشِمَالًا ه
فِي ضَعُودِهِ .

ويقال : **سَقَاةٌ خَبِثَ الْعَرَصُ** ، يعني مُسْتَسَ الرِّيحِ .
وكذلك **فُلَانٌ طَيِّبُ الْعَرَصِ** ، وخبث العرص ، يعني رِيحُهُ .
ويقال : **شَتَمَ عَرَصَهُ** ، يَعْنِي أَصْلَهُ

ويقال للحمل : **خَذَ فِي ذَلِكَ الْعَارِضِ** . و به سَمِّيَ عَارِضُ ١٠
الِيَمَامَةِ ' .

وما بين الشَّيْثَةِ إِلَى الضَّرْسِ مِنْ أَهْسَانِ الْإِنْسَانِ عَارِضٌ ،
وَحَمْعُهَا عَوَارِضٌ . وَقِيلَ : **فُلَانَةٌ مَصْقُولَةُ الْعَوَارِضِ** .

(١) عَارِضُ الْيَمَامَةِ : جِبْشٌ ، وَعَرِضُ الْهَمَةِ . وَادَّهَا (طَرَفُهَا) مَا اسْتَعْتَمَ (٩١١) .

ويقال : استُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْعُرُوصِ ، يَعْنِي مَكَّةَ
وَالْيَمَنَ وَالْمَدِينَةَ .

ويقال : وَضَعْتُ فُلَانَهُ فُلَانًا عَنْ مُعَارَصَةٍ ، إِذَا لَمْ يُعْرِفْ
لَهُ أَبٌ ، وَهُوَ الْعِرَاضُ .

ويقال : الْبِضَاعُ ، وَالْجَمَاعُ ، وَالسَّكَاحُ .

وَالْبَضِيعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ . وَكُلُّ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا
الْبَضِيعُ .

وَالْبَضِيعُ مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : بَضِيعَةٌ ، وَبَضِيعٌ ،
وَمَضِيعَةٌ ، وَمَضِيعٌ . وَيُقَالُ : قَدْ بَضَعْتُ اللَّحْمَ ، فَأَمَا
أَبْضَعُهُ بَضْعًا .

وَبَضَعْتُ عِرْصَ فُلَانٍ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .

ويقال : ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ فَمَا بَضَعَ مِنْهُ شَيْئًا .

ويقال : هَوَذَلَ فُلَانٌ فِي مَشِيَّتِهِ ، يَهْوِذُ هَوْذَلَةً ، إِذَا
أَسْرَعَ . وَالرَّيْحُ تَهْوِذُ فِي الصَّخَرَاءِ ، كَذَلِكَ .

وَهَوَذَلَ بِبَوْلِهِ ، إِذَا كَانَ يُنْزِيهِ ، وَيُرْمِي بِهِ رَمِيًا . ١٥

ويقال : تَمَرَّدَ سَنَامُ البَعِيرِ ، وَجُنَّ ، وَطَالَ ، وَطَارَ ،
في مَعْنَى واحِدٍ . وَأَشَدَّ :

« ١٢١ » وَطَارَ جُنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ

« ١٢١ »

« ١٢١ » ويروي « وقام » و « طال جن السنام » .
وشعار أبي الحم المصنوع قدامة له على الراجر الإسلامي المشهور ،
من أرحوره له طوية جميلة مشهورة ، يصف فيها الإبل ، هالف محصرة
هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلع الأرجور :
الحند في العتي الأجل
الواسع الفضل الوعوب المخرور
وصلة الشطر قبله وبعده :

وقد حنن الشنم كل تحمل
وطار جني . . .
وامتد العناب فضل الدمل

وحمل يريد بها الإبل . وجني السنام : ما طال منه . وامتد العرب :
انسط وارتفع ، والعرب : ما من السام والعنق ، أو هو أعلى مقدم
السنام ، ومنه قولهم : حلك على غاربك .

ولأرحوره مشروحة في الطرائف الأدبية ٥٧ ٧١ ، وهي في
مجلة الجمع العلمي العربي ١٧٢ ١٧٩ (١٩٢٨) . والشطر مع الذي
قله في الأساس (ج١) . وهو مع الذي بعده في الخيران ١٨٥/٦ ،
والجهرة ٢٣٠/١ . وهو وحده في اللسان (جن) .

و يقال : عَوَذَ يُعْلَمُ الْعَنْجُ * ، في مثلٍ لَهُمْ ، أَيُّ يُعْلَمُ
السَّيْرَ عَلَى الْكُرِّ . وَدَاكَ أَنَّهُ يُجَذَّبُ ، وَ يُرَدُّ حَتَّى يُقَوِّمَ
عَلَى السَّيْرِ . وَإِذَا حَدَثَ قِيلَ عَنْجُهُ عَنْجًا ، يَعْنِجُهُ وَيَعْنِجُهُ .
و يقال : حَوَّرَ حَبْرَتَهُ ، إِذَا أَدَارَهَا وَهَيَّأَهَا لِلْيَلْفِيهَا فِي النَّارِ .
* وَهِيَ حِزَّةُ الْمَلَّةِ . وَالْمَلَّةُ وَالْمَلِيلُ هِيَ الْمَارُ .

و يقال : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِهِ ، إِذَا كَوَّى مَا حَوْلَ عَيْنَيْهِ ،
تَخْوِيرًا .

و يقال : حَانَرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْوِرُ الْمَاءَ فِيهِ ، وَ يَذْهَبُ
وَيَحْيِيهِ وَلَا يَجْرِي . وَ حَمْعُ حَوْرَانٍ وَ حِيرَانٍ وَ حَوَائِرُ .
* كَمَا تَقُولُ قَائِلَةٌ وَ قَوَائِلُ ، وَ حَائِرَةٌ وَ حَوَائِرُ .

وَ إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ ، أَوْ وَقَعَ

* فِي الْأَصْلِ : الْعَنْجُ .

(١) العود الدَّيْبُ الْمَسْنُونُ وَ يَصْرَفُ هَذَا امْتِلَاسُ الْمَسْنُونِ بِوَضْعِ
وَبَرَاضٍ وَ يَفْسَدُ بِهِ أَنَّهُ هُوَ خَلٌّ عَنِ الدَّيْبِ ، وَفِي رِوَايَةٍ رَدَّصَتْ .
وَأَمَّا الدَّيْبُ وَ الرَّدَّصُ فَلَا يَجُوزُ هُنَا (وَ يَصْرَفُ أَيْدَائِي ١٢ / ٢ ،
وَاللِّسَانُ : عَنْجٌ) .

على رأسه في الماء . قيل : قد نكته ، ينكته نكتاً ،
 ووقع منتكاً . وإنما أخذها من قولهم : نكت الجراب ، [٢١٤ ب]
 إذا قلبه على رأسه ، ليخرج كل ما فيه . ويقال : جرابٌ
 منكوتٌ ، كقولك : منكوسٌ .

ويقال : وكر الصائر ، بكر وكرأ ووكرأ . ووكن يكن
 وكوناً وكنأ ، إذا دخل في وكره ، واستحفي فيه . وهو
 الوكر ، والوكرس . يقال : أنا وأظير وكور ووكون ،
 ما خرجت .

ويقال : يمينك فلان ، وشامك ، إذا جاء من شقك
 الأيمن والأيسر . وقبلك ، وذبرك ، إذا جاء من
 قدامك وخلفك .

ويقال الذئبُ معبوطٌ بذي بطنه " . مثلٌ من أمثال

(١) ويرى « الذئبُ معبوطٌ بغير بطنه » .

هو بطنه : ما في بطنه . ووجه المثل أن الناس لا يظنون بالذئب
 لجوعه أذى ، بل يظنون به الشبح والبطنة ، لأنه يبدو على الناس
 والماشية . (وانظر المبدئي ١/ ٢٧٨)

العَرَب . وَإِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ كَسُوباً مُحْتَالاً .

ويقال . نَبِتَ عَلَى فُلَانٍ مَالٌ ، إِذَا صَارَ لَهُ مَالٌ بَعْدَ الْعُدْمِ . وَنَمَتَتْ عَلَى فُلَانٍ ضَبْنَةٌ ، وَزَافِرَةٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ عِيَالٌ نَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ، وَأَتْنَاعٌ وَحَشَمٌ .

ويقال : الْكَرْشُ مُنْظَمُ الْقَوْمِ وَكَوْكِبُهُمْ ، وَالْجَمِيعُ كُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

« ١٢٢ » وَأَقَانَا الشَّيْءَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقَمْنَا كِرَاكِرًا وَكُرُوشًا

« ١٢٢ » ويرى « أقان » التَّهَابُ ، و « أقمنا » . وهذا البيت لأبي أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب ، ويقال له الشَّيْءُ نسبة إلى حده أبي لهب ، ويلقب بالآخر . وهو من أبيات له يعرفها قوم هريش ، ويصدق الله على النبي والإسلام . وصلة البيت بعده :

وَأَفْتَحْنَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كَسْرِي وَأَصْنَعْنَا الشَّيْطَ وَالْأَخْبُوشَ
وَأَعَانَا : أَحَدًا وَجَلْبِيًا وَالشَّيْءُ : جَمْعُ مَا يُسْبَى وَيُؤْمَرُ ،
وَالشَّيْءُ الْأَمْرُ . وَالْكَرَاكِرُ : جَمْعُ الْكَرْكِرَةِ ، وَهِيَ الْجَاعَةُ مِنَ النَّسِ ، أَوْ هِيَ الْكَرْدُوسُ مِنَ الْحَبِّ وَالسَّيْطِ : هُمُ النَّسِ ، قَوْمٌ كَانُوا يَسْكُونُونَ سَوَادَ عِرَاقٍ ، وَيَعْمَلُونَ فِي زِرَاعَةِ الْأَرْضِ . وَالْأَخْبُوشُ : هُمُ الْحَبَشُ ، أَهْلُ الْحَبْشَةِ .

وَالْيَتَانُ فِي الْأَلْفَاءِ ٣٣ . وَبَيْتُ الشَّاعِدِ فِي الْأَسَاسِ (كَرَش) ،
وَاللَّسَانِ (كَرَش ، حَي)

و يقال : بَنُو فلان كَرِشُ القَوْمِ ، أي مُعْظَمُهُمْ .

و يقال لِلْفَرَسِ إِذَا جَاءَ آخِرَ الحَيْلِ : قَدْ جَاءَ قَاشِرًا ،
و فِسْكَلا ، و فِسْكَلا . وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْفِسْكَوْلُ * .

و يقال : نَصَلَ أَوْزَقُ . إِذَا شَجِدَ طَرْفَاهُ وَوَسْطُهُ قِيلَ
أَوْزَقُ . وَإِذَا تُرِكَ وَسْطُهُ قِيلَ . أَسْوَدُ . وَإِذَا حُلِيَ كُلُّهُ
قِيلَ : أَشْهَبُ . وَانْشَدَ لِبَغْضِ الْأَعْرَابِ :

كَأَنَّ أَرْبَاشَ الحِمَامِ النُّزْلُ
عَلَيْهِ أَرْقَانُ القِرَانِ النُّصْلُ

« ١٢٣ »

* قال ابنُ خالَوَيْهِ ، و يُقَالُ : جَاءَنَا سَهْنَسَامُ ، إِذَا جَاءَ
سَابِقًا ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

« ١٢٣ » ويرد في « النُّسْلِ » بدل « النُّزْلِ » و « أَرْقَانُ » .
والشطران للعجاج الرائج الإسلامي المشهور ، من أوجودة له في مدح
يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي ، مطلعها :

ما بالُ جاري دَمْعُكَ المَهْلِلُ
والشوقُ شاحِبُ اللَّعِينُونَ الخَذَلُ

—

يَصِفُ مَا . . و لِقْرَانُ الَّتِي يُشْمَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنَ النَّصَالِ ،
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قَرِينُ صَاحِبِهِ . و وَاحِدُ الْقِرَانِ قَرِينٌ .
 و يقال : فَرَّغَ فِي الْوَادِي ، وَصَعَّدَ ، إِذَا انْحَدَرَ وَصَعَدَ .
 و يقال : نَاقَةُ مَفْرَعَةِ الْكَتْفَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ مُشْرِقَتَهُمَا .
 و يقال : بَشَسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِ أَمْرَكَ ! أَيِ بَدَأْتَ بِهِ .
 و أَفْرَعُ الْقَوْمِ ، إِذَا دَبَحُوا الْفَرْعَ . و الْفَرْعُ : أَوَّلُ النَّتَاحِ ،
 وَكَانُوا يَذْخُونَهُ لِأَصْنَامِهِمْ فِي الْحَاظِلِيَّةِ . و يُقَالُ فِي مِثْلِ :
 أَوَّلُ النَّتَاحِ فَرَعٌ^(١) ، أَيِ أَوَّلُهُ لَعِيرُكَ . وَهُوَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ .

— وصلة الشطرن قبلها :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ
 مَفْرُوشٍ ، هَذَا تَمَّ دَالِمٌ يُؤْمَلُ
 كُنْ أَرِيئِش

وَالصَّل : جَمْعُ نَاصِلٍ ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي يَقُطُّ فَصَّهُ

وَالْأَرْحُوزُ : فِي دِيَوَانِ الصَّحَاحِ [٣٩ ٤٦ ب] ، وَالْأَرْحُوزُ ١١ ٢٠ .
 وَالشُّطْرَانُ فِي الْمَعْنَى ١٠٦٠ . وَالشُّطْرَانُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (وَرَق) .
 (١) وَهَذَا نَهَى عَنِ الْإِسْلَامِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « لَا فَرَعَ
 وَلَا عَتِيرَةَ » (وَانْظُرْ مِنْ لِسَانِي ٧ / ١٦٧ ١٧١ ، وَسَمِعْتُ أَبِي دَاوُدَ
 ٢ / ٣٥ ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ ٦ / ٨٣ ، وَاللِّسَانُ : عِلَّ)
 (٢) وَيُرْوَى أَيْضًا : « أَوَّلُ الصِّتْدِ قَرَعَ » .
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَرْسَلُونَ أَوَّلَ شَيْءٍ يَصْدُرُ مِنْهُ يَنْبَسِتُونَ بِهِ وَنَظَرُ الْمُبْدِي
 (٢٦ ٢٥ / ١)

أَوَّلُ الْعَزْوِ مُجْنُونٌ^(١) ، أَيُ إِنِّ صَاحِبُهُ لَا يَحْتَنِكُ ، وَلَا يَنْقَلِبُهُ
حَتَّى يَعْزُوَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ لَهُ بِفَارَعَةِ الطَّرِيقِ ، وَفَارَعَتُهُ : أَعْلَاهُ .
وَفَارَعَةُ الْوَادِي : رَأْسُهُ .

وَالْخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْجَلِّ ، وَارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ
الْوَادِي ، وَبِهِ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ .

وَيُقَالُ : حَفَرَ فُلَانٌ فَأَسْبَبَ ، إِذَا وَقَعَ فِي بُيْرٍ^(٢) تَنْدَقِبُ
سُهُولَةً ، تَنْهَالُ سَهْلَتَهَا .

وَيُقَالُ : تَلَحَّ رَيْفُهُ فِي فِيهِ ، إِذَا يَسَّرَ ، يَتَلَحَّ لِنَحَا
وَنَلُوحًا .

وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ الرِّيحُ حَوْلَ النِّيمِ ، إِذَا دَارَتْ حَوْلَهُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخَصَّرُ النَّسَبِ* ، إِذَا كَانَ مَدْحُولًا .

* الْحَسَبُ ، الْأَصْلُ .

(١) ويروي « أَوَّلُ الْعَزْوِ مُفْرَقٌ » .

وهذا مثل يصرّب في فة لتجارب (انظر أبيدائي ٤٠/١) .

(٢) حفر الرجل فأسبب : إذا حفر بئراً ، فبلغ زملاً ينهتّل ، ويعليه

عن باوع الماء فيدعها . والسّهلة : تراب لين كالرمل . م (٢٥)

وَمُحْصَرَمُ الْخُلُقِ ، إِذَا كَانَ ضَيْقًا نَحِيلًا . وَقَوْسٌ مُحْصَرَمَةٌ ،
[٢١٥] إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَتَلَ الْوَتَرَ ، قَدْ حُرِقَتْ (١) . وَصَيْقُ
الْخُلُقِ مَا اخُودَّ مِنْ هَذَا .

وَيُقَالُ شَابٌ يَخْرُوعُ ، مَعْنَاهُ نَاعِمٌ
وَيُقَالُ : الشَّوَاخُ قَوَارِغُ تُصِيبُ الرَّحْلَ ، وَاحِدُهَا شَاخَةٌ .
يُقَالُ : أَصَابَتْهُ قَارَعَةٌ وَشَاخَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَيُقَالُ : نَضَاتُ النَّاقَةِ ، إِذَا زَحَرَتْهَا .
وَيُقَالُ أَهْدَيْتَ لَهُ سَاءَ الْخُرُورِ ، وَنَدَاءٌ ، وَهُوَ حَبْرٌ
شَيْءٌ فِيهَا .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَعْصِي عَلَى عَصَاهُ ، وَقَدْ اغْتَضَيْتُ عَلَى
الْعَصَا ، مَعْنَاهُ تَوَكَّأْتُ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ لَبُونٌ ، ذَوَاتُ أَلْبَانٍ .
وإِبِلٌ حَاشِيَةٌ : صَعَارٌ .
وإِبِلٌ جَلْدٌ : كَنَارٌ .

(١) قَدْ حُرِقَتْ : مِنْ حَرَقَ الْقَوْسَ إِذَا شَدَّ وَتَرَهَا .

- وإبل سائباء يا هذا ، إذا كانت للثَّاح .
 ويقال : هَلَك نَصَابُ إِبِلِ سَيِّ فُلَانٍ ، وهي التَّلْدُ .
 ويقال : إِبِلٌ مُدَقَّاةٌ ، إذا كانت كثيرة الأوتار ،
 ومُدَقَّاةٌ ، إذا كانت كثيرة العدد .
 ويقال : تسعة أعشار الرزق في التَّحَارِدِ ، وعشر في
 السَّابِإِ (١) .
 ويقال : إِبِلٌ مَصَارِيْفٌ ، إذا كانت تستطرف المراعي
 وتتبعها .
 وإِبِلٌ غَوَادِنٌ ، إذا كانت لا تترخ المرعى . ولا تستطرف
 غيره .

١٠

(١) التَّلْدُ : جمع التَّلْدِ ، وهو الدَّل لأصلي الذي يولد عند
 الرجل ، أو يورث عن الآباء من حيوان وغيره ، ويقصه الطارف .
 (٢) السَّابِإِ في الأصل : الحدة التي يخرج فيها الولد ، ويرد بها
 هاهنا النجاج في الدشية وكثرتها في الحدث : « تسعة أعشار »
 أبركة في التَّحَارِدِ وعشر في السَّابِإِ » (انظر اللسان :
 سي) .

وإِلَّ طَوَالِقُ * ، واحدها طَالِقٌ ، التي طَلَقَتِ الماءَ
أَوَّلَ لَيْلَةٍ ^(١) .

وإِلَّ مَلَا حَيْخُ ، التي لَا حُ الحَوْصُ ، تَشْرُبُ سَاعَةً
مَعْدُ سَاعَةً ، واحدها مَلْحَاخُ .

* خ قَأَمَا لِيَال طَوَالِقُ فَحَمَغُ طَلَقَهُ ^(٢) ، على غير
قِيَاسٍ . ذِكْرُهُ يَفْقُودُ ^(٣) فِي الْأَلْفَاظِ ^(٤) .

(١) ن تركب ماء وظيف في برقي

(٢) ليلة طلقة مشرقه ، لاورد فيا ولا حر ، ولا مطا ولا قر
ولا اي نبيء يؤدي وكذلك يوم طلق

(٣) هو أبو يوسف يعقوب بن يعقوب سكين ، ويعرف بابن السكيت ،
وهو لقب والده ، يعقوب ويعقوب لعربي كوفي ، ولد عام ١٨٤ هـ من ١٨٤ هـ
مداد من أحد عن الكوفيين . ترجمته في المراتب ٩٥ - ٩٦ ، ونزهة
الأبناء ٢٣٨ ٢٤٦ ، والمهرج ١٥٨ ، والربدي ٢٢١ ٢٢٣ ،

وقاربع بعدد ٢٧٣/١٤ ٢٧٤ ، ومعجم الأدباء ٢٠ ٥٠ - ٥٢ ،
والبيعة ٤١٨ ٤١٩ ، دارهر ٤١٢/٢ ، ديروكلين الدين ١٨٠ ١٨١ .

(٤) الألفاظ كتاب لابن السكيت في اللغة وقد هدته الخطيب
التعريفي وشرح أبياته . وضع الأب لويس شيخو السويدي مديب التعريفي
في بيروت سنة ١٨٩٥ ثم طبعه مجدداً عن الشروح في بيروت
بشاً سنة ١٨٩٦

وإبل مقاحيم ، واحدها مقحمة . وهي التي تفتح
سنين في سن . وذلك في الصعاف منه .

ويقال : ما تزارأت من مكابي ، ولا تعلقلت من
مكابي ، ولا ترحرحت . بمعنى ما نحررت ، ولا دلت عنه .

ويقال رجر فلان فلا ، إذا لم يكن أعدو قبل ذلك ، هـ
وإما قاله في يديه . وأفضل فلان حصته اقتالا ،
إذا لم يكن هبأها قبل ذلك . وهو مثل الأول .

ويقال نزل بذلك الفصل . وهو المكن المشرف
الذي ستصله .

وأنا ما معلما في غنقه قلبه . وهو صرب من الحرر ، ١٠
واحده قبة وقيل ، مثل حررة وحرر .

ويقال : رجل مُد من مدامر ، إذا كان كريمة الطرفين ،
وطرفاه أعماقه وأحواله .

١ وفي النسخ (هـ) . وفتحهم ، هـ : حب : البعير
الذي يربع رية في سه واحد ، ففتح ستا عي - س : بين وقتها ،
ولا يكون ذلك ، لا لابن امرئ أو السوء العده .

وما تدري أي طرفه أطول ؟ لسانه وذكره .

ويقال . ناقة مقاتلة مدابرة . في الوسم . وذلك أن
تشق أذنهما من قدام ومن خلف

ويقال . قبل بعلك . وأقلها . إذا أمره أن يفعل
لها قبالتين .

وقال الحصري إطار في حب الفرس . إذا ذهب
رهلة ننا .

ويقال . الخليف الصريق في طهر الحبل .
والخليف من الناقة ما بين الرؤر والعص
ويقال . ملح . وملق . قتل الشعر .

مُعْتَرِمُ التَّحْلِيحِ مَلَأَخُ الْمَلَقِ « ١٢٤ »

(١) ويكون . من المرق الذي يعض معنوت في حب الفرس ومن
منقطع الجنب في الخنثى إلى ادعى قليلا ويبدو على شكل حمار صغير .
ولا سيما إذا كان الفرس نعب مريتا

« ١٢٤ » ويروي « مصدر التحليح » .

والشطر رؤه من تعاجل رجا . يرلا . الشهرة . من رجوره
له قامة حدة مشهورة . سطمها

وقام الأعمام خاوي المشرق —

والملق : ضربته بحوافره على الارض . و'يقال' ملقة

— وصله الشطر فيه وبعده .

هذا 'تتلاهن' صبحان' الشفق

معظم صبح .

يرمي الحلايب بالأمود مدق

'مما' على — بعد الشوق

حشرح في اخواف سحلاؤ شفق

حتى قل بهي وم . شفق

وهذه الاشارة في وصف حمار الوحش الذي يسوق منه إلى ابو د
تتلاهن : يعين ، والصبر من الوحش . وشفق : اصوت
الشديد ، وهو ما شدة بين اثار . والسطل : اثار الوحش الحدة
الصوت الذي يصوت لصوره حصيد ، ويكون دقة من قوته وشاطفه .
ولا يترام : لروء القصد في الحضر والير وعدم الانتباه فيها . والتطليح :
السير الشديد والصوت منه . والنج : السرعة في السير والروء .
وامااته : ابعده في ماله . والوق : الووب و يرو من اخده وشاطفه .
واشترحه : تقصيع صوت في الصبر . والجل : صوت الحبوس
الذي يدور في صدر الحمار

والارجولة في ديوان روضة ١٠٤ ١٠٨ ، وفي العبي ٣٨١ ١٥
ويشترحه ١ فرحم ٤٥ ٨٠ ، وفي زراعت مشروحة ٢٢ ٣٨
وشطر منه لس في شطر المشروحة في جرائه ٣٨١ ٩٤ ،
٢٦٦/٤ ٢٧٠ وشطر الشاهد مع الذي ضله في لأخط ٢٨٤ وهو مع
الذي رفته في اللسان (ملق) ، شطر منه في الصبح ملق ،
ملق ، وأما في الرضى ١٥٥ ١ ، واللسان (ملق ، عزم) ، وقسمه
« ملق » في المناس ٢٤٩/٥ .

ملقات بالسوط . وقال الحسن . « إن فلاناً ليملح في
في مشيته » . كأنه من الحيلة ، والتشحر

ويقال : اقتبل امرئ . ولا تدبره . ومعناه استأفقه ،
واطلبه مقبلاً غير مُدبر .

و يقال : ساروا مقبلين ومقتدين ، إذا ساروا معارضين
للريح .

[٢١٥ ب] و يقال قول / فلان لعب ، و لغو ، أي ناطل و حطأ .

و يقال : فوه يحري معايب ، و سعد ييب ، و هو ما سال
عن فيه من الماء الصافي متتابعاً .

١٠ و يقال . العداوة مع الحناكة خير من الصداقة مع
الصفاطة . و روى ذلك عن عمر أيضاً . ومعناه عداوة العاقل
خير من صداقة الأحمق . والضفيط : الأحمق . و يقال :
رجل حنيك ، و محتنيك .

و يقال : فقت السهم ، إذا أصلحت فوقه ^(١) و قد فوق
١٥ و اتفاق ، إذا انكسر فوقه .

(١) الفوق من السهم : مشق رأسه حيث يقع الوتر .

ويقال : رَجُلٌ مُوَبُوطٌ ، إذا كان ذا شرف فأُحْطَ . و قد وَبَطَ الرَّجُلُ ، كما تقول . قد حَطَ الرَّجُلُ .

ومثل للغرب نقولُه في الاحتراء ، إذا احتزأ " الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ : يَوْمَ يَوْمِ الْخَفَصِ الْمَجْزُورِ " .

والخَفَصُ الْمَتَاعُ ، والمعبر أيضا يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ .
والمَجْزُورُ الذي قد سَقَطَ .

ويقال أَهْلُ الْغَارِيَةِ ، لأهل القرى . كما يقال أَهْلُ الْبَلَدِيَّةِ .

(١) هكذا في الأصل المخطوط = لا احتواء = و = لا = ويدور أنه من الجراء بمعنى المحراء بالسوء والشهانة .
(٢) هذا من يصرح عند الذهاب بالسكينة ، والرجل صاع = رخص شئت وصنع الآخر به مثله .

وأصل المثل أن رجلاً كان له عم قد كثر وشاع فكان لا يزال يدخل بيت عمه ، ويقلب ماله ، ويطرح معه على بعض فلان كبير أدبه سوأح ، فكانوا يعملون به ما كان يفعل بهمه ، فقال : يَوْمَ يَبْتَغِي الْخَفَصَ الْمَجْزُورَ ، أي هذا ما فعلت يا عمي ، فذهب مثلاً . والتحديث شكل آخر . (وانظر أيضاً في ١١٥/٢ ، والإبل ١١١ ، واللسان : خفص) .

و تقول : **فُلَانٌ يَقْرَأُ النَّاسَ** ، يَتَّبِعُ آثارَهُمْ ، و يُنْظَرُ
في أُمُورِهِمْ . و جاء في الحديث : « **الْمُؤْمِنُونَ قَوَارِي اللَّهِ فِي**
أَرْضِهِ عَلَى عِبَادِهِ » (١) .

و **المُقْرَأَةُ** : مَقْرَأَةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْصِ .

و **المِقْرَى** : إِبَاءٌ يُقْرَى فِيهِ الصَّيْفُ .

و يقال : **فُلَانٌ أَشَدُّ رُحْلَةً مِنْ فُلَانٍ** ، مَعْنَاهُ هُوَ أَقْوَى
عَلَى الْمَشْيِ مِنْهُ .

و يقال : **خَسَقَهُ حَتَّى لَفَطَ عَصَاهُ** ، يَعْنِي رِيقَهُ ، وَ مَاتَ .
و إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْمَثَلِ .

و يقال : **قَدْ اسْتَكَّ الْعُشْبُ** ، إِذَا التَفَّ وَ دَحَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ .

و يقال : **سَمَاءٌ مُعْبِطَةٌ** ، وَ مُعْضِنَةٌ ، وَ مُذْجِنَةٌ ، أَيِ
دَائِمَةٌ بِالْمَطَرِ .

(١) و يروى « النَّاسُ » قَوَارِي لَهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ الْمَعْنَى أَيِ هُمْ
شُهُودُهُ ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ آخَرًا ، وَ إِذَا شَهِدُوا بِشَيْءٍ بِحِجَرٍ
أَوْ شَرٍّ فَقَدْ وَجَبَ . وَ أَحَدُهُمْ **قَارٍ** ، وَ هُوَ جَمْعُ قَارٍ لَأَنَّهُ وَصِفَ بِكَوَارِسٍ
كَقَوَارِسِ (وَ انْظُرِ الصَّحَاحَ وَ النِّهَايَةَ وَ اللِّسَانَ : قَرَأَ)

و يقال : هُوَ فِي مُعْلَنَكِسِ الْوَادِي ، وَ مُعْلَنَكِسٌ ، إِذَا كَثُرَ شَجَرُهُ وَالنَّفْ .

و يقال فِي السَّهْمِ الْحَاسِقِ وَالْحَارِقِ حَمِيْعاً ، الَّذِي يُصِيبُ الْفَرْطَاسَ (١) . وَ الْحَاتُّ وَالْحَابِي : الَّذِي يَرْلُحُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُصِيبُ الْفَرْطَاسَ .

و يقال : بَيْتٌ دَحَاسٌ ، إِذَا كَانَ مَمْلُوءاً . وَ عَمْدٌ دَحَاسٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيراً .

و يقال : أَصَابَ غَتْمًا دَحَاسًا ، وَمَالًا دَحَاسًا .
و يقال : دَرَعٌ دَحَاسٌ ، إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً لِلْخُلُقِ كَثِيرَةً .
و يقال : أَحْمَلَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا أَنْحَرَحَتِ الْخَلَّةُ ، وَ هُوَ ١٠ ثَمَرُ الصِّلَحِ وَالسَّمَرِ .

و يقال : شَاةٌ مَمْلُوحٌ ، فِيهَا نَقَبَةٌ مِنْ شَحْمٍ . وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ .
و يقال : حِيَالٌ وَ خِيَالَانِ الْوَادِي ، وَ هِيَ أَعْلَامٌ تَكُونُ فِيهِ .
و يقال : هَذَا مَتَاعٌ مُرْجَعٌ ، أَيُّ لَهُ مَرْجُوعٌ ثَمَنٌ .

(١) الْفَرْطَاسُ : دَبِيبٌ يَنْصَبُ لِلدَّخَالِ ، وَالصَّالُ الرَّمِي بِالسَّهَامِ .

ورجعة الكتاب : جَوَائِه . يُقال . هل أُنْتُكَ رِجْعَة
كِتَابِكَ ؟

ويقال : نافه راجع ، وأتاه راجع ، و فرس راجع ،
وذلك إذا حملت فيما يروون ، ثم أحلقت .

ويقال : سمعت رجيع قوله ، و مرخوع قوله و كل
ما ثنيت من القول فهو رجيع و مرخوع
والقارية : حد الرُمح والسيف
والقارية : الطائر أيضاً ^(١) .

ويقال : قد أرم العود ، بأرمة ، إذا جمع بين العودين
١٠ بصية ^(٢) ، وشد بعض الشيء إلى بعض .

ويقال : يعبر تل ، إذا كان مشرق طويلاً .
ويقال : للقمقم . الحمم . يقال احمم فلان فلاناً ،
[٢١٦] إذا / غسله . والحمم مشتق منه .

(١) وهو طائر حد اللون ، أحمر اسفار ، طويل الرخس ، يحبه
لأعراب ويسكنون به ، يشتمون به الرجل يستحي
(٢) الصبة : حديد ، عريضة كبش حتى الصب ، تصب في الباب
أو الخشب .

وَيُقَالُ : عُقِرَ الْمَرْأَةُ (١) .

وَعُقِرَ الْحَوْصُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ .

وَعُقِرَ النَّارُ : وَسْطُهَا وَمُعْطَمُهَا ، حَيْثُ تَقْرَحُ .

قَالَ الْمَدَلِيُّ :

كَأَنَّ ظَبَاتِنَا عُقِرَ بَيْعُ

« ١٢٥ »

(١) عقر المرأة : عقمها ، وهو أن لا تحبل . ومنه مرأه عاقرة .

« ١٢٥ » هذا عجز بيت صدره :

وبعض كالسلاجيم مُرْهَقَات

يريد بالسبع سهاماً ، ولأنني بها النصال . والسلاجيم : الطنوال ،

والكاف رنده . والرهقات المهددات . والظبة : حد النصل .

والبيع : أن يبعها . التوقد يعود فيثورها ويثقب عقرها . مثله الشاعر

نصال سهامه بالنار التوقدة

والبيت متناقض من عمرو بن الداحل المدلي ومن أبيه بداحل رهير

إن حرام المدلي وهو من قصده نصف الشاعر فيها نوره وحشية

اصطادها ، ويصف قوسه وسهامه . مطلقاً :

تذكر أم عبد الله بنتاً ، والثوى منها الجحوج

والقصيدة في ديوان المدليين ٩٨ / ٣ - ١٠٤ . والبيت أول أربعة

أبيات في أبي ٩٥٧ ، وأول ثلاثة أبيات في الب ١٣٠ . والبيت

وحده في القديس ٩٥ / ٤ (برواية . وفي هو الكناه مرهقات) ،

والصاحح واللسان (عقر) . وعجزه وهو الشاهد في اللسان (بيع)

وَعُقْرُ الْحَرْبِ كَذَلِكَ .

والعَاقِرُ من الرِّمَالِ . المشرفة التي لَا يُسْتَأْذَنُ أَهْلُهَا
شَيْئاً .

ويقال لنقص متاع المؤنح إذا كان أَحْمَرُ : عَقَارٌ .

ويقال . تعاقَر الرُّجُلَانِ في إِبِلِهِمَا ، إذا صرَبَ هَذَا
عَرِاقِيْبَ إِبِلِ هَذَا ، وَهَذَا عَرِاقِيْبَ إِبِلِ هَذَا .

ويقال : مَا لِفُلَانٍ حَيَوَانٌ ، وَلَا عَقَارٌ ، إذا لم يَكُنْ لَهُ
أَصْلٌ مِنْ أَرْضٍ . وَالْحَيَوَانُ مِنَ الْأَرْضِ : الْعَامِرُ . وَالْمَوْتَانُ :
الْعَامِرُ .

١٠ . ويقال : أَخْرَجَهُمْ مِنْ عَقْرِ دَارِهِمْ .

ويقال للفرس في التَّوَجُّرِ : أَقْدَمَ ، أَجْدَمَ . وَالثَّلَاثَى
أَقْدَمِي ، أَجْدَمِي . وَهَلَا ، وَهَابَ لثَلَاثَى . وَأَرْحَبُ
لِلذَّكْرِ .

(١) 'عقر الدار' . يضم العين وفتحها ، الصم لمة أهل الحجاز ، وانفتح
لغة أهل نجد ، أصل الدار ووسطها ، وهو عمة القوم .

ويقال : رجلٌ ذو سقاط ، إذا كان ذا فترات ، ليس بالصَّلب .

ويقال للناقة : ما حملت نَعْرَةً قط ، يعني وكذا .
والنعر : الدُّباب .

ويقال : ناقةٌ وكُوفٌ ، وعمزٌ وكُوفٌ ، إذا كانت غريرة . وقد وكفت تكيف في الخلب .

ويقال : ناقةٌ ذات إقبالٍ وإذبارة ، إذا شقَّ مُقدِّم أذنها ومؤخره ، وقتلت الزئمة فتدلت .

ويقال : لحم القنفذ يؤسر عنه (١) ، إذا احتبس بؤله .
وذلك أن الأعراب تأكله . والانسر : الحضر .

ويقال : ثوبٌ قصيرُ اليد ، يعني المعطف الذي لا يبلغ أن يلتحف به ، لأنه ليس بسابع .
ويقال : قُرْمُوصُ الصَّيَّادِ ، حُفْرُهُ .

(١) أي يجب الرجلُ أنسر عن نكله ، والأمر احتباس البول .

ويقال : نأت القفر فتقرمض ، وذلك إذا حفر حفرة
يدخل فيها من البرد .

ويقال : دجا الليل ، إذا تصارق بعضه على بعض .
ويقال : أقمطر الصائر ، إذا هبش ريشه . وقال : إن
الخناري ترى الصقر فتقمصر ، ويشتفن ريشها . وإذا
سكن روعها دجا ريشها .

وقال : العقب " في الطهر من الدواب . والعصب في
القوائم والعلباء (١) .

ووجه الحافر : القرن الذي تكون فيه المشاشة (٢) .
وقال : المنقنسن الشديد الثابت الوطأة . والمنقنسن
المتناطي أيضاً . كما تقول : انقنسن ، وتلطأ ،
وتبظأ ، إذا تشاقل .

(١) العقب : العصب خاصة في المتين من الدواب . ويفرق بين
العقب والعصب أن العصب يصرب إلى الصفرة ، والعقب يصرب إلى البياض ،
وهو أصلها وأمتها .

(٢) العلباء : عصب العنق القليط . وهما علباوان يمين وشمالاً ،
بينهما مثبت العنق .

(٣) المشاشة : العظم اللين الذي يمكن مضغه .

وقال : المَحْشَأُ هُوَ الكَسَاءُ الصَّعِيرُ يُؤَثِّرُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى
السَّعِيرِ تَحْتَهُ لِيَكُونَ لَهُ وَطَأ . وقال الرَّاجِزُ :

بِتَفَضُّنَ بِالمَشَارِفِ الهدَالِقِ
نَفَضَكَ بِالمَحَاشِيءِ المَحَالِقِ

وهي التي تَحْلِقُ الشَّعْرَ حُسْرَتَهَا .

ويقار . اللويه ما نأوى عن العيال للصَّبَفِ وهي
الذَّخِيرَةُ أَيْضاً .

ويقال أَصْلَقَ عَلَى حَامِيهِ ، وَحَامِيَتِهِ ، بِغَيْرِ تَغْيِيَةٍ .

ويقال : لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ " . وذلك عِنْدَ التَّحْدِيرِ .

تَحْدَرُهُ أَنْ يُسْقِطَ فِي كَلَامِهِ ، فَيَلْتَقِطُهُ النَّصَامُ .

١٢٦٥ « لشهران لعمارة ابن طارق يصف إبلاً رداً ، وشرب
والهدالق : جمع هِدْلَقٍ ، وهو الشعر الطويل المبرح . والمحاشي :
جمع مَحْلَقٍ ، وهو الذي يَحْلِقُ الشعرَ حُسْرَتَهُ .
والشهران في الصحاح (حلق) ، واللسان (حشأ ، حلق) . والشطر
الأول في اللسان (هِدْلَق) والشطر الثاني في القاموس ٩٨/٢ .
(١) هذا مثل يضرب في التعمُّط عند النطق ، والمعنى : لكل كلمة
ساقطة أدن لافطة ، أي لكن ما در من الكلام من يسعه ويديه .
(وانظر الميداني ١٩٣/٢ ، والصحاح ١ : ٤ : لقط) .

و يقال : عَجَرَ يَعْجُرُ و يَعْجُرُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

و رَجُلٌ أَعْجَرُ : ضَخَمٌ . و امرأةٌ عَجْرَاءُ : صَحْمَةٌ . و مِنُّهُ
كَيْسٌ * أَعْجَرُ .

و يقال : حَنْطَلَةٌ مِنَ الْوَحْشِ ، يَعْنِي بِهِ الْقِصْعَةُ . و جَمْعُهَا
[٢١٦ ب] خَنَاطِيلُ / وَخَنَاطِلُ .

و يقال : أَحَدُ الصَّرِيحِ ، إِذَا صَارَ حَدْدًا ، وَ دَهَبَ مَا فِيهِ
مِنَ الذَّلَقِ .

و يقال : قَدْ آذَ النَّهَارُ ، إِذَا مَالَ طَلَّةٌ .

و يقال : فَلَانٌ دَوَادِيَةٌ وَ شَكِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ يُؤْذِي النَّاسَ ،
١٠ وَ يَشْكُوهُ .

و يقال : بِالْبَعِيرِ سَلِيْقَةٌ ، وَ سَلَاتِقٌ . وَ ذَلِكَ إِذَا عَقَرَهُ
الرَّحْلُ فَانْيَصَرَ مَوْضِعُهُ ، وَ نَسَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ .

* فِي الْأَصْلِ : كَشَّ ، وَ أَطْنَةُ غُلَطَاءُ

(١) الذَّلَقُ : حَذَّةُ الدَّمِ

و يُقَالُ لِمَنْ لَتَلَكَ الْأَثَارُ : السَّلَاقُ وَالْمَوَاقِعُ .

وَيُقَالُ : انْتَقَرَ مَالَهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ شَرَّ مَالِهِ . وَأَعْطَاهُ قِزْمَ مَالِهِ ، وَفَقَرَ مَالَهُ ، وَشَوَى مَالَهُ ، وَرَحَّاجَ مَالِهِ ، وَهُوَ شَرَّارُ الْمَالِ . وَكَذَلِكَ شَرَطُ الْمَالِ .

وَيُقَالُ : بُرِقِعَ وَصُوصَ ، وَوَصُوصَ ، إِذَا كَانَتْ ثِفْنَةً هـ صَفَارًا .

وَيُقَالُ : قَدْ أَطْرَهُمْ ، وَأَطْرَحْتُمْ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُشْرِفًا . وَيُقَالُ : اسْتَحْمَعَ الْحَيُّ ، إِذَا احْتَمَلُوا فِدَهُنَا .

وَقَالَ : أَحْمَقُ الْعُلُوبِ الصَّخْمُ الَّذِي يَتَحَصَّنُ فِي مَانِهِ . وَقَوْلُهُ : قَلْبُ أَحَدٍ ، يُرِيدُ أَحَدُ الْعَمَلِ ، وَهُوَ الْحَصِيفُ . الشَّمُّ الذَّرَكِيُّ .

قَالَ الْأَمَوِيُّ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ ، قَالَ : كَانَتْ كُتُبٌ عِنْدَ رُؤَسَاءِ نَجْرَانَ ، وَهِيَ الْوَصَائِعُ (١) . كَأَمَّا

(١) الْوَصَائِعُ كِتَابٌ يَكْتُبُ فِيهِ حِكْمَةٌ ، لَمْ يَسْمَعْ مَا وَحَدَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سَيُؤْتَى النَّاسُ وَصُورَتُهُ فِي الْوَصَائِعِ » (انظر النهاية واللسان : وضع)

فأب رأس منهم، وانقضت الرئاسة إلى غيره، حتم عليها
حاتماً مع الحواتيم الأولى، ولم يكسرهما، فخرج الرأس
الذي كان على عهد النبي، عليه السلام، يريدته، فعتز، فقال
ابنته، نعتن شريه محمد، فقال أبوه: لا تفعل، وإني
ه نبي، واسم في الوصائع، يعني الكتب، فلما مات الشيخ
كسر العلام الحواتيم فوجد ذكر النبي، عليه السلام،
فيها، فأسلم، وحسن إسلامه، وحج وهو الذي يقول:

إليك تعدو قلقاً وضيقاً

«١٢٧»

مخالفاً دين النصارى دينها

١. قال: وزاد أهل العراق فيه:

«١٢٧» وورد «معارفا»

وفي حديث ابن عمر أن رسول الله من عرفات وهو يقول:

إليك تعدو قلقاً وضيقاً

(انظر الهامه وحن) وورد في عمر الخطاب كان يوضع في بطن

محسّر وهو برنج هذه الاضطار (انظر معجم ما استعجم ١١٩١

١١٩٢، والعقد ٢٣٢/٥) وورد أن ابن عمر أشد هذه الاضطار

أيضاً لما اندفع من جمع، وهي مزدلفة، وأصب في بطن محسّر —

مُعْتَصِماً فِي بَيْتِهَا حَنِيشاً

قَالَ : وَحِطَّتْ أَمَامَ مِنْ أَيْ :

قَدْ ذَهَبَ الشَّحْمُ الَّذِي يَرِينَهَا

وَقَالَ : كَرُّ قَضِيْبٍ اقْتَضَبَ مِنْ شَجَرٍ هُوَ حُرْصٌ .

وَمِنْ كَرٍّ قِيلَ لِلرُّمَحِ . حُرْصٌ : قَالَ :

أَطْرَ الشَّقَافِ ، حُرْصُ الْمَقْنَى

٥
١٢٨٥

١ . البحر معجم ما استعجم ١١٩٢ ، ياقوت والمسانيد . (بحر) .
و لوصف : هناك مدح وعنه على بعض يشد به الرخص على (البحر)
كأنهم لا يرحلون . ولحق في هذه اللغة قد هزلت ودقت السيرة عليها
فمنقذ تلك وصيها . ودحا . ودحا دحا ، من الماء كدحاها .
و ما شدد أربعة في معجم ما استعجم ١١٩٢ ، وثلاثة الأولى مقدم
مشت و أخير ثلثي في الدرس (وصف) و شعرا في الأول والثاني في
البحر ٣٣٣/٥ ، والعاثق ١٦٩ ، والدان (فاق) . والشمس
الأول في النهاية (حسن) .

« ١٢٨ » و بروي « معجم » .
والشطر للعجاج الرجز المسمى المشهور . من أرحوره به مطلقا :
من أعوان قد عني عني
وقل لي عبت باستغني

وصلة الشعر فيه

حي فني الكسر الخوي —

وقال قيس بن الحصيم:

«١٢٩» ترى قصدا المرأى تلقى كأنها تدرج حرسا بأيدي الشواط

والشطنة التي تؤمل الحضر و تنسجها .

- واسهر ، حتى صارت مثل الش

والأطراف : عصب الشيء ، وذلك من نفس معنى أحد طرفيه فتعرجه
واللقاء . هـ : أو خشية قوية قدر الدراع ، في طرفها خرق ينسج
للقرص أو اللقاء ، وتدخل فيه فتسوى وتضيق حتى تصبح إلى ما يراد منها .
ولا يعني ذلك معنى ذلك الرماح إلا مدهونة بمهولة أو مدهونة على
الدار مملوكة ، ولقي الرمح صاحب القما

والأرجوزة في ديوان الصالح [١٥٠ - ٥١ ب] ، والشطر مع آخر قبله
في المعاني ١١٠٢ والأصغر ١٠٠ في ()

١ . هو أبو برد قيس بن عدي ، شاعر فارس جاهلي ،
ذكره الأعلام ويرى أنه من ولد وكار ، وكان حسان بن ثابت
الخوارجي في إمامته ، كان من عشيرة الأوس وعشيرة حسان الخوارج
من حصومات ربيعة في طغيات حمراء ١٩٠ - ١٩٣ ، والألمدي
١١٢ ، والرباعي ٣٢١ - ٣٢٢ ، والاشقاق ٢٦٤ ، والأغاني ١٥٤/٢
١٦٤ ، والمترجمة ١٦٨/٣ - ١٦٩ ، والمعتمد ١٩٠/١ - ١٩٤ ،
وبروكلمان ٥٦١

«١٢٩» وروى عنها كتبها . هـ : كانه .

والبيت من مذهب قيس بن الخطام ، يعني فيها فيذكر الحرب ويدكر -

— بلاءه وبلاء قومه فيها . ثم يشير إلى يوم يبعث ، وهو يوم كان بين الأوس
والخزرج في الحاهلية ، ويذهب فصاد مختاره للأوس والخزرج دون
غيرهم من العرب حمزة شعر العرب ٤٥ مضمون
أغرف رقيب كاهن د . داه
لعمري ، وحشاً عجز مؤلف ركب

ومما البيت الشور :

راءت لسا كاهن من تحت بمامه

بدا صاحب مفا ، وصفت تحتها

والدهاب واحد مد ذهب ، حلو كال ذهب ، يحسن فيها
حطوط مذهبة ، يرى مصداق بر بعد وعمره . يعني ما حم .
من روجه أحد عند الله من روجه ، هي أم النعمان بن بشير الأنصاري .
والقصد جمع فائدة ، وهي دله من فصب أو الجمع بكسور
والمرآن : الرماح عينة الصلبة ، أحدها مرآنة ، مني بذلك الله
ومروقه . والدرع . من مدرع الرجين الحرمد إد . صعه في دراه
فقداره وصفه : الشواظ : الله الذي يشتغل في عمل الحصر ،
تشقق الخوص وتشترب ذهب ، ثم يذهب إلى التفتات . فتأخذ
لعمري كل شيء ، على الحرمد بكيم حتى تتركه رقيقاً ثم تلقيه النقية
أمة إلى لشاطفه .

والقصيدة في ديوان ١٠ ١٥ ، وفي جملة شعر حرب ٢٤٥ .
٢٤٨ البيت في المعاني ١١٠٩ ، والصاح (شطب ، حرص ، درع) ،
واللسان (شطب ، قصد ، حرص ، درع) .

ويقال: أرضُ بي فلان لا تُثْبِي ، وحلٌ لا يُؤْبِي ،
أي لا ينقطع كلُّهُ .

وقال : رَأْسُ الوادي أعلاه .

وقال : موضعُ مرتٌ ، ومرتُ الوادي ، محمضُ القومِ
هـ حيثُ يجتمعون لأنك تقول : يرتُ أمرهُم ، يجمعهُ
وَيُصلِخُهُ .

ويقال : في السَّما طحَّاريز من عيم ، وفي الكرش طخَّاريزُ
من شخم ، وهي الصرائق .

ويقال : احتكَّ باراه ، واحتزَمَ به ، واعتَجَرَ ،
١٠ بمعنى . وأنشد

[١٢١٧] ١٣٠٠ « رمت فوق فلاة محنوكه ، أنبت لالشهد حرة أذعي »

يقولُ أنبتُ لَمْ قولي : أحذها وأنا ابنُ فلان . « حرة
أذعي » : ساعة أذعي .

« ١٣٠٠ » ديوان فرزداد « و « فلاة » و « حرة » و « ساعة أذعي » .

والبيت لمساعد بن العطار أمدى ، من قصيدته له في رثاء أخيه —

و يقال : خَافَهُ ، بمعنى دَرَهُ ، و جَأَثَهُ ، و رَأَدَهُ . و يُقال :
مَزَهُوْدٌ ، و مَحْوُوفٌ ، و مَحْوُوثٌ ، بمعنى مَذْغُورٌ .
و قل : المِثْرَغُ ، السُّنَمُ الذي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِ الرَّمْيُ .
و قال : الرُّمْرَامُ شجرٌ يُسْقَاهُ المَذْشُوعُ بعد ما يذوق .
و يقال للرفيق إذا يسس فأضر " على الفم : قد عَصَبَ هـ
يُعَصِبُ .

— مسعود حـ فقه صمرو س كبر . مطعها
١ رنت عدي صمرو مهم و ذكرنت . مغود نمدو دهم
وصلة الب فله :
دار ثمة ما قد رمت هـ رضة ، م عتنت لانس لا جندع
العدي : حذو القوم ، دعة هدير ، وارش . أي "رش" الدم ، والهي
لها رشاشاً من الدم لكثرة ، وعتب . عتاب له دمية أحمر
محبوة : مشدود عشم بها وادشاد من حصرو القتل وشهدوا له .
والنصيدة في ديوان الهدلين ١٠٥/٣ ١٠٧ والبس مع لدي فله
في لافان ٦٥٣ ، والآتي ٢٢٣ وسمت وحده في العاشر ١٠١ ،
وأما في الثاني ١ / ٦٠ ، وشرح الفضليات ٥٧ . وسمرو في اللسان
والتاج (حزن) .
(١) في الأصل المخطوط : ماطر ، بتشديد الراء ، وهو عط واطر
على الفم : أي دار عليه حتى صار كالإطار .

ويقال : **فُلَانٌ يُحَوِّصُ حَوْلَ فُلَانٍ** ، كَمَا تَقُولُ .
يَذُورُ وَيَحُومُ .

وقال : **عليه أوشاخ من غزول** ، و **أمشاخ من غزول** ،
وهي الداحلة بعضها في بعض وأرحام وأشجة وماشحة .
هـ **مِنْ ذَلِكَ** .

ويقال : ما في الأرض هامة " أكرم من هذا الفرس .
ويقال : **إِنْ لِي تَحْرِمُهُ مِنْ فُلَانٍ** ، و **مَحْرَمَةٌ** و **حَرِيمَةٌ**
و **مَحْرَمًا** ، فلا تَهْتِكْهُ .

ويقال : **سَعِيرٌ أَعْدَلُ** ، هـ نافع عقلاء ، وهو التواء في
١٠ **رُحْلِهِ** .

ويقال : **اعْتَقَلَ فُلَانٌ رُحْمَةً** ، إذا حملته بين ركابه
وساقه .

(١) الهامة : الدابة ونعم الهامة هذا يعني الفرس . وقال ابن
الاعرابي : ساريت هامة حسن منه ، بقى ذلك للفرس ولغيره ، ولا
يقال لغيرهما (انظر اللسان : هم)

واعتقل الشاه ، إذا احتلبها ، وجعل رجلها فيما بين
فخذيه وساقه .

وبالدُّهْناء أرض تُسمى معقلة وإنما سُميت كذا
لأنها تمسك الماء كما يفعل الدواء البصر .

ويقال : سجة حراء ، وكش أحمر ، وناقة جبراء ، هـ
وبعير أحمر . وهو الذي لا يُبصر في الشمس بارأ .
ويُشنى أجبران ، وجُهر .

وإذا كان لا يُبصر بالليل قبل أَعشى ، وعُشُو .
ويقال : ألقى أرواقه على فلان " ، ورواقه . كما
تقول : رَحْمَتُهُ ، وَغَبَّتُهُ .

ويقال للفرس إذا عدا كن عدوه فسم يُف منهُ شيئاً
كذلك : ألقى أرواقه ، ورواقه .

وكذلك في السماء : ألقت أرواقها ، ورواقها ، من المطر .

(١) ومعناه أن يجبه جبا شديد ، حتى يستهيك في جبه

وفي الليل يُقال كدلك ، إذا تراكمت ظلمته بعضها على بعض .

ويقال : حلّ طاقة . إذا صرت بنفسه الأرض ، فألقاها من إعياء أو وجع .

و يقال : أقتب * يده ، إذا قطعها . وأقتت يد فلان ، إذا قصعتها .

ويقال : به نكس ، ونكاس ، إذا برأ من مرضه ، ثم عاوده المرض .

ويقال : أضواه حقه ، بمعنى انتقصه ، فهو بضويه أضوا .

و يقال : رُحل حمارس ، إذا كان شديداً جلداً .

و يقال : فلان من أهل النخذ ، يعني من أهل البادية ، من النخاد . كما تقول من أهل الشمل الذين يلبسون الشملات . رُحل من أهل الشمال وهو بمنزلة النخذ . قال الشاعر :

* قال ابن خالويه : الصواب أقتب ، بالتشديد .

من يكُ بادياً و يكرُ أحاه ، أبا الضحاك * ! يَتَشَحَّح * الشَّمَالاً ١٣١٥
شَمَلَةً و شَمَالٌ .

* يا أبا الضحاك .

* * يتشَحَّح .

« ١٣١ » وروى « ن » لصاحبه .

وقد نسب الميوطي في شواهد الغني (٢٠٣) هذا البيت إلى رهير
ابن مسعود بصي ، وروى بعده :
« تحير بحن » عند التام مسك . « دا » في المشوب قال : « مالا »
ولم يثنى لهوائق من غور بفرقة ، و« خلتين » الجعلا
وسب أو ردى لواء (٢١) هدى البيت الأخير إلى رهير بن
مسعود لصي أيضاً . وسب الأول في اللسان (لوم) إلى المردق
علي بن أبا العيثيل . نسب بيت الشاهد في الأثر (٣٧) إلى لرامي
وأورد بعده :

سَنَكْفِيكَ الْمَرْجُلَ حَامِيَاً حَمِيلُ تَبْرِمِينَ لَهُ الْخَفَلَا
وقال ابن الشجري في أماليه (٣٠٥/١) في شرح البيت : « الماء
في قوله : أحاه . عانده إلى البدو الذي هو ضد الحضر . ودل على
عرد الماء إلى البدو قوله : بادياً » . والمشوب : الذي يدعو الناس
نصرته دعاه بكرره ، ومنه التوب في الصبح . والعواقب : النساء —

ويقال : رُحْلٌ مَلُوعٌ ، وبعيرٌ مَلُوعٌ ، إذا بُلِعَ
منهُ الحَمْدُ

وقال : التَهْدَادُ مِنَ الْمَطَرِ الْعَطَرُ الصَّعَارُ

وقال : الْفَطْرُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

هـ والخَعَشُوشُ الرُّحْلُ الْيَاسُ النَحِيفُ . يُقَالُ : هَذَا
[٢١٧ ب] رُحْلٌ خَعَشُوشٌ ، إذا كَانَ يَابِساً نَحِيفاً .

وَالْحَفْشَمُ : الْحَاكِي الْعَلِيطُ يُقَالُ : رُحْلٌ حَفْشَمٌ . فإذا

— العواقي لم يتزوجن . والجبال : جمع جبل ، يفتح الحاء وسكون الجيم ،
وهو الخصال . ويحاشى الخصال يكون من العرج وعدم الوثوق عن
بجبهين . والمرحلت . يرد فيه مصادر كتصوير الرجال والسجيل :
ثوب لا يغفل عنه صافين و : برام من عمل طاقين ليكون أهوى
وأحكم له . والجبال : الصوف الكثير .

والسبت مع الثاني الذي ورد السبوط في شواهد المعنى في الخمسة
الصرية [٢٦٠ ب] واليب واحدة في أمالي أو الشجري ٣٠٥ ، ١ .

سَمَوْا بِهِ رَجُلًا ضَمُوهُ فَقَالُوا جُعْشُمٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : سُرَاقَةُ
ابْنُ جُعْشُمٍ .

وَيُقَالُ أَقْصَرْنَا ، إِذَا دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ ، وَاقْصَرَ الْعَشِيُّ :
إِذَا حَاءَ . وَجَاءَنَا فَلَانٌ مُقْصَرًا .

وَيُقَالُ فِي هَذَا النَّوْعِ : أَهْجَرْنَا ، مِنَ الْفَجْرِ ، وَأَطْرَرْنَا ،
مِنَ الظَّهِيرِ . يُقَالُ فِي هَذَا كَذِبٌ (أَفْعَلْنَا) . مَا حَلَا الْعَصْرُ
وَالْمَغْرِبَ وَنِصْفَ النَّهَارِ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ ، إِذَا كَانُوا يَشْرُونُ
لَبَنَهَا . وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . وَنَاقَةٌ قَصِيرٌ ، وَشَاةٌ قَصِيرٌ ،
كَذَلِكَ .

١٠

(١) هو سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمَذَلْعِيُّ ، مِنْ سَادَاتِ بَنِي
مَذَلْعٍ مِنْ كُتَيْبٍ . وَهُوَ أَدْرَكَ سُرَاقَةَ الْإِسْلَامَ وَرَأَى النَّبِيَّ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ
يَوْمِ حَيْ . وَكَانَ نَزَعَ إِلَى مَا حَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
أَبْرَدَهُ إِلَى قَرِيشٍ رَحِمَتْهُ فِي السَّرَدِ ٤٨٩/١ ٤٩٠ ، ٦٦٣ ،
وَالْأَشْجَاقُ ١٨٩ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ٢٦٤/٢ ٢٦٦ ، وَالْإِصَابَةُ ١٩/٢ ،
وَالْأَسْبِيَابُ ١١٩/٢ ١٢١ ، وَالنَّحْجُ وَالْقَامُوسُ وَاللُّسَنُ (مَرْقُ) .

ويقال : قد قصر فلان ، يقصر ، إذا أحده يُنس في
عُنفه فلم يقدر على الالتفات .

ويقال : جمد الليل ، إذا اشتد برده . و ليلٌ جامدٌ .

ويقال : هذا لك لعا ، ولعوا ، إذا تركت له الشيء
٥ تلعيه له . و تنقصه إياه في الشرى والبيع .

وقال : الاحش في الحيل على صريين . الحشة في
صوته وفي عدوه . إذا سمعت له حقيقاً قتلك الحشة .
والحشة : صهيله وصوته .

ويقال (١) : مكانٌ نزيه ، وبره . وهو المستحق عن
١٠ النُيوت .

ويقال : أرضٌ ذاتٌ معايين ، ولحاقيق . والمعايين :
ما اظلمت من الارض ، واللحاقيق . الشقوق فيها .
واحدها الحقوق ، ونقوق .

(١) في الأصل المخطوط : ويقال ويقال ، مكرره .

ويقال : نَيْضَةٌ دُمْلَقَةٌ ، ودُمَالِقَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَلْسَاءَ
مُدَوَّرَةً حَسَنَةً التَّدْوِيرِ .

وَالْقَنَافِدُ مِنَ الْأَرْضِ : وَاحِدُهَا قَنْفَدٌ ، وَهِيَ أَمَاكُنُ
فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَخَشَوَةٌ ، شَبَهُ الشَّنَكِ .

وَيُقَالُ لَهَا : الْأَرَانِبُ أَيْضًا .

ويقال : رَجُلٌ ضَمَخَزٌ ، وَهُوَ الضَّخْمُ مِنَ الرَّحَالِ .

ويقال : مَكَانٌ قَصِيلٌ ، إِذَا كَانَ عَلِيظًا خَشِنًا .

وقال : الْمَزْرَبُ الْمَدْحَلُ . وَهُوَ الرَّزْبُ الَّذِي يُتَّخَذُ

لِللَّغَمِ . وَهُوَ شَبَهُ الْحَطِيرَةِ ، يُخْطَرُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : ازْرِبْ

عَنَمَكَ وَازْرُتْهَا ، لَعَنَتَا ، مَعْنَاهُ انْحَسِنَا فِي الرَّزْبِ .

ويقال : حَفَاهُ ، يَخْفُوهُ ، إِذَا مَنَعَهُ .

ويقال : فُلَانٌ يَحِفُّ لِفُلَانٍ ، وَيَرِفُّ ، إِذَا حَفَّ لَهُ

فِي حَوَائِجِهِ .

(١) الشَّنَكُ : جَمْعُ شَبَكَةٍ ، وَهِيَ الْأَكَّةُ مِنَ الرِّمَالِ ، لَا تَخْلُو

مِنَ الْخَبَرَةِ ، تَكُونُ مُصْعِدَةً مَحْدَدَةً رَأْسِ كَأَلِهَا مَدَانٍ رَمَحٍ .

وَأَحَبُّ ذَاتَتَهُ ، إِذَا أُجْرَاهَا . وَحَفَّتْ هِيَ ، تَحِفُّ ،
إِذَا جَرَتْ .

وَيُقَالُ : دَارٌّ قَارِدَةٌ ، وَدَارٌّ عَلَى وَحْدِهَا ، وَدَارٌّ يَتَلُّ ،
وَإِذَا كَانَتْ مُتَنَحِّيَةً عَنِ الْخِيَرَانِ فَاحِيَةٌ .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي ضَمْرَةٍ مُنْكَرَةٍ ، يَعْنِي أَرْضًا غَلِيظَةً .
وَهِيَ الضَّمَارُ .

وَالْمَجْدَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ الْجَيِّدُ الطَّيِّبُ .

وَقَالَ : الْعَوَاتِكُ الْخَوَامِلُ " . يُقَالُ : عَتَكَ عَلَيْهِمْ ، يَعْتَكُ ،
إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ .

وَيُقَالُ : قَذَّ كَمَذَ عَلَى التَّنُورِ ، يَكْمُذُ وَيَكْمُذُ ، إِذَا
أُطْفِئَ عَلَيْهِ طَبَقُهُ وَالْكَمِيدُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوَاءِ .

وَالِاسْتِيْرَادُ : الْقَضْدُ .

وَقَالَ : لَا تُحْرِكِ النَّارَ حَتَّى تَخْلُعَ ، يَعْنِي تَصِيرَ
جَمْرًا كُلَّهَا .

(١) 'ي' الخوامل في القتال ، نَحْنُ عَلَى الْعَدُوِّ كَأَنَّا مَعْتَاطَةٌ عَلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ صَمَارْدٌ ، وَصَمَارِيدٌ ، وَاحِدُهَا صَمْرَدٌ .
وَهِيَ الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا .

وإِبِلٌ رَهَاشِيشٌ ، وَحَبَاحِرٌ ، وَصَمَابَا ، وَاحِدُهَا رَهَشُوشٌ ،
وَحَنْجَرٌ ، وَصَهِيٌّ وَهِيَ الْغِزَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ .

وإِبِلٌ مَزَاحِيْفٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْرُ أَرْجُلُهَا إِذَا رَحَقَتْ هـ
مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَمَنَاسِيْفٌ / الَّتِي تَأْخُذُ الْكَلَا بِمُقَدِّمِ فِيهَا ، وَاحِدُهَا [٢١٨]
مَنَسَفٌ وَمَنَسَافٌ .

وَوَاحِدُ الْمَزَاحِيْفِ مَزَحَافٌ وَمُزَحَفَةٌ .

وإِبِلٌ مَقَاحِيْمٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْتَحِمُ سِنِينَ (١) . يُقَالُ :
لِإِبِلٍ مُقَحَّمَةٌ ، وَذَلِكَ فِي الضَّعَافِ . نَاقَةٌ مُقَحَّمَةٌ ، وَبَعِيرٌ
مُقَحَّمٌ .

(١) أي تَرَامَعُ وَتَتَفَعَّلُ فِي سَنَةِ وَاحِدٍ ، فَتَقْتَحِمُ عَلَى سَنَةٍ قَبْلَ
وَقْتُهَا . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لَابِئِ الْمَرِيضِ أَوِ السَّيِّءِ الْقَدَاءِ .

وإِبِلٌ مُفَاجِلٌ ، إِذَا أَلَقَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ ،
وَاحِدُهَا مُفْجِلٌ .

وَنَيْبٌ ذِرَادُخٌ ، وَكَخَاكِخٌ ، وَلَطَالِطٌ ، إِذَا أَكَلَتْ
أَشْنَانَهَا وَلَصِقَتْ ، وَاحِدُهَا دِرْدُخٌ ، وَكَخْخُخٌ ، وَلِصْلَاطٌ .
وإِبِلٌ طُهْرٌ ، إِذَا كَانَتْ لِلرُّكُوبِ ، قُوَّةٌ .

وَمُتَانِيخٌ ، وَاحِدُهَا مُتَانِيخٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَدُومُ لَبَنُهَا .
وإِبِلٌ مُشَايِطٌ ، وَاحِدُهَا مُشَيَّاطٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ السَّعْيِ .
وإِبِلٌ مُجَالِيحٌ ، إِذَا دَرَّتْ فِي الْقُرَى ، وَبَقِيَ لَبَنُهَا ،
وَاحِدُهَا مُجَالِيحٌ .

وإِبِلٌ مَلَاوِيحٌ ، وَمُهَائِيْفٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْعَطَشِ ،
وَاحِدُهَا مِلْوَاخٌ ، وَمِهْيَافٌ .

وإِبِلٌ مَهَارِسٌ ، وَاحِدُهَا مِهْرَاسٌ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ
الْأَكْلِ .

وإِبِلٌ شَطَانِطٌ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ ، وَاحِدُهَا
شَطُوطٌ .

وإِبِلٌ مَنَارِيحُ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَضَعُ إِلَّا فِي آخِرِ
الْإِبِلِ ، إِذَا آتَتْ عَلَى حَقِّهَا ^(١) ، وَاحِدُهَا مِذْرَاجٌ .

وَيُقَالُ : طَعِمَ الصَّرْدُ ^(٢) ، إِذَا أَوْفَى عَلَى الشَّجَرَةِ .
وكَذَلِكَ الْحَرْنَاءُ ، إِذَا أَوْفَى عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ .

(١) حَقُّ الناقة وَحُظُّهَا ، قَامَ حُلُّهَا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَضَعَتْ فِيهِ
عَاماً أَوَّلَ حَتَّى يَسْتَوِيَ الْحَنَيْنُ سَنَةً .
(٢) الصَّرْدُ : طَائِرٌ صَنِيلٌ فَوْقَ الْعَصْفُورِ ، وَهُوَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ
يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ .

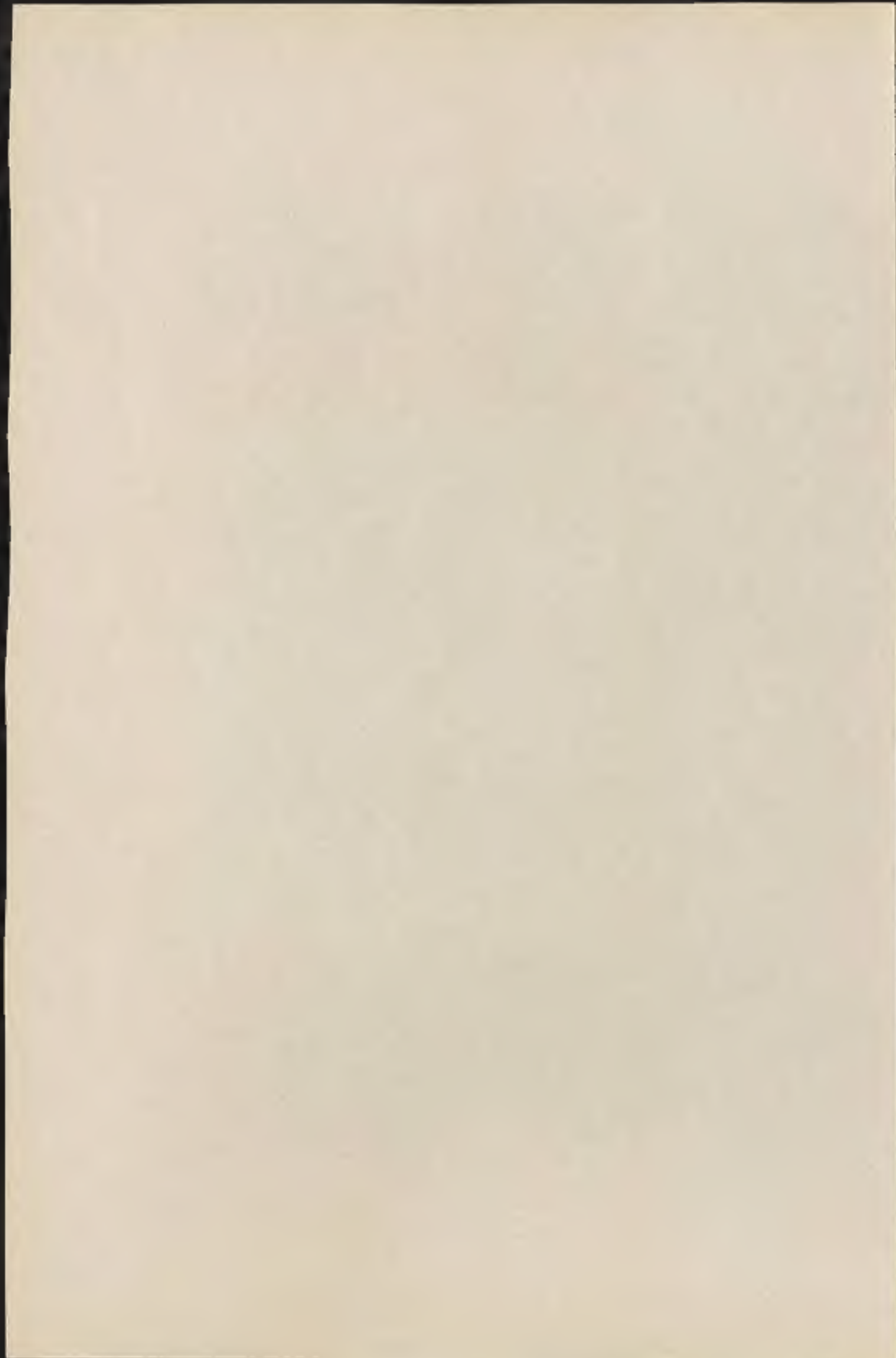


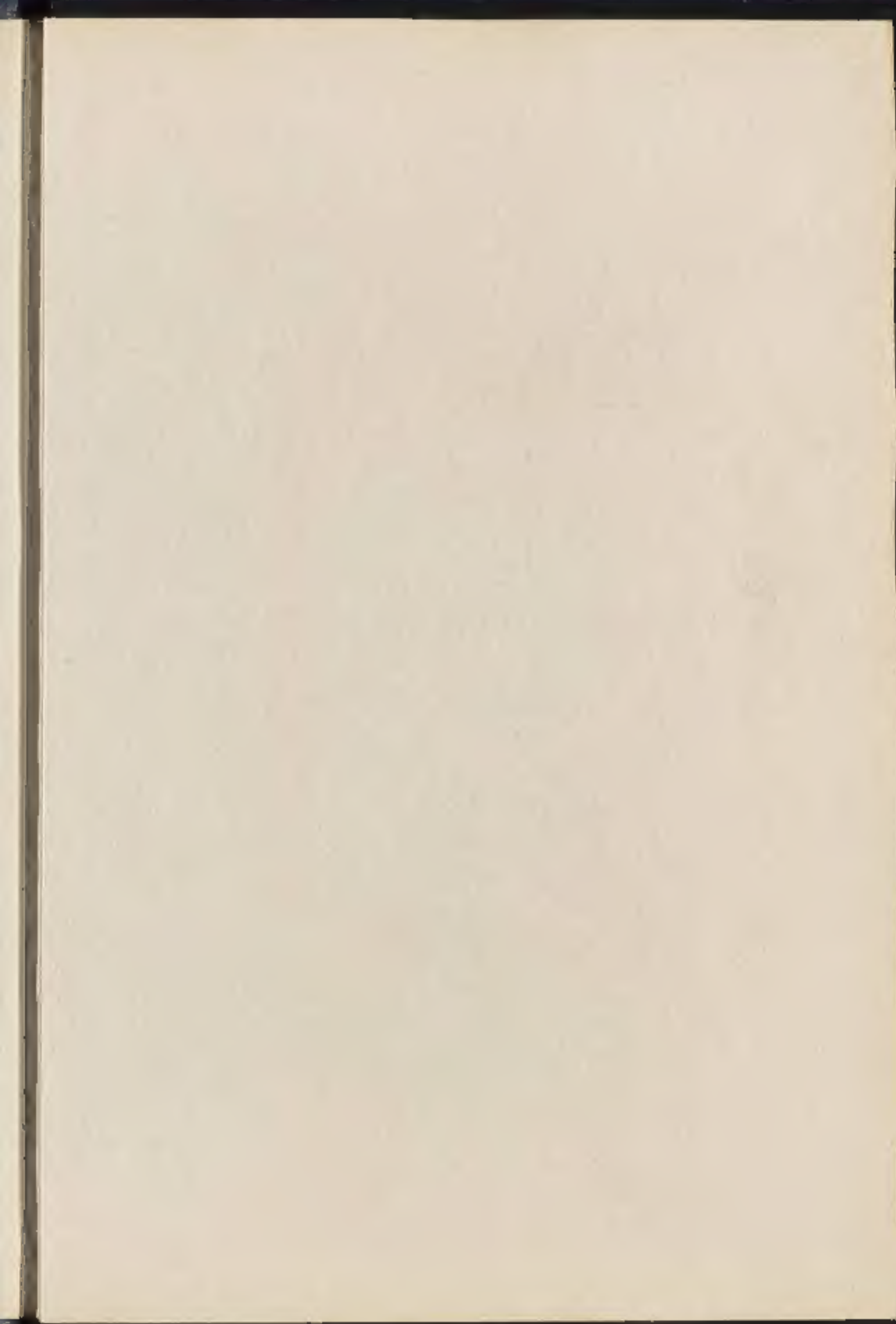












GEORGETOWN UNIVERSITY LIBRARY



0315334252

993.73

Ab9114

1

BOUND

JAN 23 1962

